

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

١٦ صفحة

١٠٠ فلس

الجمعة السادس عشر من رجب ١٤١١هـ الموافق ١ شباط ١٩٩١م العدد ٢٧٩٩ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 1 FEBRUARY 1991 NO: 2799 AMMAN H.K. OF JORDAN

اسماء الشهداء والجرحى الاردنيين جراء العدوان الجوي الغاشم

عمان - بترا - صرح مصدر مسؤول في مديرية الامن العام بانه نتيجة لتعرض عدد من السيارات المدنية والصهاريج الاردنية لاعتداءات جوية غاشمة داخل الحدود العراقية يوم امس الاول الثلاثين من كانون الثاني الماضي استشهد اربعة مواطنين واصيب ستة اخرون بجروح.

والشهداء هم شحادة خلف حمد وهو سائق من بلدة تل الاربعين واصيب في منطقة القائم / ومحمود موسى منيزل وهو سائق من بلدة مادبا واصيب في منطقة القائم / وعبدالسلام محمد الزغول وهو سائق من بلدة عنجرة / ومحمد علي محمد المصري وهو سائق وادخل جثمانه عن طريق حدود الرويشد.

اما المصابون بجروح في الثلاثين من كانون الثاني فهم / صبحي نعمان عبدالمنعم، زياد خليل سليمان ابو جليل، جودت قاسم العبدالله، ونرجس ذياب احمد الحجاوي، محمود حسن محمود، وفلحة عبدالرحمن فلاح.

البقية ص ١٣

بغداد: بدأنا الرد الحيوي.. ومعركة الخفجي بوابة النصر ضد العصر الاستعماري الأميركي الجديد

العراق يحشد للهجوم الشامل.. ويحكم السيطرة على الخفجي

٦ فرق عراقية جاهزة شمال الوفرة وآلاف الآليات تتحرك جنوباً واسقاط طائرة توجيه الكتروني أميركية تقل ٢٠ خبيراً

ثامن هجوم صاروخي عراقي على تل أبيب وإسرائيل تلتزم الصمت

صدام تفقد الجبهة واطمأن على المعنويات العالية لجنده وبعث رسالة إلى رفسنجاني حملها حمادي



● جنديان أمريكيان يهربان من الخفجي لدى دخول القوات العراقية.

● بيع اعلام كويتية وسعودية وامريكية في الاسواق الاسرائيلية!!!



● اثار الدمار التي خلفها صاروخ الحسين في تل ابيب امس.

داعياً لوقف العدوان وإعطاء فرصة للمبادرات السياسية

الحسن يحذر من آثار تطور العلاقة الإستراتيجية بين واشنطن وتل أبيب على جهود السلام بالمنطقة





عمان - بترا - دعا سمو الامير الحسن ولي العهد الى وقف الاعمال العدائية في منطقة الخليج من اجل اعطاء الاطراف المعنية فرصة للنظر في مبادرات السلام وقال سموه في مقابلة مع شبكة التلفزة الامريكية «سي.بي.اس» نيوز ان اكثر من يقلقنا هو ما يحمله لنا المستقبل من حيث العلاقات بين الناس وحجم الاضرار في الضحايا البشرية والكارثة البيئية واحتمال تدفق موجات جديدة من اللاجئين والوافدين والخسائر الاقتصادية اضافة الى الاخطار المتزايدة من توسيع دائرة الصراع.

البقية ص ١٣

وفد من الاخوان المسلمين يزور ايران

عمان - بترا - يغادر عمان خلال اليومين القادمين وفد يمثل الاخوان المسلمين برئاسة السيد محمد عبدالرحمن خليفة المراقب العام للاخوان المسلمين في الاردن الى طهران.

وسيلتقي الوفد مع عدد من المسؤولين الايرانيين ويبحث معهم العدوان الذي تشنه امريكا والدول المتحالفة معها ضد العراق.

ومن المتوقع ان يزور الوفد تركيا والباكستان لبحث هذا الموضوع مع قادة الحركات الاسلامية وغيرهم من المعنيين.

ويضم الوفد عددا من السادة النواب من كتلة الحركة الاسلامية.

الاهلي يستعيد الكأس من الارثوذكسي

فاز النادي الاهلي ببطولة كرة السلة لاندية الدرجة الممتازة في المباراة التتويجية التي جرت احداثها امس على ملاعب قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب ورعاها سمو الامير فيصل بن الحسين وبحضور وزير الشباب وامين عام الوزارة وجماهير غفيرة قدرت باربعة الاف متفرج وانتهت احداث اللقاء بفوز الاهلي على الارثوذكسي بواقع ٦٨/٧٦ والشوط الاول ٢٧/٣٨.

تفاصيل اخرى في الصفحة الرياضية.

الاميركيون قتلوا جنودا مغاربة رفضوا مقاتلة العراق

نيقوسيا - ا.ف.ب - اتهمت اذاعة بغداد امس القوات الاميركية في السعودية بقتل عدد كبير من الجنود المغاربة الذين رفضوا القتال ضد العراق.

وذكرت اذاعة بغداد ان «القوات الاميركية في السعودية اطلقت النار على وحدات من الجيش المغربي» المنتشر في تلك المنطقة.

واضافت ان «عددا كبيرا من الجنود لقوا مصرعهم كما جرح آخرون».

واضافت الاذاعة ان هذه العملية جرت اثر «رفض عدد كبير من الجنود المغاربة المشاركة في العمليات العسكرية ضد العراق».

«بي ٥٢» اميركية تنطلق من بريطانيا للعدوان على العراق

لندن - وكالات - قالت مصادر عسكرية بريطانية ان لندن سمحت بانطلاق طائرات «بي ٥٢» بعيدة المدى من الاراضي البريطانية لقصف العراق.

صوت الشعب

الأردن في خندق أمته ولن تنال من موقفه الأعمال الجبانة

لم يفاجئنا الاعتداء الآثم الذي قام به حلف العدوان الأمريكي على الصهاريج والسيارات المدنية الأردنية في الأراضي العراقية والذي ذهب ضحيته خمسة شهداء وعدد من الجرحى..

فمنذ بداية أزمة الخليج والأردن يتعرض لمختلف أشكال الضغوط السياسية والاقتصادية ولمختلف اشكال الاستفزاز والتهديد والوعيد من جانب أطراف حلف العدوان... وذلك لأنه رفض الالتحاق بائتلاف العدوان، ورفض التخلي عن مواقفه القومية ودوره المبدئي في السعي لتفادي الحرب المدمرة... باذلاً جهوداً مضنية على الساحتين العربية والدولية لتحكيم العقل وتغليب الخيار السلمي...

لقد اختار الأردن منذ البداية الوقوف في خندق امته والانضواء تحت لواء ائتلاف السلام ومناهضة الحروب العدوانية، وهو على علم بأنه سيدفع ثمن موقفه المبدئي وسيتعرض لمختلف اشكال الضغوط..

لقد فرض عليه حصار اقتصادي ظالم.. وقطعت السعودية عنه النفط وطردت هيئته الدبلوماسية.. وشنت اطراف الحلف الامريكي العدواني ضده وما تزال حملة اعلامية ونفسية واسعة..

بل ولفقت ضده أنباء صحفية كاذبة زعمت انه يحتفظ بصواريخ عراقية تنقل ليلاً في جنح الظلام الى العراق.. وذلك في محاولة حاقدة لتأليب واستعداء التحالف الأمريكي - الصهيوني عليه... ولاجباره على التراجع عن مواقفه القومية ودوره المبدئي..

لكن أردن الحشد والرباط ظل وسيظل صابراً صامداً في وجه كل التهديدات والأعمال الاستفزازية الجبانة.

وأردن الحشد والرباط لم يفاجئه العدوان الآثم على الصهاريج والسيارات المدنية..

ذلك ان الحلف الامريكي العدواني لم يتورع عن شن الغارات الجوية والصاروخية على المدن والقرى العراقية وضرب المدنيين الأبرياء وقصف المنشآت المدنية والأحياء السكنية... منتهكاً في ذلك المواثيق والأعراف الدولية واتفاقات جنيف ولائحة حقوق الانسان..

البقية ص ١٣

الإعلام الأميركي: الهجوم العراقي الصاعق على الخفجي فاجأ البنتاغون

وفود جزائرية ويمنية وفرنسية الى طهران وخطة سلام نمساوية

موسكو: آثار الحرب قد تمتد الى أراضينا ويجب التدخل لوقفها

الموقف العسكري

بغداد، عواصم - وكالات - نفذ العراق مساء امس هجوما صاروخيا جديدا على تل ابيب هو الثامن منذ بدء العدوان الاميركي - الاطلسي - الصهيوني على العراق في السابع عشر من الشهر الماضي. وفيما لم ترد معلومات حول هذا الهجوم من «اسرائيل» التي تفرض حظرا اعلاميا صارما حول هذا الموضع قال قائد سرب اميركي في قاعدة لمشاة البحرية الاميركية شمال شرق السعودية ان زهاء الف مركبة عسكرية عراقية تتحرك جنوبي محافظة الكويت باتجاه الحدود السعودية.

واضاف وايت، قائد السرب، انه لا توجد اي علامة على ان العراقيين ينسحبون من الخفجي.

وقال ضباط شهدوا بداية عملية الخفجي امس ان دبابة عراقية تعقبت مشاة البحرية الهاربين.

وانسحبت القوات السعودية المسؤولة عن حماية قطاع الخفجي ايضا واستدعت طائرات امريكية لوقف التقدم العراقي.

ورسم ضابط امريكي في مواقع دفاعية جنوبي البلدة امس صورة لارتباك شديد بين القوات الامريكية والسعودية والقطرية في محاولة استعادة الخفجي.

وقال الجيش السعودي ان القوات العربية المعادية للعراق منيت بخسائر بشرية.

ويذكر ان الرئيس صدام حسين كان قد زار الجبهة الجنوبية مساء امس الاول وتباحث مع القادة العسكريين في الميدان ثم تفقد القطاعات العسكرية حتى ساعة متأخرة من فجر امس.

حول الوضع في مدينة الخفجي السعودية نقل مصدر عسكري عراقي ان القوات العراقية المسيطرة على المدينة دحرت هجوما معاكسا آخر شنته قوات التحالف الاميركي عليها.

واضاف المصدر ان اسرى قوات العدوان الاميركي - وبينهم سعوديون

البقية ص ١٣

طالع ص ١٠، ١١، ١٢، ١٣

لقطات

● في الوقت الذي أعلن فيه الناطق العسكري الصهيوني ان الصاروخ العراقي الذي اطلق الليلة الماضية قد سقط في الضفة الغربية، نقلت شبكة التلفزيون الأميركي - سي.ان.ان - في بث مباشر من تل ابيب سيارات الاسعاف وهي تهرع مسرعة في شوارع تل ابيب.

● قال الحزب الديمقراطي الاشتراكي الالماني المعارض في بون أمس ان تركيا تستخدم العدوان الغاشم على العراق لزيادة نفوذها في المنطقة.

● ندد الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا بسياسة فرنسا في الخليج وذلك في ختام مسيرة شارك فيها عشرات الالاف في العاصمة الجزائرية امس تأييداً للعراق.

● قال الرئيس الاميركي بوش ان الولايات المتحدة غير مستعدة بعد لدفع قواتها لحرب برية.

● اعلن في المغرب وليبيا انهما سوف يرسلان مساعدات انسانية تضم معدات طبية واغذية والبسة الى العراق الشقيق.

الموقف السياسي

عواصم - وكالات - بالرغم من ازيز الرصاص واصوات المدافع ودخول العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق يومه الخامس عشر وافتضاح دور واشنطن الرامي الى تدمير العراق وفرض سيطرتها على المنطقة، فان حركة دبلوماسية كثيفة قد بدات تنشط على الصعيدين الدولي والعربي لايقاف العدوان والجلوس على مائدة المفاوضات.

ففي طهران، ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وفدا عراقيا برئاسة السيد سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء قد وصل الى ايران حاملاً رسالة الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رافسنجاني من الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال السيد حمادي في حديث للصحفيين ان زيارته الى ايران تأتي نتيجة للتطورات المهمة خلال الاسبوعين الاخيرين من بدء العدوان ضد العراق.

واضاف قائلا بان العراق لن يخضع للهيمنة الاستعمارية وان العراق مصمم على مقاومة العدوان وقهر المعتدين.

في نفس الوقت اعلنت وكالة الانباء الايرانية عن وصول ثلاثة وفود دبلوماسية اخرى حيث وصل وفد جزائري برئاسة سيد احمد غزالي وزير الخارجية في زيارة رسمية. كما وصل الامين العام للخارجية الفرنسية فرانسوا شير لاجراء مباحثات مع المسؤولين الايرانيين اضافة الى وصول وفد يمني لبحث العدوان على العراق.

وفي بكين اعلن متحدث صيني باسم الخارجية الصينية لي تشاوكينغ في مؤتمر صحفي اسبوعي تاييد الصين لعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن في موعد مناسب لمناقشة حرب الخليج مؤكدا بان الصين ستشارك بفاعلية مع المجتمع الدولي لايجاد حل سياسي لانهاء الحرب مشيرا الى امتناع الصين عن التصويت على القرار رقم ٦٧٨.

السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقية وجه رسالة الى نظرائه وزراء الخارجية في بلدان العالم الثالث دعاهم

البقية ص ١٣

طالع ص ١٠، ١١، ١٢، ١٣

إجراءات جديدة لترشيد استهلاك الطاقة ابتداء من الثلاثاء

مناوبة سير السيارات الخاصة حسب لوحاتها الرقمية الفردي في أيام الشهر الفردية والزوجي بالأيام الزوجية

عمان - بترا - بناء على قرار مجلس الوزراء لترشيد الطاقة في مواجهة الظروف الحالية فقد اصدر السيد رئيس الوزراء الامر التالي:

اولا: ينظم سير سيارات الركوب الصغيرة الخاصة والتي تحمل لوحات بيضاء او صفراء او لوحات اجنبية اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء الواقع في الخامس من شباط ١٩٩١ كمايلي:

أ. يسمح للسيارات التي تبدأ لوحاتها من اليمين برقم فردي بالسير في ايام الشهر الفردية.

ب. يسمح للسيارات التي تبدأ لوحاتها من اليمين برقم زوجي بالسير في ايام الشهر الزوجية.

ج. تحجز السيارات المخالفة وتصادر السيارات التي تحمل لوحات غير قانونية او غير حقيقية وعلى الاجهزة الامنية تنفيذ تلك الاجراءات.

ثانيا - يخفض استخدام سيارات الصالون الحكومية ذات اللوحات الحمراء او الزرقاء الى النصف كما يخفض صرف كميات المحروقات المعدة للتدفئة في الدوائر والمؤسسات الحكومية العامة بنسبة ٢٥٪.

وقال السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية ان قرار مجلس الوزراء امس بشأن ترشيد استخدام السيارات الخصوصية جاء انسجاما

البقية ص ١٣

الكتلة الهوائية الباردة

والأمطار تستمر حتى الاحد

عمان - الشعب - يستمر اندفاع الهواء البارد القطبي نحو المنطقة مما يؤدي الى انخفاض درجات الحرارة وهطول الامطار في مختلف مناطق المملكة وتساقط الثلوج فوق المرتفعات بمشيئة الله في الوقت الذي سجلت كميات الامطار نتيجة تاثر الاردن بمنخفض جوي قوي اعلى نسبها في يوم واحد مقارنة مع الاعوام الماضية، الامر الذي يزيد من بشائر موسم زراعي جيد هذا العام.

الدكتور علي عبنده امين عام دائرة الارصاد الجوية اكد للشعب ان تاثير المنخفض الجديد سيبقى حتى يوم الاحد القادم.

من جهتها اوضحت مصادر وزارة الزراعة ان هذه الامطار عززت التفاؤل بموسم زراعي ورعوي جيد. مثلما ستساعد هذه الامطار في رفد السدود بكميات كبيرة من المياه.

طالع ص ٥

مواجهات وصدامات عنيفة في الضفة والقطاع

مسيرة نسائية احتجاجاً على استخدام المعتقلين الفلسطينيين في «ديمونا» كدروع بشرية

اطلاق النار على دورية للعدو في القدس وهدم منزل في رام الله

القدس المحتلة - وكالات - تواصلت المواجهات والصدامات العنيفة بين قوات الاحتلال الصهيوني وفعاليات الانتفاضة الباسلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ففي القدس المحتلة اطلقت النار فجر امس على دورية لما يسمى بحرس الحدود لدى مرورها في حي وادي الجوز وقد رد افراد العدو باطلاق النار الا انه لم يبلغ عن اصابات.

كما وقعت صباح امس تظاهرات طلابية رددت خلالها الشعارات الوطنية الهتافات المؤيدة لمنظمة التحرير والعراق وقام الطلبة برشق الدوريات بالحجارة ورد الجنود الصهاينة باطلاق القنابل الغازية ومطاردة الشبان واعتقل طالبان.

وفي رام الله هدمت قوات الاحتلال منزل المواطن نعمان احمد عمر والموقوف منذ ستة اشهر.

وفي طولكرم داهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية العديد من المنازل واعتدت على سكانها واحتجزت بطاقات هوياتهم وذلك لاجبارهم على دفع الضرائب.

وفي الحي الغربي من المدينة داهمت قوات العدو العديد من المنازل واجرت حملة تفتيش واسعة بحثا عن المطلوبين ولم تتمكن من اعتقال احد في حين عثرت على اكياس بداخلها اعلام فلسطينية وعراقية وزي موحد واقنعة تعود للشبان وذلك في احدى البيارات.

ورفع حظر التجول المفروض على المدينة ومخيمها وقرى كفر زيبا وكفر

البقية ص ١٣

التقت بوزير الخارجية

اللجنة الخارجية بالاعيان تطلع على الاجراءات الحكومية لمنع تكرار الاعتداءات

عمان - بترا - التقت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاعيان خلال اجتماع لها امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس بالسيد طاهر المصري وزير الخارجية الذي عرض على اللجنة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة اثر الاعتداء الغاشم الذي تعرضت له السيارات المدنية والصهاريج الاردنية على الطريق الدولي بين العراق والاردن داخل الحدود العراقية والاجراءات السريعة التي اتخذتها الحكومة لوقف هذه الاعتداءات وعدم تكرارها.

وعرض السيد الوزير على اللجنة نتائج زيارته الناجحة للجمهورية الاسلامية الايرانية والخطوات العملية التي سيتخذها البلدان لتطوير علاقاتهما في مختلف المجالات بما يضمن مصالح الشعبين الاردني والايراني.


● احمد اللوزي ● طاهر المصري

كما جرى البحث في المستجدات المتعلقة بالعدوان الذي تشنه الولايات المتحدة وحلفاؤها على العراق الشقيق.

المجموعة الاوروبية تخصص ٢٠٠ مليون دولار كمساعدات للاردن

عمان - بترا - صرح الدكتور خالد امين عبدالله وزير التخطيط ان المجموعة الاوروبية قررت تخصيص مبلغ ١٥٠ مليون وحدة نقد اوروبية اي حوالي ٢٠٠ مليون دولار كمساعدات للاردن.

واضاف ان هذه المساعدات تاتي على شكل منح لمساعدة الاردن في مواجهة الاضرار التي لحقت بالاقتصاد الاردني جراء ازمة الخليج.

اجتماع لمجلس التربية والتعليم

عمان - الشعب - عقد مجلس التربية والتعليم اجتماعا له امس برئاسة الدكتور عبدالله العكايله وزير التربية والتعليم رئيس المجلس تم خلاله مناقشة عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله.

واطلع المجلس على الخطة الدراسية للتعليم الثانوي المهني التي اعدتها الوزارة كذلك اقرار الخطوط العريضة لمشاريع كتب التعليم الصناعي والتربية والثقافة الاسلامية.

ويذكر ان المجلس يتالف من عدد من السادة الوزراء وممثلين عن قطاعات تربوية مختلفة.

د. المصري يرعى ندوة التربية الصحية

عمان - الشعب - يرعى الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم الساعة التاسعة من صباح غد السبت اعمال ندوة التربية الصحية التي تنظمها الوزارة بالتعاون مع وزارتي الصحة والشؤون البلدية والقروية والبيئة.

ويناقش المشاركون في الندوة عددا من اوراق العمل الخاصة بالمشكلات البيئية في الاردن ومجالات التعاون بين المجالس البلدية والمدارس كذلك بين مراكز الصحة وهذه المدارس.

ويشارك في الندوة التي تعقد في قاعة فندق عمون ممثلو وزارتي الصحة والبلديات اضافة للمشرفين التربويين ووكالة الغوث.

تخصيص عدد من مدارس البلقاء للدفاع المدني

السلط - الشعب - قررت لجنة السلامة العامة في محافظة البلقاء التي يرئسها السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء تخصيص عدد من المدارس لغايات الدفاع المدني والسلامة العامة وعلى النحو التالي:

مدارس عقبة بن نافع الاساسية للبنين في السلط ورابية بنت الحسين الثانوية للبنات في عين الباشا مراكز اسعاف ومدارس السلط الشاملة للبنات والمهنية الثانوية للبنات والسيفية الاساسية للبنين والفحيص الثانوية للبنين وماحص الثانوية للبنين والبقعة الثانوية للبنين والبقعة الثانوية للبنات مراكز ايواء ومدارس السلط النموذجية ويافا الاساسية وخولة بنت الازور والسيفية الاساسية للبنات في السلط والسلط الثانوية للبنين والسلط الثانوية للبنات وماحص الاساسية للبنات والصبيحي الثانوية للبنين.

ووضعت مديرية التربية والتعليم بالتعاون مع ادارات هذه المدارس برامج للمناوبة تستمر على مدار الاربع والعشرين ساعة.

واهابت مديرية التربية والتعليم بالهيئات التدريسية للتحفز واليقظة وتضافر الجهود لما فيه المصلحة العامة.

مراكز للدفاع المدني والاسعاف في عمان الثانية

عمان - الشعب - ذكر السيد حسين كوكش مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية انه تم افتتاح مراكز جديدة للدفاع المدني والاسعاف في مدارس المديرية في المناطق التالية (حي نزال، وادي عبدون، بيادر وادي السير، الصويفية، الحسنية، ام الحيران، جاوا).

وذلك بالتعاون والتنسيق مع جهاز الدفاع المدني الذي زود المراكز بلوازم الدفاع المدني والاسعاف الاولي، كما تلقى في هذه المراكز محاضرات توعية للجمهور حول الاسعاف الاولي والوقاية واطفاء الحريق حيث لوحظ اقبال كبير من قبل اهالي تلك المناطق على هذه المراكز.

تخصيص مراكز ايواء واسعاف في عجلون

عجلون - الشعب - قال السيد فواز طيفور مدير التربية والتعليم للواء عجلون بالوكالة بانه تم تخصيص مدرستي الاميرة عائشة بنت الحسين وعجلون الاساسية الابتدائية المختلطة كمراكز للاسعاف ومدرستي الملك الناصر الاساسية الاعدادية للبنين وعجلون الثانوية للبنين كمراكز للايواء مشيرا بان مدارس اللواء ايضا يمكن اعتبارها مراكز للايواء وان مديرية التربية والتعليم تداوم على مدار الساعة لمواجهة الظروف الطارئة كما تشارك المديرية في لجنة الدفاع المدني في اللواء.

مذكرة استنكار للموقف السلبي لبنغلاديش

نواب الحركة الاسلامية يهيبون بالحكومة البنغالية للوقوف الى جانب العراق

عمان - الشعب - قام وفد من نواب الحركة الاسلامية - الاخوان المسلمون - صباح امس بزيارة الى قنصلية بنغلادش حيث التقوا بالمستشار السياسي لسفارة بنغلادش في بغداد الذي يزور الاردن حاليا وسلموه مذكرة موجهة للحكومة البنغالية.

واعرب السادة النواب في مذكرتهم عن اسف واستنكار الشعب الاردني المسلم للموقف السلبي الذي تتخذه الحكومة البنغالية من الحرب العدوانية على العراق الشقيق.

وجاء في المذكرة ان الامة الاسلامية تتعرض هذه الايام لمحنة لم تمر بمثلها عبر تاريخها الطويل حيث تكالبت عليها قوى الطغيان من شرق الدنيا وغربها لتدميرها وها هي اسلحة الدمار التابعة لهم تصب حممها على شعب العراق المسلم في قلب العالم الاسلامي بينما يقف المسلمون موقف المتفرج على حرب الابادة التي لن تستفيد منها الا الصهيونية العالمية ودعم كيانها في ارض الاسراء والمعراج الشريفين.

وقالت المذكرة.. وبدلا من ان تحشد قوى المسلمين لقتال اليهود المعتدين الذين سلبوا ارض المسلمين في فلسطين وفتكوا باهلها العزل نرى بعض الانظمة القائمة في العالم الاسلامي تحشد جيوشها الى جانب المعتدين وتقف في خندق واحد مع الطغاة التي تستهدف العراق وشعبه بينما تقوم اخرى بانفاق المليارات من الدولارات على دعم الحملة الصليبية الصهيونية على العالم الاسلامي.

واضافت المذكرة انه ادراكا من الحركة الاسلامية - الاخوان المسلمون - في مجلس النواب الاردني لطبيعة هذه الحرب العدوانية التي لا تستهدف تحرير الكويت وانما تدمير قوة المسلمين باتخاذها من قضية الكويت مناسبة لتحقيق هذا الهدف فانهم يتوجهون الى الحكومة البنغالية معربين عن حزنهم وغضب جماهير الشعب الاردني المسلم من موقفها المتعارض مع امال وطموحات ورغبة المسلمين بما في ذلك شعب بنغلاش المسلم نفسه وارسالها قوات لتقف في خندق واحد مع معسكر الكفر ضد الايمان.

واهابت المذكرة بالحكومة البنغالية الاستجابة لرغبة شعبها المسلم وسحب قواتها من التحالف الاثم والوقوف الى جانب العراق البلد المسلم الذي باتت نهضته وقوته تهدد ربيبة امريكا وحليفتها الاولى في المنطقة والتحرك الايجابي لحل مشكلة الكويت في اطارها الاسلامي بعيدا عن تدخل القوى الصليبية والصهيونية التي لا تريد بنا الا شرا.

وتحدث المستشار السياسي خلال اللقاء فاكد ان جماهير الشعب البنغالي تعارض المشاركة في الحرب ضد العراق وان الضغوط تمارس حاليا على الحكومة لتغيير موقفها.

وقال ان من اهم العوامل التي عجلت في الاطاحة بالرئيس البنغالي الاسبق محمد ارشاد قراره بتوريط جمهورية بنغلادش في التحالف المعادي للاسلام والمسلمين الذي يشن حربا ظالمة على العراق.

اطمأن على حالتهم الصحية

وزير الصحة يتفقد مصابي العدوان الظالم ويشيد بالخدمة المقدمة لهم

عمان - الشعب - قام الدكتور عدنان الجلجولي وزير الصحة ظهر امس بزيارة الى مدينة الحسين الطبية للاطمئنان على الحالة الصحية للمصابين الذين تعرضوا للعدوان الظالم من ابناء الاردن الابرياء حيث اطمأن السيد الوزير على حالتهم الصحية متمنيا لهم الشفاء العاجل.

واشاد السيد الوزير بمستوى الخدمة الطبية التي قدمت للمصابين من حيث الاخلاء والمعالجة.

متفقدا المواقع الاثرية في محافظة اربد

وزير السياحة يطلع على خطط المحافظة على موجوداتها من التعديات

اربد - بترا - تفقد المهندس داود خلف وزير السياحة والاثار امس مكتبي السياحة والاثار في محافظة اربد واطلع على سير العمل فيهما والاجراءات المتخذة بمواجهة اي طارىء.

وزار متحف اثار اربد واطلع على موجودات المتحف وخطته للمحافظة على هذه الموجودات في ظل الظروف الراهنة وزار بلدة المغير واطلع على سير اعمال ترميم الفسيفساء فيها.

كما تفقد السيد الوزير متحف ام قيس وتفقد سير اعمال الترميم الجارية حاليا وسير العمل في الاستراحة.

ودعا السيد الوزير الى الاهتمام والمحافظة على المواقع الاثرية من التعديات لانها ثروة وطنية.

وكان السيد الوزير قد التقى مع السيد فايز العبادي محافظ اربد وجرى استعراض خطط وبرامج السياحة في المحافظة.

ورافق السيد الوزير في هذه الجولة الدكتور غازي بيشه مدير عام الاثار والسيد سلطان الشريدة مدير مكتب اثار محافظة اربد.

● داود خلف

وزير الاوقاف يلتقي الواعظات والعاملات بالوزارة

د. الكيلاني يدعو الى بث الروح الجهادية وترسيخ معاني الثبات

عمان - الشعب - التقى سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس بالواعظات والعاملات في مديرية الشؤون النسائية التابعة لوزارة الاوقاف وذلك في مبنى المديرية بجبل اللويبدة.

وقال سماحته اننا في هذه المرحلة الجهادية في نهاية هذا القرن نعيش اصعب واخطر مرحلة كامة اسلامية فاما ان نبقى واما ان نزول وقد شاء الله ان يكون الاردن بين خافقين القدس وفلسطين من جهة والعراق المجاهد الماجد من جهة اخرى وشاء الله ان يكون هذا البلد هو القلب بين هذين البلدين المجاهدين.

واضاف سماحته ان الاردن الذي يعيش هذه المرحلة الجهادية بكل ابعادها يوجب على اهله نساء ورجالا ان يكونوا في خندق رسول الله عليه الصلاة والسلام داعيا الواعظات الى ضرورة العمل الخالص في بث الروح الجهادية وترسيخ معاني الصبر والثبات في نفوس المسلمات والمواطنات والوقوف في وجه اصحاب الاشاعات المغرضة والدعايات الهدامة الذين يعملون على تفريق الصف وزعزعة تماسك افراد المجتمع.

وقال سماحته انه يتوجب علينا في هذه المرحلة ان نتوب الى الله توبة نصوحا وان ندعو الله ان يهبنا النصر من عنده فهو نعم المولى ونعم النصير مشيرا الى انه يجب على المراة المسلمة ان تصلح حالها في بيتها مع ابنائها وزوجها لان البيت المتراحم والمتعاون هو اللبنة الصالحة في المجتمع وبالتالي هو سبب من اسباب النصر.

وحث سماحته على ضرورة ترشيد الاستهلاك وتخفيضه في جميع المواد وترشيد استهلاك الطاقة والكهرباء والماء ولهذا دور كبير في احراز النصر مؤكدا على ضرورة التعود على هذه المرحلة الجهادية والتمسك بفضيلة الصبر والثبات من اجل مقاومة الاعداء ودحرهم وهزيمتهم لان معنى الصبر هو مقاومة الاعداء ومقاومة الحصار.

● د. ابراهيم الكيلاني

العكايلة يؤكد على الدور الطليعي لاسرة التربية في ظل الظروف الراهنة

عمان - الشعب - قال الدكتور عبدالله العكايلة وزير التربية والتعليم ان المعركة التي يخوضها العراق اليوم هي نيابة عن الامة العربية وشرف وكبرياء وعزة هذه الامة داعيا الى الله ان ينصر الله جيش وشعب وقيادة العراق ويدحر كيد المعتدين والذين يوالونهم مشيرا الى ان الاردن بكل طاقاته وكوادره وشعبه مع العراق مثلما ان ارض هذا البلد، ارض الحشد والرباط لن تكون الا طريقا للتحرير وصون المقدسات وكل ارض العرب والمسلمين.

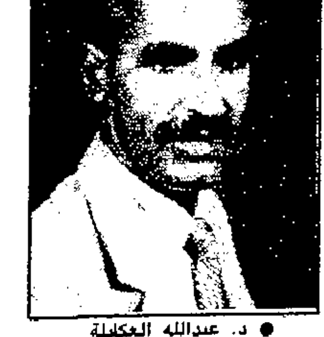
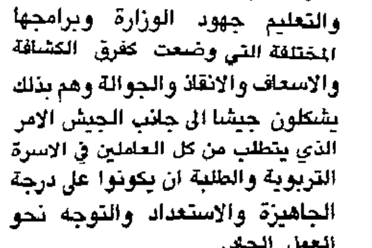
واكد الدكتور العكايلة خلال لقاء مع برنامج الطلبة الذي اذيع امس على الدور الطليعي لاسرة التربية والتعليم خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها بلدنا وامتنا.

واشار الى ان كل مدرسة في اي منطقة من اردننا تحت تصرف الحكام الاداريين بهدف بلورة جهد موظف ومنظم استعدادا لمواجهة الظروف المصيرية التي تواجه الامة والاردن بصفة خاصة.

واستعرض السيد وزير التربية والتعليم جهود الوزارة وبرامجها المختلفة التي وضعت كفرق الكشافة والاسعاف والانقاذ والجوالة وهم بذلك يشكلون جيشا الى جانب الجيش الامر الذي يتطلب من كل العاملين في الاسرة التربوية والطلبة ان يكونوا على درجة الجاهزية والاستعداد والتوجه نحو العمل الجاد.







● د. عبدالله العكايلة

انسجاما مع الظروف الحالية

وزير الاشغال يوقف ٥٠٪ من سيارات وآليات الوزارة عن الحركة

عمان - الشعب - قرر السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة والاسكان ايقاف ما نسبته ٥٠٪ من السيارات والاليات العاملة في الوزارة ومديرياتها المختلفة في كافة انحاء المملكة وذلك بهدف خفض استهلاك الوقود والمحروقات انسجاما مع الظروف الحالية التي تمر بها المملكة نتيجة العدوان الذي تقوده امريكا وحلفاؤها ضد العراق الشقيق.

واشاد السيد الروابدة في اجتماع اداري حضره المهندس رشدان الرشدان امين عام الوزارة ومديرو اشغال المحافظات بالجهود التي بذلتها اجهزة الوزارة في محافظات الكرك والطفيلة ومعان في سبيل اعادة فتح الطرق التي اغلقت في المحافظات الجنوبية للمملكة من جراء تساقط الثلوج خلال الايام القليلة الماضية.

واكد السيد الوزير على ان فتح الطرق خارج حدود المجالس البلدية وصيانتها وضمان استمرار استخدمها من قبل المواطنين في كافة الظروف والاوقات هي من صلاحيات وزارة الاشغال العامة والاسكان وحدها داعيا جميع الاجهزة في الوزارة الى القيام بهذه المهمة على اكمل وجه بالتنسيق مع الاجهزة الرسمية المعنية بهذا الموضوع في كل محافظة والاستمرار بمتابعة حالة الطرق في المملكة من خلال غرف الطوارىء العاملة في مديريات اشغال المحافظات ومركز الوزارة والقيام بالمعالجة الفورية لاي حالة تتعرض لها الطرق.

وطلب السيد الوزير من مديري الاشغال في المحافظات المباشرة فورا بطرح عطاءات تنفيذ الطرق الثانوية والقروية والزراعية الواردة ضمن خطط عمل هذه المديريات والتي رصدت لها مخصصات في الموازنة العامة للوزارة في هذا العام وذلك لضمان الانتهاء من تنفيذها قبل نهاية العام الحالي مؤكدا على ضرورة الاشراف المباشر من قبل مديري الاشغال على جميع مراحل انشاء الطرق والمشاريع الاخرى ضمن مديرياتهم اولا باول للتاكد من تنفيذ العمل وفق المواصفات الفنية المعتمدة والمتفق عليها في عقود عطاءات المشاريع.

وفي سبيل تطوير عمل اجهزة مديريات الاشغال في المحافظات تم اعداد هيكل تنظيمي جديد لكل مديرية اشغال بهدف استيعاب المهام المتزايدة التي تقوم بتنفيذها هذه المديريات بشكل يخدم المصلحة العامة ويساعد على انجاز تلك المهام بسرعة وتضمن الهيكل استخدام منصب مساعدين لمدير الاشغال ترتبط بهما الاقسام المختلفة في المديرية.

● عبدالرؤوف الروابدة

وزير التخطيط يجتمع مع الوفد البرلماني الياباني

بحث الاثار الناجمة عن حرب الخليج على الاقتصاد الاردني

عمان - بترا - كانت الاثار الناجمة عن حرب الخليج على الاقتصاد الاردني واستشراق افاق التعاون بين الاردن واليابان محور المباحثات التي جرت امس في وزارة التخطيط بين الدكتور خالد امين عبدالله وزير التخطيط والسيد توسيو يماكوتشي رئيس اللجنة الخاصة للشؤون الاقتصادية الخارجية في الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان والوفد المرافق له.

كما بين الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها الاردن جراء ازمة الخليج واندلاع الحرب.

من جانبه شكر السيد يماكوتشي جلالة الملك الحسين على مواقفه الانسانية والمحاولات التي قام بها لحل ازمة الخليج سلميا.

وقال اننا نتطلع حاليا الى التعامل مع قضايا الوافدين للاردن من العراق والكويت مباشرة مع الاردن حيث كانت مساهمات اليابان في السابق من خلال منظمات الامم المتحدة.

● د. خالد امين

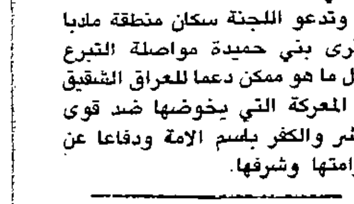
مراكز للتبرع بالدم في عجلون

عجلون - الشعب - قال السيد محمد العمد متصرف لواء عجلون بان هناك اقبالا من المواطنين للتدرب على اعمال الجيش الشعبي وخاصة في ظل الظروف الراهنة مهيبا بالمواطنين عدم التردد في الاتصال مع غرفة العمليات الرئيسية على هاتف ٤٦٢٠٥٠ و٤٦٢٠٨٩ بالاضافة الى هواتف غرفة العمليات الفرعية في متصرفية اللواء ٤٦٢٠٠٣ ومديرية التربية والتعليم ٤٦٢١٥٩.

واشار السيد العمد بانه تم افتتاح مركز للتبرع بالدم في مستشفى الايمان داعيا المواطنين الراغبين بالتبرع لمراجعته.

واهاب بالمواطنين اخذ الحيطة والحذر وتحاشي الاشاعات وعدم الاستماع للاذاعات المعادية التي تضلل الحقائق وتسعى الى بث الفزع وتهبيط الروح المعنوية.

وقال بانه تم تخصيص عدد من مراكز الاسعاف لاستقبال الحالات الطارئة وقد الحوادث وان هذه المراكز تعمل بكفاءة عالية ومجهزة بكل ما يلزم اضافة للمراكز الاسعافية الفرعية الموزعة في اللواء.



تشكيل لجنة دائمة لجمع التبرعات في قرى بني حميدة

عمان - الشعب - شكلت جمعية التنمية الاجتماعية لقرى بني حميدة لجنة لجمع التبرعات لارسالها للعراق الشقيق.

وذكر السيد جمال العجالين نائب رئيس الجمعية انه قد تم تجميع كميات كبيرة من المواد الغذائية والمساعدات النقدية والتي سيتم ارسالها للقطر الشقيق باسرع وقت، حيث كان سكان المنطقة عند حسن الظن بهم عندما هبوا جميعا لتلبية نداء الواجب الوطني والقومي.

واضاف ان الجمعية قد شكلت لجنة دائمة لتنظيم كشوفات التبرع بالدم اضافة الى اعداد قوائم للتدريب على الجيش الشعبي واعمال الدفاع المدني.

وتدعو اللجنة سكان منطقة مادبا وقرى بني حميدة مواصلة التبرع بكل ما هو ممكن دعما للعراق الشقيق في المعركة التي يخوضها ضد قوى الشر والكفر باسم الامة ودفاعا عن كرامتها وشرفها.

التمديد للهيئة الادارية لرابطة الفنانين

عمان - الشعب - تقرر تمديد مدة الهيئة الادارية الحالية لرابطة الفنانين التشكيليين لمدة ستة اشهر اخرى.

وقد تم ذلك في اجتماع الهيئة العامة للرابطة الذي جرى يوم الجمعة الماضي.

كما تقرر فتح مبنى الرابطة كمكتب للانقاذ والتطوع والتدريب على اعمال الدفاع المدني والاسعاف والطوارىء لمواجهة العدوان.

انتخابات هيئة ادارية لجمعية عرجان الخيرية

عجلون - الشعب - عقدت الهيئة العامة لجمعية عرجان الخيرية اجتماعاً ناقشت خلاله عدداً من الامور التي تهم الجمعية وتم انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية من السادة محمد حمران وغنام دويكات ومحمد زواهره وعلي دويكات واحمد زواهر وعدنان شاهر.

افتتاح معرض للصور الضوئية في الاردنية

عمان - الشعب - يرعى الدكتور محمود السمره رئيس الجامعة الاردنية الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد المقبل افتتاح معرض الصور الضوئية الشامل الذي يقام بالتعاون مابين طلبة الجامعتين الاردنية والعلوم والتكنولوجيا.

ويقام المعرض في قاعة المعارض بمبنى النشاطات الطلابية في الجامعة الاردنية.

د. عربيات ترأس جلسة النواب

النواب يجددون مناصرتهم للعراق ويعلنون استعدادهم للقتال بجانبه
العدوان الاميركي الوحشي يستهدف ابادة العرب والمسلمين وقتل المدنيين





بدران: العراق متماسك ومعنويات شعبه عالية
المصري: استدعاء السفير الاميركي، واحتجاج شديد اللهجة ضد الاعتداء الهمجي
عهد جديد من العلاقات والتعاون مع ايران المسلمة

كتب: فيصل الشبول

عقد مجلس النواب جلسة مساء امس الاول برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسادة الوزراء.

جدول الاعمال

وفي بداية الجلسة تلي جدول الاعمال المتضمن طلب اجازات ومعذرة عن عدم حضور الجلسة من النواب السادة علي الحوامدة وهمام سعيد وعاطف البطوش واحمد عويدي العبادي وعيسى الريموني.

الردود على الاسئلة

ثم استمع المجلس الى ردود الحكومة على اسئلة عدد من السادة النواب حول عدد من القضايا التي تهم المواطنين.

اقتراحات

ثم احال المجلس الى لجنته الادارية عددا من اقتراحات السادة النواب لدراستها.

قرارات اللجان

ووافق المجلس على قرارات اللجنة الادارية بشأن عدد من اقتراحات النواب وشكاوي المواطنين.

ووافق على قرار اللجنة الزراعية انتخاب السيد محمود الهويمل مقررا لها وقرار لجنة الشؤون الخارجية انتخاب الدكتور احمد عناب رئيسا لها وقرار لجنة استراتيجية المياه انتخاب السيد سمير قعوار رئيسا والسيد فؤاد الخلفات مقررا.

قانون الدين العام

كما ناقش المجلس قرار لجنته المالية بالموافقة على القانون المؤقت رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٦ المعدل لقانون الدين العام مع اجراء بعض التعديلات عليه.

تطورات الاوضاع

ثم انتقل المجلس الى بحث البند الاخير في جدول اعماله حول اخر تطورات الاوضاع في المنطقة.

بيان وزير الخارجية

وبناء على رغبة المجلس قدم السيد طاهر المصري وزير الخارجية ملخصا عن نتائج زيارته الاخيرة لطهران وقال.

ان احد اهم نتائج زيارة الوفد الاردني الى طهران انها فتحت عهدا جديدا من العلاقات والتعاون مع هذا البلد المسلم، وعلى مختلف الاصعدة، وقد حظي الوفد الاردني باستقبال حار، كما ابرزت وسائل الاعلام انباء الزيارة بشكل جيد. ويمكنني ان اقول ان الجانب الايراني يرغب مثلنا في دفع العلاقات الثنائية وتوطيدها سياسيا واقتصاديا وثقافيا. وقد عينت الحكومة الايرانية قائما بالاعمال في عمان ينتظر وصوله قريبا ليباشر افتتاح سفارة بلاده. كما سيتوجه القائم بالاعمال الاردني الى طهران في وقت قريب.

اجريت مباحثات مفصلة مع زميلي وزير الخارجية كما التقيت بكل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى الاسلامي. وتركز الحديث معهم على الحرب في الخليج، حيث شرحت للقادة الايرانيين جهود جلالة الملك منذ اللحظة الاولى من بداية الازمة لحلها عبر القنوات والجهود العربية، ثم مطالبته بوقف اطلاق النار وضرورة اعطاء مجال للعمل الدبلوماسي. كما بينت اننا نرى ان المنطقة تواجه اخطارا رئيسية ثلاثة وهي: خطر التواجد الاجنبي واستمرار الحرب واتساعها، وخطر المس بوحدة العراق الاقليمية، بالاضافة الى الخطر الاسرائيلي.

وبدا من الواضح ان الموقف الايراني واع تماما لهذه الاخطار ويتفهم انعكاساتها الخطيرة على المنطقة كلها وعلى ايران نفسها، لذلك فان ايران سوف تعمل ما في وسعها وعلى كافة المستويات وبالتعاون مع الاردن وغيره من الدول المؤثرة على تجنب هذه المخاطر.

اضافة الى ذلك فان ايران قد اعربت عن رفضها لاحتلال الكويت وترى ان الوضع الحالي قد احدث الفرقة في صفوف المسلمين ووضعهم في مازق، وزاد من الضغوط على الشعب الفلسطيني اكثر من اي وقت، وان الازمة خلطت الاوراق ببعضها.

كما ان ايران لا تعتقد انه يمكن انهاء الحرب دون اتخاذ اجراءات متوازنة، وانه اذا ما نظر الى الامور بواقعية فانه لا يمكن التوصل الى شيء عملي ينص على وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الاجنبية بدون اعلان العراق نيته على الانسحاب من الكويت.

ويرى المسؤولون الايرانيون ان الحرب الجارية تدمر العراق وقدراته، وهم يعارضون توسيعها ويؤكدوا على التمسك بوحدة اراضي العراق وعدم مسه او اجراء تغييرات جغرافية تمس دول المنطقة بما فيها الكويت، ويعارضون الموقف العراقي بالتمسك باحتلالها.

وفيما يتعلق بالنظام الامني في المنطقة ترى ايران انه لا يمكن ان يكون منة من الاجانب وانه لا مناص من التعاون الاقليمي الذي يجب ان يشمل العراق وايران ودول الخليج الستة الاخرى، وانه لا بد من توسيع هذه الحلقة لتصل الدول الاسلامية الاخرى - والعربية منها بالطبع - بحيث يحل التفاهم بينها جميعا محل النفوذ الاجنبي.

واكد المسؤولون الايرانيون انهم سيبذلون كل جهد للتوصل الى وقف لاطلاق النار.

وقد دعت ايران الى عقد قمة اسلامية، وان لم يكن ذلك ممكنا، عقد اجتماع لوزراء الخارجية المسلمين، الا ان الاستجابة حتى الان لم تصل الى تحقيق نصاب لعقد الاجتماع. كما ستشارك ايران في اجتماع لبعض دول عدم الانحياز من المقرر ان يعقد الاسبوع القادم في بلغراد بمشاركة يوغسلافيا والجزائر والهند وفنزويلا.

وقد ابدى وزير الخارجية الايراني استعداده للتنسيق معنا فيما سيتم طرحه خلال ذلك الاجتماع.

وفيما يتعلق بحياد ايران في الحرب فمن الواضح انها متمسكة به وتامل الا يجري اي شيء يغير ذلك الحياد. الا ان هذا الموقف لا يعني ان الايرانيين حياديين امام ماسي والام الشعب العراقي، وعليه فقد اتخذت القيادة الايرانية قرارا بقيام الهلال الاحمر الايراني بالتعاون مع الصليب الاحمر الدولي للعمل على تامين الغذاء للشعب العراقي.

وخلال لقائي مع السيد كروبي رئيس مجلس الشورى الاسلامي اشار الى مبادرته التي اعلنها في اليوم السابق والتي تتضمن النقاط الخمس التالية:

- وقف فوري لاطلاق النار والعمليات العسكرية للطرفين من الجو والبر والبحر.
- الغاء فوري وكامل للحظر الغذائي والدوائي المفروض على الشعب العراقي.
- ترافق الانسحاب الكامل للقوات الامريكية والحليفة من منطقة الخليج والقوات العراقية من الكويت واحلال قوات الدول الاسلامية في الكويت والسعودية.
- تشكيل لجنة مؤلفة من دول اسلامية للاشراف على تنفيذ المواد المذكورة وتسوية النزاع العراقي - الكويتي.
- وقف غير مشروط للهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة وتشكيل لجنة مؤلفة من دول اسلامية لاسناد الكفاح التحرري للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقد طلب السيد الكروبي نقل رغبته الى المجلس الكريم لتاييد مبادرته، وقد اجبته ان موقف الاردن يتفق مع مبادرته من حيث المبدا، الا ان البرلمان هو الجهة المعنية بالامر، وذكر انه سيرسل وفدا برلمانيا الى دول من بينها الاردن.

وقد عبر السيد الكروبي عن المه وحزنه لما يلحق بالعراق من خسائر بشرية ودمار اقتصادي ومن الانفاق على الحرب من بيت مال المسلمين.

وعلي ان اشير انني قد لمست تقديرا واضحا لموقف الاردن من الازمة، وتوجها الى ضرورة رص الامة الاسلامية لصفوفها في هذه المرحلة الخطيرة.

فارس النابلسي

وقال السيد فارس النابلسي: فجر هذا اليوم وجه الرئيس الامريكي جورج بوش خطابه السنوي امام اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب، وقد وصف الاعمال التي تقوم بها قواته وقوات حلفائه في منطقة الخليج العربي بالاعمال الاخلاقية وقبل ساعات وساعات فقط من القاء الرئيس بوش لخطابه كانت طائراته وطائرات حلفائه تطارد المواطنين الاردنيين في الطريق الممتد ما بين بغداد وعمان فسقط شهداء منهم وجرحى وتم تدمير ممتلكات اردنية مدنية حدث هذا امس وامس الاول وقتل المدنيين الاردنيين العزل داخل سياراتهم المدنية ومطاردتهم وهم يفرون من هذه السيارات هربا من الغارات الامريكية وغارات الحلفاء عليهم ليس عملا من اعمال الحرب ولكنه عمل ارهابي يؤكد ان الاخلاق التي تحدث عنها بوش هي اخلاق القتلة والعنصريين والاستعماريين الجدد.

طاهر المصري

واوضح السيد طاهر المصري وزير الخارجية ان الاعتداءات الجوية على المواطنين والشاحنات الاردنية قد حدث داخل الحدود العراقية على طريق بغداد - عمان واستشهد نتيجته اربع مواطنين اردنيين وهناك معلومات بان مواطنا مصريا قد استشهد ايضا اضافة الى سقوط عدد من الجرحى وتدمير تسعة صهاريج وعدد من السيارات المدنية المارة بالطريق.

وقال ان السيارات التي دمرت مدنية وليست عسكرية والامر واضح للمعتدين.

واضاف انه قام فورا باستدعاء السفير الاميركي وقدم اليه احتجاجا شديد اللهجة للاعتداء على مواطنين وممتلكات اردنية لان هذا الاعتداء مخالف لاتفاقيات جنيف خاصة وان الطريق مستخدم لغايات انسانية لعبور الوافدين اضافة الى ان هنالك وثيقة في مجلس الامن تستثني نقل النفط من العراق الى الاردن من قرار الحظر الاقتصادي المفروض على العراق.

ومضى السيد الوزير يقول انه استدعى كذلك سفراء الدول الاربع الكبرى الاخرى دائمة العضوية بمجلس الامن وسفراء ايطاليا (المشاركة بالعدوان) والنمسا ورومانيا وهما عضوين بمجلس الامن وطلب منهم تعهدا بعدم تكرار مثل هذا العدوان.

وقال السيد الوزير انه ابلغ السفير الاميركي والسفراء الاخرين انه اذا كان المقصود بالاعتداء على الاردن هو ايجاد وسيلة ضغط جديدة عليه لتغيير موقفه فان الاردن قيادة وشعبا متمسك بالمبادىء ولن يغير موقفه مهما حدث.

احمد قطيش الازايدة

ثم تحدث السيد احمد قطيش الازايدة حيث علق على القضايا المطروحة امام المجلس وقال.

فيما يتعلق بايران فنحن نتفهم الموقف الايراني ونقدر كل التقدير كل الجوانب الايجابية في هذا الموقف واري ان تتم مناقشته المبادرة عندما تقبل بصورة رسمية خاصة وان وزير الخارجية قد اشار الى ان هناك وفدا سيقوم بزيارة الاردن بعرض المبادرة

اما فيما يتعلق بالاعتداء على المسافرين والسيارات الاردنية فاننا نسجل استغرابنا واسفنا الشديد لما قامت به وسائل الاعلام السعودية من نشر للاكاذيب السانجة بصورة تحريضية لا يمكن قبولها ونعلن غضبنا لهذا العدوان الامريكي الاجرامي ونخاطب مؤسسات الامم المتحدة ادانة هذ الموقف ونطالبها باعلان موقف واضح ونطلب من جميع الدول العربية والاسلامية بقطع البترول عن امريكا ودول التحالف العدواني.

حمزة منصور

وقال السيد حمزة منصور: زار المملكة الاردنية الهاشمية في الاونة الاخيرة كثير من السياسيين من مختلف الدول وكان من بينهم مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية وقد راجت اشاعات روتها بعض الاذاعات مفادها انه تدخل اثناء زيارته في الشؤون الاردنية الداخلية منها ما يتعلق بتوجهات الشعب الاردني الخيرة الايجابية كما تتعلق بالمسيرة الاعلامية التي ابرزت تمثلا ايجابيا لطموحات وتطلعات الشعب الاردني حتى حظيت بمباركة المجتمع الاردني والعربي.

ارجو ان نسمع توضيحا من السيد وزير الخارجية حول هذا الموضوع.

عبدالله زريقات

وتحدث السيد عبدالله زريقات فقال:

ان هذه الحشورد الكافرة والمرتزقة والتي تدعي بعدالة حربها المجنونة ضد شعب العراق الابي لن تحصد بعون الله وهمة نشامى العراق ومعه الشرفاء من ابناء امتنا وعلى امتداد سلحات العالم غير الهزيمة لان جحافل الشر والعدوان كبيرة وكثيرة فهي امام ارادة الله التي زرعها في صدور العراقيين ستظل ضعيفة مرتجفة وسيكتب الله لهذه الامة النصر المبين وسيجعل حشود المارقين والمرتشين جثثا تقتات عليها الغربان وسيسجل التاريخ لاهل العراق ولنا في الاردن ولكل العرب الشرفاء انصع الصفحات واروع قصص البطولة

سليم الزعبي

وطالب السيد سليم الزعبي المجلس بادانة محاولات النظام السعودي الرامية الى تحريض الكيان الصهيوني على الاعتداء على الاردن وادانة الاعتداء على المواطنين الاردنيين الابرياء وممتلكاتهم من قبل قوات التحالف وعلى راسها جيوش امريكا الهتلرية.

كما طالب المجلس الابراق الى البرلمانات العربية ووضعها امام مسؤولياتها.

د. احمد الكوفحي

وقال الدكتور احمد الكوفحي: معلوم ان صحة المنطلق يترتب عليه سلامة الوسائل والاساليب والاجراءات، وان خطاه يترتب عليه السلبية وعدم تحقيق الاهداف وتضييع الجهود.

وقضية الخليج ليست فيما سبقها ولا الان ولا فيما هو بعد قضية الكويت، فالدلائل على ذلك كثيرة منها ان عقود الايجار حتى ولو كاراج سيارة مدتها خمسة اعوام وان منشات بدا العمل بتنفيذها قبل ازمة الخليج وينتهي العمل بها بعد ٢٨ شهرا.

كما واطالب بالتثبت من ان ممرضة اردنية تعمل في السعودية اتصلت بامها فاخبرتها ان الالاف قتلى من ضباط وجنود امريكا وحلفائها المجرمين فوجدت قتيلة في اليوم التالي، اطالب بالتثبت واطراره القضية بما يتطلبه مسؤوليتها عن المواطنين الاردنيين.

ذوقان الهنداوي

كما تحدث السيد ذوقان الهنداوي، وقال:

عندما اتخذ مجلس الامن قرارته الاثنى عشر بشان ازمة العراق والكويت قامت الاردن باعتبارها عضوا بهيئة الامم المتحدة بالزام نفسها بتلك القرارت.. اما الان وبعد ان وقع الاعتداء الوحشي الاثم من الولايات المتحدة الامريكية والقوى المتحالفة معها، على العراق وشعبه ومؤسسلته بكل وسائل الدمار والوحشية والافناء في وقت يبقى العراق فيه بسبب تلك القرارات قليلا دول مدد بالغذاء والدواء وبالوسائل التي تمكنه ان يدافع بها عن نفسه

فخري قعوار

وقال السيد فخري قعوار من الواضح ان الولايات المتحدة لا تقيم وزنا لنا، في كل اقطارنا نحن شعوب هذه المنطقة، فالامريكان عالم اول، ونحن عالم اخر.. ولذلك، فان نظرة الاحتقار التي ينظرون بها الينا، بدات منذ قيام الكيان الصهيوني. وجاءت الاميركية على المنطقة كبديل للاستعمار الاوروبي التقليدي.

نايف الحديد

ووصف السيد نايف الحديد الجريمة الوحشية التي ارتكبتها الولايات المتحدة وحلفاؤها بانها اساليب صهيونية عنصرية حاقدة خاصة وانهم يعرفون ان جريمتهم ترتكب في طريق للمدنيين العزل.

وطالب باتخاذ جميع الاجراءات من اجل شرح ابعاد هذه الجريمة للشرفاء في كل مكان من العالم.

وقال ان العدولنا الاميركي الاطلسي الصهيوني لا يستهدف الكويت بل يستهدف الوجود العربي والاسلامي.

د. يوسف خصاونة

وتحدث الدكتور يوسف الخصاونة وقال:

اعتقد انه يجب ان لا نقزم دورنا بالحديث عن اربعة شهداء اردنيين وكان دورنا هو فقط الدفاع عن مواطنين عرب مسلمين يحملون جوازات سفر اردنية بل يجب ان نركز ونزكي ما يقوم به الاعلام العراقي وهو الحقيقة من ان الهدف من الغزوة الصليبية الحاقدة الثامنة هو قتل العرب والمسلمين افرادا وجماعات «نعبر بذلك عن حقدها وغدرها، فابناؤنا الشهداء في كل مكان من ساحة القتال والجهاد هم ابناؤنا ولا يجوز قتلهم بهذا الاسلوب الهمجي الصليبي.

عبدالمنعم ابو زنط

وتحدث الشيخ عبدالمنعم ابو زنط فقال: علينا ان ندرك بانها معركة بين الكفر والايمان وبين الحق والباطل.

واقترح حشد مسيرة شعبية من نصف مليون مواطن يتقدمها النواب لتسليم مذكرة للسفارتين الاميركية والبريطانية لوقف الجرائم التي ترتكبها الدولتان بحق شعبنا العربي المسلم.

وقال اننا ضد وقف اطلاق النار بعد ان دكت صواريخ «الله اكبر» قلب تل ابيب وحيفا.

د. احمد عناب

وتساءل الدكتور احمد عناب عن زيارة موفدين اميركي وفرنسي الى البلاد والقضايا التي بحثت معهما وطالب بادانة العدوان على المدنيين في العراق.

كما طالب المجلس بتاييد وجود العراق في الكويت حتى انسحاب القوات الاجنبية من الخليج وحل القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها.

د. محمد الحاج

وقال الدكتور محمد الحاج

الموضوع الذي اود اثارته هو الموقف الباكستاني فرغم مشاركة الباكستان بجزء من قواتها في التحالف الشرير الا ان هناك مستجدات على الساحة الباكستانية. ابتداء من مظاهرات غضب الشارع الباكستاني الى زيارة رئيس الوزراء الباكستاني للاردن وبعض دول المنطقة الى التصريحات الايجابية التي صرح بها رئيس هيئة الاركان الباكستاني الى ما تنامى الى اسماعنا من اخبار غير رسمية عن خلافات واشتباكات بين الجنود الباكستانيين والجنود الامريكان على الاراضي السعودية.

د. علي الفقير

واقترح الدكتور علي الفقير المطالبة بعقد قمة للدول العربية المؤيدة للعراق في حربه ضد العدوان الوحشي الذي يتعرض له.

وقال انه يجب علينا في الاردن ان يكون لنا وجود ما في المعركة.

واضاف ان موتنا اليوم شرف لنا مشيرا الى ان المعركة لا تحتمل التاجيل وعدونا مصمم على المضي في عدوانه الوحشي.

وطالب باعلان الجهاد المقدس ضد الغزاة المعتدين.

د. علي الحوامدة

وقال الدكتور علي الحوامدة ان العدوان على المدنيين الاردنيين وممتلكاتهم هو محاولة اميركية اسرائيلية جديدة للزج بالاردن في المعركة ومحاولة اجتياحه لذا يجب الحذر خاصة وان بعض العرب يعطون اسرائيل حق الاعتداء على الامة.

وطالب بالاسراع في توزيع الاسلحة على الجيش الشعبي واعداد العدة لمواجهة العدوان.

عبدالعزيز جبر

وتحدث السيد عبدالعزيز جبر وقال:

نطالب الجزائر وليبيا رسميا بقطع البترول عن الغرب وعن كل من شارك في هذه الحرب ونطالب الحكومة بعدم استيراد اية مادة من امريكا وحليفاتها وطالب بتدريب اعضاء مجلس النواب في الجيش الشعبي ودعا الى مقاطعة هيئة الامم ومجلس الامن.

محمد المعرعر

وقال السيد محمد المعرعر ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق تجاوز تحرير الكويت الى تدمير العراق بدليل تدمير المنشات الانسانية وقتل الاطفال والنساء والشيوخ والمدنيين.

عبدالحفيظ علاوي

واقترح السيد عبدالحفيظ علاوي على المجلس مطالبة الدول العربية والاسلامية قطع البترول عن الولايات المتحدة وحلفائها المعادية للعرب والمسلمين.

طاهر المصري

وفي معرض رده على استفسارات وملاحظات السادة النواب قال السيد طاهر المصري وزير الخارجية ان زيارة الموفد الاميركي اعطيت اهمية غير واقعية لانه ليس موظفا رسميا ولكنه موفد جاءت زيارته بمثابة استمرار للاتصال شبه المنقطع بيننا وبين الولايات المتحدة واعلن تفهمه لموقف الاردن.

اما عن زيارة رئيس الوزراء الباكستاني فانه توقف بالاردن وتعلمون ان زيارته شملت ايران وتركيا وسوريا ومصر والسعودية. ونحن نختلف مع الموقف الباكستاني وشرحنا له موقفنا وقلنا له بصراحة ان اي قمة اسلامية مقترحة يجب ان تكون هادفة لتحقيق شيء وليس مثلما حدث لقمم عربية سابقة.

ونفى السيد الوزير الشائعات التي تحدثت عن سقوط طائرات او طيارين في الاراضي الاردنية.

رئيس الوزراء

وردا على ملاحظات السادة النواب ومطالبتهم الحكومة بتزويد المجلس بمعلومات عما يجري على ساحة المعركة قال السيد مضر بدران رئيس الوزراء انه ليست لدى الحكومة معلومات خاصة ولكنه اكد ان العدوان على العراق قد تجاوز قرارات الامم المتحدة وان العدوان على المدنيين والممتلكات الاردنية هو كذلك تجاوز على تلك القرارات، وقد قام وزير الخارجية بالاجراءات اللازمة وسنستمر في اجراءاتنا وسوف نطلع المجلس الكريم عليها.

وقال انه رغم شدة القصف الجوي على العراق فان العراق - والحمد لله - متماسك ومتوازن ولم تتاثر معنويات الشعب العراقي بشدة القصف.

اما عن التعرض العراقي للخفجي فالمعارك دائرة الان والعراق اعلن انه ليس احتلالا بمعنى ان العسكريين يتوقعون انسحاب القوات العراقية من الخفجي بعد تنفيذ مهماتها.

وقد بلغني قبل قليل ان هجوما عراقيا اخر شنه اربعة الاف رجل على نقاط التماس العسكرية والنتائج غير معروفة حتى الان.

نهاية الجلسة

ثم قرر الدكتور عبداللطيف عربيات رفع الجلسة الى موعد لاحق.

اتجاهات

الاردن بلد الصمود والتحدي

... الاردن بلد صغير في مساحته، وعدد سكانه، وقلة موارده الطبيعية، ولكنه كبيرة في صدق سياسته، وصلابة عوده، ووعي شعبه، وسداد رايه، وعلو مكانة قيادته، واصالة تاريخه، ومكانه القلب في الوطن العربي الكبير.

.. ماذا يريدون منه: وقد حافظ على العهد، وكان صادق الوعد، شريفا نظيفا، عفيفا، شديد الانتماء لعروبته واسلامه، مقدسا لتراب وطنه؟ .. هذا هو الاردن باختصار.

.... ماذا يريدون منه وقد هالهم هذا الموقف المشرف من ازمة الخليج، شعبا وحكومة وقيادة في وحدة وطنية لا مثيل لها؟

... لقد عمل الاردن، وما زال يعمل بجد واخلاص لايقاف هذه الحرب الطاحنة، وايجاد حل عربي للمشكلة، لانها قضية بين شقيقين جارين عربيين، ولا دخل لامريكا وحلفائها الغرباء.

ولقد حاول القائد، بعيد النظر، الوطني الغيور، استاذ السياسة جلالة الملك الحسين بن طلال، ومنذ البداية، وقبل وقوع المجابهة الكبيرة، ان تحل المسالة بايد عربية او اسلامية، بعقد مؤتمر يجمع الاطراف المتنازعة، وبروح الاخوة والتقاليد العربية العريقة، ولكن المحاولة فشلت، لان الايدي الغريبة الماكرة التي لا تريد للعرب والاسلام خيرا كانت تلعب في الخفاء، من اجل الوصول لهذه النتيجة المأساوية على الساحتين العربية والدولية.

وقد عارض الاردن، ومنذ البداية احتلال الكويت، ومن ثم طبق الاردن قرارات الامم المتحدة الصادرة بشان القضية، وكان متعاونا، وواضحا في تحركاته وتصرفاته، وبالرغم من ذلك فقد لاقى وما زال يلاقي الجفاء من بعض الاشقاء، والحرمان من المساعدات المالية، والمقاطعة الاقتصادية الشاملة من الشقيق والصديق على السواء، حتى الت به ازمة اقتصادية خانقة لا تزال ماثلة للعيان.

فماذا يفعل الاردن، وماذا يريدون منه؟

هل يغير مبداه، ويتخلى عن قناعاته، ويبيع دينه وقوميته، ويطاطىء الراس، ويخضع للتهديد والوعيد، وهو الذي ضرب بوطنيته وشجاعته المثل؟ الجواب بالطبع كلا والف كلا!

ومن هنا اخذ اعلام بعض الاشقاء العرب بالتعاون مع اعلام العدو لاساءة سمعة الاردن، والافتراء عليه، واظهاره كطرف اساسي في القضية، والتحريض عليه وتعريضه لعدوان قد يقع على اراضيه.

ومن هذه التهم ما نشرته جريدة الشرق الاوسط من افتراءات بان الاردن يسرب اسلحة صواريخ «سكود» بشاحنات ثلاجات الى العراق. ومنها اتهامه بعدم التقيد بتطبيق قرارات الامم المتحدة، ومنها تسلل بعض الفدائيين من الاردن لاسرائيل .. وغير ذلك.

واكثر من ذلك فقد جند الغرب والعدو الاسرائيلي عددا من الصحفيين المأجورين لتوجيه اسئلة خبيثة ماكرة في عدد من المناسبات، واللقاءات، لاستدراج ولابتزاز اعتراف بان الاردن طرف اساسي في المشكلة، او انه ينوي مساعدة العراق على اسرائيل او غير ذلك مما هو مقصود به استدراج الاردن وزجه في اتون المعركة او ايجاد المبررات لعدوان اسرائيلي عليه الى غير ذلك من النوايا الشريرة. وقد فشلت كل تلك المحاولات ..

وبعد: سيظل الاردن ثابتا على المبدا، محافظا على العهد، لا يفرط في عروبته واسلامه، ولن يتقاعس عن اداء واجبه الوطني مهما كلفه الثمن، ورغم هذه الازمة الاقتصادية الخانقة التي تلم به، فسيظل صابرا عفيفا، لن يمد يده لاحد، ولن يبيع شرفه ووطنيته بالمال، مهما قل او كثر، وسيشد الاحزمه واذا سولت لاحد نفسه بالاعتداء عليه فسيدافع عن نفسه بشرف ورجولة، وبامكاناته المتوفرة، «والجود في النفس اقصى غاية الجود».

وسيظل الاردن شوكة في حلق اسرائيل وحلق امريكا وحلفائها، وسيظل صامدا، مرابطا لا تهزه الانواء، تتكسر النصال على صخرته الصلبة القوية.

محمد نزال العرموطي

العراقيون الصامدون

كل من شاهد الدمار الذي لحق بالاحياء الشعبية والتجمعات السكانية العراقية، على شاشة التلفزيون، يتبين له مدى الهمجية البربرية التي تطغى على عقلية القوات الامريكية الاطلسية الصهيونية التي قصفت تلك الاحياء، التي تضم اطفالا ونساء وشيوخا، لا حول لهم ولا قوة.

ان الجرحى والمصابين من الاطفال والنساء والشيوخ العراقيين، الذين ضربوا مثلا اعلى في التضحية والصبر، لم تنل من معنوياتهم العالية، كل طائرات وصواريخ التحالف الشيطاني، رغم الالام المنبعثة من جراحهم النازفة، ما زالوا متشبثين بثرى وطنهم الغالي، معلنين عن استعدادهم لتقديم ارواحهم، فداء للوطن والقائد، الذي رفع رؤوس العرب والمسلمين عاليا.

واذا ما اردنا ان نقدم مقارنة بسيطة، بين هؤلاء العراقيين الشجعان، وبين اولئك الاسرائيليين الجبناء، نجد الفارق الشاسع بين الجانبين ففي حين ان الشعب العراقي المؤمن بالله وبقضائه وقدره ثم بعدالة قضيته رغم جراحه ورغم ما لحق به من الدمار الذي سببته الاف الاطنان من القذائف والمتفجرات، التي اسقطت على المساكن ومراكز الاسعاف ودور العبادة، حتى الحيوانات والمواشي لم تسلم من قصفهم العشوائي الجبان.

في المقابل نجد ان الاسرائيليين، اصيبوا بالذعر والهلع من اول صاروخ عراقي قبل ارض فلسطين، وملأوا الدنيا صراخا وعويلا... وظل معظمهم قابعين في ملاجئهم، وغرفهم المحكمة ساعات طويلة بل اياما فاختنق منهم من اختنق، وخنقت الكمامات عددا اخر، واصيب بالنوبة القلبية والصرع والهلوسة من غير الذين اصيبوا بالانهيار العصبي، وغصت بهم العيادات النفسية، ومستشفيات «المهبولين» والمجانين.

في حين ان الكثير من الاسر الاسرائيلية، قد فرت من المدن والمستعمرات اليهودية، والتجأت الى التجمعات العربية، طلبا للحماية، وهروبا من الصواريخ العراقية، التي تدك الاهداف العسكرية والاستراتيجية والسياسية والاقتصادية في الكيان الصهيوني.

اما امريكا وبعض دول اوروبا، التي تتباكى على (وليدتها المدللة) اسرائيل بعد قصفها بالصواريخ، لم نعهدها ولو مرة واحدة، تعاطفت مع المخيمات الفلسطينية، التي تتعرض للقصف الاسرائيلي، دون رحمة او وازع من ضمير، ولم تذرف دموع التماسيح، على اطفال الحجارة الذين يتعرضون لاقسى الممارسات القمعية من سلطات الاحتلال الصهيوني، الامر الذي يقودنا الى حقيقة لا تقبل الشك، وهي ان امريكا والدول الاستعمارية التي تسير في فلكها، تكيل بمكيالين مختلفين، تحكمها مصالحها ومصالح الصهيونية العالمية. وان هذه الحرب المستعرة في الخليج ما هي الا حرب (ام المعارك) القائمة بين الايمان والشرك بين الحق والباطل، بين قوى التحرر وقوى العبودية، والتسلط، وعليه فان كل مسلم وعربي وحر اينما كان موقعه مطالب بتقديم الدعم المادي والمعنوي، وقد علمنا رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام، ان ذروة سنام الاسلام هو الجهاد، وان ينصركم الله فلا غالب لكم.

محمد الشواهين

وفد برلماني ياباني من الحزب الحاكم يصل عمان

عمان - بترا - وصل الى عمان امس وفد برلماني ياباني من الحزب الديمقراطي الحاكم برئاسة السيد توشيو يامجوش رئيس اللجنة الخاصة بشؤون التكيف الاقتصادي في الحزب في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

وسيلتقي الوفد خلال زيارته عددا من كبار المسؤولين ويبحث معهم الامور المتعلقة بامكانية مساهمة اليابان في نقل الوافدين الى الاردن من العراق والكويت الى بلدانهم ويزور مخيمات الوافدين ويطلع على مستوى الخدمات التي تقدم لهم.

كما يبحث الوفد خلال زيارته امكانية تقديم مساعدات اقتصادية اضافية للاردن.

وكان في استقبال الوفد الذي يضم اربعة نواب الدكتور خالد عبيدات مدير الدائرة السياسية في وزارة الخارجية والسفير الياباني في عمان.

الجمعيات الخيرية بالزرقاء تستعد لمواجهة الطوارىء

الزرقاء - بترا - عقد رؤساء الجمعيات الخيرية في محافظة الزرقاء اجتماعا امس في مقر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بهدف الاعداد والتحضير لدعم الاجهزة المختصة في المحافظة في حالات الطوارىء.

واكد السيد جلزي المجالي رئيس الاتحاد على ضرورة الوقوف خلف القيادة الهاشمية لمواجهة الاطماع الصهيونية ودعم الاشقاء العرب في العراق لمواصلة الصمود العربي على الارض العربية.

واضاف ان دعم الجمعيات الخيرية في المحافظة لاجهزة الدفاع المدني والجيش الشعبي هو تعبير عن واقع الطموحات التي يهدف اليها الشعب الاردني من خلال اجهزته التطوعية.

ودعا الى ضرورة التعاون الهادف والبناء مع مختلف الاجهزة لوضع جميع الامكانات تحت تصرف ادارة الدفاع المدني واعتبار الجمعيات مراكز للطوارىء والاسعاف ومراكز للتدريب على اعمال الدفاع المدني.

بهدف التغلب على الازدحام

الاستعانة بالمجالس المحلية لتوزيع الكوبونات في عجلون

عجلون - من منير الشويطر

ذكر السيد مروان حجازي مدير مكتب تموين لواء عجلون في لقاء مع الشعب ان المديرية تعمل جاهدة لخدمة المواطنين وايصال الكوبونات التموينية لهم وحل المشكلات التموينية باسرع وقت ممكن.

وقال انه من خلال المراكز الثابتة في اللواء المتواجدة في عجلون، كفرنجة، صخرة فقد تم البدء بتوزيع الكوبونات منذ بداية هذا الشهر ونتيجة للكثافة السكانية في اللواء فان هذه المراكز واجهت ازدحاما هائلا من المواطنين فوضع برنامج زمني منظم للسيطرة على هذه الازمة تقوم من خلاله لجان التوزيع بالتحرك الى البلديات والمجالس القروية كل حسب دوره وقد استطاعت اللجان خلال فترة وجيزة من ايصال الكوبونات لكل المواطنين من مراكز سكنهم وذلك تمشيا مع سياسة الدولة في ترشيد الاستهلاك وتوفير الجهد والمال على المواطن.

واشار السيد حجازي انه وحتى الان تم توزيع ما يقارب ١١ الف بطاقة تموينية على مواطني اللواء معربا عن شكره لوعي وتعاون المواطنين مع اللجان مهيبا بالمواطنين ضرورة مراجعة مراكز التوزيع الثابتة في اللواء والتي تواصل اعمالها بصورة منتظمة.

اختتام برنامجين تدريبيين في معهد الادارة

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني امس برنامج تدريبي حول المحاسبة لغير المحاسبين، شارك فيه عدد من المديرين والمسؤولين من شركات صناعية وتجارية ومالية ومؤسسات عامة.

واستهدف البرنامج تبسيط القواعد المحاسبية والتطبيقات العملية لها وتزويد المشاركين بالمعلومات الاساسية التي تساعدهم على تفهم القوائم والتقارير المحاسبية التي يسند اليها في اتخاذ القرارات.

كما اختتم في المعهد امس برنامج تدريبي حول الحاسوب الشخصي ونظام التشغيل (دوس).

واستهدف البرنامج الذي شارك فيه عدد من المديرين والمسؤولين من عدد من المؤسسات الصناعية والمالية والخدمية الى تعريف المشاركين بالحاسوب وبرامج التشغيل المختلفة وتبيان قدرات ومزايا نظام (دوس) ومساعدتهم على الالمام بلوامر هذا النظام لغايات استخدام الحاسوب بكفاءة عالية.

المنسق الاقليمي لجمعية اطباء بلا حدود في الاردن

الجمعية قدمت خدمات علاجية لالف وافد منذ ايلول مستعدون لانشاء عيادات في الاردن وجلب ادوية

عمان / بترا / قال السيد جوليس بيترز المنسق الاقليمي لجمعية اطباء بلا حدود في الاردن ان الجمعية قدمت من خلال العيادة الصحية التي انشاتها في منطقة الرويشد خدمات علاجية وصحية لحوالي الف من الوافدين من العراق والكويت منذ بداية شهر ايلول الماضي.

واضاف في لقاء مع وكالة الانباء الاردنية ان هذه العيادة تضم طبيبين احدهما اردني والاخر هولندي، وممرضتين وستة مساعدين وفنيين مشيرا الى استعداد العيادة لاستقبال اي حالة طارئة بما فيها بعض الاصابات الناتجة عن الاسلحة الكيماوية.

وقال انه اذا تطورت الامور فنحن مستعدون لانشاء عيادات في اي مكان في الاردن اضافة الى جلب تعزيزات طبية وادوية اذا تطلبت الاحوال ذلك.

واشاد السيد بيترز بالتعاون ما بين الجمعية ولجنة شؤون الوافدين والحكومة الاردنية والمنظمات المحلية والاقليمية والدولية في الاردن.

واكد ان الجمعية تقدم العون والمساعدات الطبية لاي بلد يطلب ذلك ولاي شخص بغض النظر عن جنسيته ولونه وعرقه مشيرا الى ان هذه الجمعية هي انسانية ولا علاقة لها بسياسات الدول ولا توجد حدود لخدماتها.

واوضح ان اي طبيب يمكنه الانضمام الى عضوية الجمعية اذا عمل معها عملا تطوعيا لمدة لا تقل عن ستة اشهر وان الجمعية لا تقوم بصرف رواتب لاعضائها بل تعطيهم مبلغا رمزيا لتغطية نفقاتهم الشخصية فقط.

وذكر ان جمعية اطباء بلا حدود ومركزها الرئيسي في هولندا تقدم المساعدات الطبية في الاماكن التي تتعرض فيها صحة المواطنين للاخطار كالكوارث الطبيعية والمجاعة والاوبئة وفي المناطق التي تتعرقل فيها الخدمات الصحية لاي سبب من الاسباب.

واضاف: ان الجمعية انشئت عام ١٩٧١ في فرنسا ولديها فروع في هولندا وسويسرا والسويد ولوكسمبرغ واسبانيا بالاضافة الى فرنسا وانها قدمت خلال عام ١٩٩٠ مساعدات صحية في تسعين دولة حيث بلغت تكاليف هذه المساعدات مائة مليون دولار.

وقال: انه يعمل في برامج الجمعية حوالي الف وخمسمائة شخص سنويا اضافة الى مواطني الدول التي تقدم لها المساعدات.

وبين السيد بيترز ان انشطة جمعية اطباء بلا حدود لا تقتصر على تقديم المساعدات الطبية في الحالات الملحة بل انها تتعدى ذلك احيانا الى اعادة المصحات في الاماكن التي تنعدم فيها الخدمات الصحية او التي اصبحت فيها هذه الخدمات ضعيفة.

وقال ان تمويل الجمعية يعتمد على تبرعات مواطني الدول الاوروبية وعلى المساعدات من ميزانيات الحكومات او السوق الاوروبية المشتركة او جمعية الامم المتحدة مؤكدا ان جمعية اطباء بلا حدود مستقلة تماما عن اية هيئة حكومية او دينية او سياسية او اي شبكة دولية مهما كانت مما يعني انها جمعية محايدة تحدد اطار عملها بنفسها وانها لا تطبق برامجها الا بالاستشارة مع الحكومات المحلية.

محافظ الزرقاء يتفقد مصفاة البترول ومحطة الحسين الحرارية

الزرقاء - بترا - زار السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء امس مصفاة البترول الاردنية ومحطة الحسين الحرارية واطلع على استعداداتها وعملية تدريب العاملين فيهما على اعمال الدفاع المدني والجيش الشعبي.

واستمع الى شرح مفصل من مديري المصفاة والمحطة الحرارية والاقسام المختلفة فيهما عن مختلف الامور المتعلقة بالمحروقات وتوليد الطاقة الكهربائية ومواجهة الحالات الطارئة.

كما شاهد السيد المحافظ والحضور عملية اطفاء حريق تجريبية ناجحة قام بها عدد من افراد الدفاع المدني والعاملين في المؤسستين.

دورات دفاع مدني في التكنولوجيا

الرمثا - بترا - بدأت في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية امس عدة دورات في الدفاع المدني.

ويتلقى المشاركون في هذه الدورات والبالغ عددهم ٤٠ مشاركا من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة و٧٥ طالبا وطالبة من كليات العلوم الطبية محاضرات عن اهداف الاسعاف الاولي والتنفس الاصطناعي والعناية بالجروح والكسور والطرق النموذجية لنقل المصابين.

من ناحية اخرى تم تشكيل لجنة استشارية لرئيس الجامعة للطوارىء وقد انبثق عنها لجنة طبية برئاسة الدكتور محمود ابو خلف وعضوية الدكتور حسن ملكاوي والدكتور سعد حجازي والدكتور محمد التكروري والدكتور معتز الشيخ سالم والدكتور محمود عويس والدكتور حسن عبدالمجيد والطالب محمد قطاقطة.

دورتان للدفاع المدني بالطفيلة

الطفيلة - بترا - بدأت في مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني في محافظة الطفيلة امس دورة في الدفاع المدني لاعضاء اللجان النسوية المشاركة في لجان الدفاع المدني التطوعي.

وتتلقى المشاركات في الدورة وعددهن ٣٧ سيدة وفتاة على مدى اسبوع محاضرات وتطبيقات حول الامور المتعلقة بالانقاذ والاطفاء والاخلاء والاسعافات الاولية.

كما بدأت في جمعية فتيات الطفيلة الخيرية امس دورة مماثلة لسيدات حي الكلالدة تشارك فيها ٢٥ فتاة وسيدة.

الترشيح لانتخابات بلدية ماحص

السلط - الشعب - يبدأ يوم السبت الترشيح لانتخابات بلدية ماحص في محافظة البلقاء ولمدة ثلاثة ايام.

وذكر السيد محمد الشوابكة نائب محافظ البلقاء رئيس الانتخابات ان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة حدد يوم السبت الموافق ١٩٩١/٢/١٦ موعدا لاجراء الانتخابات مؤكدا انه تم اتخاذ جميع الترتيبات اللازمة لضمان سير الانتخابات في جو يسوده الهدوء والنظام.

ويبلغ عدد الناخبين المسجلين في سجلات الانتخابات ٢٦٢٠ ناخبا وناخبة منهم ١٣٤١ من الذكور و ١٢٧٩ من الاناث.

المجتمع

امين عام مجلس الامة

استقبل السيد صالح الزعبي امين عام مجلس الامة في مكتبه بدار المجلس امس السيد محمد المنجي الحبيب سفير الجمهورية التونسية بعمان.

وتناول البحث خلال اللقاء العلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين وآخر المستجدات المتعلقة بالاحداث الجارية في المنطقة.

جمال العلوي

يغادر الزميل جمال العلوي من الزميلة الدستور اليوم متوجها الى بغداد في زيارة صحفية خاصة.

د. جميل بني عطا

تقرر ترفيع الدكتور جميل بني عطا عميد كلية مجتمع عجلون للدرجة الاولى من الفئة الاولى.

عاصف شواشرة

حصل السيد عاطف شواشرة على دبلوم في العلوم السياسية من الجامعة الاردنية.

استعدادات بلدية

الربة لمواجهة الطوارىء

الكرك - بترا - عقد في بلدية الربة امس اجتماع جرى خلاله بحث الاجراءات التي سيتم اتخاذها لمواجهة اي طارىء.

وذكر السيد موسى المجالي رئيس البلدية انه تم تشكيل لجنة لجمع التبرعات من مواطني البلدة لدعم اعمال الدفاع المدني وتجهيز مركز الاخلاء والملاجىء الموجودة في البلدة لتزويدها بمواد الاسعاف والانقاذ والمواد الطبية والضرورية الاخرى مشيرا الى انه تم تجهيز مركز الاخلاء الموجود في مدرسة الربة الزراعية بخمسة عشر سريرا وفريق اسعاف متدرب.

عيادة اسعاف في الشونة لمواجهة الطوارىء

الشونة الشمالية - بترا - تم تجهيز عيادة اسعاف جديدة في الشونة الشمالية بالتعاون مع جمعية المركز الاسلامي في البلدة لتعزيز الاستعدادات التي تم اتخاذها لمواجهة اي طارىء.

وذكر السيد خلف المحاسنة متصرف لواء الاغوار الشمالية انه تم تجهيز مركز الدفاع المدني التطوعي في بلدة وقاص وتوفير جميع المستلزمات لعمل المتطوعين في جهاز الدفاع المدني التطوعي الذي يضم (٢٢) مركزا موزعة على مختلف مناطق اللواء.

اعداد جداول الناخبين لبلدية الحسا

الطفيلة - بترا - بدأت لجنة انتخابات بلدية الحسا في محافظة الطفيلة امس باعداد جداول الناخبين تمهيدا لانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في الثاني عشر من الشهر القادم.

وذكر السيد عبدالكريم الملاحمة نائب محافظ الطفيلة/ رئيس لجنة الانتخابات ان عدد المواطنين الذين تم تسجيلهم في كشوفات اللجنة يبلغ (١٠١٤) ناخبا وناخبة.

ودعا الراغبين بترشيح انفسهم لعضوية المجلس الى تقديم الاوراق اللازمة اعتبارا من يوم غد السبت ولمدة ثلاثة ايام.

الطبيب المناوب

الاطباء المناوبون

المناوبة الثابتة

عمان

- ..... عصام كايد الاسمر ٨٩٠٥٠٤
- ..... عوني الحوامدة ٧٧٧٦٦٥

المناوبة الخارجية

عمان

- ..... زين زغلول ٦٣٨٥٩١
- ..... محمد الشلاويش ٦٥٨٨٧٨

اربد عبدالمجيد الصباحين . ٢٧٥٣٩٣

الزرقاء .... راتب عطا الله ٩٨٤٤٢٤
مادبا ..... فواز كرادشة ٥٤٣٩١٨
البقعة ..... اميل ابو عطية ..... -
مخيم شنلر .... احمد يوسف عبده .... -
المفرق ..... صالح الحايك ..... -
الكرك ..... احمد محادين ..... -
السلط ..... زياد النسور ..... -
الاغوار الشمالية ..... سليم حماد ..... -
الرصيفة ..... محمد الانطاكي ..... -

اطباء الاسنان

عمان

- ..... عبدالكريم غطاس ٦٧٩٥١١
- ..... كمال قطيشات ٦٩١٦٩١
- ..... سالم العمري ٦٨٣٢٦٦

مادبا .... رمزي عجيلات ٥٤٤٤١١

اربد ..... عصام شعبان ٢٧٨٧٧٤
الزرقاء .... نبيل مخامرة ٩٨٦٧١٤
الرصيفة مصطفى الصانوري ٦٨٦٢١١
المفرق ..... فارس حداد ٤٣١٤٤٨

الكلمات المتقاطعة

★ افقيا:
١. ممثل هندي
٢. ن + الاسم الثاني لرئيس عربي + ام
٣. آلة التصوير + متشابهات
٤. ـــ + حيوان ضخم معكوس + ٤
٥. صنع بالانجليزية + ل + ش
٦. ـــ + م
٧. من حالات العمر + د + عكس نهار
٨. يلج + م
٩. علم مذكر + اثار

★ عاموديا:
ـــ سهد + ح
٢. م + كشف معكوس
٣. ينطق + والدتي
٤. رجل بالانجليزية معكوس + متشابهات + حذاء معكوس
٥. من حالات القمر + طبلة معكوس + نزف الجرح
٦. صناع + ط
٧. شمس مبعثرة + ل + ل + ل
٨. وجع + ي + ا
٩. عاصمة عربية معكوسة بمعنى عم + ل

اعداد: اماني جوارنة - اربد

المفكرة

الصلاة

الفجر ٥ر٠٦
الظهر ١١ر٤٩
العصر ٢ر٤٧
المغرب ٥ر١٣
العشاء ٦ر٣٢

لا تهدر الماء لانه لمستقبلك ولمستقبل اولادك.. فبدلو ماء صغير يمكن أن تنظف السيارة بدل عدة امتار تذهب هدرا.

مع تحيات وزارة المياه والري/سلطة المياه

زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

حركة الطائرات

الملكية المغادرة

فيينا لارنكا عمان .... ٩ر٣٠ صباحا
الخرطوم عمان .... ٥ر١٥ مساء
القاهرة عمان .... ٧ر٣٠ مساء
لندن باريس .... ٧ر٤٥ مساء
فيينا عمان

الملكية القادمة

عمان القاهرة الخرطوم .... ٦ر٣٠ صباحا
عمان القاهرة .... ٢ر٣٠ مساء
عمان القاهرة الخرطوم ..... ٦ر٣٠ مساء
عمان لارنكا .... ٩ر٠٠ مساء
عمان القاهرة .... ٩ر٣٠ مساء

اخي المواطن ، اختي المواطنة:

ان دقيقة عمل سريع عند بدء الحريق في المنزل لمكافحته او اجراء عملية اسعاف اولي لمصاب تنقذ حياة مواطن وتنقذ منزلك، فبادر بالتدرب على اعمال الدفاع المدني في المراكز التي خصصت لذلك.

الاقتصاد في استهلاك الطعام وعدم تكديس المواد الغذائية الزائدة ينجم عن وعي المواطن ومشاركته في مفهوم الدفاع المدني الشامل.

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام ١٩٦
مديرية شرطة العاصمة ... ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ١٩١
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه ٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل ١٢١
حركة الطائرات ٠٨/٥٣٢٠٠
الاسعاف الفوري ٦٣٠٣٤١
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد ١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي ٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد ٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك ٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط ٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق ٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان ٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة ٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة ٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام ١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري ١٩٣
ادارة د. م العاصمة ١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة ٧٣٦٩٩١
ادارة د. م الزرقاء ١٩٩
ادارة د. م المفرق ١٩٨-١٩٩
ادارة د. م العقبة ١٩٣-١٩٨-١٩٩
ادارة د. م اربد ١٩٣-١٩٩
ادارة د. م البلقاء ١٩٣-١٩٨
ادارة د. م الكرك ١٩٨
ادارة د. م الطفيلة ١٩٨-١٩٩
ادارة د. م معان ٤١١٩٩

الصيدلية المناوبة

الصيدليات المناوبة لمدة اربع وعشرين ساعة

- .... الميدان ٧٣١٨٦٩
- .... الفلاح ٥٤٤١٨٠
- .... نجيب ٨٤٧٦٣٢
- .... الفردوس ٧٨٧٣٣٦
- .... ايلا ٧٧٤٨٢٢

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الحادية عشرة.

- .... خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥
- .... اليرموك ٦٧٥٣٣٧
- .... سامر ٦٥٧٤٠٤
- .... الخولي ٨١٢٤٦٧
- .... يعقوب ٦٤٤٩٤٥
- .... صنوبر ٦٨٥٢٠٤
- .... خلف ٧٧٨٦٥٣
- .... ملحم ٧٧٦٤١٥
- .... وسام ٨١٦٩١١
- .... الهاشمي ٨٩٧٦٩٩
- .... الحياة ٦٢٤٦٣٦
- .... الصفا ٧٧٤٠٥٤
- .... طارق ٨٩٨٠٨٠
- .... الشاكر المركزية ٥٥٤٣١٥
- .... وهران ٢٧٢٣١٧
- .... الشرع ٢٧٥٨٢٥
- .... الهيجاء ٨٤٠٩٨٠
- .... طبيلة ٣١٠٥٠
- .... القدس ٣١٤٧٤٧
- .... الكريم ٩٩٣٥٤٦

حظك اليوم

الحمل	★ مشروع جديد يكلل بالنجاح وخير وفير يأتيك..
الثور	★ تصادفك بعض الاحداث المثيرة خلال هذا الشهر.
الجوزاء	★ احلامك القديمة تتحقق.. بالصبر تبلغ اهدافك..
السرطان	★ تتعرض لبعض الازمات في العمل.. لا تتخل عن حقوقك..
الاسد	★ تجنب الدخول في مشروعات جديدة في الفترة القادمة..
العذراء	★ ازمة اجتماعية خفيفة.. بحكمتك وهدوئك تجتازها.
الميزان	★ لا تتخل عن الاصدقاء الذين وقفوا معك ايام الشدة.
العقرب	★ اسرتك لها حقوق عليك.. وصحتك تحتاج للمزيد من العناية..
القوس	★ نتائج مالية لصالحك ومشروع يتطور تستفيد منه بشدة..
الجدي	متاعب ومضايقات في العمل.. احذر من الحاقدين..
الدلو	نجاح في محيط العمل ومضايقات من بعض الزملاء..
الحوت	استقرار وهدوء في محيط العمل والاسرة هذا الشهر..

برامج الاذاعة

٥ر٣٠ .... القرآن الكريم
٦ر٠٥ .... من هدي القرآن الكريم
ــــ .... من نور النبوة
٦ر٢٠ .... المجلة الزراعية
٦ر٣٠ .... مشوار الصباح
٧ر٣٠ .... الاذاعة في خدمتك
٩ر٠٠ .... دنيا الاطفال
١١ر٠٥ .... الدرس الديني والقرآن
ــــ .... الكريم والاذان والخطبة
ــــ .... من المسجد الحسيني/عمان
١٢ر٣٠ .... المجلة الدينية
١ر٠٠ .... الميكروفون الجوال
٢ر٤٥ .... ندوة ثقافية
٣ر٣٠ .... رحلة في التراث
٤ر٣٠ .... المجلة الرياضية
٦ر٣٠ .... من البادية
٧ر٠٠ .... الفترة الدينية
٨ر٠٠ .... نشرة انباء الرياضة
٨ر٣٠ .... القانون والمواطن
٩ر٣٠ .... اقلام واعدة
١٠ر٠٥ .... رحلة في التراث
١٠ر٣٠ .... الهاشميون في التاريخ
١١ر١٥ .... سلامات
١٢ر٣٠ .... حدود الله
١ر٠٠ .... موجز الانباء
ــــ .... مع الساهرين
٢ر٣٠ .... الحسين بن علي
٣ر١٥ .... عمر بن عبدالعزيز
٣ر٣٠ .... نفحات من الطيب
٤ر٠٥ .... معالم في الحضارة الاسلامية
٤ر٣٠ .... رياض الجنة
٤ر٤٥ .... رجال لنا فيهم قدوة
٥ر٠٠ .... سبحان الله
٥ر٣٠ .... اذان الفجر
ــــ .... متابعة البرنامج العام

برامج التلفزيون

التلفزيون القناة الاولى

١٠ر٠٠ .... القرآن الكريم
١٠ر٢٠ .... عرض البرامج
١٠ر٣٥ .... حكايات فيها حكمة
١٠ر٥٠ .... الفتى برمان
١١ر٠٥ .... شعائر الجمعة
١٢ر٣٥ .... سبحان الله
١ر٠٠ .... الوفاء العظيم
١ر٣٠ .... المجلة الرياضية
٣ر٠٠ .... العلم والايمان
٤ر٠٠ .... موجز الانباء
٤ر١٠ .... شيم من البادية
٥ر٠٠ .... الاثار والفنون الاسلامية
٥ر٢٠ .... افاق المعرفة
٦ر٠٠ .... نشرة الاخبار
٦ر١٥ .... العلم والحياة
٦ر٤٥ .... المجلة الاخبارية
٧ر٠٠ .... موجز الانباء
٧ر١٠ .... همس القناديل
٧ر٥٠ .... شعر
٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار
٩ر٠٠ .... المحراث والبور
١٠ر٠٠ .... الطب عند العرب
١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار
ــــ .... مناجاة

القناة الثانية

٥ر٣٠ .... تلتكست
٦ر٠٠ .... رسوم متحركة
٦ر١٠ .... برنامج وثائقي
٧ر٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥ .... موسيقى
٧ر٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٩ر٠٠ .... برنامج وسمي
١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠ .... الحرب والسلام

ردود فعل حول التراجع الاميركي عن موقفه المشترك مع الاتحاد السوفياتي بوقف الحرب

الاعيان والنواب يؤكدون قيام اللوبى الصهيوني بالضغط على اميركا للتنصل من موقفها

عمان - بترا - بعد اقل من عشر ساعات على صدور البيان الامريكي السوفيتي المشترك ي اعقاب اجتماع وزيري خارجية البلدين القاضي بوقف الحرب في منطقة الخليج اذا تعهد العراق صراحة بالانسحاب من الكويت اعلن البيت الابيض أن الولايات المتحدة لم تغير سياستها التي اعلنتها بالنسبة لازمة الخليج.

وقد بدا واضحا ان التبريرات والتفسيرات التي اطلقها المتحدث باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة لم تغير سياستها التي اعلنتها سابقا بالنسبة لازمة الخليج.

وقد بدا واضحا ان التبريرات والتفسيرات التي اطلقها المتحدث باسم البيت الابيض حول هذا التراجع لم تكن مقنعة بالنسبة للعديدين بقدر ما افرزت من استغراب وتساؤلات حول الاسباب الحقيقية التي دعت الى هذا التناقض المتسارع في المواقف والمعطيات الداخلية والخارجية التي اقتضته.

وتحدث عدد من السادة الاعيان والنواب لوكالة الانباء الاردنية حول التراجع الامريكي فاكدوا ان اللوبي الصهيوني قد قام بدور كبير للضغط على الادارة الامريكية للتنصل من موقفها خاصة وان البيان قد فهم منه بصورة غير مباشرة الموافقة على الربط ما بين القضية الفلسطينية وازمة الخليج وهذا ما يشكل ضربة للجهود الصهيونية التي وقفت منذ بداية الازمة بكل ثقلها لتقويض اي مبادرة تفضي الى مثل هذا الربط.

العين شرف

فقد اكدت العين السيدة ليلى شرف انه منذ بداية ما سمي بازمة الخليج اتبعت الولايات المتحدة سياسة التفجير لاية جهود لمنع الحرب فلم تسمح لكل المبادرات السلمية التي تم طرحها من الوصول الى طاولة المفاوضات.

وقالت ان المراقبين لسياسة الولايات المتحدة في المنطقة يتذكرون كم من المرات تراجعت الولايات المتحدة عن مواقف تحمل شيئا من الايجابية لحل قضايا الشرق الاوسط وخاصة قضية فلسطين سواء داخل اطار الامم المتحدة وهيئاتها او عندما تكون المنطقة عنصرا في توجه سياسي مشترك مع دولة اخرى كالاتحاد السوفيتي او دول المجموعة الاوروبية او غيرها وفي الامثلة الكثيرة على ذلك يمكن ان نذكر التراجع الذي حدث في موقف الولايات المتحدة من المستعمرات الاسرائيلية التي كانت تعتبرها في البدء مخالفة للقانون الدولي ثم اصبحت معيقة لعملية السلام ثم اصبحت مقبولة عندها.

كما نذكر تراجعها عن تنفيذ قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ والتراجع في الموقف الذي احرج سفيرها في الامم المتحدة اندرو يونغ عندما تنكرت لتصويته على قرار وادى ذلك الى استقالته.

واضافت ان هنك الكثير من المواقف التي تشير الى تراجع الولايات المتحدة عن مواقف معينة بسبب الضغوط الصهيونية لا مجال لذكرها كلها هنا.

واشارت الى ان البيان الامريكي السوفييتي يشير ولو بطريقة مخففة الى موضوع الربط كما وصفته بعض الاوساط الصحفية والسياسية مثل مطالبة العراق بالاعلان الفوري عن نيته الانسحاب من الكويت والحرب لا تزال مشتدة في سمائه والقصف متواصل على مدنه وقراه ولعل البيان يبدو وكانه يستغل هذه الفترة التي لا تزال فيها المعركة الجدية هي المظهر الوحيد للحرب قبل ان يستطيع العراق ايقاع الخسائر المؤثرة المتوقعة بالقوات المتحالفة والتي تخشى منها هذه القوات عندما تبدا الحرب الارضية.

وقالت السيدة شرف ومع ذلك فاننا نستطيع ان ننظر الى البيان بايجابية واهتمام خاص بالرغم من كل النقص والتعقيد الذي يحمله للوصول الى حل لازمة الحرب والى موضوع الربط كما طلب العراق منذ البداية فهذا البيان في القسم الاخر منه يقر بمبدا الربط بين ازمات المنطقة ويوضح بشكل صريح كيفية التوجه اليه وهو صادر عن كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة مهما حاولت هذه الاخيرة تفسيره لغايات المرحلة الحالية ولعله يشكل مؤشرا وربما مرجعها للمسار الذي سيتبع في حل مشاكل المنطقة مجتمعة وقاعدة للانطلاق تربط الاسباب والنتائج لمشاكلنا حتى ولو حاولت الولايات المتحدة ان تفسره على انه ليس تراجعا عن سياستها المعروفة السابقة وهي على كل حال لم تنكر انها توافق على المبادىء الواردة فيه وان حاولت ان تؤكد ان سياستها لم تتغير القيمة الاخرى والهامة جدا للبيان في ما يبدو انه تحول ملحوظ في الموقف السوفيتي وهذا تطور سياسي في غاية الاهمية لان مجلس الامن لعب دور العراب للحرب وكان لموقف الاتحاد السوفيتي المؤيد تماما لسياسة الولايات المتحدة انذاك داخل مجلس الامن الاثر الكبير في اتخاذ قرار ٦٧٨ المشؤوم.

وقالت واذا ما اضفنا الى بداية التغير الواضح في الموقف السوفيتي الضغوط التي بدات تحدث في فرنسا والتي كان احد مظاهرها استقالة وزير الدفاع والضغوط التي بدات تحدثها حركات السلام في الراي العام العالمي وخاصة الاوروبي والامريكي والتي لابد ان تتصاعد عندما تبدا الضحايا في صفوف القوات الاجنبية تكثر واذا ما تذكرنا ان فكرة الربط قد وردت اشارات لها في عدد من مبادرات السلام التي صدرت من بعض الدول قبل بدء الحرب وتراجعت تحت الضغط الرهيب الذي مارسته الولايات المتحدة على المجتمع الدولي فلعلنا نلحظ هنا ملامح بدايات في تغير الموقف السياسي العالمي والذي سيتسارع فيما ارى في الاسابيع القليلة القادمة ليؤثر في مسار الحرب كله ولعله يؤدي للوصول الى وقف لاطلاق النار ومعالجة اسباب الانفجار في المنطقة.

وفي النهاية يجب الا ننسى بداية الراي العام العربي في البلاد التي تحالفت مع القوات الاجنبية واعطتها المظلة العربية اللازمة للغزو وهو ضغط يبدو انه بدا يتفاعل بدوره ويتعاظم وقد يضيف عاملا جديدا لمؤشرات التغير في مسار الاحداث.

● العين شرف ● النائب الازايدة ● النائب الطراونة ● النائب الخصاونة ● النائب الخلفات

العين شرف: اميركا اتبعت سياسة التفجير لجهود منع الحرب
النائب الازايدة: عودة اميركا عن البيان ارضاء لاسرائيل
النائب الطراونة: الموقف الاميركي يهدف الى التفرد بقيادة العالم
النائب الخصاونة: الادارة الامريكية اصيبت بالخلل والاضطراب
النائب الخلفات: سبب هام دفع اميركا للعدوان على العراق

النائب الازايدة

وقال النائب احمد قطيش الازايده ان الصهيونية هي التي تصنع القرار الامريكي بما في ذلك قرار الحرب ضد العراق والامة العربية والاسلامية وكل ما يصدر من تصريحات انما هو جزء من مخطط الصهيونية يصب في مصلحتها في نهاية المطاف.

واضاف ان موقف امريكا المضطرب جاء بعد بيان وزيري خارجية امريكا وروسيا وما ورد فيه من اشارات باهتة لا تستحق ان يعلق عليها اي امل وان عودة امريكا عن التزامها في البيان هو ارضاء لاسرائيل كما هي عادتها.

وقال ان الازمة العربية يجب الا تنخدع في التصريحات الامريكية وان لا تعلق عليها اي امل بل لابد من ان توجه جهودها لمقاومة العدوان والضغط على من شارك فيه للانسحاب من التحالف الظالم على من شارك فيه للانسحاب من التحالف الظالم.

وهذا هو ما يرغم امريكا على وقف العدوان وترك المجال للعرب والمسلمين لحل خلافاتهم في الاطار العربي الاسلامي.

النائب الطراونة

وقال النائب محمد فارس الطراونة ان الموقف الامريكي يتعارض مع ابسط العلاقات والالتزامات التي تحكم علاقات الدول ويؤكد العقلية الامريكية التي لا تقيم وزنا للاتحاد السوفيتي في الوقت الراهن ورغبتها في التفرد بقيادة العالم.

واضاف ومن هنا فانه ينبغي على الدول العربية والاسلامية التي تعقد امالا كبيرة على التعهدات الامريكية انتعيد النظر بمواقفها من امريكا مشيرا الى ان التعنت الامريكي كان وراء القرارات الصادرة من مجلس الامن في الوقت الذي كانت مواقف العراق تقوم على فهم حقيقي ورؤيا شاملة للعقلية الامريكية التي تقود النظام الجديد.

وقال ان هنك نقطة اخرى يؤكدها التناقض في الموقف امريكي وهي ان الادارة الامريكية لا تملك وحدها صناعة القرار الفعلي بل ان اللوبي الصهيوني هو المؤثر في مثل هذ القرار ومن هنا فقد جاء موقف العراق في الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية.

واضاف ان اصرار امريكا على الاستمرار في سياستها تجاه العراق وشن الحرب المدمرة انما يؤكد اهداف اللوبي الصهيوني الرامية الى تدمير القوة العراقية كقوة تجاوزت حدودها الاقليمية واصبحت ملكا للامة العربية والعالم الاسلامي وقوة متقدمة للدفاع عن الوجود العربي والاسلامي في مواجهة النظام العالمي الجديد الذي تقوده امريكا بصورة منفردة.

واشار الى ان قرار المواجهة العراقي هو الرد العملي على الصلف الامريكي والرد الحاسم لمواجهة النظام العالمي الجديد والمشروع الصهيوني الرامي الى تقويض الجهود لاعادة التوازن مع الكيان الصهيوني واخذ الامة العربية لمكانتها على خارطة العالم وفقا للنظام الجديد الذي يؤهلها لحماية تاريخها وتحقيق امنها المستقبلي.

النائب الخصاونة

وقال النائب الدكتور يوسف الخصاونة ان تغيير المواقف وما جرى وما اعلن في البيان الختامي بين وزيري الخارجية الامريكي والسوفياتي فانا اعتقد انما يجري على ارض العراق يشبه ما يدور في حلبة الملاكمة فقد اخطا مساعد الجيش الامريكي الهدف رغم شدة اندفاعه فاصيب توازن القيادة الامريكية والحلفاء معهم بالخلل والاضطراب والاحباط فبداوا يعيدون حساباتهم.

واضاف ان ساعد الملاكم المسلم العربي العراقي لم تمتد بعد ولكنها سوف تمتد لتصيب عقل وجسم واهداف جيش الحلفاء وعندها سوف يلهب الرئيس الامريكي وحلفاؤه من اجل وقف اطلاق النار ليتمكنوا من جر جثث جنودهم وضباطهم وحمل الخزي والعار الذي سوف يلحق بهم.

وقال ان القيادة الامريكية لا تقيم ان وازع الانسانية والاصوات المنتشرة في كل مدن وقرى العالم الداعية لوقف الحرب واحلال السلام ولا تسمعها ولكنها تسمع وتفهم جيدا لغة المدفع وجبروت صاروخ الحسين فلذلك هي تغير لغتها وتقترب من اهدافها كل يوم كلما طالها صاروخ الحسين من تدمير وتكسير واننا منتصرون باذن الله.

المهندس الخلفات

وقال النائب المهندس فؤاد الخلفات ان البيان الامريكي السوفيتي جاء في وقت بدات فيه بوادر للخلاف بين الدولتين حول تصعيد الحرب وامكانية استخدام الاسلحة النووية مما يشكل خطرا على الحدود الجنوبية للاتحاد السوفيتي.

واضاف ان عودة الولايات المتحدة عن التزامها بالبيان يعود اولا واخيرا الى عدم رغبتها في اغضاب اسرائيل نتيجة للاشارة الواضحة فيه والتي تعطي مدلولا واضحا على ترابط القضايا في المنطقة اضافة الى تخبط الولايات المتحدة جراء عدم وضوح الرؤية لمستقبل الاحداث في منطقة الخليج، السوفياتي لا يحمل اي عنصر هام وان كان ينم عن قلق الاتحاد السوفياتي من تجاوز الولايات المتحدة لقرارات الامم المتحدة واستخدامها كذريعة لتدمير العراق.

وقال ومع ذلك فقد تراجعت امريكا عن هذا البيان واعادت تاكيد موقفها المعروف فيما يتعلق بربط ازمة الخليج بقضية الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين والاراضي العربية المحتلة.

واضاف ان هذا الرفض هو احد الاسباب الهامة التي دفعت الولايات المتحدة لشن حربها العدوانية الهمجية على العراق لانها منذ البداية اختارت الحل العسكري وفضلته من اجل تجنب العمل على حل القضية الفلسطينية طبقا لقرارات الشرعية الدولية ولو قبلت منذ البداية باحترام الشرعية الدولية المتعلقة بفلسطين المحتلة لانتهت المشكلة اساسا دون خوض الحرب مما يعني ان هذه الحرب حقيقة هي حرب اسرائيلية تشنها الولايات المتحدة بالنيابة عن اسرائيل التي اصبحت عاجزة عن تادية المهمة بمفردها.

واشار الى ان الولايات المتحدة لن تقبل بوقف القتال الدائر الان والتوجه لحل القضية الفلسطينية الا بعد ان تتعرض الى خسائر هائلة سواء عسكرية او سياسية او اقتصادية وارى ان هذه نتيجة لا مفر منها.

الحالة الجوية السائدة تستمر حتى الاحد

هطول امطار وتساقط ثلوج تبشر بموسم جيد
تاثير جيد على البقوليات والاشجار المثمرة

كتب محمد عبيدات. عبدالخالق المومني

جاءت الاحوال الجوية التي عاشتها البلاد خلال الايام الاخيرة الماضية بعكس التوقعات والتخمينات التي كادت ان تلغي التفاؤل بموسم شتوي زراعي جيد مقارنة مع المواسم السابقة حيث استقبل الاردن في اقل من اسبوع اقوى منخفضين جويين يتعرض لهما منذ سنوات طويلة صاحبهما جبهات هوائية باردة مصدرهما قطبي.

واهم ما يميز هذين المنخفضين التوزيع المنظم لهطول الامطار وتساقط الثلوج في نصفي المملكة الشمالي والجنوبي. فقد تركز المنخفض الاول بشكل اكثر زخما للهطول والتساقط في المناطق الجنوبية في حين اخذ المنخفض الحالي الجديد يتركز بصورة اكبر في المناطق الشمالية اخذا في التدرج الى باقي المناطق الوسطى والجنوبية.

الدكتور علي عبنده امين عام دائرة الارصاد الجوية اكد ذلك مشيرا الى ان المنخفض الجوي الجديد اخذ يندفع بقوة منذ مساء امس ليزيد من كميات الهطول ويفسح المجال امام تساقط الثلوج فوق المرتفعات حيث تركزت نسبة الهطول حتى الساعة الثامنة من صباح امس في المناطق الشمالية والوسطى ووصلت اعلى كمية هطول الى ٦٠ ملم في منطقة عجلون.

على اية حال - ووفق ما اوضحه الدكتور عبنده فان الحالة الجوية ستستمر حتى يوم الاحد القادم يرافقها هطول امطار وتساقط للثلوج.

اما مصادر وزارة الزراعة فقد ازدادت من نسب التفاؤل بموسم زراعي جيد حيث يمكن للمزارعين زراعة البقوليات وخاصة الحمص كذلك بموسم جيد للمراعي وفي المناطق الشرقية.

وبالنسبة للسدود تستقبل كافة السدود في المملكة كميات جيدة تساعد على زيادة المخزون وخاصة اذا تواصل الهطول في الايام القادمة.

الشعب رصدت الحالة الجوية وتاثيراتها على الزراعة والماء والحياة العامة لهذا الموسم الشتوي الحالي.

د. عبنده

الدكتور علي عبنده امين عام دائرة الارصاد الجوية قال ان الاردن تاثر منذ صباح يوم الثلاثاء الماضي بكتلة هوائية باردة من اصل قطبي اندفعت نحو شرق البحر الابيض المتوسط من غرب روسيا وتحركت الى الجنوب عبر تركيا والبلقان وادت الى تكوين منخفض جوي في البحر المتوسط تحرك نحو جزيرة قبرص وتعمق مما ادى الى تكاثف الغيوم وهطول امطار في معظم المناطق وخاصة المنطقتين الشمالية والوسطى التي سجلت كميات هطول حتى الساعة الثامنة من صباح امس من ٥٠-٦٠ ملم.

واضاف انه ليتوقع ان يستمر اندفاع الهواء البارد القطبي نحو المنطقة مما يؤدي الى هطول المزيد من الامطار وتساقط الثلوج على المرتفعات بمشيئة الله.

واشار الى ان كميات الامطار التي هطلت حتى الساعة الثامنة من صباح امس مقدرة بالمليمترات كانت على النحو التالي:

مطار عمان المدني ٢٤٫٧ وسط العاصمة ٥٠٫٨ مطار الملكة علياء ٦٫٣ الجامعة الاردنية ٤٨ جبل الحسين ٢٨٫٥ زراعة العاصمة ٤٥ صويلح ٤٣ ناعور ٤٧٫٤ وادي السير ٥٣٫٧ سحاب ٣٦٫٥ الموقر ٨٫٥ دير الكهف ٧ الجيزة ٨ مادبا ١٦ منجا ١٠ الوالا ١٤٫٥ المشقر ٢٤٫٧ ماعين ٢٠ الفيصلية ١٢ ذيبان ٢٠ يلجوز ٢٧٫٤ مليح ١٩٫٥ سلطة المياه ٥٢٫٢ السلط ٤٦ الشونة الجنوبية ٧ الفحيص ٣٨ ام جوزة ٤٦ الصبيحي ٢٥ ديرعلا ٢٧ البقعة ٣٠ عين الباشا ٣٩ الكرامة ١٢ الزرقاء ١١ وادي الضليل ٩٫٧ مصفاة البترول ٩٫٨ الرصيفة ١٢٫٥ بيرين ٢٦٫١ السخنة ١١ الازرق ٢ المنطقة الحرة ٨٫٣ اربد ٣٩٫٧ الحصن ١٤ النعيمة ٢٢٫٤ الطيبة ٤٠ الكورة ٤٢ مرو ٣٥ الرمثا ٣٢٫٨ الذنيبة ٣٢ الشجرة ٢٥ راس منيف ٤٥٫٨ عجلون ٦٠ اشتفينا ٣٠ عنجرة ٥٦ عبين ٤٥ كفرنجه ٤٦ جرش ٢٨ سوف ٣٧ الكته ٥٠ الشونة الشمالية ٢٩٫٨ الباقورة ٣٣٫٩ وادي اليابس ١٩٫٨.

بني كنانة ٣٨ المزار ٥٣ خرجا ٤٠٫٤ الفيصل ٣١ ثغرة عصفور ٣٥ ددين ٥٥ برما ٣٦٫٥ الخالدية ٩٫٧ جديتا ٢٨ المفرق ١٠٫٣ ام الجمال ٦ بلعما ٩٫٨ سما السرحان ٩ المنارة ٤ ام الرصاص ١٠٫٦ الارتين ٢ الرويشد ٠٫١ الصفاوي ٠٫٦ المدور ٢٥٫١ ام القطين ٤ صبحا ٦ رحاب ١٥ نادرة ٢٦ حوشا ٤٫٧ الكرك ١٠ الربة ١٠٫٨ عي ١١٫٥ الغوير ٨ المشتل ١٣ جامعة مؤته ١٢ المزار ٢ القطرانة ١ القصر ٧٫٤ معان ١٫٣ مطار معان ١٫٣ الشوبك ١٣٫٦ ايل ١٥٫٣ وادي موسى ١٦ الحسا ٨ الشهداء ٥ مريغة ١٠ الطفيلة ٩ الحسن الزراعية ٩ بصيرا ١٥ عين البيضا ٨ غرندل ١٣ العيص ١١ عيمة ٩ القادسية ٢٠.





د. الصناع

وقال الدكتور المهندس سامي الصناع امين عام وزارة الزراعة ان الري في منطقة الاغوار متوقف حاليا من قناة الملك عبدالله حيث يتم تخزين كميات الامطار المتساقطة في السدود وان معدلات الامطار خلال اليومين الماضيين كانت جيدة ومرتفعة وخاصة في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد ونامل بعون الله ان تستمر حتى الايام المقبلة.

ونامل ايضا ان يكون الموسم جيدا في المناطق الغربية علما ان المساحات المزروعة كانت اقل من المتوقع.

واشار بالقول اننا نامل ان يتمكن المزارعين ايضا من زراعة البقوليات وخاصة الحمص اذا تمكنوا من ذلك وبتقديرات الوزارة فان الامطار لها مردود جيد جدا بالنسبة للاشجار المثمرة اذا ما استمرت على هذا الحال ان شاء الله.

ومضى يقول ان الامطار تبشر ببدايات جيدة لموسم الرعي في المناطق الشرقية والتي يمكن ان تبدا بالنمو خلال الاسابيع الثلاثة القادمة وان موسم الرعي اصبح افضل من التوقعات السابقة.

وبالنسبة لتواتر وصول المياه الى السدود قال المهندس الصناع ان نسبة وصول المياه الى سد الملك طلال والسدود الجانبية ارتفعت بشكل جيد ونامل ان يكون هناك تغذية جيدة في الايام القادمة.

من جهة ثانية اوضحت مصادر مديرية زراعة محافظة البلقاء ان الامطار التي هطلت خلال اليومين الماضيين كانت جيدة وسيكون لها تاثير ايجابي على المخزون الجوفي وعلى نباتات المراعي والاشجار الحرجية والمثمرة.

ودعت المديرية المزارعين للبدء بتقليم الاشجار المثمرة وتهيئة الارض وزراعتها.

اقرار كتاب المطالعة للصف التاسع والعلوم للاول

عمان - الشعب - اقر مجلس التربية والتعليم في اجتماعه الذي عقده مؤخرا برئاسة الدكتور عبدالله العكايلة وزير التربية والتعليم رئيس المجلس مشروع كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع مع ادخال بعض التعديلات عليه.

كما اقر المجلس مشروع كتاب التربية الاسلامية للصف الخامس ومنهاج العلوم وخطوطه العريضة لمرحلة التعليم الاساسي على ان يتم اجراء بعض التعديلات مثلما اقر المجلس مشروع كتاب العلوم للصف الاول.

وفاة مواطن واصابة ٣ بانفجار اسطوانة غاز

عمان - بترا - صرح مصدر مسؤول في مديرية الامن العلم بمايلي: انفجرت صباح امس اسطوانة غاز في منزل احد المواطنين في منطقة الوحدات ادت الى وفاة صاحب المنزل واثنين من اطفاله واصابة زوجته بجروح مختلفة نقلت على اثرها الى المستشفى للمعالجة.

الاستعداد لارسال البعثة الطبية الثالثة للعراق

كتب عيسى الشبول

ذكرت مصادر اللجنة الصحية العربية للطوارىء التي شكلت مؤخرا ومهمتها تجهيز وارسال البعثات الطبية والادوية الى العراق الشقيق ان اللجنة بصدد ارسال البعثة الطبية الثالثة خلال الايام القليلة القادمة الى العراق والتي تشتمل عى جراحين واطباء تخدير وممرضين بالاضافة الى الادوية واللوازم الطبية.

وقالت هذه المصادر ان عمليات التبرع تجري بصورة جيدة من قبل المؤسسات والفعاليات الشعبية والمواطنين.

وقالت هذه المصادر انه في الوقت الذي تواصل فيه اللجنة في مقرها بنقابة الاطباء الاردنيين استقبال التبرعات التي تجري بصورة جيدة من قبل المؤسسات والفعاليات الشعبية.

فان اللجنة تهيب بهذه الفعاليات تقديم المزيد من التبرعات المادية والعينية والمستلزمات الطبية حتى يتسنى للجنة ارسال المزيد من البعثات الطبية الى العراق الذي يواجه عدوانا غاشما من قبل الامبريالية الامريكية وحلفاءها الاطلسيين التي توالي قصف المدن بصورة وحشية ولم يسبق لها مثيل متحدية بذلك جميع الاعراف والقوانين الدولية.

وزارة العمل تنظم دورة في الثقافة العمالية

عمان / بترا / بدات في معهد الثقافة العمالية التابع لوزارة العمل بعمان دورة في مجال الثقافة العمالية على مستوى التدريب العام يعقدها المعهد لعدد من العاملين في مختلف مؤسسات القطاعين العام والخاص.

وتناقش الدورة التي افتتحها مدير الثقافة العمالية في وزارة العمل وتستمر عشرة ايام موضوعات حول تشريعات العمل وحقوق العمال وواجباتهم واهداف ودور العمل النقابي في خدمة العمال والصحة والسلامة المهنية ودور اجهزة وزارة العمل المختلفة في تنظيم سوق العمل اضافة الى عدد من الموضوعات ذات العلاقة.

والقى مدير المعهد كلمة في افتتاح الدورة اكد فيها على اهمية دور الثقافة العمالية في توعية الطبقة العاملة واثر هذه الثقافة على العامل والانتاج.

واستعرض اهداف الدورة التي يشارك فيها ٢٤ عاملا و عاملة والمتمثلة في تعريف العمال بحقوقهم وواجباتهم وواقع العمل النقابي وما يؤديه من خدمات للطبقة العاملة وتعزيز روح الانتماء للمؤسسات التي يعملون بها اضافة الى تبادل الخبرات بين المشاركين وتنمية روح التعاون والاحترام بين اطراف الانتاج المختلفة.

الفعاليات النقابية والشعبية والسياسية تستنكر الاعتداء الاميركي الوحشي على المدنيين الاردنيين

العدوان جزء من الحملة الظالمة ضد الاردن

عمان ـ الشعب، بترا ـ اعربت القوى السياسية والفعاليات الشعبية والنقابية عن استنكارها للاعتداء الذي تعرض له المدنين والصهاريج الاردنية والسيارات المدنية من قبل قوى التحالف الغازية.

النائب فؤاد الخلفات

وقال النائب فؤاد الخلفات ان ضرب المدنين خلال الحرب يشكل مخالفة صريحة للاعراف والقوانين الدولية وهو يدل على امور ثلاثة اولها الافلاس في تحقيق نجاحات عسكرية او الجهل بهذه الاهداف وثانيها الضغط والابتزاز لتحقيق هدف سياسي وثالثها الاضطراب والتخبط الذي وقعت فيه قيادة الحلفاء.

واضاف ان الخبر المغلوط الذي بثته احدى الصحف حول الصواريخ العراقية في الاردن والذي صدر فيه تكذيب من القيادة العسكرية الاميركية نفسها لا يشكل مبررا لشن العدوان الوحشي على المدنيين الاردنيين اضافة الى ان الصهاريج التي تنقل النفط من العراق الى الاردن قد استثنيت من قرار الحظر ضد العراق الصادر من مجلس الامن الدولي ومن هنا فان العدوان في صورته التي حصلت هو عدوان مبيت يستهدف صمود الاردن والضغط عليه للتخلي عن مواقفه المبدئية ومثل تلك صعب المنال ولن يزيدنا الا تمسكا بموقفنا.

النائب عيسى الريموني

وقال النائب عيسى الريموني ان الغارات الهمجية التي شنتها طائرات الحلفاء اكدت وحدة الدم ووحدة الخطر على الامة العربية فالقنابل المعادية لم تميز بين الاردني والعراقي والمصري والسوري يوم امس الاول واكبر دليل على ذلك الفعل الاجرامي الذي ارتكبته قوات الحلفاء على سيارات مدنية اردنية وعربية.

واكد ان الغارات السافرة تبين ان الولايات المتحدة تشن حربا ابادة وتدمير ضد العراق والامة العربية.

وحمل النائب الريموني الولايات المتحدة التي تقود هذه الحرب ضد الامة العربية مسؤولية هذا الحادث وشجب هذا العمل الوحشي ودعا الشعوب المحبة للسلام الى ادانته لانه يمثل انتهاكا صارخا لكل المواثيق الدولية.

واكد ان الاردن الذي رفض كل انواع الترغيب والتهديد لن تخيفه كل هذه الهجمات فالجريمة تستهدف رقعة الحرب وتمثل بداية لسلسلة من الاعتداءات على الاردن بسبب مواقفه القومية الشريفة.

ودعا الدول العربية والاسلامية الى تقديم كل وسائل الدعم المادي والعسكري للعراق الذي يخوض ام المعارك نيابة عن الامتين العربية والاسلامية.

النائب احمد الازايدة

واكد النائب السيد احمد قطيش الازايدة ان ضرب المدنين على الطريق التي يربط الاردن بالعراق جاء دليلا آخر ضمن مئات الشواهد على همجية العدوان الاميركي الغربي على العراق العربي المسلم وهو رسالة واضحة لكل ذي عقل من الامة العربية والاسلامية وهي ان العدوان القائم على العراق لا علاقة له مطلقا بقضية الكويت وانها استخدمت كذريعة للاعتداء على الامة العربية والاسلامية وتحطيم قوتها.

وقال ان هذا الاعتداء الاثم فضح تواطؤ مجلس الامن الذي لم يبد اي تحرك مثلما لم يبد اي تحرك تجاه ما تمارسه سلطات العدو الصهيوني ضد المدنيين في فلسطين موضحا ان الامر يدعو الشعوب العربية والاسلامية ان تدرك حقيقة النوايا والممارسات العدوانية الاميركية والغربية وتتعامل مع هذه الحرب على انها حملة صليبية صهيونية.

النائب د. يوسف الخصاونة

وقال النائب الدكتور يوسف الخصاونة ان ضرب الصهاريج والقادمين من بغداد الى عمان جزء من حرب الابادة التي يستخدمها الصليبيون الجدد ضد المسلمين وهي جزء من الحرب الموجهة ضد شعب العراق ولابد انهم يعرفون اننا والعراقيين امة عربية مسلمة ولا يفرقون بين دمائنا ودماء العراقيين وانه يسرنا ويسعدنا ان تمتزج دماؤنا مع اخواننا العراقيين.

واضاف ان هذه الضربة للمدنيين تعبر عن النزق وفقدان الاعصاب وفقدان الاتزان من الحلفاء والمخططين لهم كما انها تعبر عن غياب الاخلاقيات والمشاعر الانسانية.

واكد ان دماء الاردنيين الذين استشهدوا على طريق عمان بغداد لتبعث فينا نفس الوجع والالم الذي بعثته دماء شهداء اخواننا العراقيين فنحن لا نفرق بين دم عربي مسلم على ارض النجف في كربلاء وبين دم عربي مسلم في ارض الرويشد لاننا نعلم جيدا ان الحملة الصليبية الحاقدة تستهدف الدم المسلم وان التدمير موجه ضد الحضارة والعقيدة الاسلامية لذلك فان موقفنا هنا في الاردن في خندق العراق اصبح كالبنيان المرصوص يشد بعضنا بعضا وتتالق نفوسنا جميعا للشهادة في ساحات مقارعة الكفر والفجور.

النائب د. فوزي الطعيمة

وقال النائب الدكتور فوزي الطعيمه ان الاعتداء على المدنيين الاردنيين والشاحنات والصهاريج ياتي انطلاقا من الموقع السياسي والقومي والجغرافي للاردن ونتوقع بان يكون الاردن هدفا سواء من قبل اميركا او اسرائيل للنيل من صموده.

واضاف ان الاردن يشكل عمقا سياسيا وقوميا وجغرافيا للعراق وهو ينهج نهجا قوميا حيال قضايا الامة العربية وانتهج خطا واضحا يعكس وحدة شعبه وقيادته في النضال لنيل الحقوق العربية.

واشار الى اننا نواجه في هذه الايام الدقيقة والعصيبة صراعا يحتدم بين تحقيق الذات العربية وتثبيت التوجه القومي والتحرر من السيطرة الاستعمارية وبين القوى الاستعمارية الصهيونية التي تريد الاستمرار في فرض ارادتها السياسية والاستمرار في استغلالها للثروات العربية مؤكدا ان الاردن اختار بالرغم من امكاناته الطريق الى جانب الحل العادل والشامل لقضايا المنطقة.. الحل الذي لا يكون على حساب كرامة الامة ومنعتها وطموحها.

وقال اننا كاردنيين يقتضي الواجب منا ان نعي المخاطر التي تحيط بنا وعيا مسؤولا وان نحافظ على وحدتنا الوطنية ونعمل على تحصين الجبهة الداخلية لمواجهة كل ما قد يوجه لهذا البلد من قبل اعدائنا والذي هو بالتالي ضرب للعمق العراقي ذلك ان موقف الاردن من الصراع الدائر في الخليج يجعل منه هدفا للاعداء وعملائهم في المنطقة.


النائب الريموني


النائب طعيمه


النائب الشباب


تيسير الحمصي


د. العبادي


اسماعيل بريوش


د. عرفان


عبدالحليم خدام

د. ممدوح العبادي

واعرب الدكتور ممدوح العبادي الناطق الاعلامي باسم التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني تجمع عن شجبه واستنكاره الشديدين للاعتداء الغاشم البربري على الاردنيين العائدين من العراق مما ادى الى استشهاد خمسة اردنيين من سائقي الشاحنات واكد العبادي ان الهمجية العنصرية الغربية الحاقدة لا يمكن ان تقف عند حدود لانه ثبت ان الطائرات المغيرة راحت تتابع الاردنيين الذين تركوا سياراتهم بالرشاشات وسط الطريق الصحراوي فاية رجولة هذه واي حقد اسود وشر مبيت ضد الانسان والحياة التي وصل اليها سلامة الحضارة الغربية وحضارة الكاوبوي والسوبرمان.

واكد الدكتور العبادي ان هذا العدوان ليس الاول من نوعه بل انه ياتي في اطار سلسلة من الممارسات لمضايقة الاردن والضغط عليه للتخلي عن سياسته المبدئية في مقارعة الاعداء والوقوف مع العراق والانتفاضة الفلسطينية الجبارة ولفت الدكتور العبادي الانتباه الى ان هذا العدوان ياتي تتويجا لحملة ظالمة ضد الاردن قادتها السعودية منذ اكثر من اسبوع تستهدف اركاعه ولن يستطيعوا الى ذلك سبيلا فالاردن لا يخضع للابتزاز ولا يقبل العقاب بهذه الاساليب المنحطة بل ان هذا سيزيده تصميما على الموقف وثباتا فيه وترسيخا لمباديء الحق والعدالة.

واهاب الدكتور العبادي بابناء الشعب الاردني بان يشددوا من يقضتهم ضد الاعداء المتربصين وان يتنادوا الى التعبئة الوطنية الشاملة بتاليف اللجان الشعبية للدفاع عن الوطن والانخراط في صفوف الجيش الشعبي والدفاع المدني وان يتم انشاء المجلس الاعلى للتعبئة الوطنية الشاملة لتوحيد جهود الحكومة وابناء الشعب في صد اي عدوان ضد اعدائنا اعداء الامة العربية.

هذا وقد قدم العبادي باسم التجمع تعازيه الحارة لاسر الشهداء وتمنى للجرحى الشفاء وعاهد الجميع على المضي قدما دفاعا عن الاردن الغالي.

النائب د. حسني الشباب

وقال النائب الدكتور حسني الشباب ان الغارات على المدنيين الاردنيين تمثل زيف الادعاءات الاميركية بان هدفها اخراج العراق من الكويت وانها لا تستهدف المدنيين وتؤكد حقدها وهمجيتها من خلال استهدافها مواطنين خارج ساحة الحرب مشيرا الى ان هذا العمل يتناقض مع اتفاقيات جنيف التي تتبجح بها الادارة الاميركية ودول التحالف فيما يتعلق بالاسرائيليين ولا تابه بها عندما يتعرض مواطنون اردنيون وعرب من مناطق اخرى غير اسرائيل.

واضاف ان الانسان لا يملك سوى ان يدين مثل هذه الاعمال الهمجية والبربرية التي تقدم عليها ما تسمى بقوات التحالف الدولي مؤكدا ان الشجب والاستنكار لا يكفي لان الاعمال الهمجية والوحشية هي ميزة هذه الدول العدوانية ليس الان فقط بل عبر التاريخ الحديث في وطننا وفي اجزاء اخرى من العالم.

واشار الى ان هنالك بعدا اخر لضرب المدنيين الاردنيين يتمثل في ان قوات التحالف الدولي تسعى لمعاقبة الاردن على موقفه المعروف وربما يكون الامر له علاقة بمحاولة توسيع نطاق الحرب العدوانية التي تشنها واذا كان الامر كذلك فانه يكشف عن سذاجة هذه الدول المعادية لان رد الفعل الطبيعي في الاردن وفي بقية اجزاء الوطن العربي سيكون المزيد من التلاحم والمزيد من الالتصاق للموقف العراقي.

نقيب المهندسين

واستنكر المهندس اسماعيل بريوش نقيب المهندسين الاعتداء الاميركي الصهيوني الاطلسي الغاشم على المواطنين الاردنيين والممتلكات الاردنية على الخط الدولي الوحيد الذي يربط الاردن بالعراق الشقيق ويخدم في هذه المرحلة اهدافا انسانية.

وقال ان هذا الاعتداء محاولة تهدف للنيل من وقفة الشعب الاردني للضغط عليه لتغيير هذا الموقف العربي مؤكدا على ان هذا الاعتداء لن يغير من موقف الاردن قيادة وحكومة وشعبا وسيظل هذا الشعب صامدا امام المؤامرات التي تحاول الامبريالية ان تفرضها على المنطقة.

نقيب الصيادلة

وقال السيد تيسير الحمصي نقيب الصيادلة ان هذا العدوان يدل على همجية تستهدف اناسا ابرياء كما تدل على بدء الهزيمة المنتظرة لهذا الحلف العدواني.

واضاف ان هذا العدوان سيظل وصمة عار في تاريخ اميركا والمتعاونين معها ونحن باذن الله سننتصر لاننا مع الله.

وقال ان الاردن ورغم هذا العدوان سيبقى صامدا على موقفه مع العراق الشقيق رغم كل الضغوطات التي تمارس ضده مؤكدا على ان المعركة طويلة لتحرير كامل التراب الفلسطيني من دنس الاعداء سواء لتحرير ارض فلسطين ولاخراج القوات الاجنبية من الارض العربية في منطقة الخليج.

واضاف ان المطلوب من الامة العربية ان لا تبقى متفرجة تصفق لانتصارات العراق فقط بل عليها واجب الاشتراك بالسلاح مع اخواننا في العراق ومواجهة التحدي الغربي.

نقيب اطباء الاسنان

وقال الدكتور عرفان سلطان نقيب اطباء الاسنان ان الاعتداء الوحشي الاثم الذي وقع داخل الحدود العراقية على السيارات المدنية والصهاريج الاردنية يدل على زيف الادعاءات التي تسوقها ابواق اعلام دول التحالف بان العدوان والقصف الجوي يستهدف المراكز العسكرية العراقية فقط فالسيارات الاردنية التي قصفت لا تمثل باي شكل من الاشكال موقعا عسكريا او مركزا استراتيجيا بل يقصد منه قطع الطريق البري الوحيد بين العراق والاردن هذا الشريان الحيوي الذي يمد العراق بالدواء وغيره من المستلزمات الحيوية لاغاثة الجرحى والاطفال والنساء كما يقصد به تخويف ومعاقبة الاردن على موقفه في الوقوف الى جانب الحق والعدل.

نقابة اصحاب السيارات الشاحنة

واستنكرت نقابة اصحاب السيارات الشاحنة الاردنية العمومية ما اقدمت عليه القوى المعادية للحق والعدل من ضرب الصهاريج الاردنية والسيارات المدنية الآمنة مهيبة بكل القوى الوطنية العربية والاسلامية وكل الشرفاء في العالم التصدي لهذه الهجمة الشرسة التي تمارس ضد الاردن وشعبه.

وقال بيان صادر عن النقابة انه ازاء جملة الضغوط الاقتصادية التي تمارس ضد وطننا الاردن وشعبه الكريم لحمل هذا الوطن على الرضوخ لابتزاز القوى المعادية لامتنا من الامبريالية وحلفاءها من الاشرار.

واعلن البيان ان هذه الاعمال لن تدفعنا الى الرضوخ لمطالب اميركا وحلفائها الخونة وسيبقى هذا البلد مجاهدا ولن تنال منه المحاولات الدنيئة للنيل من صموده وثباته في اداء واجبه المقدس للدفاع عن حقوق امته المناضلة والمجاهدة وانا على العهد الذي قطعناه على انفسنا وانا لصامدون.

حشد

واعرب الناطق الاعلامي لحزب الشعب الديمقراطي الاردني حشد عن شجبه واستنكاره الشديد للعدوان البربري على المدنيين الاردنيين العائدين من العراق والكويت.

وقال ان هذا العدوان مبيت وياتي تتويجا لحملة ظالمة ضد الاردن سبقت منذ اكثر من اسبوع تظافر على تنفيذها الاعلام السعودي والغربي الحاقد.

واكد ان قوى التحالف الغربي والرجعي العربي الشريرة التي تحارب العراق قد لجأت الى اساليب الضغط هذه في الوقت الذي فشلت فيه محاولاتها السابقة للنيل من الموقف الاردني الرسمي والشعبي الشجاع والمبدئي. وهذا دليل آخر على كذب الادعاءات التي تتحدث عن تحرير الكويت وتوسع من نطاق الحرب مستهدفة تدمير منجزات الشعب العراقي طيلة العقود الماضية.

كما اكد السيد النحاس ان اسلوب معاقبة الاردن وشعبه الباسل على موقفه وتصديه للعدوان ودعمه للعراق الشقيق في حربه ضد الغزاة لن تنفع ولن تزيد بلادنا وشعبنا الا اصرارا على موقفنا العادل ضد القوى الامبريالية والصهيونية الغاشمة.

واهاب الناطق بابناء الشعب الاردني البطل بان يرصوا الصفوف وان ياخذوا بجدية عالية موضوع التعبئة الوطنية الشاملة، وتوفير كافة مستلزمات الدفاع عن الوطن.

حزب الوحدة الشعبية

فقد اكد حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني ان الغارات الاميركية التي استهدفت المدنيين والصهاريج الاردنية تعتبر تصعيدا عسكريا بعد صمود الاردن في وجه الضغوط الاقتصادية والسياسية وفي محاولة لثني الاردن عن مواقفه المبدئية في مساندة العراق والوقوف في وجه العدوان.

وقال الحزب في بيان له امس اننا لسنا امام اعادة التاكيد على مخالفة العدوان لقرارات مجلس الامن التي اضحت حقيقة ثابتة وانما سعي الحلف الاميركي لارهاب الاردن عن طريق قطع النفط بعد اغلاق انبوب التابلاين بقرار من السلطات السعودية قبل اشهر من بداية الحرب.

واكد ان هذا الاعتداء يضعنا امام ضرورة الارتقاء بمستوى استعدادنا وجاهزيتنا للمعركة بكل ابعادها السياسية والاقتصادية والعسكرية فتلك الاعتداءات ستعطينا مزيدا من القوة والتصميم والاصرار على خوض المعركة، ليس انتصارا للعراق فحسب، بل دفاعا عن ثرى الوطن وامنه وسلامته.

اتحاد نقابات العمال

وقال السيد عبدالحليم خدام امين عام اتحاد نقابات العمال ان الاتحاد يستنكر هذا العدوان على الاردن ويعتبره اعتداء على البنية الاساسية للاقتصاد الاردني ومحاولة للضغط على الاردن لتغيير مواقفه المبدئية التي امن بها الاردن قيادة وحكومة وشعبا.

واضاف ان الاتحاد يؤكد ان العدوان الاطلسي الصهيوني الذي تقوده الولايات المتحدة على العراق الشقيق لا يستهدف العراق فحسب، بل كافة الوطن العربي لتفرض الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية هيمنتها على الوطن العربي ممهدة بذلك للسياسة التوسعية التي تنتهجها اسرائيل في المنطقة.

وقال ان الاتحاد العام لنقابات العمال الاردن يناشد المنظمات والنقابات الدولية والعمالية استنكار هذه الجرائم التي تستهدف عمال وشعب الاردن متجاهلين ما قدمه ويقدمه عمال الاردن من عمل انساني اتجاه كافة العمال العائدين من العراق والكويت وتحملهم رغم امكانياتهم المحدودة للاعباء المترتبة على تدفق العمال باعداد هائلة الى الاردن ثم تسفيرهم الى بلادهم.

نقيب الاطباء

وقال الدكتور ممدوح العبادي نقيب الاطباء ان هذا العدوان يدل على عقلية رعاة البقر الذين يتراكضون ويتباكون على اسرائيل عندما ضرب سكانها ويتناسون مصير المدنيين الذين يقصفون في العراق.

واكد ان اول من قصف من المدنيين كانوا اعضاء البعثة الطبية التي كانت قادمة من بغداد ومن ثم تحول الى ضرب كل المواطنين الذين يستعملون هذا الخط الدولي.

وناشد الدكتور العبادي الزعماء العرب وزعماء التنظيمات العربية والزعماء المسلمين والتنظيمات الاسلامية بان يتحركوا في كل موقع وفي كل مكان للرد على هذا العدوان الغاشم.

شبيبة نيسان

وقال بيان لرابطة شبيبة نيسان الديمقراطية انه في الوقت الذي فشلت فيه الهجمة العسكرية الامبريالية الصهيونية والمدعومة من الرجعيات العربية على شعب العراق الشقيق مستهدفة تدمير البنية العسكرية والاقتصادية العراقية وفي الوقت الذي يرى فيه العالم التعرض السافر للمدنيين والعزل وتعرض المدن العراقية لقصف همجي حاقد ضاربين بعرض الحائط بكل القوانين والمعاهد الانسانية جاء التعرض الاخير للشاحنات والمواطنين الاردنيين العزل اثناء عودتهم الى الوطن دليل اخر على الوجه البشع لهذه الهجمة المسعورة التي لا يقصد منها الا تدمير القدرات العربية واركاع الشعب العراقي والاردني لمخططات الهجمة الحاقدة.

واكدت الرابطة وقوفها بكل امكانياتها الى جانب العراق الشقيق وفي نفس الخندق لنؤكد ان الهجمة الحاقدة لن تثني شعبنا الابي عن موقفه المبدئي الذي اتخذه وعن بذل كل ما هو غال من اجل انتصار شعبنا ودحر المعتدين البرابرة.

نظمتها الهيئات التدريسية الجامعية

مسيرة غضب ضد العدوان الاميركي الوحشي على العراق وشعبه

الاكاديميون والعلماء والمفكرون الاردنيون يعبرون عن سخطهم واستنكارهم للعدوان الغاشم



عمان ـ من عيسى الشبول

عبر اكاديميو واصحاب العلم والمعرفة والفكر الانساني في الاردن عن سخطهم وغضبهم للعدوان البربري الذي تشنه العنصرية الغربية الغازية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية على ... الاثم وامته العربية والاسلامية مستهدفة التسلط على مقدرات ومقدسات الامة وارادتها.

فقد نظم اعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الاردنية مسيرة حاشدة انطلقت صباح امس من باحة مجمع النقابات المهنية باتجاه مقر الامم المتحدة في عمان معربين عن شجبهم واستنكارهم العدوان الذي تحركه الصهيونية العنصرية المجرمة وتدفعه احقاد الصليبية الجديدة.

ورفع المشاركون في المسيرة شعارات تؤكد عمق التلاحم المصيري بين ابناء الامة العربية والاسلامية في هذه المعركة التي يقودها العراق المقتدر ضد قوى الشر والتي تستهدف تدمير القدرات العلمية والصناعية العراقية وامكانات القوة العربية والاسلامية.

وسلم اعضاء الهيئات التدريسية مذكرة الى الممثل المقيم للامم المتحدة في الاردن اوضحوا بها موقف الهيئات الاكاديمية الاردنية من العدوان الغاشم الذي تشنه قوى التحالف غير المقدس على العراق واستنكارهم له باعتباره اعتداء صارخا على الشرعية الدولية والرسالة الانسانية التي انشئت من اجلها الامم المتحدة والهيئات الدولية وما ازدواجية المعايير التي يتم العمل بها وقتل الاطفال والنساء والمدنيين وتدمير المنشات الحضارية والعلمية والبيئية الا دلائل واضحة على الانتهاك الصارخ للقوانين الدولية والغايات الانسانية السامية في السلام والامن والتعاون الدولي.

د. محمد خير مامسر

والتقت الشعب الدكتور محمد خير مامسر عميد كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية فقال ان هذه المسيرة التي نظمتها لجنة الهيئات التدريسية في الجامعات الاردنية لنصرة العراق جاءت لتعبر عن مشاعر الهيئات التدريسية الغاضبة تجاه العدوان الغاشم على العراق الشقيق الذي يهدف الى تدمير المؤسسات العلمية والاقتصادية والابرياء فيه.

ونتيجة لذلك فقد وجد الاكاديميون في الاردن ان من واجبهم الوطني، ان يعبروا عن مشاعرهم ويعلنوا وقوفهم الحازم الى جانب اشقائهم في العراق الشقيق.

د. صالح حمارنة

وقال الدكتور صالح حمارنة مقرر لجنة مناصرة العراق في الجامعات الاردنية ان المعركة التي يخوضها عراق العرب والمسلمين اليوم هي معركة بين الحضارة العربية الاسلامية وبين العنصرية الغربية الغازية. وانها حرب ضد كيان الامة وانسانيتها.

واضاف اننا في هذا البلد الصابر المرابط نعلن وقوفنا الى جانب حملة العلم والمعرفة والفكر الانساني في العراق مشيرا الى ان صمود جيش العراق الابي يسنده علماء ومهندسو العلوم الاستراتيجية.

واضاف انه لم يعد مقبولا، ان يترك العراق وحده في المعركة التي دكت الصهيونية في عقرها مطالبا جميع الشعوب، العربية المشاركة في هذه المعركة الفاصلة مع الامبريالية والصهيونية.

تصوير ـ ماجد جابر

اجتماع للهيئة العامة لنقابة الاطباء البيطريين اليوم

عمان ـ الشعب ـ تعقد الهيئة العامة لنقابة الاطباء البيطريين اجتماعا لها صباح اليوم برئاسة الدكتور محمد التل نقيب الاطباء البيطريين وذلك في مقر النقابة.

ويتم خلال الاجتماع مناقشة المستجدات على الساحة العربية وسبل دعم صمود العراق اضافة الى التقارير السنوية الادارية والمالية للنقابة.

تشكيل لجان طوارىء في نادي الوحدات

عمان ـ الشعب ـ استعدادا لمواجهة تطور الاحداث التي تمر بها منطقتنا شكلت اسرة نادي الوحدات لجان عدة في اطار خطة طوارىء شاملة بالتنسيق مع ادارة الدفاع المدني العام ومديرية شرطة العاصمة والجهات الاخرى.

السيد محمد يوسف الدوايمة عضو النادي قال انه تم تشكيل غرفة عمليات للطوارىء تعمل على مدار اليوم.

واضاف ان اللجان التي تم تشكيلها هي لجان الدفاع المدني والاطباء والممرضين والامن والحماية والسواقين والاليات والتبرع بالدم ودعم صمود شعب العراق وفيما يتعلق بحملات التبرع بالدم قال ان اللجنة المتخصصة بذلك تقوم باستقبال المواطنين الذين يبادرون للتبرع بالدم.

كذلك تقوم لجان اخرى بجولات على المحال التجارية لجمع المواد العينية والتموينية من اجل دعم شعب العراق.

يشار هنا الى ان مختلف المراكز الشبابية والاندية تتولى القيام بنفس هذه الاعمال تحسبا لاي طارىء.

الجامعيات العربيات يحملن ديكويار مسؤولية تسارع الاحداث

عمان ـ الشعب ـ انطلاقاً من روح الموطنة الصالحة.. والانتماء الجاد لامتنا وعروبتنا.. وتفاعلاً مع الاحداث المتسارعة المحفوفة بالاخطار للامة العربية والكرامة العربية.. وجه نادي الجامعيات العربيات قبل ايام برقية الى السيد خافير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة.. حملة فيها مسؤولية تسارع الاحداث نحو الاخطار المحدقة بالعالم العربي وطالبه بتفعيل دوره في هذه المرحلة الهامة العصيبة لتحقيق العدالة والسلام والحق.

كما وجه النادي نداء الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن (ارسل فيه نصها) يطالبه فيها بتفعيل دورة ايضا لاحقاق السلام والحق والعدالة.. وايقاف هذه الحرب المدمرة التي تجري فوق اراضي عربية عزيزة على كل عربي وقومي وسيتم تسليم هذا النداء الى سفراء هذه الدول في الاردن.

كما قام النادي بارسال شحن من حليب الاطفال الى اطفال العراق من خلال الاتحاد العام للاطباء العرب في مجمع النقابات.

كذلك قدم النادي مقره الى مديرية الدفاع المدني ليكون مركزاً للاسعاف والطوارىء للمنطقة المحيطة به.. في حالة الحاجة لذلك اضافة الى تنظيم دورات في الاسعافات الاولى ومحاضرات عن مخاطر الحرب النووية والكيمائية ووسائل الوقاية منها بالتعاون مع مديرية التثقيف الصحي.

في برقية تلقاها د. ابو قورة

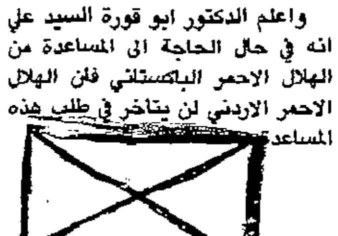
الهلال الاحمر الباكستاني يبدي استعداده لمساندة الهلال الاحمر الاردني

عمان / بترا / تلقى الدكتور احمد ابو قورة الرئيس العام للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الا ردني امس برقية من السيد سيد وجيد علي رئيس الهلال الاحمر الباكستاني حيث عرض استعداد الهلال الاحمر الباكستاني للمساهمة في مساندة الهلال الاحمر الاردني لمواجهة ازمة الوافدين من العراق ومساعدة ضحايا العدوان الامريكي على العراق.

واعرب عن قلقه ازاء هذا العدوان وقال اننا ندرك ما يترتب على هذا العدوان من اثار على الهلال الاحمر الاردني الذي يتولى تقديم الرعاية والحماية والمساعدة لضحايا هذا العدوان كما اعرب عن امله في ان تنتهي هذه الاعمال العدائية وبخاصة المتعلقة بالمدنيين.

ومن جهته اعرب الدكتور ابو قورة عن تقديره لهذه المبادرة الانسانية من الهلال الاحمر الباكستاني مؤكدا استعداد الهلال الاحمر الاردني وجاهزيته في تامين المساعدة لضحايا هذه الاعمال العدائية وبخاصة المدنيين والاطفال.

واعلم الدكتور ابو قورة السيد علي انه في حال الحاجة الى المساعدة من الهلال الاحمر الباكستاني فان الهلال الاحمر الاردني لن يتاخر في طلب هذه المساعدة.



النواب والمنظمات الجماهيرية تواصل استنكارها للعدوان على العراق

دعوة القوى الشعبية العربية والاسلامية لصد الهجمة الاستعمارية الجديدة

عمان - الشعب - واصل النواب الجمعيات والمنظمات الشعبية النوادي وابناء المخيمات في الاردن نديدهم واستنكارهم للهجمة ستعمارية الاميركية الصهيونية على لدرات الامة ومنجزات شعوبها بهدف حطيم نواة القوة فيها ممثلة بقوة عراق الشقيق المرابط.

وجاءت هذه الاستنكارات من خلال يانات ورسائل ولقاءات وكانت كمايلي:

المؤتمر الاسلامي الشعبي

ودعا المؤتمر الاسلامي شعبي العالمي الرئيس التركي ورغوت اوزال الى العمل لتحول تركيا ون استمرار العدوان وان تمنع ستخدام اراضيها كقاعدة للعدوان على لعراق وان توجه جهدها لاجراء بادثات سلام لحل الازمة في الخليج.

وناشد نائب رئيس المؤتمر وامينه العلم المساعد في مذكرة الى الرئيس اوزال بهذا الخصوص تذكر الاخوة الاسلامية والتاريخ المشترك والدماء التي جرت بغزارة من العرب والاتراك في خندق الدفاع عن الاسلام ونشره والتحرك لوضع حد لحالة التردي في العلاقات بينه وبين الامتين العربية والاسلامية بل بينه وبين شعب تركيا العظيم الذي رفض ان تستخدم ارضه للعدوان على اخيه وجاره في العراق العظيم.

وقالت المذكرة مخاطبة الرئيس اوزال "لا تسمحوا للصليبية الجديدة واليهودية المفسدة ان تجعل من ارض الخلافة والمجد والعز والاباء في تركيا الشقيقة معبرا لتنفيذ اغراضها المجرمة فلطالما كان الشعب التركي في خندق الاسلام والمسلمين".

نادي الجامعيات العربية

كما وجه نادي الجامعيات العربية برقية الى السيد دي كويار تضمنت كلمتين تحرك او اعتزل.

كما وجه رسالة الى الامم المتحدة قال فيها انه ولسنوات طويلة انتظرنا تطبيق قرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية الى ان جاءت ازمة الخليج وفوجئنا بسرعة تحرك مجلس الامن لا من اجل السلام والتنمية بل لاتخاذ وتطبيق قرارات الحصار والتجويع والحرب. كما فوجئنا بالاصرار على ازدواجية المعيار مما جعلنا نتساءل: اين مبدأ المساواة؟ كما نتساءل اذ تؤكد لنا الاحداث على ان التصميم على ضرب القوة النامية للعراق وبالتالي للامة العربية قد اتخذ مسبقا اين مبدأ التنمية والسلام؟

واضاف نحن سنتابع عملنا من اجل هذه المبادىء لانها في تراثنا وديننا قبل ان تكون في ميثاق الامم المتحدة.

لكن في تراثنا ايضا ان لا قيمة للحياة بدون كرامة.

واعرب النادي في رسالته عن امله في ان لا نحارب جهات ترعاها الامم المتحدة ومجلس امنها لان ذلك يعني غياب اي امن حقيقي في كل هذا العالم.

مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية

كما قام وفد يمثل مجلس المنظمات الاسلامية بزيارة الى سفارة الجمهورية الالمانية حيث التقى الدكتور هلينرش راينرز سفير المانيا في الاردن وجرى خلال اللقاء حوار مستفيض تناول العلاقات الثنائية بين الشعبين الاردني والالماني وتطرق الحوار الى الحرب الظالمة التي تشنها على العراق قوات الحلفاء التي تضم ٢٨ دولة بقيادة الولايات المتحدة حيث تعمد الحلفاء بالقصف الجوي الكثيف تدمير المؤسسات المدنية والمصانع الاقتصادية والمناطق السكنية والطرق والجسور ومصافي النفط ومعامل انتاج المواد الغذائية بالاضافة الى ضرب المواقع والمؤسسات العسكرية وهو امر تجاوز حدود قرارات مجلس الامن الدولي البالغة ١٢ قرارا، ومثل هذه العمليات التدميرية الشاملة والتي نتج عنها قتل مئات الاطفال والنساء والشيوخ لم يتعرض لها شعب في العالم منذ خلق الله الانسان على الارض.

واوضح الوفد للسيد السفير ان هذه التصرفات الوحشية تقوم بها دول ترفع شعارات الامن والسلام وتنادي بحرية الشعوب وديموقراطية الحكم بينما يلاحظ المراقبون المحايدون ان هذه الدول التي تزعم انها دول حرة تتعامل مع القضايا الدولية بوجهين وتزنها بميزانين ثم تطرق الحديث الى موقف المانيا من حرب الخليج الذي يتعارض مع نصوص دستورها الذي يلزمها بالحياد التام وعدم المشاركة في تجهيز وتمويل العمليات الحربية في اي مكان.

وبين الوفد للسيد السفير ان موقف المانيا من حرب الخليج هو موقف المشارك فيها بالاسلحة والممول لها بالمال استجابة لطلبات الولايات المتحدة مما يشعر العالم اجمع ان المانيا لا تتمتع بكامل حريتها واستقلال ارادتها السياسية وانها بهذه التصرفات غير المبررة ضد العراق تعرض مصالحها وصداقاتها في العالم العربي والاسلامي الى نقمة الشعوب العربية والاسلامية واستنكارها الشديد لان العرب وبخاصة العراق لم يقم بأي عمل او جهد ضد الشعب الالماني ومصالحه في المنطقة.

وابدى الوفد اسفه الشديد لقيام وزير خارجية المانيا بزيارة اسرائيل وتطمينها وعرض تزويدها بالصواريخ والاسلحة المتطورة واهدائها ١٦٥ مليون دولار كدفعة اولى في الوقت الذي ما زال الشعب الفلسطيني منذ اكثر من ربع قرن يتعرض لعمليات قتل وتشريد وتعذيب وسجن وطرد خارج الوطن تقوم بها السلطات اليهودية المحتلة. ولم يجد العرب من دولة المانيا تعاطفا مع هذا الشعب المظلوم بحجة ان المانيا تقف على الحياد.

ثم تحدث السيد السفير قائلا: ان المانيا عضو في حلف الاطلسي وملتزمة بقرارات مجلس الامن الدولي وان العراق اذا اعلنت انسحابها من الكويت فسوف تنتهي المشكلة الا ان الوفد اوضح ان مشكلة الخليج قضية عربية بين شعبين عربيين ولا علاقة للدول الاخرى بها وقد بذل جلالة الملك الحسين جهودا جبارة ومتواصلة لحل المشكلة سياسيا وكاد يصل الى النجاح التام لولا ان بعض الدول المتحالفة الان ضد العراق عملت بالتعاون مع دول غربية معروفة على تخريب الدور الاردني لان قصد الدول المتحالفة ليس هو تحرير الكويت بل تدمير القوة العسكرية والاقتصادية للعراق لتبقى الامة العربية في حالة ضعف دائم وبحاجة الى الحماية الاجنبية فجاءت المانيا باموالها واسلحتها تشارك في هذا العدوان الظالم.

وقد طلب الوفد الى السفير الالماني ابلاغ حكومته طلب الوفد اعادة النظر في موقفها والعودة الى الحياد التام والتحرر من النفوذ الاميركي وعقدة الشعور بالذنب تجاه اليهود والعمل على وقف الحرب في الخليج والتوصل الى حل سلمي قبل فوات الاوان.

النائب مرجي

وقال النائب الدكتور ذيب مرجي تعقيبا على استمرار المواقف الامريكية في عرقلة عقد مجلس الامن والتطورات السياسية المتلاحقة ان دلالات تلك المواقف تؤكد زيف وبطلان قرارات مجلس الامن الموجهة ضد العراق وخاصة قرار رقم ٦٧٨ بعد ان انكشفت بوضوح اهداف قوات التحالف الامريكي والاستمرار بضرب البنية العسكرية والاقتصادية والعلمية والمعالم الحضارية والدينية والمدنية الخاضعة للقصف والتدمير.

واضاف ان استقالة وزير الدفاع الفرنسي وكذلك احتجاجات دول عدم الانحياز والدول العربية المناهضة للعدوان اكدت تجاوز دول العدوان لقرارات الشرعية الدولية التي تستتر بها الادارة الامريكية وحلفائها بعد ان حولت مجلس الامن الى اداة بيدها حيث يساهم السكرتير العام للامم المتحدة في الجريمة البشعة التي تقترف بحق العراق وجيشه وشعبه. فالعمليات العسكرية الوحشية وضعت الامم المتحدة امام سابقة خطيرة تهدد بفقدان دورها في الحفاظ على السلام وايقاف الحرب.

واكد النائب مرجي ان هذا الامر يضع الاتحاد السوفييتي والصين كعضوين دائمتين في مجلس الامن وكذلك باقي الدول الغير خاضعة للنفوذ الامريكي امام ضرورة انقاذ الامم المتحدة من الهيمنة والاستفراد واتخاذ المواقف والاجراءات لايقاف الحرب بعد تهديدها للتوازن الدولي والسلام العالمي.

وقال اننا نضع هذه الحقيقة امام الدول العربية التي مازالت تساند التحالف الامريكي بعد ان تجاوز العدوان كل الحدود وبات يهدد امن المنطقة وخاصة مستقبل الامة العربية والتي لن تسكت عن الجريمة التي ترتكب بحق العراق وشعبه.

نقابة اصحاب السيارات الشاحنة

ودعت نقابة اصحاب السيارات الشاحنة الاردنية العمومية اعضاءها دعم المجهود الحربي ووضع كل امكانياتهم وشاحناتهم تحت تصرف نداء الوطن.

وقال بيان صادر عن النقابة انه في الوقت الذي تشن فيه قوى الظلم والكفر هجمتها الامبريالية والصهيونية على امتنا العربية وطاقات شعبنا العراقي البطل نوجه نداءنا الى كل القوى الشعبية العربية والاسلامية والى كل الشرفاء في العالم بالوقوف في وجه هذا الظلم والتصدي الحازم لهذه العنجهية الامريكية التي رشحت نفسها لتكون شرطي العالم وتمارس دورها الامبريالي في الغطرسة على الشعوب واستعمارها وسلب مقدراتها وثرواتها.

واضاف ان ما يجري الان لهو اعادة الامة العربية والاسلامية جمعاء الى عصر الاستعمار واعادة استعباد الانسان للانسان وفي الوقت ذاته جاءت هذه الغطرسة لتمكن قادة الصهاينة من فرض هيمنتهم على منطقتنا العربية متناسين بذلك حق الشعوب بالحرية والاستقلال.

واعلن البيان مساندة النقابة للشعب العراقي البطل في معركة ام المعارك ولتكن معركة المواجهة الكبرى ونضع كل طاقاتنا من اجل حماية العراق وشعبه وتحرير الاراضي المقدسة.

ابناء مخيم حطين

وحيا ابناء مخيم حطين الصمود العظيم والارادة التي لا تهزم لعراق البطولة ولكل شعبنا وجيشنا العراقي وللتراب العراقي الذي اصر وما زال على ان تظل هامة العرب مرفوعة لا تنكس.

وعاهدوا الرئيس العراقي صدام حسين في برقية رفعوها اليه على مواصلة النضال والقتال ضمن توجهاتكم وضمن ما يخدم "ام المعارك" معاهدينكم على الانتصار وتحقيق كامل الطموحات التي تسعى اليها امتنا العربية.

كما بعثوا برقية الى رئيس مجلس النواب والسادة النواب قالوا فيها فلقد استبهرنا وشعبنا الاردني بموقف نوابنا وبرسائلهم التي حثت على الوقوف الى جانب العراق الابي ولكننا ما زلنا ننتظر منكم الاكثر من ذلك وننتظر ان تستمروا وان تواصلوا ما بداتموه من مناشدة للدول ولشعوبها بضرورة فتح باقي الجبهات والوقوف عمليا مع عراق العرب والاسلام في وجهة شياطين الكفر واعداء الامة العربية.

ووجهوا ايضا برقية الى الرئيس المصري حسني مبارك قالوا فيها لم تكن لنتوقع اصطفافكم مع عدو الامة في خندق واحد ضد عراق الكرامة والنصر اننا وانطلاقا من حرصنا على وحدة الصف العربي ندعوكم للعودة عما اقدمتم عليه مما لا يرضاه الله ولا الشعب.

ودعوا الرئيس المصري الى العودة الى خندق النصر خندق الامة العربية.

نقابة المقاولين الاردنيين

وناشدت نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين نقابات المقاولين والهيئات الممثلة للمقاولين في اتحاد المقاولين العرب من خلال برقية وجهتها الى اتحاد المقاولين العرب لاتخاذ واعلان موقف موحد في التصدي للهجمة الامبريالية الاميركية الصهيونية الغاشمة على الامة العربية والاسلامية بشنها الحرب والعدوان على العراق الشقيق مستهدفة تدمير الطاقات والامكانات العربية والقومية وضرب المواطنين المدنيين الابرياء وتجاوز الحق العربي في الارادة المستقلة وتقرير المصير وحل النزاعات الاقليمية وتحرير التراب الفلسطيني والعربي من الاحتلال الامريكي الصهيوني الغاشم.

واستطردت النقابة مخاطبة اتحاد المقاولين العرب بان المقاولين العرب الذين ساهموا ويساهمون على الدوام في البناء والاعمار الشامل في وطنهم العربي الكبير ليشجبون الحرب المدمرة التي لجأت اليها قوى البغي والعدوان لترسيخ هيمنتها على مقدرات الامة العربية والاسلامية ونهب ثرواتها وتدنيس مقدساتها واحتلال اراضيها وتدمير ما يرمز لنهوض الامة من مقدرات ذاتيه وشعائر روحية وتراث حضاري وتاريخي.

وقالت البرقية ان المقاولين الاردنيين يناشدون اخوانهم المقاولين العرب مباشرة ومن خلال اتحاد المقاولين العرب لنصرة العراق والحق العربي والاسلامي والقيام بواجبهم القومي باستنهاض الهمم على المستويات كافة والسعي الحثيث لدى الجهات الرسمية المسؤولة كل في بلده للقيام بما تامله الجماهير العربية من دور يحيي الامل ويكرس وحدة وتضامن الامة العربية والاسلامية وتقديم كافة وسائل الدعم والمساندة الوجبه علينا جميعا لابطال معركة النضال والتحرير في العراق وفلسطين.

كما وقامت النقابة بتشكيل لجنة خاصة للطوارىء والتعبئة وقد قرر مجلس النقابة دعوة كافة المقاولين الى عقد اجتماع عام في مجمع النقابات المهنية الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس للبحث والتداول في دعم المعركة والنضال والدفاع عن الوطن.

وفي مجال الدفاع المدني فقد قامت النقابة بفتح وتجهيز مراكز للدفاع المدني في كل من عمان والكرك واربد وتزويدها بما تحتاجه من اجهزة ومواد من خلال لجنة الطوارىء والتعبئة في النقابة.

حركة الجهاد الاسلامي

ووجهت حركة الجهاد الاسلامي لنائب الاقصى الرسالة التالية للسيد تورغوت اوزال رئيس تركيا نوجه لسيادتكم هذه الرسالة من باب النصيحة الواجبة علينا لقادة المسلمين، ولتكون هذه الرسالة صرخة نذير تضعكم امام مسؤولياتكم لتدافعوا عن شرف الامة وكرامتها وعقيدتها وحضارتها، وليبقى الاسلام هو الاعلى باذن الله، وليبقى المسلمون على قلب رجل واحد، واعلم ان دافعنا لارسال هذه الرسالة هو حرصنا على اخوتنا الاسلامية التي تمر في الوقت الحاضر بمحنة من صنع الصليبين ان ما نراه اليوم من تحالف كل قوى البغي والعدوان من صليبيين ويهود ضد امتنا الاسلامية وضربها في فلسطين والعراق لا يعني ان هؤلاء المستكبرين يستهدفون مقدرات امتنا وحضارتها.. ان الدفاع عن هذه الحضارة يا سيادة الرئيس واجب كل مسلم، وانت في تركيا البلد المسلم الذي كان قبل سنين مضت دار قيادة للامة ومؤل خلافتها فحملتم الرسالة الخالدة وفتحتم بها بلدانا وحميتم ديار الاسلام من التجزئة، فموقف السلطان عبدالحميد رحمه الله تعالى عليه مازال ماثلا امام اعيننا عندما ابى ان يفرط بجزء فلسطين لليهود مقابل مغريات كثيرة فكونوا رحمكم الله كالسلطان عبدالحميد، ولا نتمنى ان تقفوا موقف اتاتورك الذي الغى الخلافة رمز عزة المسلمين ووحدتهم.

ان الصليبية العالمية بمشاركة اليهود تامروا كثيرا على اسقاط الخلافة الاسلامية ولم يجدوا منفذا الا في تشجيع النعرات وزرع بذور الخلاف بين ابناء الامة فانشأوا جمعيات ذات طابع قطري متزمت في الوطن العربي وفي تركيا يطالبون بالانفصال وتغييب الاسلام بمساندة يهود الدونما الاشرار فكان لهم ما ارادوا ضمن غياب الوعي الديني والسياسي بين ابناء الامة فغيبت الخلافة الاسلامية وجزأ الوطن الاسلامي ورسمت الحدود المصطنعة، ورمتنا الصليبية بدولة ما تسمى (اسرائيل) رأس حربة الصليبيين ومشروعهم المتقدم في قلب العالم الاسلامي ومازلنا نكتوي بنارها.

سيادة الرئيس..

المشروع الصليبي يستهدف امتنا الاسلامية جمعاء والقائمون على هذا المشروع لا يتورعون عن افتراس اجزاء اخرى من الوطن العربي والاسلامي وقد تكون انت وبلدك المستهدف الثاني فهؤلاء ملكرين يتربصون بامتنا الاسلامية الدوائر فتاريخهم مجللا بالسواد وملطخا بدماء الابرياء، واملنا عظيم بان ينير الله بصيرتكم ويهديكم سواء السبيل فتقام بطرد الغزاة من دياركم واغلاق معسكراتهم والوقوف بجانب الحق والعدل مع امتكم، مع شعبكم لتدافعوا عن شرف الامة في معركة الايمان والكفر.

«اللهم وفقنا الى موجبات نصرك، وانزل علينا السكينة، وامددنا بعونك وتاييدك واجعلنا اكثر نفيراء.

الحزب العربي الحر

واصدر الحزب العربي الحر بيانا اكد فيه ان النصر حليف للمجاهدين الذين يذودون عن ارض الوطن وكرامة الامة في وجه قوى الظلم والعدوان.

واكد البيان ان الوقت قد حان بعد مئات السنين لنقول لا لغطرستكم ايها الكفرة المستعمرين ولا لقوتكم وجبروتكم ايها المشردين حيث لا دين ولا شرف ولا كرامة تحكمكم.. فارادة الشرفاء العرب مستمدة من ارادة الله وقوته، وصمود المناضلين مستمد من الدفاع عن الحقوق المغتصبة والاراضي المقدسة والتي نادت طويلا لحمايتها وتحريرها الى ان اتاها القائد الملهم صدام حسين ايده الله بنصر من عنده.

واكد البيان ان الحق العربي والشرف العربي سوف ينتصر باذن الله وسوف نرى شمس الحرية عما قريب فما عادت توجهاتنا عما كانت عليه سابقا بل ولى العهد القديم وحل مكانه عهد النضال والتحرير.. عهد الحق والنصر والوعد من عند الله وحمدا لله.

خلال لقائه مع الوفد البرلماني الياباني

حماد يقدم شرحا حول مشكلة الوافدين ومعاناة الاردن منها

سلامه حماد

عمان - بترا - استقبل السيد سلامه حماد امين علم وزارة الداخلية رئيس لجنة رعاية الوافدين امس وفدا يمثل الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان برئاسة السيد توسيو ياماغوش رئيس اللجنة الخاصة للشؤون الاقتصادية الخارجية في الحزب.

وقدم السيد حماد للوفد شرحا حول مشكلة الوافدين منذ بدايتها في اعقاب نشوب ازمة الخليج في الثاني من اب الماضي والدور الانساني الكبير الذي لعبه الاردن بالتعاون مع الهيئات الدولية لتوفير مختلف الخدمات من ماكل ومشرب وماوى وسلامه عامة لوافدين وتامين وصولهم الى بلدانهم.

وقال ان الاردن لا زال يعاني من هذه المشكلة خاصة وان الاعداد التي قد تاتي الى الاردن خلال الايام القادمة غير معروفة بسبب ظروف المنطقة معربا عن شكره للحكومة اليابانية على تقديمها المساعدات للاردن لمعالجة مشكلة الوافدين.

وسيقوم الوفد الياباني بزيارة الى مخيمات الوافدين في مختلف المناطق ويلتقي عددا من المسؤولين لاستكمال بحث امكانية تقديم المساعدات للاردن لمعالجة هذه المشكلة.

وحضر اللقاء السفير الياباني في عمان.

اجتماع لنادي خريجي الاردنية

استنكار العدوان الاميركي على العراق والمدنيين الاردنيين

عمان - الشعب - عقدت الهيئة الادارية لنادي خريجي الجامعة الاردنية اجتماعاً لها امس في مبنى النادي وذلك لمناقشة آخر المستجدات والظروف الراهنة في المنطقة ودور وسائل الاعلام المحلية في توجية المواطنين نحو اداء الدور الملقى على عاتقهم لمواجهة هذه الظروف.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره عدد من رجال الصحافة والاعلام والاقتصاد تشكيل لجنة اعلامية لصياغة نداء وتوجيهه الى المجتمع الدولي يعبر عن استنكار العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني الغاشم على العراق الشقيق وارسال البرقيات الى سفراء دول التحالف الانهزامية تدين فيها الاعمال البربرية التي ارتكبتها ضد المواطنين الاردنيين الابرياء والتي ذهب ضحيتها مجموعة من الشهداء اثناء تاديتهم لواجبهم الوطني.

كما تقرر عقد دورات للدفاع المدني والجيش الشعبي في مبنى النادي اعتباراً من مساء يوم الاحد القادم ولمدة خمسة ايام واعتماد النادي كمركزا للدفاع المدني والاسعافات الاولية ومركزا للايواء في الحالات الطارئة.

كما تم تشكيل لجنة لجمع التبرعات لدعم العراق والجيش الشعبي الاردني والانتفاضة الباسلة حيث تم جمع مبلغ وقدره (١٣٥٠) دينارا وجرى تسليمة لامين علم اللجنة الشعبية لدعم العراق يوم امس.

موظفو التطوير الحضري يتبرعون لمجهود الدفاع المدني

عمان / بترا / تسلم السيد محافظ العاصمة رئيس لجنة الدفاع المدني مبلغا من المال تبرع به موظفو دائرة التطوير الحضري لدعم مجهود الدفاع المدني.

واعرب السيد المحافظ عن شكره وتقديره لموظفي الدائرة للروح الوطنية التي يتحلون بها.

استعدادات لواء القصر لمواجهة الطوارىء

الكرك - بترا - استعرض السيد خالد الخريشا متصرف لواء القصر في اجتماع امس لرؤساء المجالس البلدية والقروية ومدراء الدوائر في اللواء استعدادات الاجهزة المعنية لمواجهة الظروف الطارئة.

وبين السيد الخريشا انه تم تحديد ١٥ مركزا للدفاع المدني التطوعي موزعة في البلديات والمجالس القروية اضافة الى غرفة عمليات مركزية في اللواء.

كما جرى تقسيم المدن والقرى الى احياء ومراكز للدفاع المدني حيث قامت الاجهزة المعنية بفتح واصلاح الملاجىء.

وقال السيد المتصرف انه تم تشكيل لجان للاعمال التطوعية من المواطنين وطلبة المدارس مؤكدا على اهمية التعاون والتكامل وتوعية المواطنين للقيام بدورهم والمحافظة على المرافق العامة في مختلف مناطق اللواء.

وحضر الاجتماع مدير ناحية فقوع.

حملة تبرعات لدعم العراق بالاردنية

عمان - الشعب - توجه مجلس عمداء الجامعة الاردنية الى اسرة الجامعة بانه ستبدأ في الجامعة حملة تبرعات خاصة لمساعدة الشعب العراقي الشقيق وذلك باقتطاع راتب يوم كامل من رواتبهم لشهر شباط المقبل.

وأوعز المجلس الى وحدة الشؤون المالية باقتطاع هذه المبالغ كتبرع من اعضاء اسرة الجامعة.

واعطى المجلس حرية التبرع باكثر من راتب يوم عمل للراغبين من اعضاء اسرة الجامعة. بينما لم يلزم المجلس الذين لا يستطيعون الاسهام في هذا التبرع حيث اوصاهم ابلاغ وحدة الشؤون المالية عن عدم تمكنهم من المساهمة في هذا التبرع.

وقد اعرب عدد كبير من اعضاء اسرة الجامعة عن استعدادهم للمساهمة في هذه الحملة التي من شانها ان تدعم وتعزز صمود الشعب العراقي الشقيق في مواجهة العدوان السافر الذي يتعرض له.

اصابة ٦ مصريين بالاختناق

عمان - الشعب - اصيب ٦ اشخاص مصريين في جبل عمان امس باختناق بسبب اشعال نار من الحطب داخل غرفتهم حيث تم نقلهم الى مستشفى البشير حالتهم متوسطة وهم.

عماد كامل ٢٥ سنة وسمير جريس ٣٥ سنة وعلي همام ٢٥ سنة وعبدالكريم احمد ٢٥ سنة ويوسف ابو السمع ٢٣ سنة وعبدالحميد عبدالمجيد ٢٥ سنة.

وتم نقلهم الى مستشفى البشير.

نقابة اطباء الاسنان تفتح باب التطوع للجهاد مع العراق

عمان - الشعب - اعرب اطباء الاسنان الاردنيون عن تاييدهم الكامل للعراق قيادة وحكومة وشعبا في معركة الشرف التي يخوضها العراق الابي التي هي معركة الامة العربية والاسلامية جمعاء وهي معركة التحرر والاستقلال من الهيمنة الاجنبية الامبريالية والصهيونية والرجعية بشتى اشكالها، وادانة التحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي المعادي للامة العربية والذي يمارس اعنف هجمة شرسة على العراق الشقيق لتحطيم قدراته العسكرية والسياسية والاقتصادية.

وعبروا عن اعتزازهم الشديد بموقف الرئيس القائد صدام حسين وجيش وشعب العراق الابي وصمودهم الاسطوري امام اعتى اسلحة الفتك والدمار الحديثة. جاء ذلك بعيد الاجتماع الطارىء للهيئة العامة لاطباء الاسنان في الاردن الذي عقد مؤخرا داعية جماهير الامة العربية والاسلامية للوقوف بحزم وصلابة والانحياز الكامل الى جانب العراق واعلان الجهاد المقدس ضد طغمة الكفر والخيانة وضرب المصالح الامريكية والصهيونية في كل مكان.

واشادوا بالانتفاضة الباسلة في فلسطين المحتلة التي تمثل طليعة الجهاد ضد الامبريالية والصهيونية وكذلك التاكيد على العلاقة الوثيقة بين ما يجري في العراق الابي وما يجري في فلسطين المحتلة واعربوا عن تقديرهم لموقف الاردن ملكا وحكومة وشعبا بدعم العراق والوقوف الى جانبه ويطالبون باعلان التعبئة الوطنية الشاملة لمواجهة الخطر الصهيوني الذي يستهدف الاردن والامة العربية وكذلك يطالبون باستمرار استخدام وسائل الاعلام الاردني صوتا للمعركة القائمة وصوتا للحق والعدل.

ودعوا الدول والحكومات العربية وخاصة «دول الحل العربي» الى الوقوف الى جانب قضايا امتهم واسناد العراق بالطاقات والقدرات الممكنة وشجب التحالف الصهيوني الامبريالي في عدوانه على العراق والامة العربية.

واعلنوا استعداد اطباء الاسنان في الاردن للجهاد مع العراق وفتح باب التطوع لذلك واعلانهم الاستعداد لبذل الغالي والنفيس من اجل دعم صمود الجبهة الداخلية في الارض ثغر الرباط والجهاد والدعوة لهم بالانخراط في دورات الجيش الشعبي والدفاع المدني، وفتح باب التبرع النقدي والعيني للاسهام في معركة الشرف والاباء والنصر لابطال العراق والامة العربية، المجد والخلود لشهداء الامة العربية الابرار الهزيمة والعار للتحالف الامبريالي الصهيوني.

وناشدت الهيئة العامة لاطباء الاسنان النقابات العربية والاجنبية والهيئات الدولية الصحية شجب العدوان الغاشم على العراق وعلى مواطنيه الابرياء والحصار الغذائي والدوائي عن الاطفال، والشيوخ والعمل على وقف العدوان وفك الحصار بجميع اشكاله، كما ناشدت الامم المتحدة والهيئات الدولية لوقف اشكال التدمير العشوائي وضرب المدنيين ومصالحهم الحيوية وبيوت العبادة ورفع انحصار الدوائي والغذائي عن الشعب العربي العراقي.

ورفعت نقابة اطباء الاسنان برقيات الى جلالة الملك الحسين والرئيس صدام حسين وياسر عرفات.

النائب حدادين يدعو الى انصاف مربي الابقار

عمان - الشعب - ناشد النائب بسام حدادين رئيس الوزراء مضر بدران انصاف قطاع مربي الابقار باعتباره قطاعا حيويا وذلك لتشجيع قطاع الزراعة الرافد الاساسي لانتاجنا الوطني.

واهاب النائب حدادين في كتاب رفعه الى رئيس الوزراء اخذ مطالب جمعية مربي الابقار بعين الاعتبار ومتابعة تنفيذ التوجهات الصائبة التي اتخذت في السابق.

واشار الى انه طالع هموم مربي الابقار حول مشكلة استخدام مصانع الالبان للحليب المجفف رغم قرار مجلس الوزراء القاضي بمنع استيراد الحليب المجفف لغايات التصنيع موضحا ان وزير الزراعة كان قد اصدر قرارا بتاريخ ١٩٩١/٧/٦ باستخدام الحليب الطازج في صناعة الالبان وتحويل الحليب المجفف من المصانع الى وزارة التموين.

منجزات مديريات امانة عمان

عمان - الشعب - قامت مديريات المناطق التابعة لامانة عمان الكبرى بانجاز العديد من الاعمال والمهام خلال العام الماضي ١٩٩٠.

فقد قامت مديرية منطقة ماركا بانجاز ١٢٤٦٩٤ رخصة مهن و ١٣٠٦١٠ رخصة بناء و ١٤٩٨١٠ رخصة صحية واصدرت ٥٧٧ قرار لجنة محلية و ١٠٥ مخالفات و ٦٢ معاملة افراز و ١٥ انذار ابنية و ١٢٠ انذار تنفيذ وزراعة ٧٥٥٦ شجرة وشجيرة.

كما قامت مديرية منطقة بدر بانجاز ١٦٢٤ رخصة مهن و ٤٢٩٨ رخصة صحية، ٦٩٧ قرارا للجنة المحلية و ٤٤ اخطار تنفيذ و ٤٧ مخالفة ابنية و ٢٤٤ مخالفة صحية اغلاق ٦٢ مؤسسة لمخالفتها الشروط الصحية وزراعة ١٣٫٤٧٥ شجرة وشجيرة وانجاز ٣ حدائق بالتعاون مع اجهزة الامانة المختصة.

كما قامت مديرية منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا بانجاز ٢٩٢٫١٧٥ رخصة ابنية و ٧٨٨٣ رخصة مهن و ٨٢٧١ رخصة صحية و ٩٣٩ قرار لجنة محلية و ٤٣ اخطار تنفيذ و ٩٠ انذار ابنية و ١٦٠ معاملةافرز و ٣٥٦ انذارا صحيا و ١٧٥ مخالفة صحية وزراعة ٣٨٥٠ شجرة وشجيرة.

وقامت مديرية منطقة طارق باصدار ٦٧٩٦ رخصة ابنية و ١٨٥٦٩٢ رخصة مهن و ٢٤٩٦٧ رخصة صحية و ١٣٩ اخطار تنفيذ و ٩٣ انذارا و ١٠٣ مخالفة ابنية واصدرت اللجنة المحلية ٤٧٦ قرارا وقامت اجهزة المنطقة بزراعة ٢٥٥٠ شجرة وشجيرة.

تدهور سيارة واصابة شخصين بجروح

عمان - الشعب - اصيب ا.م ٤٩ سنة وس.ا ٣٠ سنة وا.ا ٢٦ سنة بجروح مختلفة نتيجة تدهور سيارتهم في العقبة.

وتم نقلهم الى مستشفى الاميره هيا الحسين.

دراسة لقسم الصحافة باليرموك حول الاتصال السكاني

تحديد الادوار الرئيسية للاتصال في خدمة النظام الاجتماعي

الحملات الاعلامية تتعامل مع سلوك مؤسسي يتوافق مع القيم السائدة

عمان - الشعب - اعد قسم الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك دراسة في اطار مشروع الاتصال السكاني الذي ينفذه بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان ومنظمة اليونسكو حول اثر الحملات الاعلامية في مجال تنظيم الاسرة.

وجاء في الدراسة ان لوسائل الاتصال الجماهيري ادوارا متنوعة في المجتمع سواء كان هذا المجتمع بسيطا او معقدا في بنائه اذ تعتبر هذه الوسائل ناقلا اجتماعيا لعناصر العملية الاجتماعية بكل ابعادها وذلك من خلال تنظيم وبناء وتعديل الحياة الاجتماعية للانسان ونقل انماط حياته ومعانيها من جيل الى اخر.

وتعتمد العملية الاجتماعية بالضرورة على تراكم وتبادل المعرفة التي يعتمد انتشارها بشكل كبير على وسائل الاتصال.

وقد حددت الدراسة الادوار الرئيسية التي يقوم بها الاتصال في خدمة النظام الاجتماعي في ثماني وظائف هي الاعلام والتنشئة الاجتماعية، والدافعية، والمناظرة والحوار، والتعليم، والترويج الثقافي، والتسلية والترفيه، والتكامل الاجتماعي وتاخذ مساهمة الاتصال في بناء وتطوير النظام الاجتماعي اشكالا وانواعا ومستويات متباينة من حيث شكل الرسالة وطبيعة مضمونها وكذلك مستويات مرسلها وتدخل الحملات ضمن النشاطات الاتصالية التي تجمع بين الاشكال الاعلامية والمضامين المتنوعة للرسائل والوسائل الاعلامية.

وركزت الدراسة على مناقشة مفهوم ومناهج الحملات الاعلامية كجهد اتصالي متميز في مجالات الحياة المختلفة بشكل عام وفي مجال تنظيم الاسرة بشكل خاص ثم تعرض الدراسة على الجهة المعنية في قياس اثر حملة اعلامية متعددة الوسائل نفذت في بعض المناطق لمعرفة الاتجاهات والسلوك حول تنظيم الاسرة.

واكدت الدراسة ان الحملات الاعلامية تتعامل مع سلوك مؤسسي او جمعي يكون متوافقا مع المعايير والقيم السائدة فاهتمام الحملات الاعلامية يكون منصبا في الغالب على توجيه وتدعيم وتنشيط ميول الجمهور المتلقي نحو اهداف اجتماعية مقبولة مثل المشاركة في عمليات الاقتراع وجمع التبرعات لغايات نبيلة والتطعيم للوصول الى حالة افضل صحيا وغيرها.

واضاف ان التاثير او التغيير الذي تحدثه هذه الحملات غالبا ما يكون محدودا وهذا بالطبع لا ينفي دور وسائل الاتصال الذي تلعبه في مساعدة قوى مؤسسية اخى للوصول الى اهدافها.

واوضحت الدراسة ان المصدر لاي حملة اعلامية يجب ان يكون مؤسسيا او جمعيا ولا يكون فرديا، فغالبا ما يكون المصدر في الحملة الاعلامية حزبا سياسيا، او حكومة او مؤسسة او جماعة ضغط ويؤثر وضع المؤسسة ومكانتها في المجتمع بشكل فاعل على فرص نجاح حملتها الاعلامية وتقبل مضامينها من قبل الجمهور المستهدف.

وتحتوي الحملة الاعلامية في الغالب على العديد من الرسائل الاعلامية التي تنقلها الوسائل الاتصالية المتاحة وان نجاح الحملة الاعلامية يعتمد بالضرورة على ملائمة المضمون والوسيلة التي ينقل من خلالها للجمهور كما يعتمد نجاح الحملة ايضا في تحقيق التاثير المطلوب على ما اتفق على تسميته بظروف التصفية او العوامل الوسيطة التي قد تعمل على تسهيل او اعاقة سريان المعلومات من المصدر الى المتلقي حيث يندرج تحت ذلك ثلاثة مفاهيم الانتباه ويعتبر عاملا هاما في احداث التاثير والادراك والذي تظهر اهميته في عملية تفسير المتلقي للرسالة الاعلامية.

وكذلك موقف الجماعة حيث ان لهذا العامل اثرا مهما بالحملة الاعلامية نتيجة تاثر الافراد بالجماعات التي تنتمون اليها حيث يستمدون احساسهم بالامن والطمانينة من درجة رضا الجماعة عن عملهم فدرجة الانتماء والولاء للجماعة تؤثر تاثيرا كبيرا على تقبل المعلومات والافكار الجديدة.

اجتماع للجنة الاسلامية للعمل الشعبي في الكرك

الكرك / بترا / بحثت اللجنة الاسلامية للعمل الشعبي في محافظة الكرك في اجتماع عقدته امس خطة عمل اللجان الاسلامية للعمل الشعبي في مناطق المحافظة.

وتتناول الخطة توعية المواطنين بالظروف السائدة في الوطن العربي وتشجيعهم على الانخراط في صفوف الجيش الشعبي وكيفية تنسيق الجهود مع لجان الدفاع المدني في المحافظة لمواجهة اي طارىء.

دورة لتأهيل الاسر محدودة الدخل في وادي موسى

عمان - الشعب - قامت مديرية المراة في وزارة التنمية الاجتماعية بتنظيم دورة للمستفيدين من مشروع زيادة الدخل في وادي موسى الذي يهدف الى تاهيل الاسر المحدودة الدخل في مجالات البستنة وتربية الدواجن والارانب بالاضافة الى تشجيع المراة الاردنية في الريف للمساهمة في عملية التنمية والاكتفاء الذاتي للاسر الريفية واستغلال الاراضي الزراعية.

وقد استمرت الدورة لمدة ثلاثة ايام تتلقى خلالها المشاركات تدريبات عملية ومحاضرات حول طرق واساليب تربية الدواجن والارانب وزراعة الحدائق المنزلية وذلك بالاستعانة باخصائيين في هذه المجالات.

وياتي هذا المشروع انسجاما مع ماتضطلع به وزارة التنمية الاجتماعية من مهام موجهة لتنمية المجتمع المحلي ومشاركة اوسع القطاعات الشعبية وخاصة الريفية في عملية التنمية.

ويذكر ان هذا المشروع قد بوشر بتنفيذه اعتبارا من ٢٦ تشرين ثاني من العام المنصرم وتسعى وزارة التنمية الاجتماعية لتعميم هذه التجارب على مناطق اخرى في المملكة.

وقد تم بموجب هذا المشروع تاهيل عشر اسر من اهالي وادي موسى.

من هدي القرآن الكريم

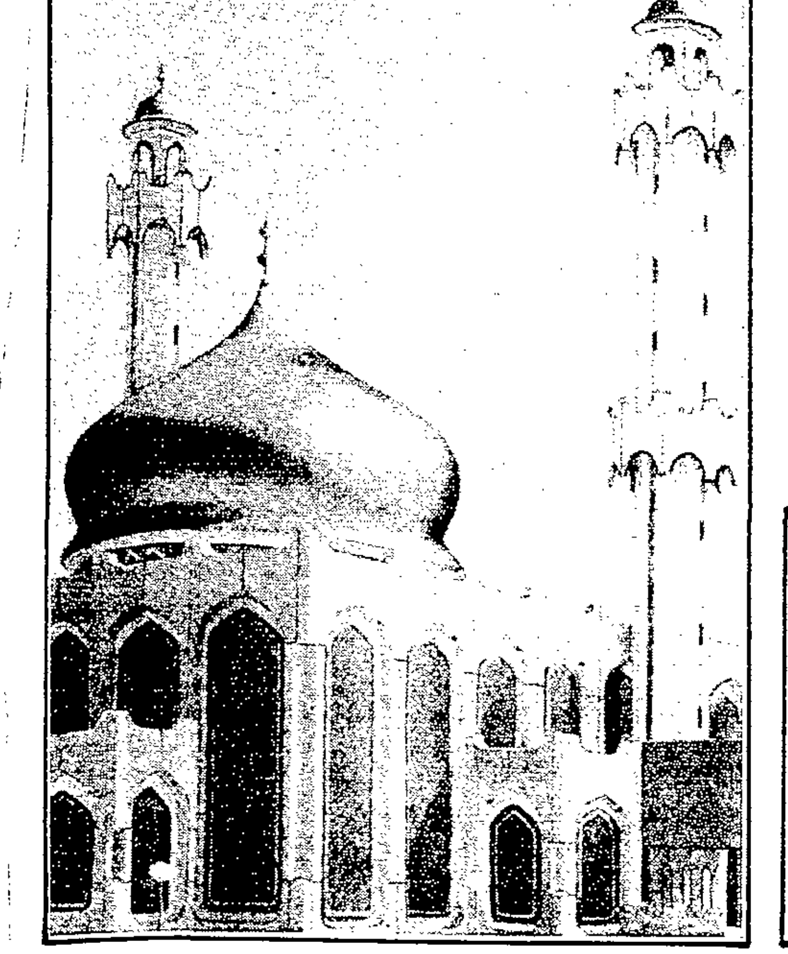
بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون ﴾ صدق الله العظيم

من هدي النبوة

عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال:
(رباطُ يوم في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما عليها وموضعُ سوطِ احدِكم من الجنة خيرٌ من الدنيا وما عليها).

رواه البخاري



كلمة

حربنا المقدسة

محمد الصرايره

قادة عصابة التحالف بزعامة امريكا يواصلون الامعان في محاولاتهم لذبح العراق الشقيق، عراق العرب والمسلمين، عراق العراقة والاصالة والحضارة، والثقافة. هؤلاء القادة كافة ومن شايعهم يقفون الان وراء الكواليس، وان بدا لهم ان ملايين الانسانية في كل مكان، ملايين المضطهدين من التعسف الدولي الذي تقوده امريكا ان بدا لهم ان هذه الملايين ستغفر لهم جرائمهم وستصفح عنهم - فانهم واهمون.

فان حربا اشعلها هؤلاء القتلة ضد العراق لا بل ضد الامة العربية والاسلامية بشعوبها جميعا قد بدات ولن تنتهي بتوقف عمليات القصف التي لا تمييز فيها فان حربا اقسى تنتظرهم الان، وستواصل لعنة هذه الشعوب تطاردهم على امتداد العالم كله.

نعم ستواصل بكل ما تملك بقض مضاجعهم في كل مكان من هذا العالم، فلقد بدات الحرب المقدسة بحق لتثار لهذه الامة لكل اطفال وشيوخ ونساء العراق ولكل دولار يدفعه اولئك الذين يمولون الغزو الهمجي من بيت مال المسلمين.

هذا هو الذي يجري فوق تراب العراق وفوق سمائه انها حربنا المقدسة. الطويلة الطويلة التي ظنها الغزاة انها ستكون خاطفة ومدمرة، ان هذه الحرب خاضها وسيخوضها فتية «امنوا بالله ربا وما توانوا ابدا عن تلبية نداء الواجب والحق في الدفاع عن اوطانهم وعن ايمانهم وعن شرف امتهم.

وسوف لا تاخذهم رحمة ولا شفقة وهم يبداون جهادهم في الثار والانتقام بضرب مصالح الغزاة جميعا دونما استثناء ولتتحول كل الارض تحت اقدام عصابة التحالف الى جحيم حقيقي من الذعر والرعب والهلع ومن الموت والدمار الذي ارتضوه هم لانفسهم (وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون).

اذن فما جزاء الاطفال والنساء والشيوخ الذين يقصفون صباح مساء على ارض العراق الشقيق. اين هم من تلك الشعارات الرنانة التي يرفعونها دائما من اعلان لحقوق الانسان ومحافظة على البيئة وغيرها ام ان اوطانهم حرام عليهم ان يمسوها بسوء وان اوطان غيرهم ومواطنيهم حلال عليهم بالذبح والتقتيل.

ان الحرب التي يشنونها على الاسلام والمسلمين ليست هي التي يتخاذل عنها فتية آمنوا بالله، ولن يشف صدور المؤمنين ما لم تتزلزل الارض تحت اقدام المتحالفين على هذه الامة.

نعم ان كل قنبلة، تضرب ارض العراق الحبيب سيكون مقابلها قنبلة واحقاد وضغائن ستنزل على مصالح احزاب القرن العشرين.

نعم اننا مع العراق لاننا مع انفسنا، ولاننا مع ضمائرنا ولاننا نسير جنبا الى جنب في حرب مقدسة نعلن فيها راية التوحيد وراية الجهاد ضد عصابة التحالف الصليبي الصهيوني العنصري الحاقد. الى ان تحرر فلسطين وحينها تتحرر الارادة المؤمنة من كل القيود ومن كل الاغلال.

ومع هذا فان حربنا المقدسة الطويلة لم تزل في مرحلتها الاولى، فهذا الذعر الذي يملأ عواصم التحالف البغيض، وهذا الخوف والرعب الذي يسكن صدور ساسته وقادته، انما هما اول رحلة النكوص والتراجع اللذان يتبعهما العار والخزي.

نعم سيدفع هؤلاء الثمن غاليا ازاء ما يقترفون من جرائم، وسنبقى كما قال ربنا (ترهبون به عدو الله وعدوكم، وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم).

وسوف يكون الخروج اليهم من حيث لم يحتسبوا، ليقذف الرعب في قلوبهم.

مناجاه



* لا اله الا الله الحي القيوم، ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور.

لا اله الا الله ينصر من ينصره، وهو القوي العزيز.

لا اله الا الله، له العزة ولرسوله وللمؤمنين.

اللهم انا نستعين بك على كل شيطان مارد، ونستعين بك على كل موتور حاقد، ونستعين بك على كل باغ حاسد.

اللهم لا قوة الا بك يا عليّ يا عظيم، نعلم انك انت الله الخالق البارىء المصور، وانت على كل شيء قدير.

سبحانك ربنا، لا رب سواك، ولا معبود غيرك.. لا اله الا انت، ياذا القدرة والسلطان.

اللهم انا نتوسل بك اليك، ونقسم بك عليك، ان تكون ولينا في الدنيا والاخرة، وان تبعدنا عن كل ما تكرهه لنا، يا رب العالمين.

اللهم ان حسناتنا من عطائك، وسيئاتنا من قضائك، فزد لنا ربنا من الحسنات ما ترضى، وامح من السيئات حتى تقضى، فأنت انت ذو الفضل العظيم.

اللهم انا نسألك عبودية خالصة لك، واستقامة حقة على شريعتك، وتسليما كاملا بقدرتك، واهدنا ربنا للتي هي اقوم، وبشرنا بأجر كبير، يا اكرم الاكرمين.

من رجال الاسلام

البــراء بــن معــــرور

قدوتنا من النفر الذين بايعوا البيعة الاولى بالعقبة وهو اول من بايع في قول ابن اسحاق وعندما نقول انه اول من بايع لا نعني ان وصوله الى مرحلة البيعة كان مجرد قفزة في الهواء ومن فراغ، فنحن في الواقع نقطع مرحلة من اخطر وادق المراحل في حياة الانسان تشكل نقلة هائلة يعبر خلالها فيافي العادات وصحارى التقاليد، وبحور الشك في الدين الجديد ورياض التاقلم مع الواقع التي تغري الغالبية بايثارها على عالم المجهول وعدم مجاوزتها الى ما بعدها من عوالم حالمة فكيف بعوالم قد علمت معالمها على انها الشقاء والتحدي والعذاب ومحاربة الاقرباء؟! واذا كان البعض قد يحلو لهم ان يتذكروا من حياة الناس لحظات الفوز والنجاح والفرح فانما يريدون الحياة من واجهتها الجميلة المحببة للانسان ولو انهم نظروا الوجه الاخرى لعملية الحياة لوجدوا الدموع والبؤس والشقاء والعنت والاضطراب وهذه نظرة بتراء تجل الباحث اي باحث ان يصورها لنا وان يقصر حديثه عليها. فلا شك ان قدوتنا كاضرابه من اخوانه الانصار قبل ان يصل مرحلة البيعة في العقبة كان قد اجتاز مفاوز شتى كفيلة واحدتها ان تصرفه عن الانضواء تحت لواء النبي ودينه الجديد والمخالف لمالوف الاباء والاجداد فكيف اذا تكاثرت الى الحد الذي لا يطيقه الا الو العزم من الرجال؟! فالامر اشد، فما كان يسيرا ان يسرح الفكر في دين مصدره من مكة وهم من الفوا العشائرية الضيقة التي جعلتهم حتى في حجهم يصرون على مخالفة قريش في امور عديدة لا لشيء الا لاثبات الهوية المستقلة لهم دون اهل مكة حتى لا تفسر لو تابعوهم في امور الحج على انها تبعية الضعيف للقوي والعبد للسيد والدون للاعلى والارفع. وما كان بالهين ان يجتازوا مفازة عداوة قريش للنبي وبالتالي عداوتهم لكل من سيحاول اتباع هذا النبي، وحرب قريش ليس بالامر اليسير فلو ايقن اسلام يثرب عن بكرة ابيهم فلن يضمن نصرة المدينة على مكة وهي بلد الحرمة والعز والمنعة يحتاجون اليها وهي غنية عنهم بما حباها الله مع الايام، من قدسية ومنعة وعظمة في النفوس ارهبت العرب وغيرهم من الوقوف في وجهها موقف التحدي، فلاذعنوا لعظمتها في صورة التوقير والاحترام والتقديس، ولو تسنى لهم التغلب على هذا وذاك فليس بالحال المتيسر حرب الاصفر والاحمر والاسود وقد علم منذ الوهلة الاولى انه نبي العالمين ورسول الانسانية قاطبة. وجسامة المخاطر تبع لجسامة المهمة وشمولها وشدة المعارضة من الجميع وهو ما لفت العباس نظر اهل يثرب اليه بقوله (فان كنتم ترون انكم وافون له بما دعوتموه اليه ومانعوه ممن خالفه فانتم وما تحملتم من ذلك وان كنتم ترون انكم مسلموه وخاذلوه بعد الخروج اليكم فمن الان فدعوه فانه في عزة ومنعة من قومه وبلده) وهو نفس قول اسعد ابن زرارة رضي الله عنه لما طلب اليهم التريث في البيعة لاعتقاده ان اخراجه اليوم منلواة للعرب كافة وقتل خيارهم وان تعظهم السيوف فاما انهم قوم يصبرون على هذا فياخذونه واجرهم على الله واما انهم قوم يخافون من انفسهم خيفة فيذروه فهو اعذر لهم عند الله. وهو نفس ما طلبه الرسول منهم واشار اليه بقوله (تبايعون في) على السمع والطاعة والنشاط والكسل والنفقة في اليسر والعسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان تقولوا في الله لا تخافون في الله لومة لائم وعلى ان تنصروني فتمنعوني اذا قدمت عليكم مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابناءكم ولكم الجنة.

هذه المسافة الشاسعة بين الرسول والعالم الجاهلي الذي كانت العرب تقبع فيه هي التي قطعها قدوتنا فكان صاحب الرقم القياسي في الوصول اليه ﷺ.

واول من بايع واول من قطع التردد والشك ليعلن اليقين ويبايع الحق المبين.

واول من ضرب على يد رسول الله ﷺ قائلا: (فوالذي بعثك بالحق لنمنعك مما نمنع به ازرنا. فبايعنا يا رسول الله فنحن والله ابناء الحروب ورثناها كابرا عن كابر. الحمد لله الذي اكرمنا بمحمد وحبانا به فكنا اول من اجاب فاجبنا الله ورسوله وسمعنا واطعنا. يا معشر الاوس والخزرج قد اكرمكم الله بدينه فان اخذتم السمع والطاعة والمؤازرة بالشكر فاطيعوا الله ورسوله. هذه هي ملامح شخصية البراء بن معرور رفض للواقع لمجافاته للفطرة السليمة وانفتاح على الحق فلا اجمل من رفض الباطل الا قول الحق فان كثيرا من النفوس ترفض باطلا لتقع في غيره من الوان التزييف والتضليل. ففي الوقت الذي كان العربي يدفن بنته حية خوف العار، لم يجد غضاضة اذ اكره فتياته على البغاء وقد اردن التحصن، فهذه نقلة من باطل الى اسوأ منه واستبدال الظلم بظلم اعظم. اما قدوتنا فما غادر ساح الشرك الا ليستوطن ارض الايمان والاسلام وهذه كرامة اضاف اليها كرامة الحب لرسول الله وهو ثالث اعمدة بناء صرح الايمان عند المسلم: احتقار الباطل وعشق الحق وحسب الداعين اليه.

فعمره بعد اقامة صرحه بالطاعة والسمع والعطاء والبذل والجهاد بالنفس والمال والقلم.

فلقد كان قدوتنا في اسمه ما يدل على مسماه فهو البراء من الانحراف بدليل سبقه الى الصراط المستقيم لقربه منه والبراء من العفن الجاهلي بدلالة سرعة تخلصه منه واقباله على الطهر والنقاء والبراء من الوثنية بدليل عشقه للتوحيد الذي جعله طالبا له لا مطلوبا والبراء من التردد الذي اضاع امما بدلالة السبق الى الاعلان عن معتقده والافصاح عن هويته التي من اجلها لا يبالي لو عاداه اهل الارض مادام من عشاق الحقيقة لا يبغي عنها بديلا.

قدوتنا من ارسى قواعد الاعتزاز بالدين حبا به لا حبا بمنافعه الدنيوية لانعدام تصورها انذاك حتى من ابعد الناس اغراقا في التفاؤل والامل، ولا طمعا في مغنمه لانحصارهم في المغارم انئذ.

قدوتنا من يرى الاسلام منحة ربانية يستحق عليها العبودية الخالصة فعبده حق العبادة ومن يرى الاسلام كرامة تابى عليه مغادرتها ولو بالدنيا كلها. ومن يرى رسول الله هبة من الله لخلقه والهدية على مقدار مهديها فاحبه حبا اسره وملك عليه لبه واطلق منه اللسان بالصلاة عليه والدعاء له بالنصر والتاييد.

قدوتنا من يرى السمع والطاعة والمؤازرة شكرا لله على ما انعم عليه من دين ونبي وشتان بين من يطيع خوفا من عقاب او اداء لواجب مفروض تحصيلا للثواب وبين من يطيع شكرا لله ففي الاولين يمارسه على انه مغرم وفي الشكر متعة ولذة يمارسها من خلال عبادته لرب العالمين.

قدوتنا اول من استقبل الكعبة حيا وميتا قبل ان يتوجهها رسول الله ﷺ فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فامره ان يستقبل بيت المقدس فاطاع فلما كان عند موته امر اهله ان يوجهوه قبل الكعبة فوافق النبي تقلب وجهه نحو الكعبة وان لم يفصح عن مراده امام الناس حتى اعلمنا به الله فولاه القبلة التي يرضاها، وما هذا التعلق بالكعبة الا من منطلق موافقة فطرته لفطرة المصطفى فوافق منه حبا للبيت جعله عند الموت مصرا على ان يستقبل البيت العتيق الى يوم الحشر فوافق ما استقر عليه امر الوحي قبل ان يتنزل وهذه فراسة المؤمن وكرامة المسلم عند ربه.

قدوتنا من اوصى لرسول الله ثلث ما له فكان في الاسلام اول من اوصى فقبل المصطفى وصيته ثم ردها على ولده، وفي وصيته بالثلث من ماله قبل ان يحدد النبي افضليته في الوصية هو من نوع الكرامة له كسابقة التحول الى الكعبة، وفي وصيته لرسول الله ما يشير الى حصافة فيه لانه يعتقد ان النبي اول من يوصى له لانه سينفقه في حله بحيث لا يحاسب عليه من خلال معصية الموصى له به، ولانه سينفقه على مصالح المسلمين فيصيب قطاعا عريضا من المجتمع والخير كلما عم نفعه كان اعظم اجرا ولان النبي ﷺ اولى من يكافىء على معروفه ومعروف النبي لا يقدر وما ثلث ماله الا جهد المقل فلا اولى بمعروفه من رسول الله الذي عم خيره العالمين.

ولان الرسول ﷺ في قبوله لوصيته سيؤكد له ولغيره انه التقي النقي حلال المال صادق النية لان هذه الصفات من مستلزمات من يقبل النبي اعطيته وخاصة وهو على بوابة من بوابات الاخرة.

كل ما ذكرنا هو الذي اهله لان يخصه الرسول بدعوات تنم عن واقعه الايماني في حقيقة الامر، وتعلمنا ماله بعد موته من رضوان الله ورحمته فقد صلى عليه رسول الله ﷺ ودعا له قائلا: اللهم صل على البراء بن معرور ولا تحجبه عنك يوم القيامة وادخله الجنة، اللهم اغفر له وارحمه وارض عنه وقد فعلت). ما اعظمه من دعاء يحيط بمبتغى الانسان ومأموله فهل هنالك لمستزيد ان يستزيد على ما ضمن النبي تحققه للبراء فقد ضمن له عند ربه الصلاة عليه من ربه واكرم بها وعدم الحجب عن رؤيته فرؤية الله اعظم النعم، ودخول الجنة وهو اقصى المنى.

بعد ان يغفر له ويرحم وينال الرضا من رب العالمين فاي شيء بعد هذا يريد المسلم من ربه؟ واي شيء ينقصه من تحققت له كل هذه الاماني؟

لقد حاز المفاخر كلها والمغانم التي لا تبقي لمستزيد بيد انه صاحب من اصحاب الرسول والصحبة منعة ورفعة، فكيف مع الصحبة حسن العمل ومع الاثنين حسن الخاتمة.

د. علي الفقير

الاستعداد للجهاد

ما اعظم الاستعداد للجهاد في سبيل الله بجميع صوره واشكاله بعد ان قام التحالف الغربي الكافر بالهجوم على الديار الاسلامية المقدسة واحتلالها ثم الهجوم على الشعب العربي المسلم في العراق، الامر الذي يوجب على كل مسلم ان يعلن الجهاد المقدس في سبيل الله وما اعظم التعريف بالجهاد واهميته حتى تكون نية الجهاد على خير وجه واكمل صورة ان شاء الله.

ان الجهاد في اللغة يعني المشقة وبذل ما في الوسع او بذل الجهد المستطاع والجهاد في المفهوم الشرعي يعني بذل المسلم الطاقة الممكنة لديه لمواجهة اعداء الاسلام في جميع مجالات الحياة الفكرية والقولية والعملية.

وبذلك يدخل في مفهوم الجهاد جميع شؤون الحياة على مستوى الفرد والاسرة والحي والقرية والبلدة والمدينة والدولة العربية والاسلامية. اي ان كل فرد من افراد الامة كيفما كان حاله واي كان موقعه يعتبر مسؤولا عن تادية دوره او ما يجب عليه من خلال ما يعرف او يتقن او يقدر عليه او يفهم لقوله ﷺ "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته". ولقوله ﷺ "انت على ثغرة من ثغر الاسلام، فلا يؤتين من قبلك".

واذا كان الاسلام يقوم على خمسة اركان، فان هذه الاركان كلها تتبلور في مفهوم الجهاد، وان الاسلام منذ نشاته، وضع رسول الله ﷺ وصحابته الكرام في جهاد كبير في جميع صوره او ميادينه!

فقد جاهدوا النفس بالصبر وتحمل المشقة والقهر لها حتى تحقق فيها قول رسول الله ﷺ "لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به" وقوله ﷺ "المجاهد من جاهد نفسه" على ان يكون ذلك كله في سبيل الله لقوله ﷺ "افضل الجهاد ان تجاهد نفسك وهواك في ذات الله تعالى".

ولهذا كان الايمان الاساس الاول للجهاد، وكان الجهاد هو المقياس العملي للمؤمنين في صبرهم وثباتهم وعملهم لله، فلا عجب ان نجد الرسول ﷺ يجعل الجهاد قمة الايمان حين قال ﷺ "الجهاد ذروة الايمان".

ونظرا لهذه المكانة الخاصة بالجهاد في الاسلام بين الرسول ﷺ اهمية هذه المكانة الجهادية في الاسلام حين اعتبر كل من يفكر بالجهاد مجرد تفكير، لا بل من لم تحدثه نفسه بالجهاد باي صورة من صور الجهاد فمات مات على شعبة من شعب النفاق، حين قال ﷺ "من مات ولم يغز ولم تحدثه نفسه به مات على شعبة من نفاق". رواه مسلم

هذا فيمن لم يفكر بالجهاد في الحالات العادية، فكيف بمن لا يفكر به في هذا الوقت الذي داهمت فيها قوى الشر والتحالف الغربي البلاد العربية الاسلامية المقدسة وزادوا بالهجمة الوحشية وبمختلف الوان السلاح المعروفة وغير المعروفة على الشعب العربي الاسلامي في العراق.

فلا عجب ان يكون الجهاد ذروة الايمان وان يكون جزاؤه الجنة عهدا على الله قال تعالى "ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة" التوبة

وسئل رسول الله ﷺ عن افضل الناس فقال "مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله تعالى، ثم مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ويرع الناس من شره ثم فصل رسول الله ﷺ اكثر حين بين شيئا من اجر المجاهد بقوله ﷺ "مثل المجاهد في سبيل الله، والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل على الله. للمجاهد في سبيله اذا توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر وغنيمة".

وقال ﷺ "والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله، والله اعلم بمن يكلم في سبيله، الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك".

وقال ﷺ "ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وما له على الارض من شيء، الا الشهيد، يتمنى ان يرجع الى الدنيا، فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة".

ومما اعده الله للمجاهد على سبيل المثال ما وصفه رسول الله ﷺ بقوله "ان في الجنة مئة درجة اعدها للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض". رواه البخاري

د. داود الفاعوري

العبادة

مهمة الانســـان في الحيـــاة

ان الانسان لم يخلق هكذا عبثا دونما هدف او مهمة، بل حدد الله تبارك وتعالى للانسان وظيفته التي من اجلها خلق، فقال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون، ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون، ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين

فالانسان خلق لعبادة ربه، وتحديد سلوكه ومواقفه تبعا لمنهجه سبحانه.

وحتى لا يتوهم احد انه قد ينفع الله بهذه العبادة جاء النص القرآني ليبين ان الله تعالى ليس بحاجة الى احد من خلقه مطلقا فهو الرازق الذي لا يحتاج الى من يرزقه وهو القوي المتين الذي لا يحتاج الى من يقدم له عونا او مساعدة.

وقد يحلو للبعض ان يتساءل، اذا كان الله سبحانه لا ينتفع بعبادة الانسان له ولن تزيد او تنقص من ملكه سبحانه قلت هذه العبادة او كثرت فلماذا يكلف الله تعالى بها عباده؟ وما سر هذا التكليف وما غايته؟

وللاجابة على هذا التساؤل نقول: ان العبادة انما هي ابتلاء الهي يصقل الانسان ويهذبه، فالحياة التي نحياها ليست هي الغاية، وما هي الا محطة انتقال الى حياة اخرى هي حياة البقاء والخلود فنحن ما خلقنا للابد وانما ننقل من دار الى دار.

وما الموت الا رحلة غير انها
من المنزل الفاني الى المنزل الباقي

فالمعول عليه انما هو الدار الاخرى «وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون»

والانسان في هذه الدار الفانية انما يستصلح لتلك الدار الباقية، يستخلفه الله هنا ليعد ويستعد للخلود هناك، ولا يصقله ويهذبه ويعده مثل الامتلاء.

وقد شاء الله سبحانه ان يخلق الانسان ويودع فيه اسرارا مميزة هياته لحمل امانة التكليف الالهي التي عبر عنها القرآن تعبيرا بديعا فقال «انا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان»

ولقد كان هذا التكليف وما سبقه من ميزات كالعقل والارادة والبيان وما يسر للانسان من اسباب، نعمة عليه وتكريما له، ولكنها كانت تحمل في طيها ابتلاء له، ايشكر ام يكفر؟ ايطيع ربه ام يتمرد عليه.

وقد بين القرآن الكريم ان الله سبحانه انما خلق السموات والارض وخلق الموت والحياة وزين الارض بما عليها ليبتلي عباده، وتظهر من يريده ويريد ما عنده، ومن يريد الدنيا وزينتها.

«وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء، ليبلوكم ايكم احسن عملا»

«الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا» «انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا».

ان هذه الحياة الدنيا لا تعطي حصادها الا لمن يزرعون، ولا جناها الا لمن يغرسون، ولا ينال المرء فيها ما يحب الا بصبره على ما يكره، ولا يتحقق له امل الا بعد ان يجتاز امتحانات ويتحمل مشقات ولذلك لا يطمع في ادراك المعالي وتحقيق الامال الا اولوا العزم واصحاب النفوس الكبيرة، وفي هذا يقول الشاعر.

ذريني انل ما لا ينال من العلا
فصعب العلا في الصعب والسهل في السهل

تريدين ادراك المعالي رخيصة
ولا بد دون الشهد من ابر النحل

فاذا كان هذا شان حياتنا القصيرة فكيف بحال دار الخلود وما فيها من نعيم مقيم، فهل يمكن الحصول عليه دون جهد وابتلاء وسعي؟

ومن هنا ياتي قوله تعالى «ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا ويعلم الصابرين»

كما يتضح قول رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام «حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات» وفقنا الله واياكم لمعرفته وقدره حق قدره ورزقنا تذوق حلاوته عبادته

وما سلطان الدنيا نريد

ومن هذا الرجل الامين، انه عامر بن عبدالله بن الجراح بن هلال بن اهيب، ابو عبيدة ينتهي نسبه الى مالك بن النضر في قريش، اشتهر بكنيته ونسبه الى جده وهو احد العشرة المبشرين بالجنة، شهد بدرا واحد. والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وهاجر الهجرة الاولى الى الحبشة والثانية الى يثرب.

* * *

رشحه ابو بكر يوم السقيفة حتى يكون خليفة، حيث قال: قد رضيت لكم احد هذين الرجلين عمر بن الخطاب وابا عبيدة عامر بن الجراح، وهو احد الرواد الذين ساروا الى ارض الشام. عرف بامانته المطلقة وخلقه الرفيع. قال فيه النبي (لكل امة امين وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة عامر بن الجراح).

وشهد له الصحابة كلهم بهذه الصفة ويوم ان جاء الى الرسول وفد من نجران وسالوه ان يبعث معهم من يفقهم في الدين ويعلمهم القرآن الكريم قال لهم الرسول حينئذ (لابعثن معكم رجلا امينا حق امين، حق امين، حق امين) قال عمر بن الخطاب يومها - ما احببت الامارة قط حبي اياها يومئذ، رجاء ان اكون صاحبها، فرحت الى الظهر مهجرا. فلما اجتمعنا بعد الصلاة،التفت الرسول الكريم يمنة ويسرة «اني لارفع راسي لتقع عينيه عليّ عسى ان يختارني، ولكن وقد تفحص اصحابه وما ان وقعت عينه على ابي عبيدة حتى قال له اخرج معهم، فاقض بينهم بالحق فيما اختلفوا فيه، فذهب بها ابو عبيدة.

* * *

وفي وقعة احد تتجلى التضحية بالنفس والتي ما بعدها تضحية، شاهد ابو عبيدة رسول الله وقد تكاثر عليه الكفار فيطير مسرعا يحميه بجسده ويمنعه بروحه. وشاهد حلقتين من حلق المغفر الذي وضعه الرسول على رأسه قد دخلتا في وجنتيه الكريمتين فلم يحتمل فنزعها باسنانه وتسقط ثنيتاه ولكنه لم يبال وحسبه شرفا ان امتزج دمه بدم رسول الله ﷺ .

ويصف لنا ابو بكر هذا المشهد فيقول (لما كان يوم احد ورمى رسول الله ﷺ حتى دخلت في وجنتيه حلقتان من المغفر اقبلت اسعى الى رسول الله وانسان قد اقبل من قبل المشرق يطير طيرانا. فقلت: اللهم اجعله طاعة، حتى اذا توافينا الى رسول الله اذا هو ابو عبيدة بن الجراح قد سبقني فقال:

اسالك بالله يا ابا بكر ان تتركني فلانتزعها من وجه رسول الله ﷺ فتركه فاخذ ابو عبيدة بثنيته احدى حلقتي المغفر فنزعها وسقط على الارض وسقطت ثنيته معه ثم اخذ الاخرى فسقطت فكان ابو عبيدة في الناس اثرم).

* * *

وفي مرحلة اخرى من حياة ابي عبيدة، يتجلى الخلق الرفيع في ابهى صوره ومعانيه، ها هو ابو بكر بعد ان ولاه اميرا للجيوش الى الشام يعزله ويولي خالد بن الوليد مكانه. وهنا تظهر اخلاقيات القادة العسكريين المسلمين ويتقابل الخلقان خلق ابي عبيدة وخلق خالد بن الوليد في موقعين اولهما: حين يكتب خالد اليه فيقول (اما بعد فانني اسال الله لي ذلك الا من يوم الخوف، والعصمة في دار الدنيا من كل سوء وقد اتاني كتاب خليفة رسول الله ﷺ يامرني بالمسير الى الشام والقيام على جندها اذ وليته، فانت على حالك، لا نعصيك ولا نخالفك ولا نستغني عن رايك، وسوف لا نقطع دونك امرا. فانت سيد المسلمين لا ننكر فضلك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته).

وثانيهما: حين استهل عمر بن الخطاب خلافته بتوليه ابي عبيدة قيادة الجيوش وعزل خالد بن الوليد فها هو ابو عبيدة يكتم الخبر حتى اتم خالد الفتوح العظيمة. ويتقدم اليه في ادب بكتاب امير المؤمنين ولما ساله خالد (يرحمك الله ابا عبيدة ما منعك ان تخبرني حين جاء الكتاب)؟

فيجيبه ابو عبيدة امين الامة: (اني كرهت ان اكسر عليك حربك.. وما سلطان الدنيا نريد ولا للدنيا نعمل، كلنا في الله اخوة).

* * *

ورغم هذه المنزلة الرفيعة في الجيش، الا انه كان يحارب كاي مقاتل، ثم عمل على تبديد افتتان الناس به وبامانته: فقد خطب فيهم قائلا: "يا ايها الناس، اني مسلم من قريش، وما منكم من احد، احمر ولا اسود يفضلني بتقوى الا وددت اني في اهابه".

وزار عمر بن الخطاب الشام وسال: اين اخي..فقالوا من؟ فيجيبهم: ابو عبيدة بن الجراح وفي بيته لا يرى الا سيفا وترسا ورحلا ويسال عمر: الا اتخذت لنفسك مثلما يصنع الناس؟ قال له ابو عبيدة يا امير المؤمنين هذا يبلغني المقيل.

* * *

قال عمر بن الخطاب لاصحابه ذات يوم: تمنوا، فقال احدهم: اتمنى ان يكون ملء هذا البيت ذهبا فانفقها في سبيل الله. قال: تمنوا، قال آخر: اتمنى ان يكون ملء هذا البيت جوهرا فانفقه في سبيل الله، فقال عمر: تمنوا، فقالوا: ما تمنينا بعد هذا. قال عمر: لكني اتمنى ان يكون ملء هذا البيت رجالا مثل ابي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وحذيفة بن اليمان.

وروي عنه انه قال بعد موت ابي عبيدة: لو كان ابو عبيدة بن الجراح حيا، لاستخلفته فان سالني ربي عنه، قلت: استخلفت امين الامة وامين رسوله.

رعاها سمو الامير فيصل بن الحسين

بعد اربعة عشر عاما من الانتظار

نسر الأهلي يخطف الكأس الى عرينه من بين نواجذ الأرثوذكسي

.. تغطية
حمود خريسات وخالد منيزل

طبع الاهلي احلى قبلاته على كاس بطولة اندية الدرجة الاولى لكرة السلة التي استطاع ان ينتزعها من الارثوذكسي بعد اربعة عشر عاما كان ذلك خلال المباراة التي اقيمت امس ورعاها سمو الامير فيصل بن الحسين وحضرها الدكتور خالد الكركي وزير الشباب وامين علم الوزارة ومدير مدينة الحسين ورؤوساء اندية الاهلي والارثوذكسي ونائب رئيس اتحاد اللعبة وجمهور يقدر ب ٤ الاف متفرج.

جماهير اللعبة هتفت طوال اللقاء بحياة القائد الرياضي الاول واتحاد اللعبة رفع اليافطات الترحيبية براعي اللقاء.

الفوز الذي حققه الاهلي لم ياتي صدفه بل جاء بالجد والمثابرة فيما قدم الارثوذكسي لمحات فنية رائعة بيد ان بعض الخشونة المتعمدة التي ظهرت من كلا الفريقين كان لامبرر لها.

عموما نقول مبروك للاهلي الذي تعطش لهذه البطولة منذ عام ٧٦ واستطاع في النهاية الفوز على غريمه التقليدي الارثوذكسي ونقل كاس البطولة الى خزائنه بعد ان حقق البطولة دون اية خسارة خلال دوري ٩٠ وبنتائج تجاوزت المئة نقطة امام الفرق الاخرى؟

مباراة الامس انتهت ب ٦٨/٧٦ لصالح الاهلي في حين جاءت نتيجة الشوط الاول ٢٧/٣٨ وفيما يلي التحليل الفني للقاء.

الاهلي: ٧٦
الارثوذكسي: ٦٨

لعب الاهلي بتشكيله تكاد تكون ثابته في الشوط الاول مكونة من ناصر بشناق ومروان معتوق وسمير مرقص ويوسف زغلول وعبداللطيف ابو قوره في حين لعب الارثوذكسي بتشكيلة متغيرة وطبقا لظروف اللعب واداء الفريق الذي لعب بطريقة ٢:١:٢ في الدفاع مع فرض رقابة صارمة من قبل هلال بركات على ناصر بشناق الذي استطاع ان ينسل اكثر من مرة ليسحب هلال لخارج منطقة الرمية الحرة ليفسح مجال الى ابو قوره وزغلول من اجل الوصول بامان لسلة الارثوذكسي وخاصة عندما استطاع سمير مرقص من ضبط الايقاع للهجمات السريعة والتمريرات الماكرة وكان اجملها

التمريرة الخليفة التي وصلت بين يدي ناصر بشناق ليغمسها في سلة الارثوذكسي في الدقيقة ٩ ويتعلق بالطوق ويلهب المباراة والجماهير التي كانت تؤازر فريق الاهلي اما الطريقة الدفاعية لفريق الاهلي فكان الدفاع الضاغط سمة بارزة وظاهرة طبيعية لاداء الفريق وذلك مع فرض رقابة من بشناق على مراد وابو قورة على هلال وخاصة وان الاداء الهجومي لفريق الارثوذكسي اعتمدا على اسقاط مراد وهلال كلاعبي ارتكاز وترك مهمة صناعة الالعاب والهجمات للاعب جهاد صليبا الذي خرج بالاخطاء الخمسة في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني وكان له الاثر السلبي على نتيجة الفريق وخاصة وان صليبا يمتاز بالتصويب من خارج القوس.

وعوده لمجريات المباراة التي لم تشهد اي تقدم لفريق الارثوذكسي طيلة شوطي المباراة بالرغم من الايقاع البطيء الذي فرضه الاهلي في الشوط الثاني خوفا من خروج بعض اللاعبين وخاصة بشناق الذي سجل عليه ٣ اخطا في الشوط الاول والتي شهدت هجوما عنيفا وموفقا من قبل هجوم الارثوذكسي والمتمثل في تصويبات مراد الموفقة من خارج القوس وخاصة في الدقائق ١٤ و١٥ من الشوط وقبل ان يطلب مدرب الارثوذكسي الوقت المستقطع الذي يعتبر «الشعرة التي قصمت ظهر البعير» وكان الاجدر به ان يستغل الطابع الهجومي لاداء الاهلي البطيء والاحتفاظ بالكرة الفترة الممنوحة ٣٠ ثانية ليخرج بلال ومراد كلاعبي ارتكاز مع استغلال والعمل على انهاء الهجمات من جانب ناصر بشناق الذي لعب بالدفاع سلبيا وذلك خوفا من الخروج وخاصة وان مدرب الاهلي زج باكثر من لاعب لمراقبة هلال ومراد خوفا على لاعبه المميز لينهي المباراة لصالحه وبنتيجة ٦٨/٧٦ في حين انتهى الشوط الاول ٢٧/٣٨.

«السعيد» ومبروك الكاس

سمو الامير فيصل يتوسط المنصة الرئيسية

●● اراء الطواقم التدريبية

مدرب الاهلي من حق جمهور الاهلي ان يطير فرحا لان الفريق قدم مباراة كبيرة واستطاع ان ينقل كاس البطولة الى عرين الاهلي بعد ١٤ علم وجاء هذا الفوز من تعاون الادارة واللاعبين ونهدي هذا الفوز لكل من شجع الفريق ووقف معه الى حين تحقق الفرح الكبير.

مدرب الارثوذكسي لقد كان جو المباراة العام غير طيب بسبب الضروف الغير طبيعية وانهى حديثه بقوله لا تعليق لدي.

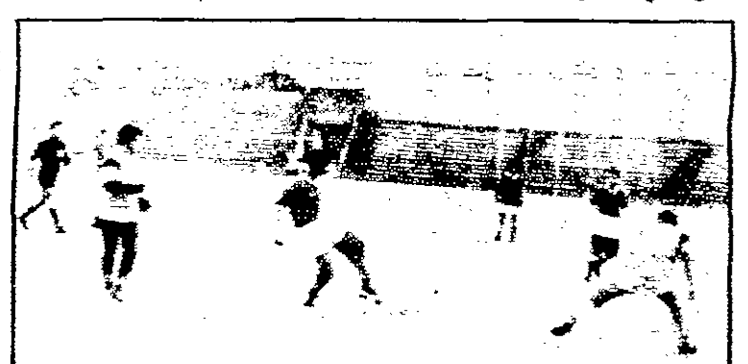
● لقطات من المباراة

- وصل سمو الامير فيصل الساعة السادسة وعشر دقائق
- بدات المباراة الساعة ٦٫١٧ ساعة
- قدم الاهلي باقتي ورد لسمو الامير ولوزير الشباب وقدم الارثوذكسي باقة ورد لسمو الامير.
- نثر لاعبو الاهلي الورود البيضاء على الجماهير.
- التلفزيون سجل المباراة وسيبثها الساعة الثانية والربع من بعد ظهر اليوم الجمعة.
- زاد جمهور المباراة عن ٤ الاف شخص
- بلغ ريع المباراة ٣٦٠٠ دينار.
- بذل رجال الامن جهود مشكوره
- اول من سجل واخر من سجل مراد بركات
- سمير مرقص ويوسف زغلول والحكم محمد الحوراني كانوا مثالا للروح الرياضية اذ ساهموا بمسح الماء داخل الصالة.
- بقي الاهلي متقدما طيلة شوطي المباراة
- قامت كافة الاجهزة المعنية بتقديم كافة اسباب اخراج المباراة بالصورة الطيبة التي ظهرت بها.
- رزق المصري تلالا الفرح في عينيه فقد حقق بطولة الدوري وجدد عقده ورزق بمولوده اسماها آيه... مبروك.
- سجل مراد بركات ٦ رميات من خارج القوس بينما سجل يوسف زغلول ٥ رميات.
- عماد السعيد رئيس فريق الاهلي اشترك في الدقيقة الاخيرة وسجل نقطتين.

بشناق يلم الكرات

● في بطولة الشباب الكروية

الجزيرة يقسو على كفرسوم ومباراة اربد لم تقم



في اطار مباريات دوري تحت سن ١٩ سنة للمجموعة الثانية اقيمت امس مباراة واحدة من اصل مباراتين.. ففي عمان فاز الجزيرة بقسوة على نظيرة كفرسوم بخمسة اهداف نظيفة.. فيما لم تقم مباراة فريقي الحسين والبقعة على ملعب بلدية اربد.

حيث قرر طاقم الحكام تاجيلها نظراً للامطار الغزيرة التي هطلت.. وكان الفريقين جاهزين على ارض الملعب البلدي باربد.

● الجزيرة: ٥
● كفرسوم: لا شيء

استحق فريق الجزيرة الفوز الكبير الذي حققه على نظيره كفرسوم في المباراة التي جرت على ستاد عمان الدولي يوم امس.. فقط بسط افراد الجزيرة سيطرتهم على ارض الملعب بفضل جماعية الاداء وحيوية خط الوسط.. رغم المقاومة الكبيرة التي بذلها افراد فريق كفرسوم في البداية وخاصة في الشوط الاول الذي انهاه الجزيرة لصالحة بهدف واحد مقابل لاشيء سجله حازم ابو جعفر.

احداث الشوط الثاني شهدت سيطرة جزراوية حيث اجبروا افراد فريق كفرسوم للتراجع للمواقع الدفاعية.. والبقاء داخل منطقة جزائهم وحولها فتمكن افراد الجزيرة من تسجيل اربعة اهداف متتالية بواسطة احمد ابو جعفر وداوود دقه وايمن ابو حارثيه وزياد رميلي.

سيليش انسحبت من بطولة طوكيو

نافراتيلوفا تعود الى الملاعب

طوكيو - انسحبت اليوغوسلافية مونيكا سيليش التي احرزت السبت الماضي بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب في ملبورت من دورة طوكيو الدولية داخل القاعة امس الخميس لشعورها باوجاع في الكتف عندما كانت تستعد للقاء الاميركية كاتي رينالدي في المرحلة الثانية.

ونصح الاطباء سيليش المصنفة ثانية بالراحة مدة اسبوعين في المقابل حققت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اول فوز على مواطنتها انكه هوبر ٢/٦ و ٣/٦ في حين احتاجت الاميركية مارتينا ديوري ٣/٦ و ٦/٤ و ٢/٦

وهي المباراة الرسمية الاولى لنافراتيلوفا منذ العملية الجراحية في ركبتها في منتصف تشرين الثاني الماضي علما انها فازت قبل اربعة ايام على الارجنتينية غابرييلا ساباتيني استعراضيا في هونغ كونغ.

كذلك فازت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة على مواطنتها ليزيا ماي ٦/صفر ثم بالانسحاب لاصابة هذا الاخيرة والارجنتينية غابرييلا سباتيني المصنفة خامسة على الاميركية بينات لوي هاربر ٤/٦ و ١/٦ والاميركية روبن وايت على مواطنتها بلم شرايفر ٥/٧ و ٦/٧ والبيروفية لاورا غيلدمايستر على اليابانية مانا ايندو ٦/٤ و ٥/٧ و ٣/٦

نافراتيلوفا

اما اليابانية يوكي كوازمي التي حلت محل سيليش فقد خسرت امام الاميركية كاتي رينالدي ٧/٥ و ٦/٢

في اولى بطولات اتحاد الكراتيه

فتيان بطل الكاتا الفردي

● جاءت مباريات القتال الفردي في البطولة الاولى لاختيار عناصر المنتخب الوطني للكراتية قوية ومليئة بالمفاجات وغياب عدد من اللاعبين البارزين وجاءت مباريات وزن ٦٠ - ٦٥ قوية ومتكافئة وعامره باللمحات الفنية وخاصة مباراة رامي صبحا وعطاالله الطل بينما اتسمت مباريات الكاتا الفردي بعروض جميلة ومتناسقة وقوية رسم خلالها اللاعبون لوحات غاية في الجمال والروعة.

في البطولة التي اقيمت امس على ملعب قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب، فقد حقق حمد فتيان بطولة الكاتا الفردي بينما تلعب مباريات القتال الفردي النهائية اعتباراً من الساعة التاسعة من صباح اليوم وتالياً نتائج المباريات.

● بطولة الكاتا الفردي:

شارك بهذه البطولة ٣٢ لاعباً يمثلون ١٩ مركزاً وجاءت النتائج على النحو التالي:

الاول: محمد عمر فتيان - الاتحاد العسكري وجمع ٢٧٫٧ نقطة، الثاني: معتصم الهلول - الاتحاد العسكري وجمع ٢٧٫٥، الثالث: معتصم خمايسه - السلام العقبة وجمع ٢٧٫٣.

وجاء خامسا عطاالله الطل من التنشن كان وجمع ٢٦٫٦ نقطة وسادسا محمد الحوري شوتوكان اربد

وجمع ٢٦٫٤ نقطة وسابعاً ابراهيم ابو العضام - الاتحاد الاردني وجمع ٢٦٫٣ نقطة، وثامناً حسام الخالدي -

● بطولة القتال:

وزن تحت ٦٠ كغم تاهل للمباريات النهائية احمد سليمان ومعتم الهلول وخلدون الناظور مع هيثم ابو سعيد.

● وزن ٦٠ - ٦٥:

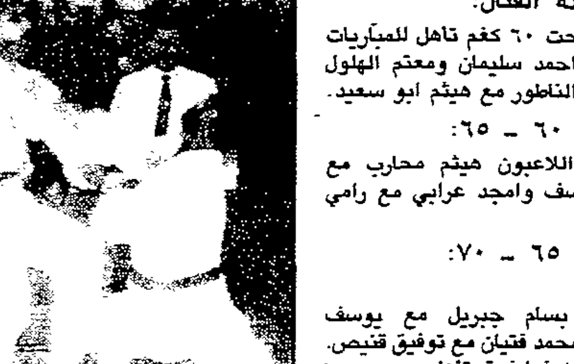
تاهل اللاعبون هيثم محارب مع طارق يوسف وامجد عرابي مع رامي صبحا.

● وزن ٦٥ - ٧٠:

تاهل بسام جبريل مع يوسف مطاوع ومحمد فتيان مع توفيق قنيص.

وزن ٨٠ فما فوق تاهل نضال بتروخ مع را ئد حامد ورائد محمد مع محمود صالح.

هذا وتلعب مباريات اوزان ٧٠ - ٧٥، ٧٥ - ٨٠ اعتباراً من صباح اليوم.







البطولات الكروية الاوروبية

ليفربول تعذب قبل الفوز على فريق من الدرجة الثانية

ليون هزم نانت ورينجرز مرتاح في صدارة دوري اسكتلندا

فاز ليون على نانت بهدفين سجلهما ميلوس بورسك وغييوم ماسون في الدقيقتين ٤٣ و ٨٥ من المباراة المؤجلة التي اقيمت مساء امس الاول، في ليون امام نحو ١٥ الف متفرج فصعد الى المركز الرابع في صدارة بطولة فرنسا.

وكان جان كلود سوودو عين من جديد مدربا لنانت الاثنين الماضي لكن بداية العودة لم تكن موفقة فبقي الفريق في المركز الثالث عشر.

وفي مباراة ثانية فاز نانسي على سوشو بهدفين ايضا سجلهما راي ستيفن ١٨ ودافيد زيتيللي.

ترتيب فرق الصدارة
مرسيليا ٣٥ نقطة، موناكو ٣٠ نقطة، اوكسير ٢٩ نقطة، ليون ٢٧ نقطة، مونبلييه ٢٦ نقطة.

اسكتلندا

تعادل مذرويل وسلتيك ١/١ في مباراة مؤجلة من بطولة اسكتلندا لكرة القدم.

وسجل ايان انغوس هدف مذرويل في الدقيقة ٧٤ بعدما كان سلتيك متقدما بهدف للبولندي دزيكانوفسكي سجله في الدقيقة ١٤ وهو الاول له منذ ايلول الماضي

ترتيب فرق الصدارة
رينجرز ٣٧ نقطة من ٢٣ مباراة، ابردين ٣٠ من ٢٣ مباراة دندي يونايتد ٢٩ من ٢٢ مباراة سانت جونستون ٢٦ من ٢٢ مباراة سلتيك ٢١ من ٢٣ مباراة

انجلترا

احتاج ليفربول الى وقت اضافي ليفوز على فريق الدرجة الثانية برايتون ٢/٣ في مباراة معادة من الدور الرابع لمسابقة كاس انجلترا في كرة القدم. وكان الفريقان تعادلا السبت الماضي ٢/٢.

وبعدما فرض التعادل نفسه ٢/٢ حتى الدقيقة ١١٤ واعتقد الجميع ان المباراة ستعاد مرة جديدة تمكن لاعب وسط ليفربول الدولي ستيف ماكماهون من تسجيل هدف الترجيح اثر تمريرة من ايان راش.

وافتتح ماكماهون التسجيل في الدقيقة العاشرة بعدما تابع كرة قوية سددها جون بارنز وارتدت من حارس برايتون بيري ديغويد. وتعادل برايتون في الدقيقة ٣٧ بواسطة مايك سمول «هدفه السابع عشر هذا الموسم» مع انه كان في وضع تسلل. وسجل سمول هدفا اخر في الدقيقة ٥٨ لكن الحكم الغاه هذه المرة.

وتمكن متصدر الدرجة الثانية وست هام من انزال هزيمة ساحقة بفريقة الدرجة الاولى لوتون تاون ٥/صفر سجلها جورج باريسي وتريفور مورلي ٢ وايان بيشوب وفرانك ملكافيني. وسيلعب وست هام في الدور الخامس ضد فريق الدرجة الثالثة كرو.

كذلك صعد شيفيلد ونزداي اثر فوزه على ميلوول بهدفين لفيف اندرسون وديفيد هيرست وسيلعب مباراته المقبلة ضد كامبريدج.

وفي ربع نهائي كاس «زينيت داتا» خسر نوتنغهام امام فريق الدرجة الثانية بارنسلي ٢/١. سجل للخاسر ستيف شيتلي وللفائز اندي رامل وبرندان اوكنيل.

سبيدي الى ليفربول

على صعيد اخر تمت صفقة انتقال مهاجم اسكتلندا الدولي ديفيد سبيدي من كوفنتري الى ليفربول لقاء ٦٧٥ الف جنيه وذلك بعد ساعات قليلة من اعلان مدرب استون فيلا المساعد بيتر ويذ عن فشل المفاوضات لضم سبيدي لاعب تشلسي سابقا الى صفوف فريقه.

تأجيل اجتماع الاتحاد الاوروبي للجمباز

● اعلن الاتحاد الاوروبي للجمباز في فنترثور ان جمعيته العمومية التي كان مقررا ان تنعقد في ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ نيسان المقبل في اسطنبول اجلت الى الفترة من ٢٧ ايلول الى ٣٠ منه بسبب الوضع السياسي والحرب في الخليج.

واتخذت اللجنة التنفيذية للاتحاد قرار التاجيل خلال اجتماعها في ٢٥ و ٢٦ كانون الثاني الحالي في لوزان «سويسرا».

خلال حديثه «للشعب»

الامير فيصل يبارك للاهلي ويثمن جهد لاعبي الارثوذكسي



الامير فيصل يتحدث للزميل دواغرة

اثنى سمو الامير فيصل بن الحسين على الروح الرياضية الطيبة التي سادت اللقاء السلوي الختامي لبطولة كرة السلة والتي جمعت اقطاب اللعبة الارثوذكسي والاهلي معربا عن ارتياحه للمستوى الفني الذي يتمتع به اعضاء الفريقين وقال ان هذا المستوى الرفيع يبشر لمنتخب سلوي جيد خلال السنوات القادمة وتمنى ان تسود الروح الرياضية ملاعبنا الاردنية.

وبارك سموه للاهلي هذا الفوز واشاد بالقدرات الكبيرة والجهد الذي بذل من قبل لاعبي فريق الارثوذكسي واكد سموه بان الايام القادمة سوف تشهد نقلة نوعية في الالعاب الرياضية المختلفة جاء ذلك خلال حديثه للشعب الرياضي بعد تتويج الفريقين في صالة قصر الرياضة.

قرارات اتحاد الجودو

ترشيح اعضاء للاتحاد ورفع لائحة العقوبات لوزارة الشباب

عقد مجلس ادارة الاتحاد الاردني للجودو جلسته الاسبوعية العادية برئاسة العميد نمر الحمود وذلك بمركز الاتحادات الرياضية في جبل عمان واتخذ القرارات التالية:

● الموافقة على ترشيح عضوين جديدين لمجلس ادارة الاتحاد وهما السيدين: عاكف طيفور وعلي العبادي.

● تزويد وزارة الشباب بمعلومات عن رياضة الجودو في الاردن تتضمن ابرز الرياضيين وصورهم وكذلك ابرز مؤسسي ومشجعي الفرق واهم البطولات والاحداث الرياضية التي نظمها الاتحاد وذلك لارسالها الى المؤسسة العربية الدنماركية التي تسعى لوضع موسوعة رياضية موسعة.

● تكليف السيد عبدالله برسي امين سر الاتحاد باجراء ما يلزم لتسليم كلية التربية في الجامعة الاردنية المهمات الخاصة برياضة الجودو. وذلك بعد موافقة وزارة الشباب على إعادة هذه المهمات للكلية وهي تتكون من (٣٢) فرشة جودو و (٣٢) بدلة جودو.

● تكليف رئيس لجنة المنتخبات والتدريب السيد محمد رفيق جابر بتزويد مجلس ادارة الاتحاد بقائمة تتضمن أسماء لاعبين المنتخبات الوطنية ومكان وزمان تدريبات المنتخبات الوطنية حسب خطة فعاليات الاتحاد لعام ١٩٩١ وكذلك اسماء مدربي المنتخبات الوطنية وذلك لارسالها الى وزارة الشباب من أجل متابعة نشاطات المنتخبات وتوثيق ما يلزم بشانها للعمل على نشر لعبة الجودو وتفعيل دورها في اوساط الشباب في الاردن.

● تعميم الكتاب الصادر عن وزارة الشباب حول مجلة الشباب عن مديرية التوجية الوطني على لجان الاتحاد وذلك لتزويد مجلس ادارة الاتحاد بارائهم وقتراحاتهم

الدناوي لحراسة مرمى النادي العربي

اعلن مصدر في النادي العربي اربد انه تم انتظام حارس المرمى محمد الدناوي ضمن صفوف فريق كرة القدم في النادي الى جانب الحارس الاول رياض طلافحة.

وقد تم تثبيت اسم الدناوي رسميا في قيود اتحاد كرة القدم.

مظاهرات في مرسيليا لدعم رئيس نادي اولمبيك

تظاهر مشجعون لنادي اولمبيك مرسيليا مساء امس الاول دعما لرئيس النادي برنار تابي وطالبوه بالبقاء في منصبه.

وكانت اللجنة التاديبية المنبثقة عن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم اوقفت تابي مدة ١٢ شهرا فبادر الى الاستقالة على ان يعلنها رسميا في الوقت المناسب.

وذكرت مصادر الشرطة ان عدد المتظاهرين الذين جابوا شوارع المدينة من مركز الشرطة حتى ملعب فيلودروم راوح بين ٨٠٠ والف متظاهر في حين قالت رابطة المشجعين ان عددهم بلغ ٣٥٠٠ متظاهر.

ورفع المتظاهرون لافتات تندد برئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم جان فورنيه فايار. وكتب على احدى اليافطات «ايها الاتحاد الفرنسي لا تقتل كرة القدم».

حركة البواخر في ميناء العقبة

الخميس ١٩٩١/١/٣١

الرقم	اسم الباخرة	الجنسية	تاريخ المغادرة
١	سبيروس SPYROS	يونانية	١/٢٩
٢	اوشن انفوي OCEAN ENVOY	باكستانية	١/٢٩

البواخر الراسيه

الرقم	اسم الباخرة	الجنسية	تاريخ الوصول
١	راتنا فاندانا RATNA VANDANA	هندية	١/٢٨
٢	ادوارد هودسن EDWARD HUDSON	بنمية	١/٢٨
٣	المنصوره 1 MANSOURA	مصرية	١/٢٨
٤	ترايدنت ايبك TRIDENT EPIC	قطرية	١/٢٨

البواخر المنتظره

الرقم	اسم الباخرة	الجنسية	التاريخ المتوقع
١	ردسي انرجي RED SEA ENERGY	المانية	أعيدت
٢	كوتا ناجا KOTA NAGA	سنغافورة	موقوفة
٣	اجيوس نيكولاس AGIOS NIKOLAS	يونانية	١/٣٠
٤	اندهيكا ادهيراكشا ANDHIKA ADHIRAKSHA	بنمية	١/٣٠
٥	ماركوس ليراس MARKOS LYRAS	يونانية	١/٣١
٦	ساندرا - ك SANDRA -K	بنمية	٢/١
٧	كلايمن CLYMENE	بهاما	٢/٢
٧	سوبر ستار SUPER STAR	سانت فنسنت	٢/٣
٨	اريبيان بريز ARABIAN BREEZE	يابانية	٢/٣
٩	ديغنيتي DIGNITY	قبرصيه	٢/٣
١٠	فورتشن بيتا FORTUNE BETA	صينيه	٢/٤
١١	جرين اوشن GREEN OCEAN	بنمية	٢/٥
١٢	جيولا GUILA	هندوراس	٢/٥
١٣	ليدينس LEDINICE	يوغوسلافية	٢/٥
١٤	كونكورد فورانو CONCORD FURANO	بنمية	٢/٦
١٥	ايتجاي ريفر ITAJAI REEFER	يونانية	٢/٨
١٦	ردسي يوروبا RED SEA EUROPA	المانية	٢/٨
١٧	كيروس KAIROS	يوغوسلافية	٢/٨
١٨	بلو نايل BLUE NILE	سودانية	٢/٨
١٩	ستولت تاوروس STOLT TAUROS	ليبرية	٢/٩
٢٠	دونقولا DUNGOLA	سودانية	٢/١٠
٢١	تال ليك TAAL LAKE		٣/١٠
٢٢	بيرجيتا BERGETTA	نرويجية	٢/١٤
٢٣	دارفر DARFUR	سودانية	٢/١٥
٢٤	سي ترادشن SEA TRADITION	سانت فنسنت	٢/١٥
٢٥	نيالا NYALA	سودانية	٢/١٥
٢٦	فريو كاريبيس FRIO CARIBIS	بنمية	٢/١٩
٢٧	بلو نايل BLUE NILE	سودانية	٢/٢٠

أم المعارك

اليوم الخامس عشر

في رسالة وجهها وزير الخارجية العراقي الى نظرائه في بلدان العالم الثالث

عزيز: نحارب في معركة الحرية والاستقلال ضد العصر الامريكي الغربي الاستعماري الجديد

واشنطن قمعت محاولات الحوار والمساعي لايجاد حل عربي للازمة

التضامن مع العراق ضرورة للمحافظة على حق الامم ومصالحها من الهيمنة

بغداد - و ا ع - وجه السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية يوم الثامن والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٩١ رسالة الى وزراء خارجية دول العالم الثالث وقال.

ان وقائع العدوان الذي تشنه قوات التحالف الامبريالية الامريكية الاطلسية الصهيونية على العراق بدءا من السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ تكشف بما لا يقبل اللبس الاهداف الامبريالية العدوانية لحكومات هذا التحالف الشرير.

وقال ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها من الدول التي اشتركت في هذا التحالف العدواني ضد العراق هي نفسها الدول التي انتهجت في الماضي سياسة الاستعمار واستعباد الشعوب ونهب الثروات.

لقد نجحت شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية عبر سنوات الكفاح المرير وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية في تصفية الاستعمار والتخلص من اثار الاحتلال الاجنبي وتمكنت شعوب عديدة من نيل الحرية والاستقلال وكان التوازن الدولي الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية بظهور الاتحاد السوفياتي كقوة عسكرية وسياسية معادلة لامريكا وحليفاتها الدول الاستعمارية الغربية عاملا مساعدا في تحقيق النتائج الايجابية التي شهدتها عقود الخمسينات والستينات لصالح حركة التحرر الوطني لشعوب القارات الثلاث كما لعبت حركة عدم الانحياز دورا نشيطا في الحفاظ على الاستقلالية الدول المتحررة حديثا.

غير ان هذه الدول الاستعمارية الطامعة في السيطرة على ثروات العالم وخاصة البترول والتي ادت سياستها الانانية الجائرة في العقود الماضية الى تكبيل شعوب العالم الثالث بالمشاكل الاقتصادية وفرضت نظاما اقتصاديا يؤمن لها الهيمنة على الاقتصاد العالمي ان حكومة هذه الدول استغلت وبسرعة وباسلوب مضلل الاختلال الذي حصل في التوازن الدولي جراء الاوضاع المتردية في الاتحاد السوفيتي وانتهاج حكومته الحالية سياسة التبعية لامريكا والدول الغربية وجراء الاحداث في دول اوروبا الشرقية كي تستعيد مواقعها الاستعمارية السابقة في الهيمنة السياسية والاقتصادية على شعوب العالم الثالث وقال لقد نبهنا منذ البداية الى ان احداث الثاني من اب عام ١٩٩٠ وما بعدها ليست في الواقع كما تصورها الولايات المتحدة وحليفاتها باسلوبها المضلل على انها قضية القانون الدولي واقتدام ميثاق الامم المتحدة.

واعاد السيد عزيز الى الذاكرة الوقائع الملموسة التي اوردها في رسالته المؤرخة في الرابع من ايلول عام ١٩٩٠ والتي تكشف بكل وضوح مخطط التآمر الامريكي الصهيوني والذي شارك فيه حكام الكويت السابقون ضد العراق بسبب سياسته المستقلة وتصديه لاهداف التحالف الامبريالي الصهيوني في المنطقة.

والواقع المؤسف ان هذه الدول الاستعمارية قد هيمنت بسبب غياب العامل السوفياتي الذي اشرنا اليه عن مؤسسة الامم المتحدة وصارت تسخر هذه المنظمة الدولية لتبرير اهدافها بالهيمنة والتسلط.

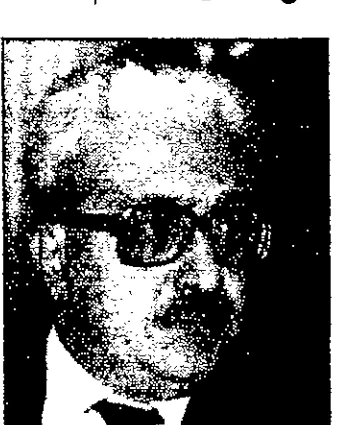
لذلك فان المواجهة التي تجري الان بين العراق من جهة وبين الدول الامبريالية الاستعمارية المتحالفة ضده من جهة اخرى.. انما هي مواجهة ذات طبيعة حاسمة ضد العصر الامريكي الغربي الاستعماري الجديد.. عصر الهيمنة والتسلط والتحكم في مقدرات العالم الاقتصادية وخاصة النفط وكذلك المقدرات السياسية.

واشار السيد الوزير الى موقف امريكا حيال الازمة قائلا لقد تعاملت امريكا وحليفاتا الغربيات مع هذه الازمة منذ البداية باسلوب عدواني تسلطي وفرضت على مجلس الامن قرارات لا مثيل لها في تاريخ المنظمة وقمعت محاولات الحوار والمساعي لايجاد حل عربي للازمة.

واستخدمت المقاطعة والارهاب والقوى العسكرية لاجبار العراق للرضوخ لارادتها.

وقد حذر العراق منذ البداية من النتائج الوخيمة التي ينساق عدد من دول العالم الثالث وراء النهج الامريكي الغربي المضلل بشأن طبيعة الازمة ومن استخدام جهاز الامم المتحدة وتسخير القانون الدولي باسلوب انتقائي اجيز لخدمة اهداف الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات الاستعمارية.

واشار السيد عزيز الى تكشف حقائق العدوان التي ينبغي على الشعوب والدول الحرة التي ناضلت من اجل الحرية والاستقلال والعلاقات المتكافئة بين الدول التي دعت الى نظام اقتصادي عالمي جديد وعادل تنال فيه شعوب البلدان المنتجة للبترول للمواد الخام حقها الطبيعي في استثمار ثرواتها بما يؤمن لها الموارد اللازمة للحياة والتنمية.. ينبغي ان تعيد النظر في تحليل الموقف منذ بدايته ولحد الان.. وان تستنتج الاستنتاجات الصحيحة وان تقف مع العراق الحر المستقل ضد هذه الحملة الامبريالية الظالمة التي تشنه ضده الدول الاستعمارية.



كما ان وقائع العدوان التي مضى عليها عدة ايام حتى الآن تشير بالادلة الملموسة الى ان الهدف من هذا التحالف الشرير ليس تطبيق القانون الدولي وصيانة شرعية الامم المتحدة وانما هو تدمير العراق وقوته الناهضة التي هي عماد استقلاله الوطني وعماد التوازن في المنطقة الذي يوفر لبلدانها امكانات حماية استقلالها في الحاضر والمستقبل من الهجمة الامبريالية بصورة عامة ومن العدوانية التوسعية لاسرائيل بصورة خاصة.

واضاف ان الرسالة التي ارسلتها بتاريخ الرابع والعشرين من كانون الثاني علم ١٩٩١ الى الامين العام للامم المتحدة تدل على النهج الوحشي الذي تسلكه قوات التحالف في ايذاء شعب العراق ومعاقبته على سياسته الحرة المستقلة وان العمليات الانتقامية التي استهدفت الشعب وممتلكاته الاقتصادية والثقافية والصحية والعلمية والدينية وغيرها دليل ساطع على الاهداف الاستعمارية العدوانية لحكومات هذا التحالف.

ودعا شعوب العالم الثالث ان تلتفت الى حقيقة كبيرة ومهمة جدا في الوضع القائم حاليا.. وهي هذا الانفاق الهائل على الجهد العسكري العدواني ضد العراق.

فهذه الحكومات التي كانت تفرض بعناد معالجة مشاكل العالم الثالث الاقتصادية وقيود الديون الثقيلة التي تكبلها بحجة ما تعانية الدول الغنية من ازمات اقتصادية والتي كان البعض منها كالولايات المتحدة لا يسدد مساهمته المالية في ميزانية الامم المتحدة والوكالات الدولية المنبثقة عنها ان هذه الحكومات نفسها تنفق الان عشرات المليارات من الدولارات على حملتها العسكرية ضد العراق.. فهل يمكن ان نقبل بمالتدعيه بان تفعل ذلك لتعزيز مكانة الامم المتحدة والقانون الدولي انها خدعة يجب ان لا تنطلي على شعوب العالم الثالث الحرة المستقلة وعلى كل الاحرار والشرفاء في العالم.

كما ان هذه الدول ذات الماضي الاستعماري التي مارست دائما سياسات انانية تنفق هذه المبالغ الطائلة كشكل من اشكال الاستثمار لكي تسيطر من خلال حملتها العسكرية العدوانية على العراق وحملتها الدعائية المضللة على ثروات منطقة الشرق الاوسط الهائلة وخاصة النفط ومن ثم فرض الهيمنة الامبريالية الاقتصادية على كل شعوب العالم وبالتالي فرض هيمنتها السياسية والعسكرية عليها.

وقال ان المعركة التي يخوضها العراق اليوم ضد قوات هذا لتحالف الاستعماري ليست معركة ما يسمى بأزمة الخليج انها معركة الحرية والاستقلال ضد النهج الاستعماري الجديد للتحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني وان على شعوب دول العالم الثالث ان تحدد موقفها من هذه المعركة بصورة واضحة وان تقف الى جانب العراق الحر المستقل الشجاع وان تشجب بعنف هذا العدوان السافر وتفضح اساليب التضليل والابتزاز التي اتبعتها الولايات المتحدة وحليفاتها خلال الاشهر الماضية للتمهيد لهذا العدوان ومن ذلك قرارات جائرة باسم مجلس الامن بوسائل الارهاب والابتزاز والرشوة.

واضاف اننا يا سيادة الوزير ازاء مرحلة جديدة حسن مراحل الكفاح من اجل الحرية والاستقلال وان شعب العراق المجاهد يتحمل اليوم العبء الاكبر في التضحيات من اجل بداية نظام عالمي جديد حقا.. نظام يكون فيه لشعوبنا في العالم الثالث القدرة على الدفاع من استقلالها مصالحها لا النظام الذي يتحدث عنه بوش وميجر وميتران الذي هو في الواقع اعادة للعصر الاستعماري الامريكي الاوروبي بثياب جديدة مضللة.

كما ان النهوض بوجه هذا العدوان الامبريالي والنضال ضده والتضامن مع العراق ليس مطلبا عراقيا تضعه امامكم بدافع التضامن الاخوى من شعوب العالم وانما هو ضرورة للحفاظ على استقلال شعوبنا على ثراوتنا ومصالحنا من اخطار هذا العصر الاستعماري الجديدة.

وتفضلوا ياسيادة الوزير بقبول وافر الاحترام..

طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء
وزير خارجية الجمهورية العراقية
بغداد في الثامن والعشرين من كانون الثاني/يناير علم ١٩٩١

واشنطن طلبت من سريلانكا تموين قواتها المتجهة الى الخيج

كولومبو - اف ب - اعلن وزير دفاع سريلانكا رانجان ويجيراتني امس ان واشنطن طلبت من كولومبو السماح بتزويد الطائرات والسفن الاميركية المتجهة الى الخليج في سريلانكا. واعلن ويجيراتني ان رئيس الوزراء رانيغي بريمداسا كلف مساء امس الاول لجنة وزارية بحث الموضوع - خلال اليومين او الثلاثة ايام القادمة -

وافاد الوزير ان السفن الحربية الاميركية الغازية كانت تتزود في مرفا كولومبو قبل بدء العدوان الوحشي لكن اي طلب بهذا المعنى لم يقدم منذ بدء العدوان.

ويذكر ان طائرات بـ ٥٢ الاميركية المتمركزة في جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي على بعد ١٦٠٠ كلم جنوب غرب سريلانكا تشارك في قصف اهداف عراقية.

.. ولندن دعت بون للاسهام في المجهود العدواني البريطاني

طوكيو - رويتر ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية امس ان بريطانيا طلبت من اليابان الاسهام في المجهود الحربي البريطاني في الخليج.

وقال المتحدث ان بريطانيا ابلغت طوكيو انها تامل بتلقي مزيد من المساعدات اليابانية.

ووعدت اليابان قبل اسبوع بتقديم تسعة مليارات دولار لقوات الغزو بقيادة الولايات المتحدة في الخليج وذلك فضلا عن مبلغ ملياري دولار تعهدت بها العام الماضي.

وقال المتحدث ان التسعة مليارات دولار ستقدم الى صندوق التعاون الخليجي الذي اقيم العام الماضي لانفاق المساعدات. وقال ان الصندوق سيقرر كيفية توزيع المساعدات اليابانية وان اليابان لا تفكر في الاسهام باي اموال اخرى.

وذكر متحدث باسم السفارة البريطانية ان بريطانيا فاتحت الحكومة اليابانية بشأن مسالة المساهمة اليابانية في نفقات الغزو الوحشي للخليج.

اثينا طلبت من واشنطن صواريخ باتريوت

واشنطن - رويتر - قال البيت الابيض ان انتونيس سامراس وزير خارجية اليونان طلب من الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاول مساعدة الولايات المتحدة لبلاده في توفير احتياجاتها العسكرية بما في ذلك صواريخ باتريوت.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض لقد اشار الى انه يريد المساعدة في احتياجات «الدفاع» بما في ذلك صواريخ باتريوت وقلنا اننا سننظر في ذلك».

وويوجد لدى تركيا التي تتنافس مع اليونان حول المساعدات الامريكية صواريخ باتريوت وتستخدم قوات الغزو الاميركي قواعد في تركيا لشن اعتداءات وحشية ضد العراق.

وقال بوش للوزير اليوناني في بداية اجتماعهما في البيت الابيض ان العلاقات الاميركية اليونانية قوية وانه ما زال يعتزم زيارة اليونان في وقت لاحق من هذا العام.

رئيس الاركان الفرنسي يصل الى الرياض

الرياض - اف ب - ذكر مصدر عسكري فرنسي ان رئيس اركان الجيوش الفرنسية الجنرال موريس شميت وصل الى الرياض امس.

وكان الجنرال شميت قام بزيارات عدة الى السعودية منذ انتشار ١٢ الف جندي من القوات الفرنسية فيها. ولم يعط المصدر اي ايضاحات حول مدة وبرنامج الزيارة الهادفة الى التحقيق من جاهزية الجنود الفرنسيين للعدوان.

وكان الجنرال شميت تحادث صباح امس الاول في باريس مع وزير الدفاع الجديد بيار جوكس الذي حل مكان الوزير المستقيل جان بيار شوفنمان.

واشار مراقبون في الرياض الى ان زيارة شميت المتوقعة منذ وقت طويل قد تكون مناسبة لزيارة يقوم بها وزير الحرب الفرنسي الجديد الى السعودية في الايام القليلة المقبلة. وكان من المتوقع ان يقوم الوزير السابق شوفنمان بزيارة الى السعودية خلال عطلة الاسبوع المقبل حسب ما ذكر مصدر مطلع في الرياض قبل قليل من استقالة الوزير الفرنسي السابق.

.. وكويل الى لندن

لاكينهيث - انجلترا - رويتر - وصل دان كويل نائب الرئيس الامريكي الى بريطانيا امس لاجراء محادثات مع جون ميجر رئيس وزراء بريطانيا ودوغلاس هيرد وزير الخارجية حول العدوان الغاشم الذي يتعرض له العراق الشقيق.

وقد هبطت الطائرة التي كانت تقله في قاعدة امريكية جوية في لاكينهيث بشرق انجلترا قادما من اوسلو بجينادي ياناييف نائب الرئيس السوفياتي.

• تحيل اخباري •

مــن دروس الحرب

• الدكتور سعد ابو ديه •

لا تجد انسانا يحب الحرب او يمجدها صراحة دون تبريرات لذلك حتى «هيجل» فانه مجد الحرب لانها في نظره مثل الماء الذي تمنعه حركته من الفساد ولو سكن الماء لفسد.. ولو سكنت المجتمعات لفسدت ايضا. برايه هذا تاثر اخرون ايضا. المهم ان انصار الحرب يجدون تبريرات لها. ولقد وجدت اسرائيل تبريرا لحروبها مع العرب ونجحت في تبريراتها دائما.

لقد دفع خصوم العراق الاحداث نحو الحرب دفعا واصبح الخيار امام العراق هو خيار الصفر اي لا خيار اخر. ولقد واجه العراق هذا الخيار وكانت المراهنات ان توجه العراق لهذا الخيار هو ضرب من ضروب الانتحار، فخصومه اقوياء جدا ومع ذلك حصلت المنازلة على مراحل واجتازها العراق. والان يمكن ان نستخرج هذه الدروس المستفادة:

اولا: ان الارادة هي الفيصل النهائي في القتال وليست الالات ولقد تجلى ذلك في ازمة الخليج بشكل واضح.

ثانيا: نسفت الحرب نظرية من نظريات صناعة القرارات وهي النظرية التحليلية التي تقيس الامور قياسا بمنظور الربح والخسارة وجمع المعلومات ثم اختيار البديل الذي يعظم المنافع اكثر ويحقق اكبر قدر ممكن من الربح وهذا يعتمد على المعلومات والواقع ان المعلومات المتوفرة اشارت لرجوح كفة خصوم العراق ولكن الارادة تقلب المقاييس العلمية احيانا.

ثالثا: تحطمت اسطورة المخابرات الاميركية والبريطانية والاسرائيلية فهذه كلها بدت عاجزة عن التنبؤ بما يفعله العراق وكانت احدث المفاجات هي الدخول الى الخفجي من قبل العراق بوجود هذا الكم الهائل من الدول المدافعة عن الجزيرة العربية انه اكبر حشد في التاريخ «بهذا العدد» ومع ذلك فانه من الملاحظ ان المخابرات لم تتوقع الهجوم العراقي ولم تستطع منع الدخول.

رابعا: نسفت الحرب نظريات الامن الاسرائيلية فقد كانت تل ابيب تركز على موضوع الامن الاسرائيلي وطريقة تحقيقه وتحرج العرب وتضرب هنا وهناك ثم وقفت بلا حول ولا طول امام الهجمات العراقية الصواريخية.

خامسا: عززت الحرب افكارا قديمة سبقت الاشارة اليها وترتبط بفكرة ان دول النظام الاقليمي تستطيع ان تقهر الدول العظمى او ان تقف في وجهها يتكرر هذا الان في موضوع صمود العراق.

سادسا: عززت الحرب فكرة ان العرب قادرة على استخدام التقنية والتعامل معها ولولا ذلك لما صمد العراقيون امام هذه الهجمات الجوية.

سابعا: اعادت الحرب للاذهان اهمية السلاح البري والقوات البرية كان رهان العراق على الحرب البرية وراهن الاوروبيون على الحرب الجوية ففشلت وكنا سابقا قد اشرنا لفشل الحرب النفسية.

ثامنا: اظهرت الحرب اختلاف اراء الناس احيانا عن الحكومات ولكن صناع القرارات يتخذون القرارات او يصنعونها في وقت لاتؤيد الشعوب ذلك ويلاحظ ان حرب الخليج عكست اختلاف الموقف احيانا بين الشعوب وصناع القرارات وظهر ان هناك فجوة بين البرلمان والشعوب حيث كان البرلمان يصادق ويوافق ثم يتراجع.

تاسعا: اثبتت الحرب اهمية تجانس القوات ووحدة القيادة حيث ثبت ان موقف العراق افضل بالرغم من ان خصوم العراق اكثر منه عدة وعددا ولكن هناك تشتت وعدم تجانس.

عاشرا: اثبتت الحرب ان الامم المتحدة ليست حريصة على المبادىء التي قامت من اجلها وهي الامن والسلام.

احد عشر: اعادت الحرب التركيز على اهمية النوع ووحدة الهدف. فليس مهما العدد بقدر ماهو مهم النوع لقد ظهر ذلك بوضوح هذه المرة. فالعرب قاتلوا اسرائيل وكانوا اكثر عددا ولكن بلا تعبئة صحيحة للامكانات. اما الان فان الامكانات تمت تعبئتها صحيحة في هذه الحرب وبذلك اعيد الاعتبار لسمعة العرب الحربية والتي كانت وصلت في السابق للحضيض.

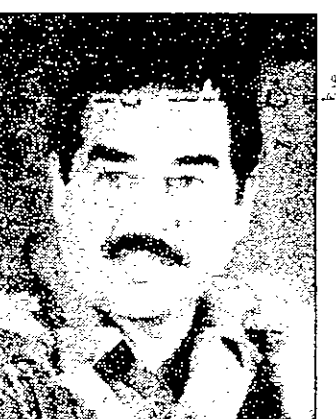
المصريون معجبون بالرئيس صدام حسين ويرحبون بهجمات الصواريخ على اسرائيل

القاهرة - رويتر - اجرت رويتر استطلاع بين المصريين اظهر ان معظم المصريين معجبون بالرئيس العراقي صدام حسين.

وقال عبدالعاطي وهو بواب في الخامسة والثلاثين من عمره ان - صدام رجل شديد الباس. فهو يقاتل امريكا والاخرين بمفرده منذ اسبوعين وما زال صامدا -

وعبدالعاطي مثله في ذلك مثل الكثير من المصريين معجب بقدرة صدام على الصمود ورد الضربات رغم المئات من طلعات القصف اليومية على بلاده وجيشه من جانب قوات التحالف العدواني التي تقودها الولايات المتحدة في الخليج.

وقال الكاتب الصحفي سلامة احمد سلامة ان - اعجاب المصريين بصدام حقيقي وموجود حتى بين طبقة المثقفين.



وقال سلامة مدير تحرير صحيفة الاهرام شبه الرسمية ان - المصريين معجبون بمقاومته وقدرته.

وقال سيد وهو سائق في الخامسة والعشرين من عمره ان - الكل اعتقد ان الامريكيين سيجهزون على صدام خلال ايام قلائل ولكنه ما زال يخرج علينا مفاجات بين الحين والاخر مثل الصواريخ التي اطلقها على اسرائيل والرياض -

وفي حين اثارت الصواريخ التي اطلقت على المملكة العربية السعودية ارض الحرمين الشرفين بعض التحفظ من المصريين فان الهجمات المماثلة على اسرائيل حظيت بترحيب الكثيرين.

وقال منادي سيارات انه - خلال اربع حروب مع اسرائيل فان صدام كان الزعيم العربي الوحيد الذي ضرب تل ابيب بصواريخ وجعل اليهود يعدون هربا -

وقال سلامه ان صدام يثير اعجاب المصريين ويبدو امامهم كرجل قوي ولكن الحرب ستدمر الدول العربية المشتركة في التحالف وهم الذين سيدفعون الثمن -

---

الحكومة رفعت قضايا كيدية ضد رئيس تحريرها ومحرريها

تضاعف بيع صحيفة الشعب المصرية ٣ مرات لتأييدها العراق ومعارضة ارسال قوات الى الخليج

القاهرة - رويتر - قال موزعو الصحف في القاهرة ان توزيع جريدة معارضة مصرية تؤيد العراق وتهاجم قرار الرئيس المصري حسني مبارك بارسال قوات مصرية الى الخليج قد زاد عن الضعف منذ اندلاع حرب الخليج.

وتعتبر صحيفة الشعب الاسبوعية الناطقة باسم حزب العمل الاشتراكي محور جدل عام لم يسبق له مثيل.

ولكن عادل حسين رئيس تحرير الصحيفة وصحفيين اخرين يواجهون دعاوى تاديبية من قبل السلطات منها محاكمة امام المحكمة العسكرية العليا.

وقالت مصادر نشر ان توزيع الصحيفة قفز من ٧٠٫٠٠٠ الى ٢٠٠٫٠٠٠ نسخة يوميا خلال الاسبوعين الماضيين.

وقال موزع الصحف محمد ناصر - نحن في وسط حرب والشعب متعطش لقراءة الجانب الاخر من القصة و ليس فقط ما تقوله الصحف اليومية - التي تسيطر عليها الحكومة -

وقال ناصر انه يبيع الان نسخ الشعب بزيادة خمس مرات عن قبل الحرب وتنفد النسخ دائما.

وقالت الصحيفة في عنوانها بالخط الاحمر يوم الثلاثاء - الحرب في يومها الثاني عشر.. والكذابون مازالوا يكذبون -

ويؤيد خط صحيفة الشعب بشكل واضح مجموعة من اليساريين والاصوليين.

وقال حسين في مقال عن صحفيين - المواقف العراقية كانت شجاعة ومحسوبة ولم تكن جنونا - وقد كان حسين ماركسي ثم اصبح اصوليا.

وكتب - الله اكبر الحرب تدخل يومها الثاني عشر وبعد ٢٠ الف طلعة طيران لازال الجيش العراقي الباسل متماسكا متاهبا وشعارهم النصر وفي المقابل ترتعدفرائصهم الاعداء ويؤجلون هجومهم يوما بعد يوم.

وقد طالب في افتتاحية صحيفة ٨ كانون الثاني بجهاد سياسي لضرب مصالح الاعداء وشعبنا سيفعل ذلك باذن الله مع كل الشعوب الاسلامية -

وقال على هلالى دسوقي استاذ السياسة بالجامعة الامريكية في القاهرة لرويتر ان الغضب الشديد يكتنف الحكومة المصرية لمثل هذا النقد اللاذع.

وقالت مصادر من حزب العمل الاشتراكي ان حسين مطلوب للمثول امام المحكمة العسكرية العليا في ٦ شباط لاتهامه بنشر معلومات عسكرية بدون موافقة مسبقة من وزارة الدفاع. واذا ثبتت ادانته سيواجه حكما يصل الى ست سنوات سجن.

وقالت الشرطة ان مجدي احمد حسين نائب رئيس التحرير والعضو السابق بمجلس الشعب ونائب السكرتير العام لحزب العمل الاشتراكي احتجز بدون محاكمة لمدة ١٥ يوما لاتهامه بالتحريض على القلاقل وانتقاده الحكومة لانتقاده.

فيتنام:

الاميركيون لديهم مخططات عدوانية واسعة في العالم

هانوي - رويتر - قال رئيس شركة الخطوط الجوية الفيتنامية الذي حارب الامريكيين خلال الحرب الفيتنامية ان العدوان على العراق يكشف ان الولايات المتحدة لديها مخططات عدوانية واسعة في العالم.

وقال نجوين هونج نهى في مقال نشر في صحيفة «كوان دوى نهان دان» الناطقة باسم الجيش امس ان حرب الخليج اثبتت ان الولايات المتحدة قادرة ومستعدة للعدوان في اي مكان لتحقيق اهدافها.

وقال بالنسبة للولايات المتحدة فان منطقة الخليج هي منطقة تضم مصالح اقتصادية وسياسية هائلة. والقنابل والرصاص الذي ينهمر اليوم على مواطني الخليج قد ينهمر على مواطنين في دول اخرى.

هــاو يعتــزل السياســة

لندن - اف ب - اعلن نائب رئيس الوزراء البريطاني السابق سير جيفري هاو الذي ادت استقالته من حكومة مارغريت تاتشر في تشرين الثاني الماضي الى سقوط السيدة الحديدية نيته في اعتزال السياسة وعدم ترشيح نفسه للانتخابات التشريعية المقبلة.

ومنذ وصول تاتشر الى السلطة علم ١٩٧٩ عين سير جيفري هاو وزيرا للمالية وساهم بهذا المنصب في تنفيذ السياسة المالية لتاتشر. في عام ١٩٨٣ تحول الى وزارة الخارجية حيث بدا شيئا فشيئا يواجه تاتشر بالنسبة الى اوروبا. وبقي في الخارجية حتى علم ١٩٨٩ حين رقي الى منصب نائب رئيس الوزراء في ظل تاتشر.

لم تستبعد امتداد اثار العدوان الغاشم الى الاراضي السوفياتية

موسكو: لم نقدم اسرارا عسكرية عراقية لواشنطن والاميركيون لم يخففوا سياستهم حيال العراق

موسكو - وكالات - قال ضابط سوفياتي كبير في تصريحات نشرت امس انه يخشى امكانية امتداد اثر العدوان على العراق الى الاراضي السوفياتية اذا لجات الولايات المتحدة الى استخدام اسلحة اكثر قوة ضد العراق.

وقال الميجر جنرال سيرجي بوجدانوف حتى اذا استبعدنا فكرة توجيه - الولايات المتحدة لضربة نووية متعمدة فلا يمكن للمرء ان يستبعد حادثة بسيطة او خطا في كمبيوتر او عملية تخريب -

وقال لصحيفة «كرازنايا زفيزدا» التي تصدرها وزارة الدفاع لا يوجد ضمان في مثل هذه الاحوال بانه سيصبح في الامكان مواصلة السيطرة على الموقف -

وقال بوجدانوف رئيس مركز ابحاث عمليات الاركان العامة السوفياتية ان القيادة السوفياتية العسكرية - تراقب عن كثب التطورات في الخليج. وتقع جمهورية اذربيجان السوفياتية على مسافة ٢٤٠ كيلومترا تقريبا من العراق.

وقال جنرالات سوفيات ان موسكو لم تتعاون مع العراق في تطوير اسلحة كيماوية ولم تقدم لواشنطن معلومات عن قدرات العراق العسكرية.

وقد سئل الكولونيل جنرال ستانيسلاف بتروف قائد سلاح الحرب الكيماوية السوفياتي في مقابلة مع التلفزيون السوفياتي ان كان التعاون العسكري السوفياتي مع العراق امتد ليشمل الاسلحة الكيماوية فقال لم يحدث تعاون في هذا المجال.

وقال بتروف ان توجيه ضربة مباشرة لمخزون اسلحة كيماوية عراقي من شانه ان يمثل خطرا على مناطق تمتد عشرات الكيلومترات حول الموقع.

ونفى الجنرال ميخائيل مويسييف رئيس الاركان السوفياتي تقريرا لصحيفة فيلادلفيا انكوايرر الامريكية ذكر ان موسكو تمد قوات الغزو بقيادة الولايات المتحدة بمعلومات عن العراق.

وقال لوكالة «تاس» السوفياتية للانباء ان نقل مثل هذه المعلومات يخالف - اتفاقيات قائمة بين موسكو وبغداد.

وقال الاتحاد السوفياتي امس ان البيان المشترك الذي اصدره مع الولايات المتحدة بشأن الخليج لا يشير الى تخفيف في سياسة واشنطن العدوانية يتعلق بالعراق.

وقال فيتالي تشوكورين المتحدث باسم وزارة الخارجية انه لا اعتقد انه - البيان - تخفيف للمطالب الموجهة للعراق بان ينسحب من الكويت.

واضاف قوله ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد حددا موقفيهما وناشدا العراق معا مرة اخرى قائلين ما يجب عليه فعله لانهاء العدوان وحقن الدماء.

وكان البيان قد صدر يوم الثلاثاء بعد ثلاثة ايام من المحادثات بين وزيري الخارجية الامريكي جيمس بيكر والسوفياتي الكسندر بسمرتنيخ.

وقد بدا وكانه يتيح للعراق مجالا اكبر فيما يتعلق بانهاء العدوان في الخليج.

وقال البيان انه يمكن وقف اطلاق النار اذا اعلن العراق التزاما واضحا بالانسحاب من الكويت وهو ما يمثل تحولا على ما يبدو في موقف واشنطن التي كانت تقول من قبل ان على العراق ان يقدم دليلا ملموسا على انسحابه.

جنرال سوفياتي

الاميركيون لم يقدروا القدرات العراقية

موسكو - رويتر - قال جنرال سوفييتي في حديث صحفي نشر امس الخميس ان الولايات المتحدة لم تقدر القدرات العراقية حق قدرها.

واضاف الجنرال جرمان ستاروبوف نائب رئيس هيئة الاركان السوفييتية لصحيفة جلاسنوست التي تصدرها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي «من الواضح ان الاميركيين اعتقدوا انه بعد الضربة الجوية الاولى فان العراق اما سيستسلم او سيندفع بتهور الى نوع من المغامرة. لكن من الصعب ان يتوقع المرء ذلك من خصم فرغ لتوه من قتال في الصحراء استمر ثمانية اعوام»

وقال ستاروبوف ان الاتحاد السوفييتي لديه معلومات تظهر ان القوات المتحالفة فشلت الى حد كبير في توجيه ضربة قاضية خلال الايام الاولى للحرب.

مبعوث يمني الى تركيا ويوغوسلافيا

صنعاء - بترا - توجه الى استنبول وبلغراد امس السيد يحيى حسين العرشي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء اليمني كمبعوث من الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية الى رئيسي تركيا ويوغسلافيا.

وسينقل المبعوث اليمني خلال زيارته رسالتين من الفريق علي عبدالله صالح الى رئيسي البلدين في نطاق جهود القيادة اليمنية لانهاء الحرب الدائرة في الخليج.

كما توجه الى الصين والباكستان امس السيد راشد محمد ثابت وزير الدولة لشؤون مجلس النواب في اليمن حاملا رسالة من الفريق علي عبدالله صالح الى رئيس جمهورية الصين الشعبية ورسالة من السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس مجلس الوزراء الى نظيره الباكستاني.

العدوان كلف بريطانيا ملياري دولار

لندن - اف ب - اعلن وزير الدولة البريطاني لشؤون القوات المسلحة ارشي هاملتون امس الاول ان العدوان الغاشم في الخليج كلف بريطانيا حتى الان مليار جنيه استرليني - ملياري دولار -

واوضح المسؤول البريطاني ان هذا المبلغ - لا يشمل قيمة التجهيزات العسكرية التي فقدت والذخائر التي استعملت والتي تتجاوز كثيرا المئة مليون جنيه - ٢٠٠ مليون دولار -

وقال - ان اي قرار لم يتخذ بعد لتعويض التجهيزات التي فقدناها.

ويذكر ان بريطانيا خسرت منذ بداية الحرب ست مقاتلات من نوع تورنادو.

وياتي تصريح الوزير البريطاني بعد قرار الحكومة الالمانية منح لندن مساعدة مالية بقيمة ٨٠٠ مليون دوتش مارك - ٥٣٣ مليون دولار - وتجهيزات عسكرية لدعم مجهودها الحربي ضد العراق.

أم المعارك اليوم الخامس عشر

وصل الى طهران حاملا رسالة من صدام الى رفسنجاني

حمادي: مصممون على مقاومة الغزو وقهر المعتدين

بكين تنضم للدول المطالبة بعقد اجتماع فوري لمجلس الامن لايقاف العدوان

عواصم – وكالات – فيما يدخل العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق يومه الخامس عشر وافتضاح الدور الامريكي الرامي الى تدمير العراق وتحقيق الهيمنة الاستعمارية في المنطقة بدات الجهود الدبلوماسية تتصاعد بهدف التوصل الى وقف اطلاق النار والجلوس الى مائدة المفاوضات لايجاد حل سياسي وانهاء العدوان.

ففي طهران ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وفدا سياسيا عراقيا برئاسة نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي وصل الى طهران امس الخميس ناقلا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى نظيره الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

واضافت الوكالة ان رسالة الرئيس العراقي تتناول العلاقات الثنائية والعدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي ضد العراق.

وقال حمادي في تصريح للصحافيين انه نظرا للتطورات المهمة التي حصلت في المنطقة خلال الاسبوعين الاخيرين نتيجة العدوان المفروض على العراق من قبل الولايات المتحدة راى القادة العراقيون من الضروري التحادث مع المسؤولين الايرانيين.

واضاف حمادي ان الشعب العراقي لن يخضع ابدا للهيمنة الاستعمارية رغم الاضرار والخسائر الناجمة عن الهجمات الاميركية – مشيرا الى انه من الضروري للشعوب المسلمة المجاورة للعراق ان تعرف ان الشعب العراقي يقاوم الولايات المتحدة وحلفاءها.

ومضى يقول ان الهجمات الاميركية الوحشية على المناطق السكنية في العراق تظهر كم تدوس الولايات المتحدة عمليا حقوق الانسان والحقوق الدولية واشار الى ان الشعب العراقي مصمم على مقاومة العدوان حتى النهاية وقهر المعتدين.

واوضح المسؤول العراقي ان الاميركيين لم يوفروا في قصفهم المجرم المستشفيات ومصانع انتاج الورق والحليب اضافة الى المدن المقدسة مثل النجف في جنوب بغداد.

وكان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في استقبال حمادي في مطار طهران وقد وصل المسؤول العراقي الى ايران بعد توقف في بختران في غرب البلاد.

وسيصل ايضا الى طهران وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي والامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا شير ونائب لوزير خارجية اليمن لاجراء محادثات منفصلة بشان حرب الخليج مع كبار المسؤولين الايرانيين.

وتقول ايران انها تلتزم الحياد في الحرب.

وقد نددت بشدة بالغارات الجوية للقوات الغازية ضد العراق قائلة انها قتلت عشرات المدنيين العراقيين وقالت انها سترسل مواد غذائية وادوية الى العراق، ولكنها قالت ايضا انها ستحتجز الطائرات العراقية التي لجات الى ايران حتى نهاية الحرب.

وفي باريس قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانييل برنار ان شير موجود في طهران لبحث حرب الخليج وليس للاجتماع مع حمادي.

واضاف قوله لرويتر ان زيارة شير لايران جزء من جولة دبلوماسية يقوم بها في عواصم عربية وشرق اوسطية وانه سيواصل جولته بعد زيارة ايران ولكنه لن يتوجه الى بغداد.

من جهة اخرى ارجات لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولي النظر في طلب ايران ارسال اغذية الى المدنيين العراقيين لحين يتسنى ايفاد بعثة للتعرف على طبيعة النقص في الاغذية والادوية التي يعاني منها العراق.

وفي رسائل الى خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة قال دبلوماسيون ايرانيون ان الهلال الاحمر الايراني تلقى تقارير تبعث على الانزعاج عن نقص الطعام والدواء في مناطق بالعراق ويريد ارسال شحنات الى المحتاجين في العراق عن طريق الاراضي الايرانية.

ولارسال اطعمة الى العراق يجب ان تقوم منظمة دولية مثل الامم المتحدة او الصليب الاحمر الدولي اولا بالوقوف على الاحتياجات الغذائية والمساعدة في توزيعها.

وقال مسؤول بريطاني رفيع للصحفيين ان اللجنة تميل الى الموافقة على طلب ايران بالسماح بارسال اطعمة الى العراق الا انه قال ايضا ان الاعضاء يريدون ان تقوم بعثة من الصليب الاحمر او الامم المتحدة بالقاء نظرة سريعة على الوضع.

وفي بكين اعلنت وزارة الخارجية الصينية امس الخميس ان الصين تؤيد عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن في موعد مناسب لمناقشة حرب الخليج.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية لي تشاوكسينغ خلال مؤتمر صحفي اسبوعي ان الصين – تتفهم – طلب بعض الدول عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لمناقشة حرب الخليج.

وقال ان الصين تؤيد اجراء مشاورات في مجلس الامن بشان هذه المسالة في موعد مناسب مؤكدا ان الصين ستشارك بفاعلية مع المجتمع الدولي في البحث عن سبل سلمية لانهاء الازمة.

وياتي هذا الاعلان عشية وصول وزير الخارجية الهندي فيديا شاران شوكلا الى الصين وهو يحمل اقتراحا من حركة دول عدم الانحياز يرمي الى انهاء الحرب.

وقال لي ان الصين ايدت باستمرار انهاء ازمة الخليج بالطرق السلمية وان حكومة الصين امتنعت عن التصويت على القرار ٦٧٨.

ويذكر ان دول الاتحاد المغاربي واليمن والاردن وموريتانيا وكوبا وماليزيا قد طالبت في وقت سابق بعقد جلسة طارئة لمجلس الامن لبحث خروج امريكا ودول العدوان عن قرارات الامم المتحدة الرامية الى اخراج العراق من الكويت لا الى تدميره.

وفي نيودلهي وصل موفد منظمة التحرير الفلسطينية جمال صوراني امس الخميس الى الهند حاملا رسالة من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات الى رئيس الوزراء الهندي شاندرا شيكار حول حرب الخليج.

وقال ممثل المنظمة في نيودلهي خالد الشيخ ان المنظمة ترغب في وقف فوري لاطلاق النار وتسوية شاملة للوضع في الشرق الاوسط واضاف نريد ايضا المساهمة في الجهود التي تبذلها دول عدم الانحياز لوضع حد للحرب.

ولم يوضح الشيخ الوقت الذي سيبقى فيه صوراني وهو عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في الهند حيث سيلتقي رئيس الوزراء والمسؤولين في عدد من الاحزاب الهندية.

● سعدون حمادي ●

عشرات الآف الجزائريين يطالبون بالتطوع للجهاد الى جانب العراق

عمليات فدائية ثأرية ضد مصالح الدول المعتدية في العالم

نسف نصب "كنيدي" في بيرو ومحاولة لتفجير مباني "صوت اميركا" في الفلبين

عواصم – وكالات – اتسعت موجة التظاهرات والتنديد بالعدوان الامريكي الصهيوني على العراق.

واكدت وكالات الانباء العالمية والعربية ان موجات بشرية اجتاحت العواصم العربية والعالمية والمدن الرئيسة في امريكا والمانيا واليابان والهند وفرنسا ومدن عربية اخرى.

ونقلت التقارير ان موجات بشرية زحفت باتجاه البيت الابيض الامريكي وهي تقول بصوت واحد اوقفوا العدوان عن العراق.

وفي بون وكبريات المدن الالمانية ومنها فرانكفورت تجمع عشرات الالاف للتنديد بالعدوان الامريكي الاطلسي على العراق.

كما شهدت اثينا تظاهرات مماثلة وفي باكستان تظاهر اكثر من ستة الاف شخص في مدينة لاهور وهاجموا الولايات المتحدة وطالبوا بعودة الجنود الباكستانيين الذين ارسلتهم الحكومة الباكستانية الى ارض نجد والحجاز وقد جاءت هذه التظاهرات تلبية لنداء تحالف الشعب الديمقراطي الذي تتزعمه رئيس وزراء الباكستان السابقة بناظير بوتو.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان المتظاهرين هتفوا.. الموت للولايات المتحدة التي وصفها احد قادة تحالف الشعب الديمقراطي بانها عدوة العرب والمسلمين.

وفي الجزائر قام عشرات الالاف من المسلمين الاصوليين بمسيرة في الجزائر العاصمة امس مرددين عبارات التاييد للعراق وداعين الى الجهاد ضد الغرب

وسار مؤيدون للجبهة الاسلامية للانقاذ في شارع بطول الساحل وهم يحملون الاعلام العراقية ونماذج من الورق المقوى للصواريخ العراقية.

وردد المشاركون في المسيرة "الموت في سبيل الله" و"الجهاد حتى الموت" و"بالروح..بالدم نفديك يا اسلام".

وينتشر التاييد للعراق بين شعوب دول المغرب منذ تفجر الحرب في ١٧ من الشهر الحالي وهو يشكل ضغوطا على حكومات هذه الدول لاتخاذ خط اكثر تاييدا للعراق.

وفي بيروت قالت مصادر امنية امس الخميس ان انفجار اصبع ديناميت الحق اضرارا طفيفة بفرع محلي لبنك روما الايطالي في بيروت الغربية خلال الليلة قبل الماضية.

وبهذا الانفجار ارتفع الى ١٢ عدد الهجمات التي وقعت في لبنان على سفارات وبنوك ومكاتب دول مشاركة في التحالف متعدد الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة الذي يحارب العراق.

وكان هجوم اخر بالديناميت اول امس الاربعاء قد هشم مبنى السفارة القطرية.

وكانت جماعات فلسطينية ولبنانية متعاطفة مع بغداد قد توعدت بشن هجمات انتقامية ردا على حرب الخليج.

وفي صنعاء قال مسؤول يمني امس الخميس ان مجهولين اطلقوا ثلاثة اعيرة نارية على مقر اقامة السفير الامريكي لدى اليمن والقوا قنبلتين على مقر اقامة السفيرين التركي والياباني.

وقال في تصريح لرويتر ان الهجمات التي تعد الاولى من نوعها منذ بدء حرب الخليج في ١٧ كانون الثاني الحالي وقعت بشكل متزامن في حوالي الساعة ٨٣٠ بتوقيت غرينتش لكنها لم تسفر الا عن وقوع اضرار مادية طفيفة.

وقال ان سلطات الامن تقوم بالبحث عن المسؤولين عن هذه الهجمات.

وقال المسؤول ان قنبلتين القيتا على فنائي منزلي السفيرين التركي والياباني واللذين تحميهما اسوار خرسانية عالية.

وقال شهود عيان بالحي الدبلوماسي الواقع بجنوب صنعاء انهم سمعوا اصوات انفجارين ولم يعرف هل كان السفير الامريكي موجودا بمقره لحظة اطلاق الاعيرة النارية ام لا.

ودعا علماء دين مسلمون يمنيون امس الاول الى الجهاد ضد الولايات المتحدة وحلفائها متهمين اياهم بشن هجوم صليبي صهيوني وحشي على العراق.

وفي ليما عاصمة بيرو بامريكا اللاتينية ذكرت شرطة البيرو ان ثلاث هجمات بالمتفجرات استهدفت مساء اول امس المركز الثقافي الامريكي والسفارة الايطالية ونصبا للرئيس الامريكي الراحل جون كينيدي في ليما دون ان تسفر عن وقوع ضحايا.

واحدث الهجومان الاول والثاني اضرارا مادية حيث تحطم زجاج النوافذ في المركز الثقافي والسفارة الايطالية ومحيطها.

وادى الانفجار الثالث الى قذف تمثال كينيدي الى مسافة ثلاثين مترا من منصته في حديقة ليما المركزية.

ونقلت الوكالات عن الشرطة ان مجموعة توباك امارو الثورية تقف وراء هذه الهجمات وكانت هذه المجموعة قد اعلنت الجمعة الماضي مسؤوليتها عن عملية ضد سفارة الولايات المتحدة في ليما تم خلالها اطلاق قذائف مدفعية واستخدام الاسلحة الرشاشة لكنها لم توقع ضحايا.

واعلنت هذه المجموعة ان هذه العمليات تعبر عن مساندة كفاحية للشعب العربي ودانت العدوان الذي تخوضه امريكا وحلفاؤها ضد العراق.

وفي مانيلا قال الجيش امس ان ثوارا شيوعيين مزودين باصابع ديناميت حاولوا نسف مباني راديو صوت امريكا في الفلبين ولكن قوات الامن فرقتهم باطلاق وابل من الرصاص عليهم.

وقال ناطق باسم الجيش ان مجموعة من ١٢ ثائرا اقتحمت السلاحة الخارجية المحيطة بمباني محطة الراديو في اقليم تارلاك الذي يبعد ٩٠ كيلومترا شمالي مانيلا الليلة قبل الماضية ولكنها انسحبت بعد ان فتح الحرس نيران اسلحتهم.

وقام جنود من الجيش في وقت لاحق باكتشاف وابطال مفعول عدة اصابع ديناميت كان الثوار قد تركوها في السلاحة.

وقال الناطق انه لم يصب احد بجروح في المعركة القصيرة التي وقعت بين قوات الامن والثوار.

وذكر ان اصابع الديناميت التي تركها الثوار كانت موقوتة بحيث تنفجر بعد دقيقتين من عثور قوات الامن عليها.

وفي جاكرتا هددت اندونيسيا امس بانها ستتصدى بشدة لاي عمل فدائي له صلة بحرب الخليج.

وقال بني مورداني وزير الدفاع في جلسة للبرلمان ان اندونيسيا لن تتسامح في استخدام هذا البلد في توسيع نطاق النزاع بالخليج. سواء من جانب العراق او البلدان المتحالفة.

وتحاول اندونيسيا ان تلتزم بالحياد في الحرب. وقد رفضت ارسال قوات الى الخليج ولكن معلقين اندونيسيين يقولون ان هناك تاييدا متزايدا للعراق وخاصة في مطالبه بشأن الفلسطينيين.

وقد تلقت السفارة الامريكية وثلاثة بنوك امريكية على الاقل في جاكرتا تهديدات بتفجير قنابل في الاسبوع الماضي وتسلمت القنصلية اليابانية في مدينة ميدان بشمال اندونيسيا خطابا يهدد بقتل اليابانيين المقيمين في اندونيسيا اذا لم توقف طوكيو مساعداتها للقوات المتحالفة بالخليج.

الاول من نوعه

جسر جوي الماني لتزويد العدو الصهيوني بالعتاد العسكري

تل ابيب – ا.ف.ب – اعلن السفير الالماني في الكيان الصهيوني اوتو فون دير غابلينتز ان سلاح الجو الالماني اقام امس جسرا جويا نحو تل ابيب لتزويدها بالعتاد الحربي.

واوضح غابلينتز انها اول مرة ترسل فيها المانيا عتادا حربيا الى تل ابيب مباشرة واضاف انه تعاون على نطاق كبير يعكس بوضوح وقوف المانيا الى جانب العدو الاسرائيلي في فترة حرجة.

واوضحت مصادر اسرائيلية ان المانيا ستمنح الكيان الصهيوني او تضع تحت تصرفه في مرحلة اولى مدرعات من نوع – فوكس – متخصصة في رصد الغازات ومعدات للحماية من الغازات وبطارية صواريخ – باتريوت – اميركية مضادة للصواريخ منصوبة اصلا في المانيا.

وكان وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر قد اعلن في نهاية الاسبوع الماضي ان بلاده ستورد الى الكيان الصهيوني عتادا حربيا وكان ذلك خلال مباحثات اجراها في تل ابيب مع وزير خارجية العدو الاسرائيلي ديفيد ليفي.

وقالت مصادر قريبة من وزارة الحرب الاسرائيلية ان لجنتين اسرائيليتين قامت بعد ذلك باعداد تفاصيل العملية في بون مع المسؤولين الالمان في بداية الاسبوع.

واعلن المتحدث باسم الحكومة الالمانية ديتر فوغل امس ان المانيا ترحب بمنح تل ابيب مساعدة عسكرية قدرها ٦٦٦ مليون دولار وتشمل تسليم غواصتين وتكد ان المانيا وافقت على ان تسلم فورا بطارية – باتريوت – وثماني مدرعات – فوكس – لرصد الغازات وخمسين شاحنة وكميات ضخمة من الملابس المطاطية الواقية من الغازات.

عرفات: اسرائيل تشارك بالعدوان ضد العراق

بغداد – و.ا.ع – اكد السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ان العدو الصهيوني يشارك بشكل مباشر في العدوان الامريكي الاطلسي على العراق.

وقال في حديث له امس ان العدو الصهيوني قام باطلاق صواريخ ارض – ارض من صحراء النقب الى الاراضي العراقية واضاف ان الذي يقوم بالقصف الصاروخي هو العدو الصهيوني وليس كما زعم ان ذلك يتم من غواصات امريكية في البحر الاحمر واشار الى ان الطيران الصهيوني يشارك ايضا في العدوان على العراق بشكل مباشر حيث ان الطائرات الصهيونية موجودة في القواعد الامريكية.

وسخر الرئيس الفلسطيني من الادعاءات القائلة بان العدو الصهيوني لا يشارك بالعدوان على العراق مشيرا الى ان الادارة الامريكية تريد من وراء ذلك المحافظة على التحالف العدواني الذي تقوده ضد العراق والامة العربية.

عزيز يستقبل عزام الاحمد

عمان – الشعب – استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقية ظهر امس الخميس السيد عزام الاحمد سفير دولة فلسطين في بغداد، وقد استعرض الجانبان الاوضاع الراهنة في ظل العدوان الامريكي الهمجي الذي يستهدف الامة العربية كلها، والقضية الفلسطينية وقد حمل السيد عزيز سفير دولة فلسطين رسالة للاخ ابو عمار رئيس دولة فلسطين تتضمن الاحداث الاخيرة من كل جوانبها السياسية والعسكرية.

سي.ان.ان:

الحياة في بغداد تعود الى طبيعتها

بغداد – رويتر – قال بيتر ارنيت مراسل شبكة كيبل نيوز – سي.ان.ان – امس الخميس ان الحياة في بغداد تعود الى طبيعتها تدريجيا.

وقال ارنيت في مقابلة انيعت على الهواء ان عددا متزايدا من الاشخاص والسيارات يشاهد في الشوارع وان بعض الاسواق بدات تعاود نشاطها من جديد.

ولكن المدارس والمكاتب الحكومية اغلقت لتجنب وقوع اصابات نتيجة للهجمات الجوية والصاروخية اليومية تقريبا.

وتستمر الغارات الجوية على بغداد كل يوم منذ اندلاع حرب الخليج بالقصف الشديد للعاصمة في الساعات الاولى من صباح ١٧ كانون الثاني الحالي.

وقال سكان ان قصف الطريق السريع يتم بصورة دائمة وان الاهداف غالبا ما تكون شاحنات مدنية او سيارات خاصة.

وادت الغارات الجوية الى تغيير طريقة الحكم على افضل طقس مناسب للسفر ولم يعد شروق الشمس وصفاء السماء هو المعيار.

فقد اصبحت السحب المنخفضة والسماء المظلمة والامطار الشديدة هي الجو الافضل للسفر لان الهجمات الجوية من جانب التحالف الاميركي تقل في مثل هذه الاجواء.

نواب ديمقراطيون: الحرب ستكون دامية

واشنطن – ا.ف.ب – اعرب عدد من النواب الاميركيين الديموقراطيين في واشنطن عن املهم في مزيد من التهيئة للاميركيين من اجل مواجهة احتمال تكبد خسائر بشرية كبيرة في الخليج مشيرين الى الدور الذي يمكن ان يقوم به الرئيس بوش في هذا الاطار وذلك بعد مقتل ١٢ جنديا على الاقل من مشاة البحرية الاميركية في حين اعتبر اثنان في عداد المفقودين في اول معركة برية.

وقال النائب الديموقراطي ليس اسبين رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونغرس اعتقد ان امانينا غير واقعية ولاحظ ان الحرب اوقعت حتى الان عددا قليلا من الضحايا وانه من غير الممكن ان يستمر الوضع على هذا المستوى.

مبارك: القوات المصرية لن تدخل العراق.. اطلاقا

القاهرة – ا.ف.ب – جدد الرئيس المصري حسني مبارك التاكيد ان القوات المصرية المتمركزة في السعودية لن تدخل العراق اطلاقا.

● تحليل اخباري ●

خمسة اهداف اميركية بينها وقف الحرب

٩٠٧ ابار تجعل النفط اخطر سلاح في حرب ليست من اجله!

● بقلم: عبدالكريم البرغوثي ●

كل يوم ينقضي من ايام الحرب تتكرس بانقضائه حقيقة: ان النفط هو اخطر سلاح في ترسانة حرب لم تندلع من اجله!

والنفط كما يرى العقلاء سلاح يغني العراق الشقيق عن امتلاك اسلحة التوازن من الرؤوس النووية والكيماوية والجرثومية التي يعني امتلاكها في النهاية قدرة العراق على تحديد مدة الحرب وتحديد خاتمتها كذلك، اذ يكفي العراق مثلا ان يقدم على تفجير كل المنشآت النفطية بعد ان يكون قد استخدم النفط ومشتقاته من الغازات الشديدة التفجير بالطرق العسكرية التي يراها مناسبة لاحراق المنطقة باسرها فوق رؤوس الجميع ومن ثم اهلاك الحرث والنسل والات المصانع والتصنيع والحضارة ولو الى حين!

ومن هذا الفهم كان اجماع العقلاء على ان الحرب بعيدة الوقوع وان النفط من اقوى الاسلحة المضادة لاشعالها لانه اخطر الاسلحة في الترسانة التي ستدير رحاها بعد الانفجار!

وحين جاء الاميركان الى المنطقة، كان الهدف الخفي لمجيئهم هو الحفاظ على النفط ومنع العراق من الاقدام على تفجيره بعد احكام سيطرته على منشآته في الكويت والمناطق النفطية المجاورة والقريبة من الصواريخ العراقية سواء في السعودية او في غيرها من دول الخليج!

الاميركان لم يحضروا كما يظن البعض للسيطرة على النفط، لانه لم يكن محظورا عليهم في الاصل لا من العراق ولا من الاخرين في الخليج والجزيرة العربية، بل ان سياسة الحفاظ على التوازن في الانتاج والاسعار بما يكفل مصالح السوق الاستهلاكية هي السياسة التي كانت سائدة لدى وزارة النفط العراقية على وجه الخصوص وكان العراق هو حامي هذه السياسة المتوازنة في منظمة الاوبك وذلك اقتناعا منه بان هذه السلعة الاستراتيجية ليست ملكا لبلد او لشخص بحد ذاته انما هي ملك للحضارة والتقدم والانسان اينما هو!

ولعل، بل ان ما يعزز هذا التصور، هو ما لمسه العالم اجمع من تصرف العراق تجاه حماية المنشآت النفطية، منذ اندلاع الحرب، فبرغم تلغيمه لكل هذه المنشآت الا انه لم يقدم على تفجير الالغام التي زرعها ليمنع القوات المعادية من ضربها او احتلالها، باعتبار ان التلغيم من شانه ان يزيد في قوة التفجير وبالتالي يزيد في سعة التدمير لهذه المنشآت فتصبح غير ذات جدوى ويصعب اطفاؤها!

والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو: اذا كان هذا هو الواقع النفطي، فلماذا اقدم الاميركان على استخدام سلاح النفط في هذه الحرب بمثل هذه السرعة؟ لماذا بادروا بالاعتداء على الناقلتين العراقيتين وضربوهما وهما في عرض الخليج.

العراق ارسل ناقلتين محملتين الى المياه والممرات الدولية وهذا حق من حقوقه، وان كان القرار الدولي بفرض الحصار يجيز للقوات الاميركية واحلافها اقتياد الناقلتين وتفتيشهما فانه ولو من باب الحفاظ على البيئة ومنع التلوث لا يجوز مهاجمة الناقلتين وتفجيرهما هكذا وعلى الفور؟ وكان الاولى ان يجري تطويقهما واقتيادهما وحجزهما كما فعلت قوات الحصار فاكثر من مرة مع ناقلات عراقية اعترضتها قبل نشوب الحرب وكما فعلت تلك القوات ذاتها مع سفينة بل مع سفن السلام التي سيرتها منظمات وجهات دولية وشعبية لنقل الاغذية والحليب الى شعب واطفال العراق!

القرار الاميركي بادخال سلاح النفط في الحرب له اكثر من هدف ولعل اهم تلك الاهداف التي يمكن استخدامها من هذا القرار ما يلي:

اولا: يريد صاحب القرار اشغال اجهزة الاعلام الاميركي والدولي في هذه المسالة ليتناسى الامركيون والناس مسالة «فشل» اميركا في توجيه الضربة القاضية للرئيس صدام حسين والته العسكرية: وهذا فشل بات يؤرق صاحب القرار في الادارة الاميركية خاصة بعد تعاظم الاحتجاجات الشعبية واتساع دوائرها في سائر الولايات المتحدة.

ثانيا: ايجاد الحجة لتاجيل او ارجاء الحرب البرية، ذلك لان التلوث النفطي من شانه ان يعيق او حتى يعطل دور القوات البحرية التي يعول عليها بشكل كبير وحيوي ومهم في الحرب البرية او في توفير الغطاء المدفعي والصاروخي للقوات المهاجمة او في توفير الامدادات البشرية من خلال الانزال البحري على الشواطىء المحيطة بالكويت التي تضع القوات الغازية مسالة «تحريرها» على راس قائمة اهدافها من هذه الحرب؟!

ثالثا: اتهام العراق وتحميله مسؤولية البدء بادخال سلاح النفط في المعركة ومن ثم تخويف الحكومات الاوروبية والعربية والاسلامية الحليفة على مصادر الطاقة ومن ثم الحشد من عزم هذه الحكومات بعد ان بدات تتراخى هي او قيادات سياسية وعسكرية في اوساطها جراء فشل الهجومات الاولى او لسبب تنامي المعارضة الشعبية في هذا البلد او ذاك والمجاهرة بدعوة تلك الحكومات للانسحاب من هذه الحرب القذرة التي لا فائدة ترتجى من استمرارها!

رابعا: تشجيع العراق على المبادرة باستخدام هذا السلاح اقصد سلاح النفط بشكل او باخر ومن ثم توفير الوقت الكافي لاتخاذ كل ما يلزم من تدابير عسكرية لسد ثغرات مازالت قائمة وتحول دون المعارك البرية المرتقبة خاصة في قلة الذخيرة وقطع الغيار او حتى في قلة الكوادر القيادية والعسكرية بشكل عام!

خامسا: ليس من المستبعد ان يكون صاحب القرار الاميركي باقدامه على استخدام سلاح النفط قد قصد الغاء الحرب البرية خاصة وقد تاكد لصاحب القرار ان الرئيس صدام حسين كما اعلن هو في حديثه الى شبكة تلفزيون «سي.ان.ان» الاميركية يمتلك رؤوسا نووية وكيماوية وجرثومية، اي انه يمتلك اسلحة التوازن وانه قد اعرب صراحة عزمه استخدامها اذا وجد ان اعداءه سيستخدمون مثلها وهو الى الرئيس صدام كما يراه المراقبون السياسيون والعسكريون سوف لن يتوانى للحظة واحدة عن استخدام هذه الاسلحة «اسلحة الدمار» اذا وجد نفسه وحيدا تهاجمه القوى المتحالفة من كل الجهات وتريد القضاء على عراقه وعليه بصفة شخصية!

وترى غالبية المراقبين ايضا في مقابلة الرئيس صدام التلفزيونية هذه الرسالة التي تقول في فقرة خاتمتها ان الرئيس صدام حسين قد قصد التاكيد مجددا على ان العراق المقتدر والمنتصر ما زال يفتح ابواب الحوار امام الاعداء والاصدقاء لانه حفيد ازمان: نوح وسومر واشور وبابل هو صاحب حضارة ضاربة في اعماق اعماق التاريخ وهو صاحب شريعة العين بالعين والسن بالسن والبادىء اظلم! وعلى هدى هذه الشريعة يمكن ان تتوفر الحلول لكل المسائل العالقة هنا في الخليج والشرق الاوسط، وانه لا مكان اليوم لمن يدعون او يعطون انفسهم زورا، الحق في رسم الانظمة والسياسات التي يريدونها لهذا العالم وكانهم وحدهم القيمون عليه!

العراق، لابد يدرك الاهداف الاميركية الخمسة من مباشرة اميركا لاستخدام سلاح النفط في المعركة وهو حين يريد استخدام هذا السلاح فانه بالفعل سوف يشل حركة البوارج البحرية المتحالفة كلها بل انه يكون كمن ربط مراسيها وشد وثاقها على الشواطىء، ذلك لان النظرة السريعة على حجم النفوط التي يمكن للعراق ان يلقيها في الخليج تتكشف عن صيغة قدرة هذه النفوط على نقل التلوث حتى الى البحار والمحيطات ولنقرا هذه الارقام وهذه المعلومات حين اشترت الكويت شركة شنتافىء الاميركية في عام ١٩٨١ بمبلغ ٢ر٥ مليار دولار وهي شركة حفر بترولية متخصصة في كل شؤون النفط، بادرت فور نقل ملكيتها بالعمل على توسيع مصافي الاحمدي وميناء سعود وميناء عبدالله بالتنسيق مع الجهات المعنية وقد وقعت خلافات كويتية سعودية حول هذه المسالة ولا مكان للخوض في تفصيلاتها وكيف انتهت لكن يخدم الاشارة الى ان السعودية قد اوقفت العمل لاكثر من سنة لكنها عادت وسمحت باعمال هذه التوسعات في المنطقة المقسومة برا وبحرا وذلك عام ١٩٨٥.

وعليه ثم تحديد شبكات نفط وغاز في البحر والبر يمكنها ان تخضع قرابة ٧ ملايين بريل يوميا اذا تم تشكيل كل الابار المنتجة في الحقول الكويتية.

وللتعرف على هذه الابار يمكن قراءة الاحصائية الرسمية التالية التي اوردها اخر كتاب اصدرته مؤسسة البترو الكويتية عن نفط الكويت وحددت جداوله ما يلي:

هناك ١١ حقلا نفطية اكبرها:

– البرقان: ٤٢٠ بئرا، المقوع : ١١٨، الاحمدي: ٨٩، الروضتين: ٦٠ الصابرية: ٦٩، المجرة: ٨، الناقيش: ٢٣، ام قدير: ٣٥، خشمان: ٤، الظهر: ١ ومناطق متباعدة: ٨٠.

وهذا يعني ان هناك ٩٠٧ ابار في هذه الاحد عشر حقلا.

وبنظرة فاحصة على هذه الابار كما يحددها الجدول الرسمي نتبين ما يلي:

٣٥٧ بئرا منتجة ٣٨٨ منتجة مغلقة، ١٠ ابار محقونة بالغاز، ١٢٨ مهجورة و٢٤ بئرا للمراقبة فقط!

وتبين الجداول ايضا ان الطاقة الاسمية للابار ال ٣٥٧ المنتجة هي ٥ر٣ مليون برميل في اليوم ولو انه تم تشغيل ال ٣٨٨ بئرا المغلقة لتضاعفت هذه الطاقة لتصبح اكثر من ٧ ملايين برميل في اليوم!

وهذه لو استمر ضخها على مدى بضعة اسابيع كافية لتجميد النقل البحري في العالم فما بالك بالحركة البحرية في الخليج!!

وايضا على هدى من هذا كله لا يكون من مجرد الخيال القول او التصور بان الولايات المتحدة واحلافها حين بادرت بادخال سلاح النفط في الحرب قد ارادت بين ما ارادته من اهداف تحقيق هدف وقف الحرب ودعوة قادة الدول والحكومات من غير المتحالفين معها كذلك للاسراع في طروحات الحلول السلمية والمبادرات ففي هذا كما هو جلي تخفيف لحدة الحرب! وتاجيل للهجمات الصاروخية على سائر الجبهات! وفي هذا السياق تندرج كل التحركات الدولية والزيارات المتبادلة بما فيها البيان السوفيتي الاميركي الصادر في اعقاب زيارة وزير الخارجية الروسي بسمارتنخ لاميركا.

والنظرة الجغرافية الخاصة لخريطة الكويت النفطية تؤكد قناعة ان العراق حين اقدم على احتلال مدينة الخفجي السعودية اراد بذلك ان يضع قدمه العسكري عند مصبات النفط والخطوط النفطية والغازية التي تملا المنطقة المقسومة والشواطىء لتكون كلها تحت اشرافه وحمايته وتحكمه حين يريد هو الاخر ان يباشر استخدام سلاح النفط لتعزيز القناعات العسكرية بوقف الحرب البرية بعد تعطيل رديفتها من الالات والبوارج البحرية!

اما اذا ترك العراق الخفجي، فان خروجه منها لا يعني عدم تمكنه من استخدام النفط الا ان سيطرته على المصبات تكون بشكل اقل احكاما وبالتالي تكون قدرته على الضخ اقل بحيث لا يتمكن من ضخ ال ٧ ملايين برميل بل قد تتناقص الى اربعة او خمسة ملايين لان حقول نفوط الوفرةوالخفجي لن تكون تحت تصرفه.

وفي كل الاحوال ما دام التلوث النفطي في تزايد مادامت الحرب البرية مؤجلة وكلما طال تاجيلها كلما اصبحت منسية وفي حكم الموقوفة! اذا لم نقل في حكم الملغاة!

دمشق: مساعدات الغرب لاسرائيل تعيق السلام في الشرق الاوسط

دمشق – ا.ف.ب – اعتبرت صحيفة الثورة السورية الرسمية امس ان المساعدات الغربية التي تنهال على اسرائيل تشكل عاملا معيقا في طريق الوصول الى اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة العربية.

واكدت الصحيفة ان المفاجاة التي كانت اكثر دهشة والاشد غرابة هو الموقف الغربي المتعاطف جدا وبشكل ملفت للنظر وغير المبرر مع الكيان الصهيوني وحرص معظم دولة على امن الكيان وضمان سلامته.

وختمت الصحيفة، وسارع الغرب فورا الى تقديم المساعدات وشحنها بانواعها من بطاريات الصواريخ ومئات ملايين الدولارات التي بدات تنهال عليها الى الغاء المجموعة الاوروبية جميع الخطوات التي كانت قد اتخذتها ضد الكيان الصهيوني نتيجة سياسة القمع والارهاب التي يمارسها هذا الكيان ضد جماهير شعبنا العربي الفلسطيني.

رسالة من بوش الى زايد

ابوظبي – ا.ف.ب – ذكرت وكالة الانباء الاماراتية ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تلقى امس رسالة من نظيره الاميركي جورج بوش تتناول الوضع في الخليج.

واضافت الوكالة الاماراتية الرسمية ان هذه الرسالة تتناول تطورات الوضع في منطقة الخليج والتعاون الثنائي.

ويذكر ان دولة الامارات كانت قد استدعت على غرار جارتها المملكة العربية السعودية القوات الغربية اثر دخول القوات العراقية الى الكويت في الثاني من اب الماضي.

أم المعارك — اليوم الخامس عشر

وسائل الاعلام الاميركية: الهجوم العراقي الصاعق كان مفاجاة كاملة للبنتاغون

بغداد: معركة الخفجي بوابة النصر

واشنطن: العراق حشد ٦ فرق شمال الوفرة لشن مزيد من الهجمات البرية

شهود عيان: القوات العراقية تسيطر على الخفجي ودوي انفجارات حولها

باريس: «القوات المتحالفة» لن تبدأ الهجوم البري



● الدبابات العراقية في الخفجي

● آثار الصاروخ العراقي ليلة امس في تل ابيب

عواصم - وكالات - اعترفت اجهزة الاعلام الامريكية بالرغم من القيود العسكرية الصارمة المفروضة عليها بان الهجوم العراقي على مدينة الخفجي الساحلية كان مفاجاة كاملة للقيادة العسكرية الامريكية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن محطة سي.بي.اس التلفزيونية قولها ان القوات العراقية نجحت في السيطرة على الخفجي بالرغم من اجهزة الانذار المبكر المتطورة والسماء الصافية والقمر الكامل حيث كانت ليلة مضيئة تماما.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست امس الخميس ان القوات العراقية اندفعت من اربعة محاور وتمكنت من السيطرة على الخفجي وردت ثلاث هجمات من قوات الحلفاء.

وكانت القوات العراقية في مدينة الخفجي السعودية قد دمرت الهجوم المضاد الذي شنته القوات الامريكية والمتحالفة معها وتمكنت من تحطيم الهجوم وقتل اعداد من قوات العدو.

وقال البيان العسكري العراقي رقم ٣٢ ان المعركة الناجحة في التعرض للعدو في منطقة الخفجي والمعركة الناجحة في تحطيم الهجوم المقابل الذي قام به العدو سوف تذكران بانهما بوابة النصر ان شاء الله وانهما المدخل الى ارادة الشيطان امام ارادة المؤمن المستندة الى ارادة الله الواحد الاحد.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر عسكري عراقي قوله بان القوات العراقية البطلة التي دخلت مدينة الخفجي بعد ان دحرت قوات العدوان فيها هي قوات محمد القاسم البطلة والقوات المتجحفلة معها بقيادة قائدها العميد الركن ياسين فليح المعيني.

وذكرت الوكالة ان الاسرى من الاميركان والقوات المتحالفة وبينهم مجندات اميركيات ممن وقعوا في الاسر لا زالوا في مدينة الخفجي ومع القوات العراقية وسيبقون هناك حتى اشعار اخر.

وتقع مدينة الخفجي على بعد نحو عشرة كيلومترات من الحدود الكويتية في المنطقة القديمة المحايدة بين العراق والكويت والتي كان البلدان يتقاسمان ادارتها ويستغلان ثرواتها النفطية حتى الثاني من اب الماضي.

وقبل اسبوع ادت القذائف العراقية الى اشعال النار في خزانين في مصب نفطي مجاور ظلا يحترقان لعدة ايام وقد شوهد تشكل بداية بقعة نفطة سوداء يبدو انها تاتي من هذين الخزانين.

وكانت وكالات الانباء قد اكدت امس ان القوات العراقية تسيطر على مدينة الخفجي لليوم الثاني على التوالي مشيرة الى ان المعارك حولها لا تزال محتدمة.

وقد تضاربت روايات مصادر القوات المتحالفة التي تقودها امريكا حول الوضع في الخفجي ففي الوقت الذي ذكرت فيه وكالة الاسوشيتدبرس نقلا عن مصادر البحرية الامريكية ان القوات المتحالفة استعادت اجزاء من الخفجي قالت الوكالة نفسها نقلا عن الصحفيين الموجودين على مقربة من المدينة ان اصوات الانفجارات والمدفعية كانت لا تزال تسمع هناك.

من جانبها ذكرت وكالة انباء رويتر نقلا عن مصادر القوات المتحالفة ضد العراق ان القتال كان ولا يزال دائرا وان قوات سعودية وقطرية اشتركت في القتال وان قوات مشاة البحرية الامريكية تقوم بقصف المدينة بالمدفعية وطائرات هليوكبتر من طراز كوبرا.

وذكر راديو مونت كارلو نقلا عن نورمان شوارسكوف ان القتال لا زال دائرا حول المدينة حتى ظهر امس.

وقالت مصادر مشاة البحرية الامريكية انها تلقت معلومات حول حشد خمس او ست فرق برية عراقية شمال مدينة الوفره استعدادا لشن مزيد من الهجمات على قوات التحالف الاميركي.

واعترف الناطق العسكري الاميركي في الرياض الجنرال بات ستيفنس امس الخميس ان جنديين اميركيين بينهما امراة اعتبرا مفقودين.

واكد الناطق ان هذين الجنديين ينتميان الى وحدة نقل لم تشترك في المعارك التي جرت منذ ليل الثلاثاء الاربعاء بين القوات العراقية وقوات التحالف واضاف انهما اختفيا خلال مهمة نقل قرب الطريق الموازية لانبوب النفط - تابلاين رود - وقد حاولت فرقة من مشاة البحرية انقاذهما دون جدوى.

ونقلت رويتر عن شهود عيان امس قولهم ان القوات العراقية لا تزال تسيطر على ما يبدو على بلدة الخفجي الحدودية السعودية بعد يوم من الهجمات المفاجئة عبر الحدود شنتها القوات المدرعة العراقية.

مع حلول مساء الاربعاء الماضي سمع دوي انفجارات في البلدة والمنطقة المحيطة بها صادرة عن طلقات المدفعية والصواريخ والقنابل حيث تعمل القوات السعودية التي تساندها طائرات ومدفعية ثقيلة امريكية على اخراج العراقيين.

وذكر مراسل غربي انه شاهد بعد الساعة الخامسة من مساء الاربعاء عددا من العربات المدرعة السعودية تتحرك لتعزيز مواقع حول البلدة.

وكان الهجوم العراقي على جبهة الخفجي قد تم على مرحلتين بدءا بالتحام البلدة مساء الاثنين الماضي.

واتبع ذلك تدفق ما يصل الى ٨٠ عربة مدرعة كان من المعتقد في البداية انها تنوي الاستسلام!

وكان السعوديون يتولون امر الدفاع عن البلدة تساندهم عناصر من قوة قطرية تابعة للقوة المتعددة الجنسيات.

وقالت مصادر عسكرية امريكية ان سرية عراقية مؤلفة من نحو خمسة دبابات سوفيتية وما بين عشر و١٥ ناقلة افراد مدرعة و١٠٠ جندي دخلت الخفجي اثناء ليل الاثنين.

وفي الرياض قال قائد قوات الغزو في الخليج ان القوات السعودية واصلت القتال لاخراج القوات العراقية من مدينة الخفجي السعودية الحدودية حوالي ظهر امس الخميس.

واضاف الجنرال الامريكي نورمان شوارسكوف قوله في مقابلة مع شبكة كيبل نيوز التلفزيونية الامريكية سي.ان.ان ان السعوديين استعادوا نحو ثلث المدينة الصغيرة بعد ٣٠ ساعة تقريبا من بدء الهجوم العراقي.

وتتلقى وحدات القوات السعودية التي تقاتل في الخفجي دعما جويا من مشاة البحرية الامريكية والمدفعية الامريكية وانضمت طائرات هجوم بري بريطانية من طراز جاغوار الى العمليات ضد القوات العراقية.

وقال متحدث باسم السلاح الجوي البريطاني في الخليج ان طائرات الجاغوار استدعيت لقصف القوات العراقية في منطقة الخفجي الحدودية.

وقال قائد الجناح راي هورورود انه هجوم بري ضد قوات تنتشر في المنطقة وهذه المعركة ما زالت مستمرة الان.

وادعى ناطق سعودية، امس ان قواتها استعادت مدينة الخفجي الحدودية السعودية من القوات العراقية امس الخميس.

وبينما اعتبر محللون ان سيطرة القوات العراقية على الخفجي، تمثل بداية الرد العراقي على العدوان الاميركي، وتحولا لمسار الحرب قال مسؤولون بريطانيون امس الخميس انه يتعين على قوات التحالف ضد العراق شن مزيد من الهجمات الجوية على مواقع عراقيةقبل بداية اي هجوم بري وادعو ان المعركة حول الخفجي مسالة ثانوية.

وقال مصدر عسكري بريطانيا لن نتسرع في خوض حرب برية.

وشاركت طائرات جاغوار البريطانية قوات التحالف في الهجوم على الخفجي ولم تشترك قوات برية بريطانية في الهجوم.

وفي باريس اعلن رئيس مكتب الاعلام في الجيش الفرنسي الجنرال ريمون جرمانوس امس الخميس في باريس انه ليس من الوارد ابدا ان تبدا القوات المتحالفة في الخليج بهجوم بري.

واعتبر الجنرال جرمانوس في لقائه الصحافي ان المعارك الجارية في الخفجي في المملكة العربية السعودية قرب الحدود مع الكويت شنها العراقيون في محاولة على الارجح لتعجيل قيام الهجوم البري.

واعلنت وزارة الدفاع في باريس صباح امس عن غارتين جويتين عدوانيتين جديدتين على وحدات الحرس الجمهوري المتمركزة في الاراضي العراقية قرب الكويت.

البيان العسكري رقم «٣٢»

السيطرة على الخفجي مدخل الخطوة الحيوية العظيمة للتحرير والنصر

بغداد - و.ا.ع - ذكر البيان العسكري العراقي رقم [٣٢] ان السيطرة على الخفجي يعتبر مدخل الخطوة الحيوية العظيمة للتحرير والنصر. وقال البيان ان عددا من المجندين والمجندات الاميركيين وقعوا في الاسر وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العظيم ايها المؤمنون الابطال في قواتنا المسلحة الباسلة.

ايها المؤمنون الاقوياء بايمانكم حينما كنتم في صفوف المسلمين. ايها الناس العاملون من اجل الخير والمحبة والسلام.. لقد وقف بوش شيطان هذا العصر، ليتحدث امام الكونغرس ومجلس الشيوخ بنتائج القتل والغدر عن طريق استخدام التكنولوجيا التي تطلق عن بعد.

ورغم ان القتال بالنسبة لنا ليس هو الطريق الوحيد الذي يؤكد خصائص شعبنا الحضارية المعروفة وخصائصه الوطنية وانسانيته وايمانه بالله الواحد الاحد، رغم ذلك فقد وجدنا انفسنا مضطرين لندافع عن هذه القيم امام الهجمة الشرسة لاعداء الله من تحالف الخزي والعار.

لقد حاول بوش ان يتجنب ملاقات الرجال وجها لوجه وواحدا إزاء الآخر فاستعاض بدلا عن ذلك بالتكنولوجيا التي تطلق النيران عن بعد وظن واهما انه سيحقق اهدافه العدوانية.

ولكن رجال الايمان والنخوة والشرف في عراق المجد والبطولة ابوا الا ان يفهموا بوش وكذلك فهد حقيقة قدرهما الضئيل الذي هو شان كل كافر خائن حاقد، فانقض رجال قواتنا البرية من مشاة ودروع واسلحتهم الساندة على قواتهم التي اخضعت لاوامرهما الشيطانية في العدوان وما هي الا ساعات قلائل حتى دخلت جحافل الحق والفضيلة، مدينة الخفجي. وبعد ان قتل من قتل من الاعداء، فر من فر ليخلص النفس التي اريد لها ان تذهب سدى من غير ماهدف شريف.

وكذلك وقع في الاسر عدد من المجندين والمجندات الامريكان واعداد اخرى من القوات المحالفة معهم على الضلال.

وفي ليلة الثلاثين على الحادي والثلاثين حاول الخائنون ان يشنوا هجوما مقابلا على قوات محمد القاسم المجاهدة والقوات البطلة المتجحفلة معها فتصدى لها النشامى بنيرانهم التي لا تخطىء بعد ان عضدهم الله برضاه سبحانه فقتل من قتل ملعونا وذهب الى نار جهنم خالدا فيها ووقع في الاسر من وقع فالحمد لله على نصره المبين.

ايها الرجال النشامى في قواتنا المسلحة. ان المعركة الناجحة في التعرض على العدوان في منطقة الخفجي والمعركة الناجحة في تحطيم الهجوم المقابل الذي قام العدو به سوف تذكران بانهما بوابة النصر انشاء الله وانهما المدخل الى ان ارادة الشيطان امام الارادة المؤمنة المستندة الى ارادة الله الواحد الاحد القدير العظيم وسوف يكون النصر لكم ولامتكم وللشعب الشقيق في الجزيرة العربية الذي ابتلاه فيها خائن الحرمين الشريفين بهذه المنازلة مع اشقائه العراقيين.

ولسوف تكون هذه المعركة البرية ايها النشامى المدخل لتحرير قبر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم من الاحتلال ومدخل الخطوة الحيوية العظيمة بعد يوم السابع عشر من كانون الثاني عام الف وتسعمائة وواحد وتسعين لتحرير فلسطين والجولان ولبنان وليتحرر الانسان المؤمن من ابناء امتنا والله اكبر.. الله اكبر.. الله اكبر وليخسأ الخاسئون.

القيادة العامة للقوات المسلحة في الرابع عشر من رجب عام الف واربعمائة واحد عشر للهجرة المصادف للحادي والثلاثين من كانون الثاني علم الف وتسعمئة وواحد وتسعين للميلاد.

سياسيون: صدام بطل اسطوري بالعالم العربي

القاهرة - رويتر - يقول محللون عرب ان الرئيس العراقي صدام حسين اسعد مؤيديه من العرب والمسلمين بالاستيلاء على مدينة الخفجي السعودية الساحلية وصمود جنوده بها لاكثر من يوم وان هذه الموقعة قد تمنحه مكانا الى جوار ابطال الاساطير العربية.

وعمت مظاهر البهجة العواصم العربية.

وقد دعم التحام الخفجي مكانة صدام وصور الزعيم العراقي على انه تحدي بجسارة اقوى جيوش الغرب واحرج القوات الامريكية والمتحالفة معها.

وقال هؤلاء المحللون ان الرئيس صدام حقق مكانة كبيرة في العالم العربي بمجرد صموده حتى الان وكونه اول زعيم عربي يضرب تل ابيب.

ويقول دبلوماسيون وكثيرون من المحللين العرب ان صدام لا يحتاج الى هزيمة القوات المتحالفة عسكريا لكي يخرج منتصرا سياسيا. واستشهد هؤلاء بالرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر الذي ظل يتمتع بشعبية كبيرة بالرغم من هزيمته في حرب ١٩٦٧.

الشيوعي السوفياتي يدعو لوقف النار

موسكو - أ.ف.ب - دعت الجلسة الموسعة للحزب الشيوعي السوفياتي المنعقدة امس القيادة السوفياتية الى العمل من اجل وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وطلبت الجلسة الموسعة من القيادة السوفياتية اتخاذ خطوات لدى مجلس الامن الدولي والمجتمع الدولي من اجل تفادي مزيدمن اراقة الدماء واعلان وقف اطلاق النار - وذلك بحسب قرار تحدث عنه عضو المكتب السياسي في الحزب الكسندر دزاسوخوف في مؤتمر صحافي.

من جهة اخرى قال فالانتين فالين رئيس دائرة الشؤون الدولية في اللجنة المركزية ان منطق السلام الذي كان موجودا في بداية النزاع يجب ان لا يكون ضحية منطق الحرب.

صحيفة سوفياتية:

الحرب مجزرة حقيقية ومذبحة فعلية

موسكو - بترا - نددت صحيفة - سوفيلتسكايا - روسيا بالحرب العدوانية التي تشنها امريكا وحلفاؤها ضد القطر العراقي الشقيق ووصفت هذه الحرب بانها المجزرة الحقيقية والمذبحة الفعلية للشعب العراقي واكدت ان الولايات المتحدة تسعى عبر هذه الحرب الى اقامة نظام موال لامريكا في العراق.

وقالت الصحيفة ان كل قنبلة تسقط على السكان المسالمين في العراق تدمر اسطورة الشرعية الدولية لهذه الحرب.

واضافت انها مجزرة حقيقية ومذبحة فعلية للشعب العراقي.

حواتمة يدعو لحل عربي

خـاص:

استقبل السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين سفراء اليمن وتونس والجماهيرية الليبية وبعث برسائل الى رؤساء اليمن وتونس وليبيا تناولت حرب الخليج واكدت ضرورة اطلاق مبادرة عربية - اوروبية - سوفياتية - صينية لوقف العدوان على العراق الشجاع والعودة الى مائدة مفاوضات السلام للوصول الى حلول شاملة لأزمة الخليج والشرق الاوسط، ودعت الرسائل الى قرارات جديدة من مجلس الامن بوقف العدوان وعقد مؤتمر دولي شامل على غرار مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي للسلام الشامل في اوروبا، ومؤتمر كمبوديا الدولي للسلام الشامل في جنوب شرقي اسيا

خبير قانوني:

الطيارون العراقيون في ايران ليسوا اسرى حرب

جنيف - رويتر - قال خبير قانوني يعمل مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان الطيارين العراقيين الذين توجهوا بطائراتهم الى ايران التي تقف على الحياد لا يمكن ان يعتبروا من الناحية القانونية اسرى حرب.

وقال جان فيليب لافوير امس الاول مستشهدا بالاتفاقية الدولية لعام ١٩٠٧ التي تتناول بالتفصيل مسالة المقاتلين الذين يفرون الى دول محايدة ان ايران عليها ان تتاكد من عدم قيامهم باي دور جديد في حرب الخليج.

وقال الخبير القانوني انه طبقا لهذه الاتفاقية يمكن لايران ان تسمح للطيارين بالتحرك بحرية اذا تعهدوا بعدم مغادرة البلاد دون اذن مسبق.

بغداد: العرض الاميركي السوفياتي لا يفي بالحل الشامل لقضايا المنطقة

ستوكهولم - رويتر - قال مبعوث العراق لدى السويد ان العرض الاميركي السوفياتي للسلام لا يفي بالحل الشامل لمشكلات الشرق الاوسط الذي يريده العراق.

وقال محمد سعيد هاني القائم بالاعمال امس الاول للصحفيين اننا نبحث عن سلام شامل ولن نرضخ لضغط.

وقال انه يعبر عن رايه الشخصي حول اقتراح القوتين العظميين الذي دعا العراق يوم الثلاثاء الى اعلان التزام غير مشروط بالانسحاب من الكويت.

وعرضت الخطة على العراق وقف القتال اذا انسحب من الكويت.

وقال سعيد ان كان هناك من يجب عليه الانسحاب فيجب ان يشتمل ذلك على انسحاب العدو الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة.

وقد نقلت عنه وكالة الانباء السويدية في وقت سابق قوله راينا واضح الكويت جزء من العراق المشكلة الاساسية هي احتلال العدو الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة.

وقال البيان الاميركي السوفياتي ان الاستقرار في الشرق الاوسط ستكون له اولوية فور انتهاء القتال في الخليج وان القوتين العظميين ستحاولان تحقيق سلام بين العرب والاسرائيليين ولكنه لم يتضمن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وهو ما يصر عليه العراق.

وقال وزير خارجية العدو الاسرائيلي دافيد ليفي انه لا جديد في البيان الامريكي السوفياتي المشترك بشان شكل الشرق الاوسط فيما بعد الحرب.

وقال ليفي ان البيان لم يشر الى واحد من اهم مطالب الفلسطينيين وهو عقد مؤتمر دوي لمحاولة حل المشكلة.

وكان البيان قد الح الى احتمال قبول الولايات المتحدة الربط بين المسالة الكويتية والمشكلة الفلسطينية في نفس الوقت وهو تفسير سارع مسؤولون امريكيون الى تنفيذه.

البيت الابيض يخشى نقل الحقيقة الى المواطنين

تقارير «سي. ان. ان» تؤدي الى تعاطف الاميركيين مع العراق وتقويض المساندة الشعبية لقوات التحالف العدواني

نيويورك - رويتر - اصبح بيتر ارنيت مراسل شبكة تلفزيون سي ان ان نجما واسما شهيرا يتداوله معظم الامريكيين في بيوتهم بفضل تغطيته لحرب الخليج من بغداد ولكن البيت الابيض يتهم المراسل المخضرم الذي شهد ايضا حرب فيتنام بانه ربما اصبح مؤيدا للرئيس العراقي صدام حسين.

وينظر الى ارنيت الحائز على جائزة بوليتزر واحد اخر الصحفيين الغربيين الباقين في العراق اما باعتباره صوت صدام · باعتباره صاحب الفضل في اضخم خبطة صحفية لشبكة سي.ان.ان ومقرها اتلانتا بولاية جورجيا.

ويخشى منتقدوه من ان تؤدي رسائله الى اثارة تعاطف مع العراق وتقويض المساندة الشعبية للقوات المتحالفة في الخليج.

وكان البيت الابيض قد اعرب عن استيائه من تقارير ارنيت والتي تتعارض غالبا مع خط الرئيس الامريكي جورج بوش ومسؤولي الدفاع الامريكيين فهم يزعمون انهم لا يستهدفون الا الة الحرب العراقية في حين نقل ارنيت اخيرا صورا اظهرت ان الطيارين الغربيين قصفوا مصنعا لحليب الاطفال وليس معملا لانتاج الاسلحة البيولوجية كما زعم مسؤولون عسكريون بالقوات المتحالفة.

ويجادل المدافعون عن ارنيت بان نتف المعلومات من كل مكان يمكن ان تصنع حقيقة في حد ذاتها.

وقال جون بيتنر استاذ الصحافة بجامعة نورث كارولينا ان تعقيد الموضوعات وفورية المعلومات تتطلبان متلقين مسؤولين وان منتقدي اجهزة الاعلام ما عليهم الا ان يتذكروا ان افتقاد حرية الصحافة وحرية التعبير هو الذي يسمح للدكتاتورية بان تزدهر.

لكن صحفيين مخضرمين من امثال جون تشانسيلور المعلق بشبكة ان.بي.سي المنافسة وروبين فرانك رئيس الاخبار السابق بالشبكة وتوم شيلز الناقد التلفزيوني بصحيفة واشنطن بوست انتقدوا الدور الذي يقوم به ارنيت من بغداد قائلين انه يساعد صدام في بث رسالته الى العالم مستفيدا من امكانيات سي.ان.ان التكنولوجية المتفوقة.

الا ان صحيفة نيويورك تايمز انتقدت هجوم البيت الابيض على ارنيت واشادت به قائلة انه مهما كانت تقارير ارنيت من العراق محدودة واحادية النظرة بالضرورة فان البيت الابيض يتجاهل قيمة مثل هذه التقارير في ايضاح ما يريد الخصم ان يعتقده العالم.

المراقبون في طوكيو

كايفو يقامر بمستقبله السياسي بموافقته على دعم العدوان الغاشم ضد العراق

طوكيو - أ.ف.ب. يرى المراقبون ان رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو حين قرر معارضة الراي العام السلمي ودعم العدوان بقيادة الولايات المتحدة ضد العراق انما هو في صدد المجازفة بمستقبله السياسي.

وافاد استطلاع للراي نشرته صحيفة يوميوري الواسعة الانتشار ان نسبة شعبية كايفو استمرت بالتراجع في كانون الثاني فاعرب ٤٦٫٦ بالمئة عن ارتياحهم اي اقل من ٢٫١ بالمئة من كانون الاول وحوالي ١٦ بالمئة اقل من اب الماضي حين وصلت شعبية رئيس الوزراء الى اعلى مستوى لها.

اما الذين اعربوا عن استيائهم فبلغوا ٣٨٫٦ بالمئة والسبب حسب رايهم هو بالدرجة الاولى السياسة الخارجية التي قادتها اليابان منذ بداية ازمة الخليج في اب الماضي.

ومنذ بدء العدوان الوحشي على العراق في ١٧ كانون الثاني اصبح موقف كايفو اكثر دقة وهو الذي نجح في البقاء على راس الحكومة بفضل دعم الراي العام له.

وللرد على الانتقادات الخارجية ولتجنب عزلة اليابان على الساحة الدولية اقر رئيس الوزراء اخيرا بنفسه في ٢٥ منالشهر الجاري مساعدة يابانية اضافية بتسعة مليارات دولار لقوات الغزاة واعطى الضوء الاخضر لارسال طائرات عسكرية يابانية الى الخليج للقيام بعمليات اجلاء اللاجئين.

واثار الاجراءان اللذان اتخذهما كايفو غضب المعارضة البرلمانية والسكان المعادين بغالبيتهم للحرب ٥٠ الى ٧٠ بالمئة حسب الاستطلاعات والمتعلقين بالدستور السلمي لليابان الذي يمنع استخدام القوة لتسوية نزاعات دولية.

وتعتبر المعارضة التي تقودها رئيسة الحزب الاشتركي تاكادو دوي ان المساعدة الجديدة هي مناقضة للدستور لانها مخصصة بصورة رئيسية لتمويل المجهود العدواني الاميركي مما يضع حكومة كايفو في موقف حرج.

وبقي كايفو غامضا حيال الجهة التي ستستلم المساعدة حتى لا يحرج المعارضة التي يحتاج الى دعمها لتامين تمرير مشروع القانون وتامين التمويل الذي ينص عليه المشروع في البرلمان زيادات في بعض الضرائب والرسوم.

عين كايفو في اب ١٩٨٩ بعد مساومات مريرة بين زعماء فصائل الحزب الليبرالي الديموقراطي وهو عضو في فصيل صغير واستفاد حتى الان من غياب التوافق على خلف محتمل للبقاء في السلطة وفق ما يرى المراقبون.

لكن المرشحين لخلافته بداوا يستيقظون في نهاية العام الماضي فارضين على كايفو تعديلا وزاريا يامل في تاجيله ما امكن.

وينتظر غالبية المحللين من الان وصاعدا تغيير رئيس الوزراء في ايار المقبل اي قبل خمسة اشهر من انتهاء ولاية كايفو.

احتمال وصولها الى خليج البنغال.. العام المقبل

مخاوف يابانية من تلوث محطات تحلية المياه بالبقعة النفطية توقع هلاك آلاف الطيور.. وعواقب برية مروعة

طوكيو - لندن - وكالات - قالت شركة يابانية امس ان حواجز المياه الطافية التي تعد لحماية محطات تحلية المياه في السعودية من البقع النفطية في الخليج لا تؤمنها من خطر تعرضها لاضرار.

وقال تسوتومو فوكوي نائب مدير علم شركة هيتاتشي زوسين الهندسية لوكالة رويتر انه حتى اذا تمكنت الحواجز الطافية من وقف التلوث السطحي فان النفط قد ينزل في نهاية الامر الى القاع ويدخل الى المحطه من خلال الانابيب الماصة.

وقال انه في حالة حدوث ذلك فانه يجب اغلاق محطات التحلية او خفض طاقتها لان المعدات غير مجهزة للتعامل مع النفط ولكنه ذكر ان محطات التحلية لا تزال تعمل بشكل طبيعي.

وتوفر محطتان لتحلية المياه في ميناء الجبيل قامت شركة هيتاتشي زوسين ببناء احداها بمايصل الى ٢٥٠ مليون جالون من مياه الشرب يوميا وهو ما يمثل ثلاثة ارباع احتياجات الرياض.

وتنبا عالم محيطات ياباني امس بان البقعة النفطية الهائلة التي تسربت الى مياه الخليج قد تصل الى خليج البنغال اذا لم يمكن ايقافها عند مضيق هرمز.

واستخدم فريق من خبراء المحيطات براسه الاستاذ ياسوهيرو سوجيموري في جامعة طوكيو اجهزة كمبيوتر وبيانات امريكية عن التيارات والرياح لتحديد حجم الخطر الذي تشكله البقعة النفطية التي تسببت بالفعل في تلويث شواطىء المملكة العربية السعودية.

وقال عضو في فريق الخبراء خلال اتصال هاتفي امس ان البقعة النفطية ستتجه ببطء جنوبا صوب سواحل عمان والصومال لنحو عام اذا سمح لها بالخروج من مضيق هرمز الى عرض المحيط الهندي الشهر القادم.

واضاف قوله ان الرياح الغربية ستدفعها بعد ذلك عبر المحيط الهندي بحلول منتصف علم ١٩٩٢ لتهدد خليج البنغال بما في ذلك جزر المالديف وسري لانكا بحلول شهر ايلول من العام القادم.

من ناحية اخرى قال خبراء البيئة ان الاف الطيور ستهلك في الخليج الا اذا امكن تطهير المناطق والاراضي التي تقتات منها من اثار البقعة النفطية التي تهدد المنطقة.

وقال المجلس الدولي للحفاظ على الطيور الذي يتخذ من جامعة كامبردج البريطانية مقرا له امس الاول ان فرقا من الخبراء معظمها من الولايات المتحدة والسعودية تعمل في اطار خطة لتحجيم اثار تلك البقعة.

وقالت جورجينا غرين المتحدثة باسم المجلس انها عملية تطهير هائلة ومن الواضح انه مشروع طويل الامد. ان عواقب التسرب النفطي ستكون مروعة بالنسبة للحياة البرية في المنطقة.

لجان العمل النسائي في فلسطين تفضح القمع الصهيوني ضد العرب

الشعب ـ خاص ـ اكدت السيدة ندى طوير، رئيسة اتحاد لجان العمل النسائي ان الشعب الفلسطيني يتعرض اليوم لابشع هجمة صهيونية شرسة، حيث تمثلت بفرض المزيد من الاجراءات القمعية على كافة جماهير شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة عبر فرض حظر التجول على كافة المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية لفترات طويلة مما اعاق وصول كافة العمال الفلسطينيين الى اماكن عملهم وهذا انعكس بشكل سلبي على الاوضاع المعيشية المتردية لابناء شعبنا الفلسطيني.

وقالت السيدة ندى طوير في مذكرة وجهتها الى السيد خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية استغلت نشوب الحرب في منطقة الخليج من اجل احكام سيطرتها على شعبنا في المناطق المحتلة والتنكر لجميع الاعراف والمواثيق الدولية، وبدات تزيد من اجراءاتها القمعية وحرمان جماهير شعبنا من ابسط حقوقه الانسانية. ويزداد هذا التوجه لدى السلطات الاسرائيلية خطورة بعد التعاطف مع اسرائيل بسبب تعرضها للضرب بالصواريخ العراقية الامر الذي يجعل شعبنا في المناطق المحتلة يبقى وحيدا في مواجهة اجراءات قمعية وممارسات غير انسانية تستدعي تدخل المؤسسات الدولية وتحمل مسؤولياتها الكاملة لتوفير الحماية اللازمة لشعبنا وتوفير مقومات الحياة الاساسية له في هذه الظروف وطالبت بالعمل على تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية بنفس الاصرار الذي يتم التعامل معها في قضية الخليج.



د. نسيبة وولده.. وفيصل الحسيني

العدو يبحث ابقاء د. نسيبه قيد الاعتقال الاداري

القدس المحتلة ـ وكالات ـ بحثت سلطات العدو الصهيوني امس في ابقاء المناضل الفلسطيني الدكتور سري نسيبة قيد الحجز الاداري.

ونسيبة شخصية فلسطينية من القدس الشرقية لفقت الاستخبارات الاسرائيلية اليه تهمة بنقل معلومات الى العراق.

ونفى نسيبة ٤١ عاما وهو استاذ الفلسفة في جامعة بير زيت نفيا قاطعا امام المحكمة الاسرائيلية التي انعقدت في جلسة مغلقة الاتهامات الموجهة اليه من قبل العدو وفق ما اعلن محاميه جوناثان كوتاب.

ومن المقرر ان تجتمع المحكمة الاسرائيلية الاربعاء المقبل للنظر في ابقاء نسيبة قيد الحجز الاداري.

وقال مدير المركز العربي في القدس الشرقية السيد فيصل الحسيني ان العدو الاسرائيلي استخدم الحجز الاداري من دون محاكمة كحل سحري لاسكات الاصوات الداعية الى السلام واللاعنف.

وندد السيد عمر قطيش الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين باعتقال السلطات الاسرائيلية للمناضل نسيبة وقال ان اعتقاله ياتي في سياق استمرار حملة القمع الاسرائيلية للشعب الفلسطيني لاجهاض الانتفاضة ولوقف التفاعلات الايجابية للصمود العراقي في وجه العدوان الامريكي الاطلسي على الشعب العراقي.

لمواجهة برد الصحراء

سراويل طويلة لجنود الغزو في الخليج

لندن ـ اف ب ـ نظمت والدة جندي بريطاني من العاملين في قوات الغزو في الخليج حملة لجمع سراويل طويلة للجنود الذين فاجاتهم برودة الجو في منطقة كانوا يظنونها حارقة.

فقد كتب الجندي الشاب الى والدته مورين كونا رسالة قال فيها امي نحن نتجمد من البرد.. وما نحتاج اليه حقا هو سراويل طويلة وقالت كونا انه يتحدث باسم جميع الجنود هناك. انن سلجمع كل السراويل التي يبدى الناس استعدادا لاعطائها.

وقد اعلنت وزارة الحرب لكونا انها ستتولى ارسال السراويل الطويلة الى الجنود.

خطة نمساوية للسلام في الشرق الاوسط والخليج

فيينا ـ اف ب. اقترح وزير الخارجية النمساوي الويس موك خطة سلام للشرق الاوسط ومنطقة الخليج في حديث ادلى به امس لصحيفة كورير النمساوية.

وقال الوزير ان خطة السلام هذه التي ستنفذ بعد انتهاء النزاع تقضي بعقد مؤتمر حول نزع السلاح في الشرق الاوسط على غرار مؤتمر فيينا حول نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا واتفاق متعدد الاطراف حول عدم انتشار الاسلحة.

وقد عهد بوضع تفاصيل هذه الخطة الى وزارة الخارجية النمساوية على ان تقدم بعد انتهاء النزاع سواء من خلال اتصالات ثنائية او في اطار الامم المتحدة.

واضاف الوزير ان مؤتمر فيينا الذي كان مقدمة لمعاهدة نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا التي وقعت في باريس في الخريف الماضي قد يصلح نموذجا لمؤتمر حول الشرق الاوسط.

وعلى المدى الابعد اقترح موك عقد مؤتمر حول منطقة البحر المتوسط ومنطقة الخليج يهدف الى وضع نظام امن تعاوني وجماعي.

واقترح الوزير اخيرا انشاء مؤسسة مشابهة لمجلس الامن الدولي تضمن الامن في هذه المنطقة.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك اقترح بالفعل عقد مؤتمر دولي حول نزع السلاح في الشرق الاوسط في ٢٣ كانون الثاني الحالي.

البيان العسكري العراقي ٣٣

قصف تل ابيب ومواصلة التصدي للهجمات الجوية الاميركية الغاشمة

بغداد ـ و.ا.ع ـ اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية بيانها رقم ٣٣ الذي حدد فيه بعض الفعاليات العسكرية ليوم امس ومنها قصف تل ابيب بصواريخ الحسين. واسقاط ١٣ هدفا جويا جديدا بين طائرة وصاروخ.

وافاد البيان بان طائرات العدوان الاميركي الاطلسي تواصل عدوانها ضد العراق. وان بعض هذه الطائرات انطلقت من تركيا، وبعضها تجاوز على حرمة الاجواء الايرانية في محاولة للاعتداء على شرق العراق.

وفيما يلي نص البيان

بسم الله الرحمن الرحيم

ان هذه المعركة العادلة التي يخوضها شعب العراق وقواته المسلحة من اجل الامة وبها هي معركة الايمان الصادق بالله ورسالات السماء وما نضحت من قيم وافكار ومناقب اخلاقية ضد الكفر بكل اشكاله وما يخرجه من حقد على الانسان ومقدساته وتطلعاته الشريفة ولان الامة هي الحاملة لوهج الرسالة واشعاعاتها على نصل السيوف لابنائها ولان هذه الامة قد جاهدت وكابدت وتجاهد وتكابد من اجل اقرار المثل العليا وترسيخ دعائم التطور الحضاري لها وللناس من حولها لذلك فقد استهدفها اعداء الدين والبشرية وحاولوا ويحاولون ان يوجهون طعنة في الصميم الى مقدساتها فعاثوا على فلسطين الحبيبة واولى القبلتين الشريفتين وثالث الحرمين بواسطة كيانهم العنصري.

وبالعطاء المادي والمالي السخي لهذا الكيان ولم يكفيهم ذلك فهاهم اليوم يدنسون اشرف بقعة خصها الله بالفضيلة على هذا الكوكب تلكم هي ارض الجزيرة والحجاز مكان كعبة الله المشرفة ومهبط رسالته السمحاء ومثوى سيد خلقه واعظم رسله محمد ﷺ.

لذلك ليس غريبا ان ينتخي العراق خلف راية الله اكبر يحملها صدام حسين ليقود الجمع المؤمن بشرف العبارة فيها وليس غريبا ان تلتف قلوب العرب وقلوب المسلمين المفعمين ايمانا بالله وسنتهم وسواعدهم ما اتيحت الفرصة للسواعد حول العراق الاشم وتجسيدا لايماننا بالله العلي القدير.. ولاننا الورثة الشرعيون لكل ما هو خير ونبيل في هذه الارض وتوكيدا لدورنا في حماية الاسلام وامة القرآن من العرب وغيرهم من المسلمين فاننا بسلاح الحق نتصدى للمعتدين وبقوة الايمان نتحداهم وبكل الممكنات المتاحة وهي اكثر من كثيرة سنهزم جمعهم ونشتت احلامهم وعلى ايدينا وكل الايدي التي تتشابك سوف نطهر الكعبة ومثوى الرسول الكريم من دنس العدوان وفجور الخيانة.. وسيعود البيت لنا وستعود القدس لنا وسيظلان امانة في اعناقنا ما دارت الايام فليرحل الاعداء اصحاء قبل ان يرحلوا ادماً معفرا برماد الهزيمة ومن الله التوفيق.

وفيما يلي مجمل بمحاولات العدو العدوانية البائسة الخائبة وبفعاليات قواتنا التي تشرف بجذوة التحدي.

اولا.. في الساعة السابعة من مساء هذا اليوم دكت قواتنا الصاروخية البطلة بصواريخ الحسين العملاقة مدينة تل ابيب لتنزل على رؤوس الصهاينة غضبا اسلاميا يعربيا عراقيا وبعد تنفيذ الواجب عادت منصاتنا الى قواعدها سالمة والحمد لله. فرعاهم الله فرسانا اشداء ابطال قوتنا الصاروخية.

ثانيا.. واصل العدو تعبيرا عن الجبن والحقد في ان معا اطلاق عددا من صواريخه وشن عدد من الغارات على المناطق السكنية والمدنية في بلادنا حيث بلغ عدد هذه الفعاليات ٥٨ فعالية.

ثالثا.. وبكل الحزم تتصدى قواتنا لهذا الاسلوب الاحمق والمتداعي حيث تمكن رجالنا من اسقاط وتدمير ثلاثة عشر هدفا جويا بين طائرة وصاروخ.

رابعا.. ان بعض غارات العدو قد جاء عبر الحدود التركية ومن قواعد الكفر هناك كما انه حدثت ثلاث خروقات لحرمة الاجواء الايرانية من قبل طائرات الكفر الامريكية في محاولة للاعتداء على مدننا وقصباتنا في الجانب الشرقي من القطر.. ان الله الذي منح العرب والمسلمين شرف القضاء على الامبراطوريات الفاسدة الظالمة يمنح احفادهم اليوم ذات الشرف الذي سينهي تسلط امريكا الجائر البغيض على الشعوب.. فالى امام والله معنا.

القيادة العامة للقوات المسلحة في ١٤ رجب عام ١٤١١هـ الموافق ١٩٩١/١/٣١م.

الوضع في البلطيق خارج السيطرة المركزية والمحلية

بسمرتنيخ يدعو الغرب للتروي بالحكم على الوضع في الاتحاد السوفياتي

موسكو ـ اف ب ـ اعلن وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ في حديث نشرته صحيفة ـ برافدا ـ امس ان الغرب يجب ان يبدي اكبر قدر من التمعن والتروي في حكمه على الوضع في الاتحاد السوفياتي وبخاصة على الوضع في جمهوريات البلطيق.

واعترف الوزير الجديد في اول حديث يدلي به الى الصحافيين الاجانب بان الاحداث في دول البلطيق ـ لا يسيطر عليها لا رئيس الاتحاد السوفياتي ولا السلطات المحلية.

وقال بسمرتنيخ من السهل الاستسلام للانفعالات مثلما حدث في الغرب، ولكن ينبغي فهم حقيقة ما يحدث بالتحديد والطريقة التي تفكر بها القيادة السوفياتية وكان الوزير السوفياتي قام بزيارة الى الولايات المتحدة اجرى خلالها مع الادارة الامريكية ـ نقاشا واسعا ـ حول السياسة السوفياتية في دول البلطيق.

واضاف ان الغرب لا يدرك بالضبط ما يجري هنا ويميل الى النظر الى الاحداث بتبسيط دون البحث عن الاصول والتفاصيل ولذلك فان ردوده تاتي اقرب الى الانفعال وقال نحن ايضا ناسف لما جرى.

وسال لماذا لم تعط روح الحوار التي ابداها غورباتشوف نتيجة في ليتوانيا فيما هي تعطي نتائج في لاتفيا واستونيا ولماذا لا تعتمد الجمهوريات التي تريد الاستقلال الطرق الدستورية.

واضاف ما من احد يقول ان الطريق الى الاستقلال مستحيل ولذلك على الغرب ان يبدي قدرا اكبر من التمعن والتروي في احكامه فمن السهل جدا التسرع في السياسة. والاستسلام للانفعالات امر خطير ولا يغتفر ولوحظ ان بسمرتنيخ كان يتحدث بلهجة اشد بكثير من لهجة سلفه ادوارد شيفاردنادزه الذي حل محله وزيرا للخارجية في منتصف كانون الثاني الجاري.

وقال في رده على سؤال انه لا يوجد تطور اكيد للاحداث وضمانة لعدم عودة العلاقات الدولية الى مرحلة السبعينات واضاف ان الفترة ما بين انتهاء الحرب الباردة والمرحلة الراهنة لا تزال قصيرة جدا.

ولكن بسمرتنيخ شدد على تمسكه بسياسة نزع الاسلحة التي اتبعها سلفه وقال ما نفع تجميع الاسلحة وان يكون لنا اعداء كثيرون فهذا الخيار مرفوض تماما وخطر جدا.

وفي اشارة الى حرب الخليج اعتبر الوزير السوفياتي انه لا يجب عقد كافة الامال على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي كما لو كان كل شيء يعتمد عليهما.

واضاف في انتقاد مبطن للولايات المتحدة المتورطة مباشرة في العدوان على العراق نستطيع القيام بدور ايجابي لكنه من المهم تعزيز دور منظمة الامم المتحدة واستخدامها لتسوية الصراعات الاقليمية بدل ان نتورط بانفسنا في هذه الصراعات.

تتمات

الحسن يحذر

واشار سموه الى الشعور المتزايد لدى الجماهير العربية من ان العراق مؤهل لاحراز النصر في اطار المواجهة بالرغم من القصف الجوي المتواصل وتدمير الاهداف العراقية.

من جهة ثانية اشار سموه الى انه في حالة استخدام الاسلحة غير التقليدية فانه سيكون من الصعب جدا التحدث بشان تحقيق السلام وهذا ما يسبب لنا قلقا بالغا.

واضاف باننا في الاردن سبق وان دعونا الى اجراء ترتيبات دائمة لضمان نظام جديد مستقر في المنطقة وعقد مؤتمر اقليمي للامن والتعاون في المنطقة وكذلك مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ومع ذلك فقد حذر سموه من انه يبدو ان العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل تعود الى الساحة وبقوة مما سيكون له اثر سلبي على جهود السلام في المنطقة.

واضاف سموه قائلا ان هذا الوضع مع استمرارية النزاع المسلح وعدم احراز تقدم نحو حل الصراع العربي / الاسرائيلي يثير غضبا شديدا في الاردن والعالم العربي مشيرا الى ان هذا الغضب اصبح واضحا من خلال الطريقة التي تعبر فيها الجماهير عن نفسها واننا نشعر بان هذه هي الحالة السائدة على طول وعرض العالم العربي والاسلامي.

وجدد سموه الدعوة لجميع الاطراف للنظر في احراز مهلة تحت اشراف الامم المتحدة لكي يعيدوا تقييم مواقفهم وبناء عليه القيام بمحاولة اخيرة لوضع حد للاعتداءات وقال انه وبدون هذا الاجراء فسيصبح من العسير علينا جميعا ان نصل معا الى سلام فاعل في الخليج وفي الشرق الاوسط على نطاق اوسع.

مسيرة نسائية

عبوس كفر صور لمدة ثلاث ساعات فقط.

وفي نابلس رفع حظر التجول صباح امس من الثامنة حتى الحادية عشرة وذلك عن المدينة ومخيمات بلاطة وعسكر القديم والجديد وعين بيت الماء وعن كافة القرى من اجل التزود بالمواد الغذائية.

في حين تجوب المدينة قوات كبيرة من الجيش لمواجهة المواطنين.

وعلى اثر سياسة سلطات الاحتلال الاخيرة القاضية بتحويل تسعة الاف معتقل الى درع بشري حول مفاعل ديمونا النووي توجهت عشرات النسوة الى مقر الصليب الاحمر بنابلس احتجاجا على هذا السلوك الهمجي.

هذا ويقوم الجنود بمداهمة المنازل والاعتداء على المواطنين وذلك بحجة عدم دفع الضرائب.

وفي قلقيلية رفعت الاعلام الفلسطينية وخطت الشعارات الوطنية على الجدران في حين لا زال حظر التجول مفروضا منذ خمسة عشر يوما وتقوم قوات الاحتلال باطلاق النار على خزانات المياه والسخانات الشمسية حيث اتلفت العديد منها في كافة انحاء المدينة.

وفي الخليل لا زال حظر التجول مفروضا منذ خمسة عشر يوما حيث تقيم سلطات الاحتلال الحواجز العسكرية بكثافة على الطرق.

وجرت الليلة قبل الماضية مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال بالحجارة.

كما جرت مواجهات الليلة قبل الماضية في مخيم العروب القريب من الخليل واطلق الجنود النار والغاز ولم يبلغ عن اصابات. كما جرت مواجهات في بلدة حلحول بعد رشق احد الباصات العائدة للمستوطنين.

وفي جنين داهمت قوات كبيرة من الجيش قرية بروقين وفرضت حصارا عسكريا حيث وقعت عدة مواجهات اصيب خلالها كل من جمال حسن قاس ١٢ عاما بعيار ناري في الرقبة ومصطفى نمر وجداني ١٥ عاما بعيار ناري في الصدر وحالته خطرة.

في حين نقل عدد من المصابين الى العيادات القريبة وقد داهمت قوة من الجيش منزل الطبيب محمد حويطي في واد بروقين واعتقلت احد الحرجي واعتدت على الطبيب ووالدته عليا حسني هندي ٦٠ عاما.

واعتقلت قوات الاحتلال عددا من الشبان في يعبد وعرابه بحجة خرق حظر التجول.

وفي منطقة قطاع غزة انضم الشهيد ابراهيم ابو جلال ٢٩ عاما الى كوكبة شهداء الانتفاضة المباركة الليلة قبل الماضية وقد اطلق جنود العدو النار على الشهيد بحجة خرق حظر التجول في مخيم المغازي.

وفي مخيم النصيرات قام عشرات الشبان بخرق حظر التجول المفروض على المخيم وذلك للتزود بالمواد الغذائية التي شارفت على النفاد من المنازل والمتاجر بسبب استمرار الحظر للاسبوع الثاني على التوالي واطلقت قوات العدو الرصاص باتجاه المواطنين مما ادى الى اصابة عشرات الشبان بالرصاص.

من ناحية ثانية واصلت وكالة الغوث الدولية خلال اليومين الماضيين توزيع الدقيق والحليب على سكان القطاع وقامت بتوزيع ٦٠٠ طن من الطحين على حوالي ٨٥ الف نسمة في مخيم رفح وستستمر الوكالة بتوزيع الطحين حتى يوم الاحد القادم.

من جهة اخرى وجه السيد مراد غالب رئيس لجنة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية رسالتين الى كل من امين عام الامم المتحدة دي كويار والرئيس الاميركي جورج بوش ناشدهم فيها التدخل «سريع لرفع الظلم والمعاناة عن مليون وسبعمائة الف مواطن فلسطيني في الاراضي المحتلة والذين فرضت عليهم سلطات العدو حظر التجول منذ اكثر من اسبوعين متتالين مما ادى الى تفشي نسبة المجاعة بسبب حرمانهم من مصادر رزقهم خاصة وانهم يعيشون في ظروف غير انسانية.

نص حوار

جو: هيه، انظر الى هذه القطة انها تاكل الخبز لابد انها تموت من الجوع.

مارفن: هذا المكان قاس جدا بالنسبة للقطة. انني اكره هذه البلاد.

لا تبالغ انها ليست مسيئة الى ذلك الحد.

مارفن: اذكر لي شيئا واحدا اجده فيها!

يصمت جو فيما يضحك مارفن.

وماذا عن النساء في القوات العسكرية الامريكية؟

جو: كلهن سيئات عندما اعود الى بلادي ساسكر لكي انسى.

مارفن: انا لن افعل ذلك. سأعود للقاء خطيبتي وسامارس كره هذه البلاد هناك.

وبعد هذا اللقاء ذهبت لمقابلة حاكم المنطقة في قصره الذي هو عبارة عن بناء قديم سقفه عال ونوافذه صغيرة. وما ان دخلت باحة القصر حتى وجدت مجموعة من الرجال يلبسون الاثواب البيضاء والكوفيات الحمراء والبيضاء يجلسون على الارض ويلعبون بحجارة صغيرة على نموذج مرسوم في الرمال. وكان كل واحد يحمل على جنبه سلاحه من نوع موتزرقال لي احدهم ان سلاحه قد استولى عليه من الاتراك عندما جاء لورنس العرب الى المنطقة.

وانتظرت في غرفة خارجية الى ان قادني احد الرجال الى مجلس الامير. كانت هناك سجادة عجمية سميكة على الارض بالاضافة الى عدة مقاعد يجلس عليها الضيوف كان الامير منهمكا بالكتابة على طاولته وكان عنده تلفون ولكن بدون سكرتيرة. كان مهذبا في استقبالي وفي وداعي.

ولانه لم يتقن الانجليزية فلقد اتصل بالهاتف طالبا شخص ما لانجاز المقابلة. ودخل رجل يحمل ابريق الشاي وكاسين شربنا سوية وانا اتامل باستثناء التلفون فان شيئا ما لم يتغير عنده منذ ايام لورنس العرب ولا ادري ماذا سيكون رد فعل مارفن وجو لو راوا ذلك.

البترول بين ملكيته

التي تحتوي، على اكبر احتياطي له في العالم، دول، يجب ـ من وجهة النظر الغربية ـ ان تكون قيمة عليه، لا مالكة له، والقول الماثور، عن احد فقهاء السياسة النفطية، في الغرب: «انهم لا يملكونه، بل يجلسون عليه».. تؤكد وجهة النظر هذه.

لقد حاول العراق، امتلاك نفطه ولقد استطاع ان يمتلك، التكنولوجيا اللازمة، للكشف عن مخزوناته، وافادت، التقديرات الغربية، ان ما اكتشفه العراق، من ذخائره النفطية، يجعله تاليا للمملكة العربية السعودية، وهذا يعني، صدق، ما تحدث عنه، مصادر غربية، من ان العراق، سيكون قوة نفطية مؤثرة، مما يجعل له دورا اساسيا، ويجعله مثلا يحتذى، من قبل دول نفطية اخرى.

ان امتلاك النفط، لا يعني التحكم بسعره، او بكمية تدفقه، ولقد ساهم الغرب في رفع سعر النفط، وكانت حرب اكتوبر، ١٩٧٣، حجة، تمكنت بواسطتها بريطانيا، من رفع سعر النفط، ليصبح استخراج النفط، من بحر الشمال، مجديا اقتصاديا، ولا ترغب، الولايات المتحدة، اليوم، حقا، في خفض سعر النفط، لأنه لا جدوى، من استخراج النفط، من الابار الامريكية الا اذا كان، سعر برميل النفط عالميا، اكثر من ١٤ دولارا. ان امتلاك النفط، يكمن في القدرة، على استخراج مشتقاته، التي تتعدى الالف مشتق، والتي تدخل في مجموعة من الصناعات، لا حصر لها، في حين ان مصافي، الدول النفطية، لا تشتق منه اكثر من عشرين صنفا، كلها بدائية، اذا قيست بما يشتق من البترول، في الغرب، امتلاك النفط، وهو ما يخشاه الغرب، يكمن في امتلاك الدول المنتجة، لهذه التكنولوجيا، فلو فرضنا حصول ذلك، لكان معناه، زوال ما يسمى بالعالم الثالث، وحدوث تحول في هذا العالم، ليصبح على قدم المساواة مع العالم الاول.

بيع وتنازل

اسماء الشهداء

وقال المصدر المسؤول ان عددا آخر من المواطنين الاردنيين القادمين من العراق كانوا قد تعرضوا لاصابات مختلفة نتيجة الغارات الجوية على العراق في الفترة الواقعة ما بين العشرين والثامن والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي حيث نتج عن ذلك استشهاد المواطن مصطفى يوسف ابراهيم في الثاني والعشرين من الشهر الماضي وادخل جثمانه عن طريق الرويشد.

كما اصيب بجروح كل من الدكتور سمير القواسمي مسؤول البعثة الطبية الاردنية في بغداد الذي عاد الى عمان بعد تلقي العلاج، جواد احمد نمر ياسين وقد عاد الى عمان ايضا بعد تلقي العلاج، حميدي سالم قويدر من منطقة الجبل الاخضر وقد تم تحويله الى مستشفى المفرق، بسام سالم محمد الطويط وهو سائق من الرمثا، وماجد عبدالفتاح محمد الشرباتي وهو سائق من خربة السوق وقد حول الى مستشفى لوزميلا لتلقي العلاج ورفعت عبداللطيف حسن وهو من الزرقاء ويعمل موظفا في وزارة الكهرباء في الكويت.

صوت الشعب

مما يدل على فشله في تحقيق اي نجاح عسكري على جبهات القتال والمنازلة..

لقد اعتاد «العالم الحر» ان يشبع الدنيا حديثاً عن الديمقراطية والحضارة وحقوق الانسان، في وقت لم يحترم فيه ولو جزء يسيراً من مزاعمه..

وشن هذا العدوان الهمجي ضد العراق باسم الشرعية الدولية وتحت غطائها، وهو لا يحترم شيئاً من المواثيق الدولية..

على اية حال فالأردن لن تخيفه الأعمال الاستفزازية الجبانه.. ولن تنال من عزمه وإصراره على الوقوف في خندق امته..

تتمات

الموقف العسكري

ومجندات امريكيات ـ محتجزون في الخفجي.

وبينما تضاربت التقارير الصادرة عن قوات التحالف الاميركي حول الموقف العسكري في الخفجي، اعترف متحدث عسكري اميركي بان جنديين اميركيين بينهما امرأة اعتبرا مفقودين في الخفجي، وان فرقة من مشاة البحرية حاولت انقاذهما دون جدوى.

واضاف ان الخسائر البشرية الاميركية في معركة الخفجي قد ارتفعت مشيرا الى تدمير ثلاث مصفحات اميركية من طراز لاو.

وتشارك في معارك الخفجي بالاضافة الى قوات التحالف الاميركي البرية طائرات اميركية وفرنسية وبريطانية ولكن عدة متحدثين باسم تلك القوات اكدوا ان التحالف لن يجر الى البدء بمعارك برية واسعة. وكانت مصادر دفاعية اميركية قد قالت امس ان الهجوم العراقي على الخفجي كان مفاجأة كاملة للبنتاجون.

وفي نيويورك اعترف مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ان طائرة استطلاع الكتروني من من طراز سي/١٣٠، تقل ١٨ ـ ٢٠ عسكريا اميركيا قد سقطت خلف الخطوط العراقية.

وفي بغداد، ذكر بيانان عسكريان ان الدفاعات الجوية العراقية اسقطت بين مساء الاربعاء والخميس الماضيين ٢٣ هدفا جويا بين طائرة وصاروخ بينما كانت قوات التحالف الاميركي لاتزال تواصل عمليات القصف الجوي ضد

واشارت معلومات عسكرية اميركية في وقت سابق ان القوات العراقية تحتشد في بلدة الوفرة في الكويت فيما يبدو انه استعداد لشن هجمات برية جديدة ضد مواقع التحالف الاميركي في السعودية.

الموقف السياسي

فيها الى دعم العراق في معركته الحاسمة ضد العصر الاميركي الاستعماري الجديد واشار السيد عزيز في رسالته الى دور العراق في تحمل عبء النال في معركة الحرية والاستقلال ضد النهج الاستعماري لايجاد نظام عالمي جديد خال من الهيمنة الاستعمارية.

وقال العراق امس ان العرض الاميركي السوفياتي للسلام لا يفي بالحل الشامل لقضايا منطقة الشرق الاوسط فيما دعا اجتماع موسع للحزب الشيوعي السوفياتي القيادة السوفياتية اتخاذ خطوات فعالة لوقف النار في الخليج.

واكد الاتحاد السوفياتي انه لم يقدم اسرارا عسكرية عراقية الى الولايات المتحدة الاميركية وقال انه لا يستبعد امتداد اثار العدوان الغاشم على العراق الى الاراضي السوفياتية. واشار الى ان الاميركيين لم يخففوا سياستهم العدوانية حيال العراق.

في بون اكدت مصادر مطلعة ان المانيا نفذت اول جسر جوي مباشر مع تل ابيب لنقل العتاد والاسلحة الى العدو الصهيوني.

في طوكيو قال المراقبون السياسيون اعتمادا على انخفاض شعبية رئيس الوزراء الياباني بصفوف اليابانيين ان كايفو يقامر بمستقبله السياسي بسبب دعمه المالي للعدوان الغاشم على العراق.

وتواصلت امس ردود الفعل في العالم والمؤيدة للعراق ومنددة بالعدوان الاميركي الاطلسي.

فقد عمت المظاهرات الاحتجاجية معظم انحاء العالم فيما تصاعدت العمليات الفدائية في العديد من العواصم العالمية ضد المصالح الاميركية والغربية والدول الاخرى المتحالفة مع قوات العدوان.

وقد شملت المظاهرات الصاخبة الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وفرنسا والهند والجزائر حيث طالب المتظاهرون بفتح مكاتب التطوع للجهاد الى جانب العراق.

مناوية

مع سياسة الحكومة في ترشيد استهلاك الطاقة وتحقيق اكبر قدر من الوفر في استهلاك المشتقات النفطية والاستفادة من المخزون النفطي لاطول فترة ممكنة.

واضاف يقول ان وزارة الطاقة اتخذت مؤخرا عدة اجراءات لترشيد استهلاك الطاقة حيث ابدى السكان تجاوبا مشكورا مع تلك الاجراءات، وذلك تعبيرا عن حسهم الصادق وشعورهم بالمسؤولية مؤكدا ان الظروف التي تمر بها في الوقت الحاضر استدعت اتخاذ المزيد من هذه الاجراءات ومن بينها الاجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء امس.

وقال انه مازال بوسع المواطن الاردني ان يسهم في تحقيق وفر اكبر من استهلاكنا من المشتقات النفطية حيث يستطيع المواطن خلال تخفيض استهلاكه للكهرباء ان يساعد في تخفيض استهلاك الاردن من زيت الوقود المستورد وبالنسبة للبنزين يمكن من خلال الحد من حركة السيارات الخصوصية وقصر استعمالها على الاعمال الضرورية فقط تخفيض استهلاكنا من البنزين ومن خلال تخفيض التدفئة نستطيع تخفيض استهلاكنا للسولار ايضا.

واكد السيد الوزير انه من خلال كل ذلك نستطيع ان نحافظ على مخزوننا النفطي لفترة اطول كما نستطيع ان نحقق استخداما امثل لهذا المخزون بحيث تظل الاولوية لاستخداماته للغايات والاغراض التي تخدم مصلحة بلدنا الغالي وخاصة في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة.

وقال وزير الطاقة ان تخفيض حجم الحركة للسيارات الحكومية سيؤدي الى تخفيض كبير في حجم استهلاك اجهزة الدولة من المحروقات النفطية بنسبة كبيرة.

واضاف يقول ان مجلس الوزراء لم يستثني اي من القطاعات من قرار ترشيد استخدام السيارات الخصوصية.

وقال ان القرار الخاص بتقييد استخدام السيارات الخصوصية سيسهم في تشجيع المواطنين على استعمال وسائط النقل العامة.

هجمات صاروخية

الإسرائيليين استمر فترة طويلة امس الخميس مما نجم عنه استشهاد ثلاثة فدائيين وانسحاب باقي المجموعة الى قواعدها سالمة.

وجاء في بيان وزعته امس الجبهة ان وحدة من فدائييها نصبت المكمن قرب مستعمرة زرعيت الاسرائيلية.

واضاف يقول ان القتال بين الفدائيين والاسرائيليين كان لا يزال مستمرا حتى ما بعد ظهر امس ولم يذكر البيان عدد افراد الوحدة الفدائية.

وقال البيان ان الاحصاءات الاولية اشارت الى سقوط ما لا يقل عن ثلاثة قتلى للعدو وعدد من الجرحى.

وفي وقت لاحق امس الخميس اعلن عمر كرامي رئيس الوزراء عن تصميم الحكومة على ارسال الجيش الى الجنوب وقال للصحفيين نحن اخذنا قرارا بارسال الجيش وسيتوجه الى ارضه.

ومضى يقول هناك اجتماعات تناقش الموضوع مع الفرقاء المسلحين على الارض واتصور بالنسبة الى حركة امل وحزب الله لم يعد هناك مشكلة والفريق الفلسطيني تجري معه المفاوضات حاليا وان شاء الله تؤدي الى نتيجة ايجابية.

في ذمة الله

الوفيات

● عمان ـ المرحومة الحاجة خيرية حسن الترياقي (والدة سليم زريق ـ ابو محمد).
ـ التعازي في منزل ولدها سليم زريق الكائن في حي الشميساني ـ ضاحية الرابية.

● المرحوم الاستاذ حسن محمود محمد حجازي (ابو فاروق).
ـ التعازي في منزل ولده الدكتور فاروق في ضاحية الرشيد شرق سكن اميمة للطالبات.

● المرحوم عبدالغفار الشيخ احمد بحر النتشه.
ـ التعازي في منزل المرحوم الكائن في المقابلين.

● المرحوم محمد حافظ موسى ابو حنطش ابو الوليد.
ـ التعازي في منزله الكائن في عين الباشا حي الامير غازي ـ شارع المصانع.

● المرحومة الحاجة امنة حسين علي الناصر ارملة المرحوم الحاج محمد ابو علم.
ـ التعازي في منزل ولدها عبدالله الكائن في تلاع العلي بجانب اسكان عبر الشرق.

● اربد ـ المرحوم الحاج نافع كامل حمدان.
ـ التعازي في منزل ولده محمد خير نافع حمدان الكائن في اربد قرب مؤسسة الضمان الاجتماعي ـ شمال جامعة اليرموك.

● المرحوم علي عبدالله عبدالغني جرادات.
التعازي في منزل الفقيد الكائن في الحي الشرقي ـ بشرى.

● السلط ـ المرحومة الحاجة خضرة الحماد الحياري.
ـ التعازي في ديوان عشيرة الحيارات في السلط.

● العقبة ـ المرحوم الحاج فضل حسن رضوان (ابو عباس).
ـ التعازي في منزل ولده محمد فضل رضوان بالقرب من عيادة الدكتور عصام ـ الحبش في البلدة القديمة ـ العقبة.

في ذمة الله

نعي

تنعى النقابة العامة للعاملين بالنقل البري والميكانيك من هيئات الادارة وفروعها ومنتسبيها يتقدمون بالتعزية الى

اسر الشهداء من زملائنا السواقين

الذين استشهدوا على ارض ام المعارك في العراق الحبيب، ورووا بدمائهم الزكية ثرى الوطن الواحد العربي، وعهدا لشهدائنا الابرار ان الدم العربي لن يذهب سدى، وان النصر للمؤمنين والعار كل العار للمعتدين الجبناء ومن حالفهم ووالاهم ولعنة الله عليهم الى يوم الدين والصبر والسلوان لذوي الشهداء.

وانا لله وانا اليه راجعون وانا لمنتصرون.

انا لله وانا اليه راجعون

العراق.. نداء المستقبل

● اسماعيل ابو البندورة ●

اذا كانت السياسة، كما يراها ابن سينا «هي الملموس»، والفارابي «علم التدبير»، فان العراق – بقبوله التحدي التاريخي، للغرب الاستعماري – يكون قد اعطى، قيمة معرفية كبيرة، للملموس وعلم التدبير – ويكون، بقبوله قيادة المنازلة التاريخية، قد وصل الماضي بالحاضر، وامسك بزمام، مفاتيح المستقبل، بجدلية مباغتة، لو عينا الجمعي، واختزل التاريخ الشمولي، للامة العربية، في معركة، اطلق عليها عامدا، وداعيا، اسم «ام المعارك»، جاعلا منها نداء للمستقبل، ونداء للمسؤولية التاريخية، ومنطلقا لحياة دولية جديدة، تتاسس على العدالة، والتكافؤ، وتقف بندية قوية، ضد الاحادية والهيمنة، والظلم والظلام.

ومن الملفت للنظر، ان «ام المعارك الملحمية»، توجه دعوة واضحة، للعرب، والامة العربية، لكي يبداوا بقراءة مستقبلهم، والنظر اليه، بطريقة جديدة، على ضوء ما افرزه التحدي العربي، من جدليات، ومعارف، ومعايير، جديدة، في طريقة مواجهة الغرب الاستعماري، ومن خلال ازاحة الستار، عن الوعي الزائف، الذي تمترس خلفه الغرب وما تستر به، من نظريات، وافكار، ومعارف، انسانية، غطى بها «مركزيته الاوروبية»، وعقله الاستعماري، المتغطرس، وكذلك من خلال، بروز الكيان الصهيوني، في العقل الاوروبي، ثانية، وبشكل قوي، كمشروع استعماري، وواقع استعماري، متقدم، ومدى تعلق الغرب بهذا المشروع، وتعويله عليه، كقاعدة لتدمير، وانهاء تاريخ هذه الامة.

اذن، علينا تلبية نداء المستقبل، المخبوء في جوهر «ام المعارك»، وعلينا الشروع، في مخاطبة المستقبل، بطريقة تلغي، طرق النظر القديمة، ونبدا بانتاج وعي جديد، مستمد من الانقلاب، الذي احدثته «ام المعارك»، على صعيدي الوعي، والمنهج. واولى الحقائق، التي ارى ضرورة التركيز عليها، في المرحلة الراهنة، هي انتاج وعي، بضرورة تصحيح، طريقة النظر السياسي الى فلسطين، وتاريخها، الذي دهمته الصهيونية، بزيفها، وتزييفها التاريخي، تلك الطريقة، التي جعلت من فلسطين، بسكانها وتاريخها، وجغرافيتها، ميدانا للمراجعة، والمساومة، والاخذ، والرد.

فالنظر السياسي، الصحيح الان، للقضية الفلسطينية، هو اعتبار «ام المعارك»، معركة الامة، لتحرير فلسطين، من البحر الى النهر، ومغادرة جميع الطروحات السياسية القديمة، التي كانت تساوم على فلسطين، وتتعامل مع الكيان الصهيوني، انطلاقا من «واقعية استسلاميةبائسة»، ونعتقد الان، ان صواريخ «الحسين»، قد ثقبت القشرة التاريخية، التي يتغلف بها الكيان الصهيوني، وكشفت ان صواريخنا العراقية، هي صواريخ تاريخية، قبل كل شيء، فهي تتجه الان، الى تل ابيب، والى قلب الكيان، وليس الى الذيل، وبكلام اخر، فان على وعينا الراهن، ان يطالب من الان، بكامل التراب الفلسطيني، وليس ببعضه، وان لا تسوية تاريخية، مع بقاء الكيان الصهيوني، قاعدة استعمارية، في قلب الوطن العربي.

وهذه حقيقة هامة، ومستقبلية، سوف تجعل التاريخ الفلسطيني، يقف على رجليه، بعد ان بقي واقفا، لفترة طويلة على راسه.

اما الحقيقة المستقبلية الثانية، فتتمثل في استنهاض، ندية تاريخية، عربية، بمواجهة الغرب الاستعماري، من خلال اعلان، انهزام الحضارة، والفكر، الغربي، امام الانسانية الواعية، الطالعة من هذه المنطقة، وان دفق الفكر سيتجه – بفضل «ام المعارك» – من العالم الثالث المقهور، الى العالم الاول الامريكي، وان تصحيح العلاقة مع الغرب، اصبح يتطلب، تصحيح العلاقات الانسانية في العالم، وما يستتبع ذلك، من تصحيح للعلاقات السياسية الدولية، والاقتصادية، والاجتماعية. ونود الاشارة، الى ان «ام المعارك» سوف تكون حدا فاصلا، بين عهدين، وهي فرصة تاريخية للغرب، (الذي يعيد انتاج، عقله الاستعماري، وسلوكه المتوحش، من خلال ضرب العراق وتدميره للحضارة)، للاعلان عن موت الفكر الاستعماري الاستعلائي، بصورة نهائية، وان يبدا مع الامة العربية، حوار حضارات، لا حوار دبابات، وقذائف.

وازاء نداء المستقبل، الطالع من العراق فان على وعينا، ان يبدأ استعداده، لابراز التقاليد الكبرى، وان يتغلب على التقاليد الصغرى، التي سادت في فترة الانحطاط وتلهى بها وعينا، واغرق نفسه في لجتها، ذلك اننا نعتقد، ان ابراز التقاليد العربية الكبرى، (الحضارة، الوحدة، والعقيدة)، يطلع الندية. وان البقاء، في دائرة التقاليد الصغرى، (الانحطاط، والتجزئة، والانتهازية السياسية)، يبقي الدونية ويديمها.

وطوبى لهذا العراق، الذي قدم لنا مفاتيح المستقبل، على طبق، من دم الشهداء العراقيين.

المعركة اسلامية والتكافل هو الاساس

● محمود جبور ●

علينا ان ننتبه ، الى ماكينة الاعلام المعادي، التي تجرنا وراءها، فنتحدث (بحسن نية) عن الاحتمالات المتوقعة، للرد العسكري الاسرائيلي، على العراق. وفي هذا السياق، نستذكر تصريح شامير، بعد عودته من الولايات المتحدة، حيث ابدى رضاه، عن العلاقات مع اميركا. وقال تحديدا: (ان هناك تنسيقا نوعيا، بين اسرائيل والقوات الاميركية ، في حرب الخليج). واذكر، انني كتبت عن هذا التصريح، لتاكيد ان العلاقة النوعية، بين اسرائيل والولايات المتحدة، تنسحب بالضرورة، على القوى المتحالفة كلها واولها الدول العربية المتورطة!!

ان اسرائيل موجودة في الحرب، بكل طاقاتها، وامكانياتها. ولعلنا، يجب ان لا نغفل ، الاتفاقات المعقودة، بين اسرائيل والولايات المتحدة، ووجود قواعد، ومراكز للتخزين، وغرفة طوارىء عسكرية مشتركة، منذ امد بعيد! اذن، فالحرب الاسرائيلية معلنة، وواضحة. وليس من المنطق، الاذعان الى الاعلام الموجه، الذي يتعاطف مع اسرائيل، ومع (ضبط النفس!)... ان هذه حرب اسرائيل، ومصلحة اسرائيل، واستمرار اسرائيل!.

* * * * *

لا توحي، نتائج اجتماعات مجلس (عدم التعاون) الخليجي، والذي تحول الى مجلس حرب، بان هؤلاء السادة، يحكمون عقولهم. فهم يذهبون، في تحالفهم مع الشيطان الامريكي الى ابعد مما يتمناه هذا الشيطان. والا، كيف نفهم ان ترضى، هذه المجموعة الانسانية، وهي في دائرة ويلات الحرب، وتفاعلاتها، وتخريبها، وملوثاتها، باستمرار الحرب، والحيلولة دون وقف النار، بل، وبدعم اكثر من ثلثي، ميزانية عملية العدوان الامريكي؟؟

قد يجوز لنا، ان نفهم عدم اكتراث هؤلاء الناس، لانهم فعليا، وواقعيا، غير مرتبطين بالارض العربية، ولا يعيرون اهتماما لشعوبهم وتنميتها، وان مسؤوليتهم محدودة، في اوقات معينة، بالاشراف على حراسة النفط وتدفقه، بينما يمارسون تجارتهم، ونشاطاتهم، في الدول الغربية!

* * * * *

هذه الحرب صليبية، وتستهدف الاسلام، والقوة الاسلامية، لقد كانوا دوما يتحدثون عن خطر (المحمديين)... وهذا هو اسمنا، في الدول الغربية واذكر، ان فيلما وثائقيا، بعنوان (القنبلة الاسلامية)، فاز بجائزة محطة BBC ، في بريطانيا، عام ١٩٨٠ وهو يتحدث.. عن المسلمين في انجلترا، والباكستان، وافريقيا، والشرق الاوسط. اننا نعلق امالنا، ونعول كثيرا، على الفهم العقائدي الاسلامي، المتطور، في ايران، والذي يجب ان يحسب للمعركة، لا على قواعد الحكمة الدبلوماسية، وانصاف الحلول، ولكن على اسلس، ان اي سيناريو سيء (لا سمح الله)، سيبدأ بتصفية العراق، ولا محالة، سيتجاوز الحدود الايرانية، وكل الحدود الاخرى لمصلحة اسقاط اليقظة الاسلامية، وابقاء الرموز الاسلامية الرجعية المنافقة!!

اننا واثقون من نصر الله، وقوة العراق، وحكمة المجتهدين في ايران، وان اضعف الايمان، ان تاخذوا بثاركم، من الحرب التي اشعلوها بينكم، ثمان سنوات لصالح سيطرتهم.



المنظمة الدولية رهينة البيت الابيض

● شفيق عبيدات ●

منذ الثاني من آب، ١٩٩٠، احكمت الولايات المتحدة الاميركية، سيطرتها الكاملة، على المنظمة الدولية، وبخاصة مجلس الامن، وعطلت مهام الامين العام. والغت دوره، الذي ينص عليه ميثاق المنظمة الدولية، حيث اعطي صلاحيات التدخل، لحل النزاعات الاقليمية، والدولية، وهكذا عجز، الامين العام، عن التحرك، والاتصال بالاطراف المتنازعة، في منطقة الخليج، لوضع صيغة اتفاق، مقبولة من كل الاطراف.

لقد كان الاتصال الوحيد، الذي اجراه الامين العام، قبل نشوب الحرب مع العراق، بتكليف من الرئيس الامريكي، الذي جعل من الاتصال، غطاء لعدوانه على العراق.

وكان واضحا جدا، ان امريكا، لا تريد للازمة ان تنتهي، بجهود سياسية او دبلوماسية. ولهذا، عطلت دور الامم المتحدة، وكل المساعي المبذولة، لانهاء الازمة، واستنفرت دول الشر والعدوان، لتقف في صفها، اما طمعا بتحقيق مكسب ما، بعد فرض النظام العالمي الجديدة، او للحصول، على بعض الملايين من الدولارات.

بعد ان حققت، الولايات المتحدة الامريكية، الخطوة الاولى، المتمثلة في تعطيل دور الامم المتحدة، ومجلس الامن، والامين العام، وصادرت اراء، واصوات، الاعضاء الخمسة الدائمين، بدات بالسيطرة على العالم، فاخذت تصدر القرارات المتتالية، انسجاما مع رغباتها، التي برزت، بشكل واضح، من خلال عدوانها على العراق الشقيق، متخذة من المواقع المدنية، والعلمية، والاقتصادية، هدفا لعملياتها العسكرية، مخالفة بذلك، قرار مجلس الامن، رقم (٦٧٨)، والذي جاء في بنده الثاني: (يخول المجلس، الدول الاعضاء، المتعاونة مع حكومة الكويت، استخدام الوسائل اللازمة، لتعزيز، وتنفيذ، قرار مجلس الامن، رقم (٦٦٠) وكل القرارات اللاحقة..الخ).

ولم يرد، في القرار المذكور، اية اشارة، لاستخدام القوة، بل نص على استخدام «الوسائل اللازمة»، وحتى لو فسر، استخدام الوسائل اللازمة، بانه استخدام للقوة، فلا يعني هذا، ان تشن، الولايات المتحدة الامريكية، وحلفاؤها، حربا مدمرة، على العراق، مستهدفه المؤسسات المدنية، والعلمية، والاقتصادية، والدينية.

لقد اعتقدت امريكا – بعد كل هذا الحشد، وبعد سيطرتها على العالم، واستفرادها به، عقب تقلص دور السوفيات، كدولة عظمى، جراء التنازلات، التي منحها السيد السوفياتي، لسيد البيت الابيض – انها قادرة، في لحظات قليلة على ان تقضي، على اي قوة في العالم، وانه لا يوجد، من يتجرا على مخالفتها، او رفض قراراتها، لقد خيّل لها ان العراق الابي، هو من هذا النوع من الدول، وانها قادرة على ان تقوده الى حظيرتها، بسهولة، الا ان الاحداث، والحرب العدوانية على العراق اثبتت لأمريكا، والعالم كله، ان العراق ليس سهلا، وانه قادر على ان يدمر كل قوى الشر، والعدوان، بسلاح الايمان، والقوة، والمعنويات العالية، وبمخزون التاريخ، والحضارة.

اننا نتساءل: كيف يقبل، الامين العام، للامم المتحدة، ان يقع، هو ومنظمته، اسيرين بيد امريكا، وان ينفذ ما تطلبه هي، وحلفاؤها، وهو يعلم جيدا، ان كل القرارات، التي اتخذت ضد العراق، في فترة زمنية قصيرة، لم يكن الهدف منها، تحرير الكويت بل تدمير العراق، والسيطرة على منابع النفط ونهب ثروات الامة، باسلوب القرصنة.

ان الامين العام للامم المتحدة، يدرك تماما، ان مجلس الامن، الذي تسيطر عليه امريكا، والصهيونية العالمية، يكيل بمكيالين، في معالجته لقضايا العالم. وهو يعلم جيدا، ان امريكا، وحلفاءها، في الوقت الذي يشنون فيه، حربا مدمرة على العراق، يقومون بتزويد، اللقيطة المدللة، اسرائيل، بالمال، والسلاح. ويحمونها، في كل مرة، يتخذ فيها مجلس الامن، قرارا ضدها، بسبب جرائمها، بحق الشعب الفلسطيني السؤال المطروح اذن، هو لماذا، لا يقدم الامين العام استقالته، بعد ان اصبح لا حول له ولا قوة، وبعد ان سلبت امريكا دوره، ومهامه، وعطلت كل فرص السلام، وحجرت على منظمة الامم المتحدة وجعلتها رهينة رغبات البيت الابيض؟!

يا نار كوني بردا وسلاما على العراقيين

● منصورحسن البطاينة ●

بغداد، يا تاريخنا القابض على حجر الصمود...
يا روحنا الظامئة للانتصار، بعد الانكسار...
الذي ران على قلوبنا، اجيالا، واجيالا...

بغداد، يا دمنا الجديد، الذي تفجر غضبا على ارضك ولهبا في سمائك... ايها الجرح الباسم، المضمد، بكبرياء العراقيين، من دون امة وهنت، فهانت، واستمرات القعود، فذلت..

بغداد، يا غدا تلد شروقه، فوهات بنادقك، ويصطبغ شفقه، بدماء فرسانك، وينبلج فجره من ليل صمودك، وتطلع ابتسامته ، من ثنايا جراحاتك...

بغداد، يا مدرستنا التي افردت لنا، صفوفها الالزامية، لنتعلم دروس القومية، بعدما تفشت فينا امية الانتماء للتراب، والارض، والتاريخ.

بغداد، تزغردين، لدوي قنابل الغدر، والخيانة، وتصفقين، لهدير الطائرات، وتبتسمين بدون انين، وتهزجين، وخيولك البلق، تصهل في ميادينك وانصال المثنى، وسعد وصدام تمحو عن وجهك الحزن، وعن قسماتك الالم.. «ويا محلا النصر بعون الله».

بغداد، كيف تضمدين بجراحك جراحنا... وتداوين باوجاعك امراضنا، وتمسحين بذراعك الطويلة، الذل عن وجوهنا، وتنزعين الخوف من قلوبنا، واتون من اللهب، يلقي به الكفر، والحقد، والارهاب، على صدرك، ووجهك، ولا تهابين الثعابين، والثعالب، في جحورها، والعملاء في غيهم، وكفرهم، ينتظرون سقوطك، ليفرحوا، فرح الظالمين، ولكن ذلك لن يكون بعون الله.

بغداد، يا من فجرت ثورة اعتزازنا، وايقظت احساسنا، ونبهت ذاكرتنا، واننا من طين هذه الامة، واننا من لحمها، ودمها.

فعسى، ان تستيقظ الضمائر النائمة، او تبعث الحياة، في «امواتنا الاحياء»، فينسلون من الاجداث، التي شادها اسيادهم، لعل الامة تغفر تخاذلهم. واستعانتهم باعدائها واستصغارهم على اعتابها.

بغداد، يا سلترة العرب بعباءتك الفضفاضة.

سامحيني، فانا المواطن العربي المقهور، الذي لا يستطيع ان يمتد اليك، بغير الدعاء الى الله، ان يصونك، ويحفظك، ويسدد رميك، لتبقى هامتك مرفوعة، وكلمتك مسموعة، وان يكلل بالنصر جهادك.

بغداد، يا سيدة عواصم العرب، تخوضين ام المعارك بدون منة من منان... او مساعدة من احد، لان الخيبة، والخزي، يرونان على صدر هذه الامة، منذ عقود.

فليجعل الله نارهم، بردا عليك، وسلاما على اطفالك.. اما قامتك، فلن تركع لغير الله ايتها العزيزة، بكبرياء المؤمنين.

بغداد يا حبيبتي... يا محلا النصر بعون الله.

واخيرا عُلق الجرس

● خالد خازر الخريشا ●

لم يهن الشعب العربي يوما، ولم يستكن، ولم يحن الشعب العربي – يوما – هامته الا لله، فقد استطاع، بالرغم من محدودية الامكانات، ان يقف في وجه الطغاة، والمعتدين، وان يقول «لا»، للطامعين، والمستعمرين.

فمنذ بداية الحملات الصليبية، الى نهايتها.. ومنذ ان حطت، جيوش المستعمرين، على الارض العربية، الى رحيل اخر جندي، والشعب العربي الكبير، يقول «لا» للخضوع، «ولا» للذل، والخنوع.

لقد قدم، الشعب الجزائري، اغلى التضحيات، وحصل على استقلاله، ممزوجا بالدم الزكي، الطهور. كما قدمت، الشعوب العربية الاخرى، تضحيات مماثلة، وانتزعت حريتها، واستقلالها، بقوة السلاح.

والاستعمار، خرج من باب ، الا انه دخل من باب اخر، خفي. ولا يخفى على الشرفاء، من ابناء الامة العربية، هذا النوع من الاستعمار، اذ قاوموا بكل قوة، وايمان، جميع الحملات الطامعة، بخيرات الوطن العربي.

لقد ضربت جذور الاستعمار، في تربة الوطن العربي، عن طريق ضعفاء النفوس، الذين بهرهم بريق الذهب، والدولارات. فكان لا بد من ان تتوافر، الظروف المناسبة، لقطاع من الشعب العربي، للاجهاز على معاقل الاستعمار، وتقطيع اوصاله، وخلع جذوره الى الابد.. ولكن، من يعلق الجرس؟

واخيرا حانت الساعة، التي كان لا بد منها، وقام، الشعب العراقي البطل، بهذه المهمة الصعبة. فقد حقق العراق قوة، لا يستهان بها، بشهادة الاعداء انفسهم فاخذ على عاتقه تعليق الجرس الذي طالما تمنت الامة العربية، تعليقه، منذ امد بعيد. فكانت المنازلة الكبرى – (ام المعارك) – راس حربة، ضد قوى الشر والطغيان. فام المعارك، وهي تستحق هذه التسمية، بكل فخر واعتزاز ستكون الضربة القاصمة، التي لن يصحو المعتدون منها، الا وقد محقت قواتهم، ونزلت بهم صاعقة، من السماء.

ام المعارك ليست الا تكرارا، لغزوة الاحزاب، التي جمع لها الكفرة ضد المسلمين، في بداية العهد الاسلامي، والتي خرج منها المعتدون، اذلاء مدحورين، وسوف يخرج الحلفاء احزاب هذا القرن باذن الله، جارين وراءهم، وامامهم، اذيال الهزيمة الساحقة، اذا قدر لبعضهم أن يخرج منها حيا.

لقد بدأت، ارهاصات الهزيمة، تبدو على وجوه، ساسة الحلفاء، عندما اخذوا يتذرعون، بالظروف الجوية، التي وقفت عائقا، امام قواتهم، وسوف نسمع، مزيدا من الاعذار، من قبل الحلفاء، عندما تلحق بهم، القوات العراقية، مزيدا من الهزائم. وان الله على كل شيء قدير.

بشائر النصر

● ماجد صيام ●

غادرت بغداد، مع انتهاء اليوم الثالث من الحرب، وتساؤلات كثيرة تدور في ذهني: علام هذا الصمت العربي المطبق!؟ اين العمق العربي والاسلامي للعراق!؟ اين قرارات، وتوصيات، المؤتمرات الشعبية العربية، والمؤتمرات الشعبية العالمية الاسلامية!؟ هل كانت، مجرد حبر على ورق، ام مزايدات..!؟

اسبوعان مرا، على بدء الحرب، اكدت حقيقتين اساسيتين الاولى: ان الظاهر، في المؤتمرات، كان خلاف الباطن، وهذا باطل.. او ان المثل الدارج، تطبيق على الواقع، وهو الهروب يشكل ثلثي الرجولة.

الثانية: ان القوى الشعبية، العربية، والاسلامية، والانظمة العربية، والاسلامية، اصبحت تشكل، حالة واحدة. مما ينفي، امتياز احد الطرفين، على الاخر. اي كما يقول المثل (ما فيش حد احسن من حد).

وانا في طريقي، من بغداد الى عمان، وبدون ان يسمعني السائق العراقي، الذي تجاوز العقد الخامس من عمره، وحتى لا اؤثر على معنوياته العالية، كنت اقول:

استودعك الله، يا عراق العروبة، والاسلام.. سلام عليك يا تكريت، يا خير تربة، انجبت قائدين، تاريخيين، هما: صلاح الدين الايوبي، وصدام حسين، لمواجهة حملتين صليبيتين، في زمنين مختلفين.

وبعد، البشرى لكم، يا اهل العراق.. يا سنام العرب.. مادامت ملائكة الله، تقاتل الى جانبكم، تحت راية الله اكبر.. ستنتصرون (وما احلى النصر بعون الله). النصر، الذي ستكون فيه، بداية النهاية، لطغيان المشركين، والكفار.. تماما كما كان عليه الحال، في معركة بدر. وهذا، ما بشرنا به، احد الائمة في الحضرة الكيلانية وهذه بشائر النصر تتحقق. بشائر، سُرَّ بها جمع المؤمنين، وانتكس بها، جمع الشيطان..

- فشل الفي طائرة، بما تحمله من قذائف، وصواريخ، وآلة دمار..
- استيعاب العراق، للضربة الجوية، وصموده، في مواجهة ثلاثين دولة.
- ضرب، الصواريخ العراقية، لتل ابيب، وحيفا، وصفد، والقدس، وشل القدرة الاسرائيلية، التي استمرت، اكثر من اربعين عاما، تعربد في السماء العربي.
- اسر، اعداد كبيرة، من الغربان الطائرة، فوق ارض الرافدين.
- صدق توقعات، جمع الايمان، حول امد ام المعارك، والتزامه، حرفيا، بما اعلن، قبيل بدء ام المعارك.

قضيــــة ورأيـــ

المساعي الدبلوماسية ليست من مهماتهم

● سلامه عكور ●

نستطيع ان نفهم قيام هذه الدولة العربية او الاجنبية او تلك بجهود ومساع او مبادرات سياسية ودبلوماسية لوقف الحرب في الخليج...

ونستطيع ان نفهم تحرك هذه الدولة العربية او الاجنبية وقيامها باتصالات ولقاءات رسمية مع الدول الاخرى وصولا الى بلورة مبادرة جماعية تملك قوة ضاغطة لوقف الحرب...

لكن الذي لا نستطيع فهمه حتى الآن، هو قيام قيادات المنظمات وقوى وفصائل وطنية تحررية عربية بنشاطات وتحركات دبلوماسية من موقع الحياد بين العراق والحلف العدواني او حتى من موقع التعاطف الادبي او اللفظي لبلورة مبادرات فردية او جماعية من اجل وقف الحرب...

لقد كنا نتوقع وبصورة جازمة لا تقبل الشك ان يكون تحرك هذه القيادات الوطنية والقومية والديمقراطية العربية باتجاه الوقوف الى جانب العراق وفي قلب خندقه، وليس خارجه او وسط المسافة بين خندقه وخندق الحلف الاميركي – الاطلسي – الرجعي...

كنا نتوقع وبصورة جازمة لا تقبل الشك، ان تجند كل الامكانات الكفاحية وكل ادوات النضال بمختلف انواعه لهذه المنظمات والقوى التحررية العربية لمناصرة العراق وخوض «ام المعارك» معه ويدا بيد مع جنده البواسل...

اما ان تلجا بعض هذه القيادات «التحررية» العربية الى النضال السهل، فتطلق نداءات السلام من موقعها، او تجوب العواصم والامصار كدعاة للمبادرات الدبلوماسية، فهذا لم نكن نتوقعه ولا نستطيع فهمه...

اما اذا كانت قيادات هذه المنظمات والقوى العربية عاجزة لاسباب كثيرة نعرف بعضها وبعضها لا نعرفه عن فعل اي شيء مما توقعناه، فالاحرى بها ان تذهب الى بغداد وتطلق نداءاتها من هناك... فلعل هذه النداءات التي يكون اصحابها معرضين للقصف الوحشي الاميركي، تكون اقرب الى قلوب الناس فسيستجيبون لها او يتعاطفون معها على الاقل... وحينئذ يكون لهم عذرهم.. والله لا يحمل نفسا الا وسعها...

نقول ذلك لان العراقيين يدفعون الآن ثمن التزامهم بالقضايا العربية... انهم يدفعون دماء ابنائهم، ويضحون بمدنهم، وبإمكاناتهم الاقتصادية وبكل شيء يملكونه ثمنا لهذا الالتزام الصادق والامين... انهم مثلا يشترطون حل القضية الفلسطينية ويشترطون الانسحاب الصهيوني من الضفة الغربية وقطاع غزة ومن جنوب لبنان ومن الجولان، لكي ينسحبوا من الكويت... ويشترطون انسحاب جميع القوات الامريكية والاطلسية من المنطقة والكف عن نهب ثرواتها النفطية وغيرها... وترك كل شيء لاهله العرب...

افلا يستحق العراقيون وقوف القوى والمنظمات العربية التحررية معهم؟!...

يا فرحة ما تمت

● فيصل الشبول ●

بالرغم من هزالة البيان المشترك الاميركي السوفياتي حول التزام الدولتين بحل قضية الشرق الاوسط، الا انه اوحى بوجود بقايا عظمة لدولة الاتحاد السوفياتي.

وتسلل شيء من الفرح الى قلوبنا رغم المواقف التي اتخذها الاتحاد السوفييتي خلال الفترة الاخيرة وخاصة تجاه ازمة الخليج والتي لم تكن سوى صدى للمواقف الاميركية.

قلنا: لا باس، سنعفو عما مضى اذا نهض العملاق السوفياتي من غفوته الطويلة...

لكن شامير هز العصا، فتبين ان بوش لم يقرا البيان وان بيكر لم يقصد ما قاله.... وان الاتحاد السوفياتي قد عاد لغفوته.

.. واذ بها صفقة جديدة يتفق من خلالها المجرمان، كل على السكوت عن جريمة الاخر.. والقاضي اسرائيل.

★ ★ ★

قد يكون الخطا الاكبر الذي نرتكبه الان اننا ننتظر الفرج من الاتحاد السوفياتي او من دول صديقة او غيرها.. حسمت مواقفها سلفا تحت امرة السيد الاميركي. ولذلك، فاننا عند كل بيان او اعلان ننتظر تطورا انقلابيا او معجزة.. ولكن فرحتنا في كل مرة لا تتم.. "يا فرحة ما تمت".

والصحيح انه يجب علينا الا ننتظر المعجزات الا من خالقها، ومن ثم من عباده الاشداء في العراق، وفي الاردن وفي الدول العربية والاسلامية التي ترفض الارهاب وقبض العمولات واثمان الجثث.

صدام نسخة مطورة لصلاح الدين

● حسين بني هاني ●

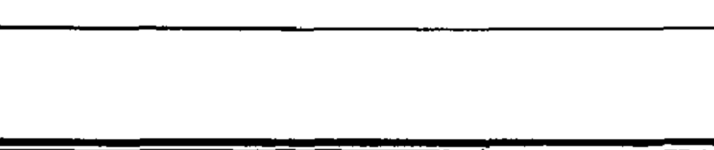
قالها بعظمة لسانه على شاشة ال «سي. ان. ان.» ثم عدلها نعم لقد قالها الرئيس الامريكي بوش في معرض حديثه عن الحرب بان اطماع صلا ... ويقصد صدام حسين بالحصول على الاسلحة النووية هي امل بعيد المنال . لقد قرا له ساسة الحرب في الولايات المتحدة فيما يبدو كل كتب التاريخ العربي والاسلامي وسيرة جميع قادة العرب والمسلمين ويبدو ان اكثر ما علق بذهنه هو ذلك القائد الاسلامي الفذ صلاح الدين الى درجة لم تستطع نفسه المهزومة الخروج من دائرة ذلك التاريخ ولا تجاوز قادته العظام.

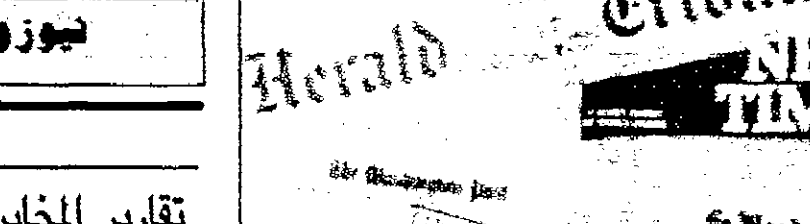
ان النسخة «المطورة» التي يقدمها الرئيس العراقي كما اصر عليها احد المشاهدين لسلفه العظيم هي التي عقدت لسان بوش وجعلت الاسماء العربية كلها تبدأ بحرف الصاد وتنتهي بالنون، فقد عرف العراقيون ان الكاوبوي الامريكي الذي يفكر من بندقيته لا بد ان يكون المسدس العربي في صدغه كي يدرك الحقوق العربية والمصالح الوطنية لشعوبها.

هذه هي الحقائق الاعلامية والسياسية وحتى العسكرية التي لم تعد تستطيع وسائل الاعلام الغربية تجاهلها او التغاضي عنها، فقد ولى زمن النكوص العربي الذي استغله الغرب ونهلت منه الشعارات الامريكية في الوطن العربي وملأت منه خزائن معلوماتها وحاسباتها الالكترونية والتي بوسعها استخلاص وتطبيق النتائج بسرعة كبيرة تماما كوجبات الهامبرجر المعدة سلفا والتي لا تحتاج غير ثوان قليلة لتقديمها.

لقد توقعها بوش حربا سريعة كوجباته السالفة الذكر، ولكنه وجد الطهي في العراق على نار الشموع الهادئة التي سوف تضيء مستقبل الامة العربية ولاجيال قادمة. وهذا ما يؤرق زعيم التحالف الامريكي – بوش – الذي جند نصف قدراته الفكرية لادارة الحرب على عدو متزن يتخندق خلف المبادىء، فيما يستند جنوده في الخليج على انابيب النفط التي يعرف ان اشتعالها لا يحتاج اكثر من عود ثقاب.

اما النصف الاخر من قدراته فهي على ذلك التحالف الذي تكرر وسائله الاعلامية كل لحظة بانه هش وقابل للارتداد، فالحرب الامريكية على الجبهة الدبلوماسية للحفاظ على هذا التحالف هي الاكثر صعوبة عند الادارة الامركية، لذا فقد طالب الرئيس الامريكي مساعد وزير خارجيته ايغلبرغر البقاء في اسرائيل اطول مدة ممكنة لحثها على ضبط النفس كي لا ينهار الائتلاف ولكن الاخيرة والتي تعرف قواعد اللعبة قد فاجاته بان السكوت ثمنه ثلاثة عشر مليار دولار يجب على الادارة الامركية دفعها، فهي تعرف ببساطة انها اموال سهلة تستطيع الولايات المتحدة تقديمها طالما انها تدخل في باب المجهود الحربي الذي يجب على دول التحالف الغنية دفعه لانجاح حملة الخليج وعلى راي المثل «من دهنه سقيله».





نيوزويك

التفاصيل الدقيقة لعملية اتخاذ القرار الاميركي بالعدوان على العراق

تقارير المخابرات الاميركية عن الحشد العراقي على حدود الكويت قبل ٢/٨ كانت من نوع ملاءمة المعلومات الاستخبارية للقرار السياسي وليس العكس.

واحد فقط في اجهزة الاستخبارات الاميركية يعمل محللا لشؤون الشرق الاوسط تكهن بأن العراق جاد في ضم الكويت لكنهم لم يستمعوا له

خطة التدخل الاميركي في السعودية جاهزة منذ ٨٩ تحت رقم ١٠٠٢ ـ ٨٨. جرى تحديثها الى ١٠٠٢ ـ ٩٠

تاتشر التي كانت موجودة بالصدفة في الولايات المتحدة يوم ضم الكويت للعراق هي التي شددت على بوش باستخدام القوة وارسالها حالا

تاتشر اجتمعت ساعتين مع بوش واكدت له ان التأييد الفرنسي مضمون. نفس تعبيرات تاتشر استخدمها كيسنجر في الحث على العمل العسكري

في تقرير مطول نشرته مجلة نيوزويك بعددها الاخير بناء على تقارير اسليها في واشنطن ولندن والخليج تبعت الطريق الى الحرب بالخليج. الطريق يدور ويتعرج داخل ادغال معتمة، يتوق المتتبع لها ان يتلهى مناظر وتضاريس دون ان يدري انه قترب رويدا رويدا من الحرب التي خطط لها في صيف ١٩٨٩ عندما قرر شوارزكوف الذي كان يشغل منصب قائد القوات الاميركية بالشرق الاوسط، ان يغير خطته ١٠٠٢ ـ ٨٨ المعدة لمواجهة «عدوان سوفييتي» الى الخطة ١٠٠٢ ـ ٩٠ المعدة لمنازلة صدام حسين ولحسن خط شوارزكوف، كما يقول التقرير «فقد اجرى شوارزكوف، في حزيران وتموز ١٩٩٠ مناورة حربية بعنوان «تجربة موقع قيادي» كان فيها العراق هو العدو.. وقادته التجربة الى الاستنتاج بانه يحتاج الى اربعة فرق وثلث الفرقة كي يردع صدام».

ما هو سر صمت مجمع استخبارات: وكالة المخابرات المركزية ووكالة استخبارات الدفاع ومكتب استخبارات وزارة الخارجية؟ «صمتوا بسبب ضغوط البيروقراطية».

واثناء اجتماع للامير بندر بن سلطان بوزارة الدفاع الاميركية ودون استشارة الملك فهد، كما يتضح من التقرير، قدم له تشيني وباول رئيس هيئة الاركان المشتركة خطة عسكرية اميركية مصنفة للدفاع عن السعودية كانت الولايات المتحدة قد اعدتها منذ اعوام. كانت الاضابير مغبرة.

ان قراءة متمعنة لهذا التقرير تكشف الاصابع التي تعمل من خلف ستار في الادارات الاميركية وتوجه الاحداث: رأى الاعوان الرئيس الاميركي بوش متغير المزاج بعد زيارته للجنود في عيد الشكر قدموا له تقرير منظمة العفو الدولية حول الاعمال العراقية في الكويت واعتدل فراح بوش وحزم امره..

مجمع الاستخبارات لم يسمع صوته

اثناء اجتماع مجلس التعاون العربي بعمان وباجتماع قمة الدول العربية ببغداد اكد صدام حسين ان الولايات المتحدة تريد الهيمنة على الخليج وتخفف من ازمة اسرائيل واذلال العرب الذين لم يعودوا يعولون على مساعدة السوفييت لهم.

وابلغ الرئيس المصري حسني مبارك احد اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي ان صدام حسين اختلى به جانبا واقترح عليه عقد اتفاق عسكري مصري ـ عراقي ـ سوري، اردني. ومن خلال هذا الائتلاف يوحدون السلاح وينهون الكويت والعربية السعودية. وبموجب ذلك تحصل مصر على ٢٥ مليار دولار غنائم وقال مبارك: لا شكرا.

وفي ٢٥ تموز ١٩٩٠ استدعى صدام السفيرة الاميركية ببغداد ابريل غلاسبي وكان اول اجتماع يتم بينهما منذ ان عينت قبل عامين. واتهم صدام وزارة الخارجية الاميركية ووكالة المخابرات المركزية بشن حرب اقتصادية ضد العراق وقال ان البيت الابيض يدبر الدسائس مع الكويت من اجل ابقاء سعر النفط متدنيا واعلن للسفيرة «ان مجتمعكم لا يقبل موت عشرة الاف في الحرب» وحذر الولايات المتحدة لكي تختار بحكمة اصدقاءها واعداءها. واذا مارست اميركا الضغوط ضده فسيرد بعمليات ارهابية.

وفيما بعد سرب اعوان وزير الخارجية الاميركية ان تقرير ابريل غلاسبي بصدد اللقاء قد صدمه. ولم يقولوا لماذا لم يفكر احد بتغيير التعليمات الموجهة الى غلاسبي قبل اللقاء. فقد كانت السفيرة من النوع الذي ينقل عن كتاب وما زال الكتاب يدعو للمداهنة. فقد ردت عليه قائلة «لدي تعليمات من الرئيس بوش مباشرة للسعي من اجل علاقات افضل مع العراق».

ولما التقط احد الاقمار الصناعية التجسسية تحركات عراقية عسكرية على الحدود مع الكويت اعتبرت المخابرات الاميركية ذلك نوعا من الخدعة، كانت حالة كلاسيكية لجعل الاستخبارات تلائم السياسة بدلا من العكس. فوكالة المخابرات المركزية مع وكالة استخبارات الدفاع ومكتب الاستخبارات التابع لوزارة الخارجية كلها استنتجت عدم وجود خطر جدي.

ويستذكر احد كبار ضباط البنتاغون ذلك فيقول «الخط الذي واصلنا الاصغاء اليه انه حشد هذه القوة على الحدود مع الكويت من اجل رفع اسعار النفط. واذا قال مجتمع المخابرات انه جاد وينوي الغزو فانهم لم يقدموا ذلك على انه نهائي وقاطع».

وارتفعت عدة اصوات تتنبأ بالهجوم الا انها لم تجد من يصغي اليها. وتطرق لذلك احد محللي وكالة المخابرات المركزية للشرق الاوسط الا ان تحذيره «ضاع». وبحث ضباط المارينز في صور الاقمار الصناعية واستنتجوا ان هذا لا يمكن ان يعني سوى الغزو الا انهم صمتوا بسبب ضغوط البيروقراطية. وكان الاقتناع لدى كبير محللي شؤون الشرق الاوسط لدى وكالة استخبارات الدفاع بان العراق سيتدخل بالكويت وحذر لجنة الاستخبارات لمجلس الشيوخ من ان العراق ربما لا يخادع، الا ان كلامه لم يحمل محمل الجد.

وعندما كان العراق والكويت يستعدان لاجتماع جده قامت لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب باستدعاء جون كيلي مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة المختص بالشرق الاوسط. وساله رئيس اللجنة لي هاميلتون.

ـ اذا اندفع العراق، على سبيل المثال، داخل الكويت لاي سبب من الاسباب فماذا سيكون عليه موقفنا بصدد استخدام القوة المسلحة؟

واجاب كيلي:

ـ هذا سؤال مبالغ فيه ايها السيد الرئيس ولا استطيع مناقشته.

ـ وهل هناك معاهدة تلزم الولايات المتحدة باستخدام القوة؟

ـ كلا.

ثم دخل العراق الكويت وكانت اقرب قاعدة اميركية دييغو غارسيا بالمحيط الهندي وتبعد ٢٥٠٠ ميل. فهناك ترابط خمس سفن نقل وذخيرة تكفي لفرقة من ١٦٥٠٠ جندي من مشاة البحرية لمدة ثلاثين يوما من القتال.

الامة العربية ليست حقيقة واقعة

في ٢ آب كان بوش يستعد للسفر الى اسبين بولاية كولورادو لالقاء خطاب حول علاقات الشرق والغرب ومن على متن الطائرة هاتف ملك السعودية والرئيس حسني مبارك. ورد الملك خالد ان صدام قد خدعنا وقال مبارك «انني مصدوم». ولم يطلب احد منهما ارسال قوات اميركية.

تاتشر اخذت من بوش قرارا بالتدخل العسكري

وبدا تصميم بوش يتصلب. وبالصدفة كانت تاتشر تمضي اجازتها في مدينة اسبين. وتلقت الانباء في الليلة السابقة من سفير اميركا بلندن في بيته بجبل كاتو. وقالت تاتشر للرئيس الاميركي «يجب ايقافه». وامضيا ساعتين يتباحثان. وكان من راي تاتشر ان الطريقة الوحيدة لاقناع صدام بضرورة الانسحاب تتمثل بارسال القوات في الحال.

وسال بوش، «وماذا عن الفرنسيين، وهو يعتقد ان بقية اوروبا لن تقف بحزم بوجه صدام. وردت تاتشر «لا تقلق بشان فرنسا» عندما تشتد الامور فستكون معك.

ويقول احد كبار المساعدين البريطانيين الذي حضر المباحثات «لم يكن الدواء السحري هو الذي استخدم ذلك اليوم لشد نخاع الرئيس المطاطي. الا ان الروبيكون النهر الذي اجتازه يوليوس قيصر وخاض حروبا دشنت قيام الامبراطورية الرومانية. والتعبير استخدمه هنري كيسنجر في الحث على استخدام القوة ضد العراق).

الذي يفصل بين ما حدث واستجابة اضعف من ذلك قد تم اجتيازه بعد ظهر ذلك اليوم؟؟

وعاد بوش في صباح اليوم التالي الى واشنطن وعقد اجتماعا لمجلس الامن القومي وسال «ما هي مصلحتنا؟» وواحد بعد آخر كرر اعضاء المجلس خطر امدادات النفط، برنامج صدام لتطوير السلاح النووي، امن اسرائيل، التهديد الموجه لمصداقية الولايات المتحدة في قيادة العالم.

واقسم الجميع ان «الامة العربية» ما هي سوى حالة ذهنية وليست حقيقة واقعية. اذ كانت العقبة الاولى ان العرب يريدون الدفاع عن انفسهم حسب رؤية صدام. والتكتيكات التقليدية بالشرق الاوسط كانت تطالب اغنياء العرب بالتخلص من اللصوص. وبوضوح لن يلعب هذا التقليد دورا هذه المرة. اذ بعد ظهر ذلك اليوم جلس الامير بندر بن سلطان سفير السعودية بمكتب بوزارة الدفاع مع ديك تشيني وزير الدفاع والجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة. وقال الامير ان اسرة ابن سعود يشكون في ان الولايات المتحدة ستبذل ما بوسعها لاخراج العراق من الكويت.

وذكرهما ان جيمي كارتر لم يرسل سوى دزينة طائرات اف ـ ١٥ اثناء نشوب ازمة في عقد السبعينات للدفاع عن المملكة. ولا يقبل عاقل مثل هذا التصرف الان. والعائلة السعودية تجادل في امر قبول مساعدة عسكرية اميركية. ولم يكن الملك فهد معنيا بعرض هزيل للقوة لن يؤدي الى لنخز صدام في جنبه. فهل الولايات المتحدة راغبة حقا بايقافه؟

دور الامير بندر

وقدم تشيني وباول للامير السعودي خطة اميركية عسكرية مصنفة عملت وزارة الدفاع لاعدادها للدفاع عن العربية السعودية ضد هجوم قادم من العراق. وكانت الملفات مغبرة فقد وضعت على الرفوف لعدة سنوات.

وفي الخامسة مساء عقد الرئيس اجتماعا اخر لمجلس الامن القومي. وكان مدير السي.آي.ايه متضايقا من تنبؤات الوكالة فلم يشارك بالنقاش. وقال مدير الوكالة مع مدير وكالة استخبارات الجيش ان نخبة القوات الاميركية تتوجه جنوبا الى الحدود السعودية. وخمنت السي.آي.ايه ان صدام يقصد احتلال منابع نفط السعودية وان السعوديين لن يحاربوه.

فهد يعترض ثم يقبل

قبل ان ينطلق جيمز بيكر وزير الخارجية الاميركية لحشد موقف دولي موحد ضد العراق طرح الجنرال نورمان شوارزكوف قائد قوات الشرق الاوسط وجون كيلي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط الاحتمالات العسكرية امام بوش ورجال ادارته: القوات المتوفرة، سرعة الوصول الى الخليج، احتمالات العرقلة والتاجيل. وحذرا الرئيس ان ارسال السفن والطائرات لا يكفي. فعليه ارسال قوات ميدان. نوقشت فكرة الطلب من مبارك المشاركة بقوات مصرية ثم اسقطت الفكرة. كان لا بد من انزال البساطير الاميركية على الرمال.

وسط الجلسة توقفت مداولات المجلس الحربي «تقرير موثوق جدا» من رئيس دولة عربية صديق افاد ان السعوديين قرروا رفض قبول قوات اميركية. والتقرير يناقض ما طرحه بندر بن سلطان بالامس. نهض الرئيس وغادر غرفة الاجتماع وطلب الملك فهد. لم يذكر الخبر الذي وصله للتو. وابلغ الملك التزامه الحازم بالدفاع عن السعودية، وانه لا يريد قواعد عسكرية دائمة وانه سوف يسحب جميع القوات الاميركية وقتما يعتقد الملك ان الوقت ملائم لذلك. ثم عطف على ما قاله بندر عن الملك ونصحه بان لا يطلب وحدات عسكرية اذا كان كل ما يريده قوة رمزية. وافلحت المكالمة، مع ان الملك ظل مترددا. وعاد بوش الى الاجتماع وقال ان السعوديين يبدون رغبة في قبول ارسال القوات.

راى بوش ان اخراج العراق من الكويت يحتاج الى ما هو اكثر من مجرد ارسال بارجة والضغط ببضعة قنابل. وابلغ باول الرئيس انه اذا قصد ارسال القوات فعليه ان يرسل اكبر عدد يستطيع ارساله. واخيرا استقر راي الرئيس على خطة قدمها باول وشوارزكوف، حشد هائل من القوات البرية والبحرية والجوية للدفاع عن السعودية.

في اليوم التالي كان السعوديون ما زالوا مترددين. وطلب الرئيس من الملك فهد قبول زيارة تشني وحاول الملك رجاءه بارسال مندوب ادنى مرتبة. كان العرب الزئبقيون يجربون صبر بوش.

في الرياض تحدث الملك فهد ساعتين مع تشيني. وقدم مندوب السي.آي.ايه خرائط من صور القمر الصناعي للبرهنة على ان لصدام حسين نوايا عسكرية اخرى من حشوده العسكرية. وقال ولي العهد، الامير عبدالله، ان الجيش السعودي بمقدوره التصدي للعراق وطالما الكويت موجودة كبلد فان حلا عربيا امر ممكن. ورفض الملك الفكرة قائلا، «الكويت بلد لا توجد الا بغرف الفنادق بالعربية السعودية».

وكانت الجلسة لحظة حاسمة في الطريق نحو الحرب. فقد ارادت الادارة الاميركية من العربية السعودية قطع تدفق النفط العراقي عبر السعودية. وكان هذا عملا حربيا واضحا ومن المؤكد ان يغضب صدام. والسعوديون، وقد اعتادوا على المجاملة اكثر من العداء، كان لا بد من تطمينهم ان الولايات المتحدة ستحشد من قواتها المسلحة ما يكفي لحمايتهم. واجمعت المصادر على ان الملك فهد طالب ان صدام سوف «لن ينهض من جديد» اذا ما قامت الحرب وكرر تشيني التعهدات التي قدمها بوش عبر الهاتف. واخيرا توجه الملك فهد الى وزير الدفاع الاميركي قائلا «موافقون» واضاف انه يثق بالولايات المتحدة لانه يثق بالرئيس بوش. وحدث كلام آخر. وكما يستعيد احد كبار المسؤولين الاميركيين كان السعوديون قلقين على انفسهم.

وفي اليوم التالي توجه الرئيس بوش الى التلفزيون واعلن عن ارسال قوات الى الشرق الاوسط وقال «ان المهمة كلها دفاعية» وقال ما من صديق للحرية افضل من مارغريت تاتشر.

وتكشفت حقيقة النوايا

في صيف ١٩٨٩ توصل رؤساء اركان حرب الجيوش الاميركية الى الاستنتاج بان من غير المحتمل حدوث حرب بين القوتين الاعظم، وبذا شرع شوارزكوف، قائد القوات الاميركية للشرق الاوسط (قوات التدخل السريع) بتحويل خطة ١٠٠٢ ـ ٨٨ وتحديثها ١٠٠٢ ـ ٩٠ ولحسن حظه اجرى في حزيران وتموز ١٩٩٠ مناورة حربية «تجربة موقع قيادي» كان فيها العراق هو العدو. وقادته التجربة الى الاستنتاج بانه يحتاج الى اربعة فرق وثلث الفرقة كي يردع صدام.

وكان السوفييت قد تركوا وراءهم في اقطار اوروبا الشرقية كتب دليل لاستخدام الاسلحة تتضمن معلومات بالاسلحة بما في ذلك طائرة منغ ـ ٢٩. وهناك ثلاثون طائرة ميراج فرنسية شكلت اول مشكلة. واخطر القضايا كان ١٥٠ صاروخ هوك اميركي استولى عليها العراق من الكويت.

واضطر شوارزكوف لادخال تحسينات على كل ما وصلت اليه يداه من اسلحة. عند نقطة ما هاتف سلاح الاسطول كي يساله اية اهداف عراقية يمكن لسلاح ويسكونسون الاميركي ان يضربها بصاروخ توماهوك المنطلق من الغواصات. وجاء الجواب لاسلاح. اذ يجب برمجة صاروخ توماهوك بخارطة حرب اليكترونية من نقطة الانطلاق حتى نقطة السقوط. وكانت الاستخبارات العسكرية و السي.آي.ايه مشغولتين بمراقبة سحب الاتحاد السوفييتي للاسلحة التقليدية من اوروبا الشرقية ولم تبرمجا اقمارهما الصناعية لعمل خرائط للعراق ولم تصل الخرائط الا مع نهاية شهر آب.

ويمضي التقرير يقدم بتباه تكنولوجيا السلاح الاميركية ويتنقل مع شوارزكوف من هذا السلاح الى ذاك، ينتقي ما يراه مناسبا لخطته التي وضعها منذ صيف ١٩٨٩.. واخيرا وصلت الفرقة الالية الرابعة والعشرون الخليج في اول شهر ايلول ولاول مرة استطاع شوارزكوف التقاط انفاسه. وفي اواخر ايلول (سبتمبر) بعثت السي.آي.ايه تقييما سريا الى البيت الابيض تنبأت فيه ان الضغوطات الاقتصادية «سواء قصر الزمن ام طال» سوف لن تخرج صدام من الكويت.

وفيما بعد تبين لشوارزكوف (اثر رصد الاستعدادات العراقية) ان الخط الذي قصد ان يدور حوله في حركة التفاف لمحاصرة القوات العراقية بالكويت خط طويل بصورة خطرة. حتى لو افلحت قوات الفرقة الثامنة عشرة في حركتها الانتقامية فلن تستطيع محاصرة قوات الحرس الجمهوري. فبمقدور هذه القوة ان تشن هجوما مضادا موقعة بالاميركيين في الكويت خسائر بشرية فادحة. وبذا يحتاج شوارزكوف كي يحيد هذا الخطر لطلب المزيد من القوات. فعليه شن المزيد من الهجمات من الاطراف، مبتدئا من اقصى الغرب وذلك كي يحاصر الحرس الجمهوري.

ولهذه الغاية يحتاج الى الجيش السابع من المانيا ويضم فرقتين وثلث من القوات الالية وكتيبة مشاة مدرعة بالاضافة الى الفرقة الالية الاولى من فورت ريلي بولاية كنساس.

لتخدير يقظة اعداء الحرب

كان وزير الخارجية يرتدي بزة كاكي وحذاء كاوبوي، وحلقت طائرة لمدة تسعين دقيقة فوق كثبان لا تنتهي الى موقع فرقة المشاة الاولى بالعربية السعودية. ولدى هبوطه من الطائرة خطا على رمال دوارة ناعمة رشت عينيه ونفذت الى حلقة. وجد ٤٢٠٠ جندي اميركي بانتظاره تحت الشمس الحارقة. وذكر احد معاونيه «هؤلاء الشبان هم الذين ستطحنهم الحرب».

وواجهت الادارة مشكلة سياسية صعبة. كيف توجه رسالة قاسية الى صدام بدون اثارة المعارضة في الداخل ودفعها للاعتقاد ان الرئيس متعطش للحرب ولجا بوش ومستشاروه الى سلاح الدبلوماسية، بينما يجري تصعيد الحشد العسكري بالخليج.

وبذا جاءت رحلة بيكر تحمل غايتين: ربط قادة الائتلاف بالمرحلة الموسعة الثانية من خطة شوارزكوف واقتناع الاتحاد السوفييتي بدعم تفويض استخدام القوة. وكان اول نجاح احرزه في جدة. اذ حضر اجتماعه مع الملك فهد هناك الامير بندر بن سلطان وايد بقوة المرحلة الثانية الموسعة. وقال «الوزير، كما اعتاد ان يقول مواطنك من تكساس ليندون جونسون (الرئيس الاميركي الذي صعد حرب فيتنام في اواخر عقد الستينات) الا تدع زميلا يذهب الى جهنم ما لم تقصد انت ارساله هناك».

بعد يومين وصل جيمس بيكر موسكو وكان غورباتشيف قد ارسل مبعوثه بريماكوف الى بغداد. وكان هذا من المدرسة التي لاتود فقدان العلاقة الخاصة طويلة الامد مع العراق. هل سيقف غورباتشيف بجانب بريماكوف ام شيفاردنادزه؟ كان غورباتشيف متفائلا بصدد رحلة بريماكوف. لم يقدم اي التزام. رفع اصبعيه قائلا، علينا ان نبقى هكذا.

واخيرا اعلن بوش قراره بمضاعفة عدد القوات الاميركية بالخليج. واذهله الهياج الذي تصاعد على الاثر «فالجمهور اعتقد ان الحرب امر محتم» قال احد اعوانه وكان الرئيس قد اعتقد ان انتهاء فترة الانتخابات سيعفيه من الارباك وسيمضي مع المرحلة الثانية من خطة درع الصحراء. [illegible] ن الانتخابات حررت المعارضين كي يتصدوا لاستعداداته، واظهرت استطلاعات الراي العام ان معظم الاميركيين يريدون البقاء مع الحصار الاقتصادي حتى لو فشلت في حمل العراق على الانسحاب ولم يرد التوجه للحرب من اجل الكويت الا واحد من كل اربعة اميركيين، وفي ١٠ نوفمبر (تشرين ثاني) دعا بوش عددا من اصدقائه الخلص ومستشاري العلاقات العامة الى حفل غداء بالبيت الابيض وسالهم «ما الخطأ فيما اعمله؟». وبعد حديث في الشؤون المحلية تحول الى الخليج وابلغه اصدقاؤه ان تاييده ينهار. وفشل الرئيس في ابقاء سام نن؛ رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ بجانب تطوير الاستعدادات الحربية. وهاتفه تشيني قبل ساعة واحدة من اعلان مواصلة الحشد وقال نون «لم يستشرني احد فقط تم ابلاغي»، ثم توجه الى شبكة تلفزيون سي.بي.اس ليقول ان بوش ينفذ الاستراتيجية الخاطئة في المكان الخطأ.

وطلب سام نن باجراء استماع لشهادات المختصين، واثارت الخطوة نقاشا واسعا في البلاد. وكان اول من قدم شهادته الجنرال باول رئيس هيئة الاركان المشتركة ووزراء دفاع سابقون وحثوا جميعا على وجوب اعطاء العقوبات الاقتصادية فرصة اطول. وكان معسكر المعارضة غير موحد واحس بعض الديموقراطيين ضعفا في موقف بوش وراحوا يستغلون نقاط الضعف.

البعض اعتقد ان القضية خاصة بالنفط ولذا فهي تستحق الدخول في حرب مثل نن ولي آسبين رئيس اللجنة العسكرية لمجلس النواب.

وسمحت الادارة بتسريب انباء تفيد ان صدام يحتاج الى علم واحد كي يصنع سلاحا نوويا. وعاد بوش من زيارة الخليج لمشاركة الجنود احتفالهم بعيد الشكر وهو بمزاج رديء درس عيون الرجال والنساء ممن يواجهون خطر الموت. وقرأ اعوانه ما بعينيه ولاحظوا ضيقه بمراقبيه. سلموه كتاب لجنة العضو الدولية بخصوص الاعمال العراقية في الكويت.

قراه ومن جديد اقتنع بضرورة الحرب. وعندما زاره بمكتبه في البيت الابيض رئيس اساقفة الكنيسة المعمدانية، ادموند براونغ وراح يحثه على الصبر اجابه الرئيس «عليك قراءة تقرير منظمة العفو الدولية ثم بعد ذلك تعال وقل لي ماذا علي ان اعمل».

المشكلة تتلخص في ان الادارة الاميركية حاولت ان تلعب دورين متناقضين في آن واحد وجاء اقتراح بوش بعقد اجتماع بين وزيري خارجية اميركا والعراق لمجاملة حركة السلام في الداخل.

وفي يوم راس السنة الجديدة دعا بوش عددا من اصدقائه ومستشاريه الى البيت الابيض. والتقوا بجناح الاسرة بالطابق العلوي ولساعة او يزيد تناولوا الشراب وحب الذرة المقلي من اوان قضية واصغى الرئيس وهم يناقشون نتائج استطلاعات الراي العام واستشف من نقاشهم حدة الصراع داخل الكونغرس لدى مناقشة موضوع الحرب بالكونغرس. فكروا بامر اسرائيل.

بحثوا في الصدوع والشقوق في الائتلاف اذا ما نشبت الحرب. ولم يتحدث احدهم عن عملية درع الصحراء. وفي اليوم التالي شرع يتحدث عن الخليج واتضح له انه قد تخلص في كامب ديفيد من كل شكوك قد تراوده بصدد شن الحرب، فقد توصل الى وئام مع القرار واذ قررت التوجه للحرب فلن يضيرني لو لم يؤيدني ولو عضو واحد من الكونغرس، او ماذا سيحدث للراي العام.

سجل رسالة الى صدام حملها بيكر الذي توجه لمقابلة طارق عزيز ورفض هذا حملها وجاءت الاهانة هدية سياسية.

ـ ثاني ايام الازمة كان رأي مجلس الامن القومي ان الامة العربية ليست سوى حالة ذهنية ولا وجود حقيقي لها

ـ الامير بندر بن سلطان قال للاميركان اسرة آل سعود يشكون في جدية واشنطن باعادة الكويت. بندر وتشيني قدما خطة عسكرية سريعة للتدخل من ملفات قديمة مغبرة

ـ اقمار التجسس الاميركية كانت مبرمجة على مراقبة اوروبا الشرقية واحتاج الامر شهرا كاملا لبرمجتها على اساس مراقبة العراق

ـ في اواخر سبتمبر بعثت المخابرات المركزية تقريرا للرئيس بوش يؤكد ان الحصار الاقتصادي على العراق لن يخرجه من الكويت

ـ الادارة الاميركية هي التي سمحت بتسريب معلومات صحفية عن ان العراق يحتاج الى سنة واحدة ليصنع سلاحا نوويا

ـ رئيس دولة عربي «صديق» لواشنطن ابلغهم ان السعودية رفضت قبول قوات اميركية. التقرير كان مناقضا لما طرحه الامير بندر

ـ فهد رد على الامير عبدالله قائلا.. الكويت بلد ليس لها وجود الا بفنادق السعودية

ـ الاميركان طلبوا من السعودية قطع تدفق النفط العراقي عبر المملكة فكان ذلك عملا حربيا واضحا

ـ فهد هو الذي طلب من تشيني ان تجري الحرب على اساس ان «لا ينهض صدام من جديد»





قائد جديد للاسطول الايطالي في الخليج

روما ـ أ.ف.ب. اعلنت وزارة الدفاع الايطالية ان نائب الاميرال انريكو مارتينوتي عين امس قائدا عاما للاسطول الايطالي في الخليج بعد استقالة نائب الاميرال ماريو بوراتشيا.

وكان بوراتشيا طلب الاربعاء الماضي اعفاءه عن منصبه اثر الجدل الحاد الذي اثارته التصريحات التي نسبتها اليه احدى المجلات الايطالية وكان قال في حديث نشرته مجلة العائلة المسيحية الكاثوليكية المحافظة انه كان بالامكان تجنب كل ذلك الحرب لو تصرفنا بقليل من الحكمة عبر تقدير افضل لما نحن متجهون اليه.

واوضحت الوزارة ان مارتينوتي ٥١ سنة كان رئيسا لدائرة الخطط والعمليات في هيئة رئاسة اركان سلاح البحرية الايطالية.

قافلة للصليب الاحمر وصلت الى العراق

عمان ـ بترا ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نبا لها من جنيف حيث مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اول قافلة تحمل ١٩ طنا من المعدات الطبية والجراحية الطارئة يرافقها اربعة مندوبين من اللجنة دخلت امس الى العراق من الحدود مع ايران.

واضاف بيان الصليب الاحمر ان القافلة اجتازت عند الساعة ١٢,٠٠ بالتوقيت المحلي للعراق الحدود الايرانية العراقية باتجاه بغداد.

وزير الدفاع الفرنسي الجديد موافق على تدمير العراق!

قال وزير الدفاع الفرنسي الجديد بيار جوكس امس الخميس ليس لدينا حاليا اي اسباب تدعو الى الاعتقاد بحدوث تغيير في موقف حكومة الولايات المتحدة في حرب الخليج نحو تدمير العراق.

واضاف اتخذت في المنظمة الدولية قرارات ايدتها عشرات الدول في جميع انحاء العالم ويشارك عدد من الدول من بينها فرنسا في تطبيقها.

واشار الى ان هذا الموقف لم يتغير وتنفيذه مستمر.

وكان شوفنمان وزير الدفاع الفرنسي المستقيل شدد في رسالة استقالته على انه يرى ان منطق الحرب مهدد بان يبعدنا يوما بعد يوم عن الاهداف التي حددتها الامم المتحدة.

الشرطة المصرية تخلي سفارة السودان بالقاهرة

القاهرة ـ اف.ب. لوحظ امس في القاهرة ان الشرطة اخلت سفارة السودان في القاهرة التي دخلها صباحا طلاب من جنوب السودان للمطالبة بدفع منح التعليم العائدة لهم والتي علقتها الحكومة السودانية منذ اكثر من ستة اشهر.

واوقفت الشرطة عشرات الطلاب واقتادتهم مخفورين.

وكان مئات عدة من الطلاب ينتمون الى مقاطعات ثلاث في جنوب السودان اعتصموا منذ اول امس الاربعاء امام السفارة السودانية للحصول على منحهم التي لم يتقاضوها منذ حزيران الماضي وتدفع الادارة الاقليمية لجنوب السودان هذه المنح بواسطة الخرطوم.

ايران تتضامن اليوم مع العراق

طهران ـ اف.ب. ذكرت اذاعة طهران مساء امس ان الحكومة الايرانية اعلنت اليوم الجمعة الموافق اول شباط يوم تضامن مع شعب العراق المسلم البرىء نزولا عند رغبة مرشد الجمهورية الايرانية اية الله علي خامنئي.

وكان خامنئي طلب امس الاول من منظمي الاحتفال بالذكرى الثانية عشرة لانتصار الثورة الاسلامية تحديد يوم للتعبير عن تضامن الشعب الايراني مع شعب العراق المسلم.

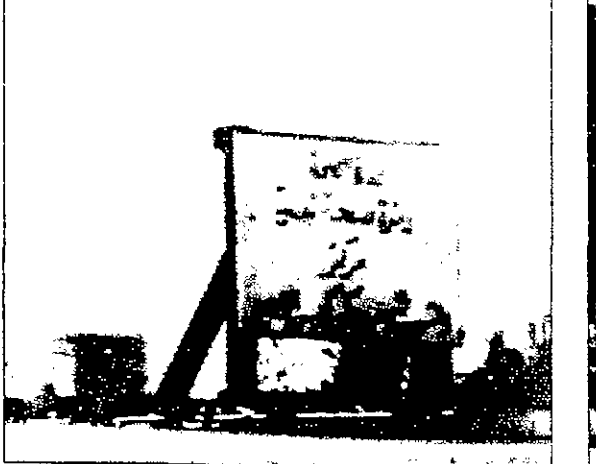
ومن المقرر ان تبدا عشرية الفجر ذكرى الايام العشرة التي اسفرت عن سقوط النظام الامبراطوري في ايران صباح اليوم بتجمع حول ضريح الامام الخميني في مقبرة بهشت الزهراء جنوب طهران وسيلقي نجل الامام حجة الاسلام احمد الخميني كلمة يعلن فيها بدء الاحتفالات الرسمية.

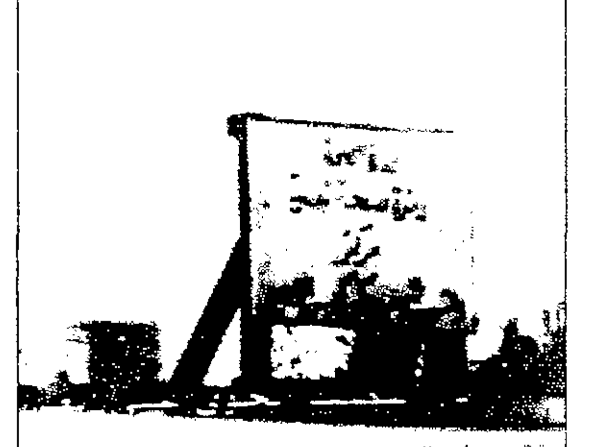
الثلج يعزل الفي قرية تركية

انقرة ـ رويتر ـ قال التلفزيون الحكومي ان نحو ٢,٠٠٠ قرية عزلت بسبب الثلوج الكثيفة التي تجتاح انحاء تركيا وان الطريق السريع الرئيسي القادم من اوروبا قد اغلق جزئيا بين انقرة واستانبول.

وقال التلفزيون ان الطريق السريع الدولي مفتوح امام السيارات المتجهة شرقا من استانبول فقط بعد ان اغلقت انهيارات الثلوج الطريق عند نقطتين.













القصف الجوي من طائرات حلف العدوان تركز على المواقع المدنية العراقية فاصاب الاطفال والشيوخ والنساء.

«تلفزيونية تصوير ماجد جابر»

عدوان اسرائيلي على مخيم الرشيدية

هجمات صاروخية جديدة للفدائيين على شمال اسرائيل

مقتل ٣ صهاينة بعملية بطولية في جنوب لبنان

صيدا ـ لبنان ـ وكالات ـ اكد متحدث عسكري فلسطيني في صيدا حيث توجد القيادة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان بان المقاتلين الفلسطينيين قد شنوا هجوما صاروخيا جديدا على مستوطنتي المطلة ونهاريا ومواقع عسكرية للعدو الصهيوني في الجليل.

وقال المتحدث العسكري بانه تم اطلاق ٨٠ صاروخ غراد وكاتيوشا على مواقع العدو الصهيوني وعلى مواقع الميليشيات التابعة له.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان عشرات من صواريخ كاتيوشا انهمرت اثناء الليل على الشريط الحدودي المحتل وشمال اسرائيل زاعما بانه لم تقع اصابات.

وقال السكان في شمال فلسطين بانهم قد سمعوا اصوات انفجارات شديدة.

وذكر مراسل وكالة فرانس برس ان جيش العدو الصهيوني قام بقصف مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان وان اعمدة الدخان تتصاعد من المساكن.

وقالت مصادر عسكرية ان قوات الاحتلال الصهيوني المتحركة في منطقة الشريط الحدودي المحتل قد قامت بقصف مخيم الرشيدية الذي يعيش فيه نحو ١٧ الف نسمة بالمدفعية الثقيلة.

كما قصفت مواقع اخرى في اقليم التفاح شرق صيدا.

وافادت حصيلة اولى قدمها مصدر فلسطيني ان اربعة فلسطينيين اصيبوا في الرشيدية حيث سقطت ١٢٠ قذيفة كما ان الاسرائيليين اطلقوا قنابل انشطارية من ناحية اخرى غادرت ١٥٠ عائلة مخيم الرشيدية القريب من صور والواقع على بعد حواي ٢٠ كلم من الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

ويذكر ان نحو ٨٠ صاروخا اطلقت يوم الثلاثاء على اسرائيل ومنطقة الشريط الحدودي المحتل جنوب لبنان واعلنت منظمة التحرير مسؤوليتها عن العملية.

واعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان وحدة من فدائييها قتلت ثلاثة اسرائيليين في كمين قرب مستعمرة اسرائيلية وان القتال مع

البقية ص ١٣

السيطرة على حريق بالمركز الثقافي الفرنسي

عمان ـ بترا ـ صرح مصدر مسؤول في مديرية الامن العام بما يلي: في حوالي الساعة العاشرة والنصف من مساء امس الاول الاربعاء ١٩٩١/١/٣٠ تمكن احد الاشخاص من التسلل الى داخل مبنى المركز الثقافي الفرنسي في جبل اللويبدة في عمان بعد ان قام بتحطيم احدى النوافذ الخلفية للمبنى واضرم النار في احدى الغرف مما ادى الى احتراق بعض الكتب والاثاث فيها.

وقال المصدر انه تم السيطرة على الحريق في بدايته ومنع امتداده الى بقية اجزاء المبنى مؤكدا ان الاجهزة الامنية قد تولت التحقيق في الحادث.

لمواجهة الهجمات الفدائية المحتملة

٣٠ طائرة لحلف الاطلسي للحراسة البحرية في "المتوسط"

بروكسل ـ رويتر ـ قالت مصادر بحلف شمال الاطلسي ان ثماني دول اعضاء بالحلف ترسل نحو ٣٠ طائرة للحراسة البحرية الى المتوسط لدرء اي هجمات فدائية محتملة.

وقال مصدر بالحلف طلب عدم نشر اسمه اننا نبحث عن اي احد يبث الغاما او عن قوارب الحراسة السريعة التي قد تشن هجمات او عمليات خطف محتملة عن اي شيء قد يعرض حرية الملاحة هناك للخطر.

ونشر هذه الطائرات هو احدث خطوة من جانب حلف الاطلسي لحماية منطقته الجنوبية من اي اثار للعدوان الغاشم على العراق وقد دعا العراق الى مهاجمة المصالح الغربية انتقاما من الدول المتورطة في العدوان الغاشم.

وقال متحدث باسم مقر القيادة العسكرية للحلف في مونس ببلجيكا ان المانيا وايطاليا وهولندا وتركيا وبريطانيا واسبانيا واليونان وفرنسا تعزز وجود الحلف في البحر المتوسط بطائرات حراسة ـ للتدريب والمراقبة.

وكان الحلف قد امر منذ اسبوعين بارسال قوة صغيرة من صائدات الالغام الى البحر المتوسط. ومن المقرر ان تصل تلك القوة في الاسبوع القادم.

وتقوم قوة بحرية اخرى للحلف تتالف من ثماني فرقاطات ومدمرات بدوريات في شرق البحر المتوسط.

ابو الاديب: اجتماع الاتحاد البرلماني في اذار

وفد برلماني فلسطيني للتضامن مع العراق الشقيق

بغداد ـ من سعد السيلاوي

صرح السيد سليم الزعنون «ابو الاديب» نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني انه تقرر عقد اجتماع للاتحاد البرلماني العربي في منتصف الشهر القادم في العاصمة الجزائرية

وقال السيد سليم الزعنون الذي وصل على راس وفد فلسطيني الى العاصمة العراقية بغداد امس ان زيارة الوفد هي للتعبير باسم المجلس الوطني الفلسطيني على التضامن والوقوف في خندق واحد مع العراق الشقيق في تصديه للعدوان الاميركي الصهيوني على الامة العربية.

واضاف ان هدف زيارة الوفد هو التنسيق مع اعضاء المجلس الوطني العراقي ليكون هناك مواقف موحدة وحازمة خلال الاجتماع المقبل للاتحاد البرلماني العربي.

ومن المقرر ان يلتقي الوفد رئيس واعضاء المجلس الوطني العراقي وعدد من المسؤولين العراقيين ويضم الوفد كل من السادة:

عبدالجواد صالح واحمد الجمل وصالح البرغوثي واسحق الخطيب واسامة الشنار ورسمية عوده.

بدء اجتماعات الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان

مشروع قرار لعدم الإنحياز حول هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين

جنيف ـ بترا ـ بدات الامم المتحدة اجتماعاتها المتعلقة بحقوق الانسان في جنيف في دورتها السابعة والاربعين وقد نشرت الامم المتحدة جدول الاعمال الذي يشتمل على بنده الاول على موضوع انتهاك حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة.

وردا على سؤال لوكالة الانباء الاردنية اجاب سيادة الشريف فوز شرف السفير الاردني في مقر الامم المتحدة في جنيف ان هذا البند هو اهم بند على جدول الاعمال وسينظر في تقرير الامين العام للامم المتحدة المتعلق بحقوق الانسان في فلسطين المحتلة كما سيبحث في تقرير اللجنة المختصة منع التمييز والاضطهاد ضد الفلسطينيين وكذلك التقرير المتعلق بالاطفال والمراة الفلسطينية.

واضاف ان دول عدم الانحياز بدعوة من بعض الدول العربية وفي مقدمتها الاردن ستتقدم بمشروع قرار هام حول هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة كما ستقدم مشاريع قرارات اخرى حول حقوق الشعب الفلسطيني على ارضه وترابه والدعوة لتنفيذ كافة قرارات الامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان ومجلس الامن ذات الصلة بالموضوع.

وسيشتمل الموضوع كذلك حماية الامم المتحدة للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وتطبيق اتفاقيات جنيف على الاراضي المحتلة بمراقبة الامم المتحدة.

ويشتمل البند كذلك على حقوق الانسان في الاراضي السورية والجولان وحقوق الانسان في جنوب لبنان المحتل.

اما البنود الاخرى فتتعلق بالتمييز العنصري في افريقيا الجنوبية وحق تقرير المصير وقضية قبرص ومنع التعذيب وحقوق الانسان في العالم وحقوق العمال المهاجرين وحماية الاقليات ومواد اخرى.

مراسل الاندبندنت في السعودية يرسم صورة كئيبة لحشد العدوان

نص حوار مع اثنين من الجنود الأميركيين بالسعودية

الحرب غير مبررة تدعو للحقد ولا معنى لها سوى الراتب الذي تدفعه دول النفط

معظم الجنود الامريكيين، في السعودية يجيبون اجابات اكليمية جاهزة: "لقد جئنا هنا لكي نقوم بوظيفتنا". "اننا ندافع عن الديمقراطية وعن طريقة الحياة الامريكية". "نحن هنا لنحرر الكويت" اما احد الجنود فقد ذهب قليلا الى ابعد من ذلك وقال: "لقد جئت للمشاركة في الحرب ولكي اقتل".

ولكنني التقيت بجنديين عند احدى محطات البنزين قدما لي وجهة نظر معاكسة. فهما ينتميان الى فرقة مدفعية كانت مرابطة في المانيا ولذلك فلقد عبرا عن استيائهما للخروج من اجواء البيرة والحياة الجميلة في اغوسبرغ.

وجرى الحديث معهما على النحو التالي: وساطلق عليهما اسم جو ومارفن:

مارفن: انني لا اؤمن بكل هذا الذي نفعله هنا. فماذا فعل لي صدام حسين. انه لم يهددني مطلقا.

جو: لقد ارسلت رسالة لاهلي كتبت على غلافها "لادم مقابل النفط" كانت مزحة من نوع ما. ولكنهم يرفضوها هنا. لذلك طلبوني وحققوا معي فيما اذا كنت مخربا معارضا للحرب. ولكنني قلت لهم انها مجرد نكتة. ولكنهم على حق ايضا فلنا لا اؤمن بهذه الحرب ابدا.

مارفن: انني اكره هذه البلاد ـ فالناس هنا جافون لا صداقة لهم. ولا اريد ان ابذل حياتي من اجلهم.

ـ لماذا دخلتما الجيش؟

مارفن: لا اذكر ذلك. كنت فقط بحاجة الى عمل، كما اعتقد. نعم سوف اقتل اذا كان لابد من ذلك. نعم سوف اضغط على الزناد.

جو: لقد جئنا الى هنا لان الكولونيل المسؤول عنا يريد ان يصبح جنرالا.

كانت نبرة مارفن حزينة ويمكن ملاحظة عدم الرضا في ابتسامة جو. فهما لا يكترثان بانباء الحرب او حتى بالاسلحة التي حولهم. يبدو بان هدف مارفن الاساسي هو التقاط الصور للنساء السعوديات وهو امر مخالف للقانون. وتمر سيارة تجلس في مقعدها الامامي سيدة مغطاة بالسواد ولا يظهر منها سوى عينيها فيصفر لها مارفن ويلوح بيده.

جو: انتبه القدجاء زوجها سيطعنك الان بسكينه العربية وسيعمل من لحمك كبابا.

مارفن: انني اكره هذه البلاد.

ويحصل الشابين على راتب ١٠٠٠ دولار شهريا بالاضافة الى ١١٠ دولارات شهريا للخدمة في الصحراء العربية.

جو: لقد قال الملك فهد بأنهم سيدفعون الف دولار اضافي شهريا لكل واحد منا مقابل تواجدنا هنا، ولكن السيد بوش قال لا.. نحن لسنا مرتزقة. فلماذا نحن هنا اذن؟ ولماذا يدفعون لنا مبلغا اضافيا قدره ١١٠ دولارات؟ ومن يدفع؟ هذا ما اريد ان اعرفه.

البقية ص ١٣

مـدارات

ديغول من جديد؟!

● عرفات حجازي ●

استقالة وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شوفنمان ستكون مقدمة لخلط الاوراق وقلب الطاولة في وجه التحالف الامريكي الاطلسي.

واستقالة الوزير الفرنسي ستكون مقدمة لترتيب البيت الاوروبي واعادة فرنسا الى المكانة التي ارادها لها قادتها العظام من امثال ديغول الذي رفض ان يجلس في الحضن الامريكي او تحت المظلة البريطانية!!

وحرب الكفر والشرك التي تدور رحاها اليوم في الخليج يقودها ثلاثة: وزراء الدفاع في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. اما بقية القوات المتكدسة في "حفر الباطن" فليس لها من رأي او خطة او حتى من وزن، وهي كما يقول لها القادة الثلاثة يطيعون ويقبضون ويعدون اياما وشهورا وهم لا يدرون من امرهم شيئا!!

والقادة الثلاثة اولهم الامريكي وهو يمثل البلد الذي لا يعرف من الحياة الا السيادة والاستكبار والاستعباد ولو ادى الامر الى قتل الاطفال والقضاء على الزرع وبالضرع كما حدث في هيروشيما وناكازاكي، وكما حدث في فيتنام او بنما او في كل مكان.

والثاني يمثل البلد الذي تسلل الى الخليج العربي وقسمه الى مشيخات واقام عليه حراسا، ونواطير حتى يستطيع نهب ثروات البلاد العربية والاسلامية ويوزعها اسلابا على قوى الشرك والكفر الاخرى التي منحها امتيازات سرقة النفط، بينما امة العرب والمسلمين في عجزهم واستخذالهم قابعون يهيمون!!

واما الثالث فهو الخارج من نظام قام باذلال واستعباد ونهب واستعمار الاخرين الى ان تفجرت فيه الثورة الثقافية التي اخذت شعلتها تتعالى وتضع حدا للعدوان والسرقة واصبح منذ اطلق "ديغول" صيحته في وجه الامريكي البشع والانكليزي ناهب الثروات يمثل بلد النور والعلم والانسانية والعدل والاستقامة والاستقلال. بلد السربون وبلد اللوفر وبلد الديمقراطيات.

● ● لقد ارادوا ان يعيدوا فرنسا الى عهدها المظلم، الى عهد اقامتها اول مفاعل نووي في الشرق في الخمسينات في "ديمونة" لتزرع بذلك الكيان الصهيوني المدسوس على العرب والمسلمين ليفسد عليهم حياتهم ويحاول ان يفسد عليهم دياناتهم وشعائرهم ومعتقداتهم!!

● ● لقد ارادوا ان يعيدوا فرنسا الى مصاصة الدماء، والملطخة بعار قتل الابرياء، عندما كانوا يخيلون لها ان الجزائر جزء من اراضيها!!

● ● لقد اراد الامريكان والانجليز ان يستغلوا شهوة "ميتران" ان يبقى حكمه ابديا ولو على الاشلاء والدماء، فدفعوابه الى محرقة الخليج التي سيكتوي بنيرانها كل المتعطشين لاذلال العرب واهانة المسلمين الى ان ادرك "جان بيير شوفنمان" وزير الدفاع الشرك المنصوب لفرنسا، فاعلنها صرخة قوية حاسمة بان في هذه الحرب سيكون اول الخاسرين فيها فرنسا التي خلصها "ديغول" من عار اغتصاب حقوق الشعوب والولوغ في دمائهم، واراد "بوش" وزبانيته وعملائه ان يعيدوها الى الظلام الذي طالما جاهدت وناضلت للافلات من كوابيسه!!

ولكن رفيق "ديغول" وتلميذه وزير الدفاع جان بيير شوفنمان الذي خلع القفاز قبل ان ينغمس في دماء الجريمة، والقاه في وجه "ميتران" وهو يقول له ليست هذه فرنسا التي تحاول ان تقودها الى التبعية، وليست هذه فرنسا التي من اجل النور الذي اطلقناه في سمائها تاتي لتعيدها الى عهود الظلم والظلام. ان فرنسا يجب ان تبقى كما ارادها "ديغول" هي التي تحمي اوروبا من الاستكبار الامريكي والنهب الانكليزي، وهي التي يجب ان تاخذ بيد الشعوب لا ان تساعد على سحقها!!

والاوراق التي خلطها اليوم "جان بيير شوفنمان" في مياه الخليج، والطاولة التي قلبها في وجه حلف الشيطان الذي يحارب شعب العراق ويدمر مصانع حليب الاطفال، ستكون بداية لانبعاث صوت الحق الذي سيشكل النهاية الحتمية لهذه الهجمة الاستعمارية الصليبية الصهيونية التي ارادوا منها انهاء الوجود العربي، والقضاء على النهوض الاسلامي، ولكن اشراف الدنيا واحرارها الذين انتصروا لشعوب وللشرف والعدالة سيكونون سيف الحق حتى يبتر الطغاة والخونة والمنحرفين، ولينصرن عباده المؤمنين الذين ابوا ان يبيعوا انفسهم او شعوبهم او اوطانهم من اجل منصب او مال لطواغيت الارض ومتسلطيها!!

البترول بين ملكيته والقوامة عليه

● د. سليمان البدور ●

دار الحديث، قبل الحرب الدائرة في الخليج، بين الدول المتحالفة، بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، والعراق، وبعدها، حول موضوع النفط، ولا شك ان موضوع البترول، والطاقة، ومصادرهما، قضية ذات ابعاد مختلفة. لكن اساس الاختلاف فيها، يكمن في توضيح العلاقة، بين الغرب الصناعي، ودول العالم الثالث، وتمثلها هنا، مجموعة الدول العربية، المصدرة للنفط.

ولست اريد، ان اخوض في تاريخ السياسة، التي رسمتها العلاقة البترولية، بين المنتجين والمستهلكين، اذ يكفي، في هذا المقام، ان نذكر ان الدول الغربية، المستهلكة للبترول ـ قد رتبت سياستها، مع الدول المنتجة، على اساس العلاقة البترولية. ولعل المثل الاكثر وضوحا، هو تدخل الولايات المتحدة الامريكية، وبريطانيا، لقمع ثورة مصدق في ايران، في اوائل الخمسينيات، بعد ان قام بتاميم النفط، والغاء امتياز شركة النفط البريطانية B.P ومن ثم اعادة الشاه الى سدة الحكم، حيث منح، امتياز النفط في بلاده، لما يسمى بمجموعة «الكارتل»، وهي كبريات الشركات النفطية، الانجلو ـ امريكية. وما لبثت، الولايات المتحدة، ان ساعدت في اخراج الشاه من ايران، عام ١٩٧٩، لأنه ابدى اقتراحا معقولا، مضمونه «انه طالما كان النفط سلعة اساسية، في حياة الانسان، مثله مثل القمح، والسكر، والارز، والمواد الكيماوية، اللازمة لصناعة الادوية، وغيرها من المواد الخام، فانه يجب ربط سعره، باسعار هذه السلع، والمواد الاساسية، فيرتفع سعر النفط، اذا ارتفع سعر هذه المواد، وينخفض اذا انخفضت».

لقد بدت، اهمية النفط في رسم سياسة الغرب، مع البلدان المنتجة ـ المصدرة، واضحة، في احد احاديث، الرئيس الامريكي، جورج بوش، ابان ازمة الخليج، حين قال: «انه، ومنذ الحرب العالمية الثانية، كان هناك التزام، من رؤساء الولايات المتحدة الامريكية، بان لا يكون هناك، اي تغير في منطقة الخليج، يمكن ان يضر بالمصالح الامريكية». وطالما انه، ليس في هذه المنطقة، من خيرات الدنيا سوى البترول، فان ذلك يعني، ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية، والغرب كله، يحددها في هذه المنطقة، النفط، وفي هذا الاطار، تقوم حماية الولايات المتحدة الامريكية، والغرب، للانظمة التوليتارية، والقبلية، في المنطقة، في حين انها تحارب» من يتصدون لها، على انهم توليتاريون، او ان انظمتهم اقطاعية، تنتمي الى القرون الوسطى، وكلها ـ من وجهة نظرهم ـ انظمة لا تراعي حقوق الانسان.

وعلى الرغم، من ان الرئيس العراقي، وفي اول حديث له حول النفط، قد اكد «اننا سنبيع النفط، لاننا لن نشربه» الا انه لم يجد من يسمع، ذلك، لأن العراق، اراد ان يمتلك نفطه. وهناك فرق كبير، بين ان تمتلك النفط، وان تكون قيما عليه. ان الدول المنتجة للنفط، وتلك

البقية ص ١٣

الشعب

تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الإدارة
سامي قموه

رئيس التحرير المسؤول
هاشم خريسات

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ ـ ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو ـ فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد ٢٠٣٧ ـ ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات،
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها
وكالات الإعلان المعتمدة أو مكتب
الشعب ـ شارع الملك حسين
هاتف ٦٣٦١٤٦